In business we're first class

Tailor-made holidays & package tours

1 Jeddah

a London

0171-371-3717 9662-660 4500

والمراجع المنافي والمالي والمنافي المنافية عن ومضل ١٩٨٧ ومضل ١٩٢٧ ومضل ١٩٢٧ ومضل

AL HAYAT

AL HAYAT MONDAY 13, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12974

A روروا معارضًنا في السعودية والإمارات Natural Kingok

مضمون والا استرجع نقودك

الوكيل العام في الشرق الاوسط نطأتشسورال كينسن دوم

الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط كرسك متوفر في الصيدليات الكبرى

أبرزها مسألة ايواء المعارضين وتسليمهم

الإعشاب الطبيعية

النزاع الحدودي على محكمسة العدل الدوليسة في الاهاي وفق محضر او اتفاق وقعته قطر ومن المتوقع ان تكون البحرين أثارت مسالة تسليمها الطيار البــحــريني الذي هرب بطائرة هليكويتــر الشبهـر الماضي الى والبحرين في شهر كانون الأول (ديسمبر) العآم ١٩٩٠ والي مسالة

عدم احداث أي تغييرات في الجزر المتنازع عليها وفق اتفاق العام وأبلغت مسحس ١٩٨٦ الذي جاء بعد تفاقم أزمة النزاع على الجزر اثر قيام القوات القطرية بعملية انزال عسكري في ارخبيل فيشت الديبل. ولكن لم يعلم ما إذا كان الوفد البصريني أبدى تحفظه عن هذا البند ام لاً. القطري والبحريني اعربت عن عدم تحفظها عن توقيع «المحضر الشترك، إلا أن مصادر خليجية اخبرى طلبت عدم تأكيد نلك قبل معرفة نتائج المناقشات التي أجراها الوزراء ليلة امس.

الدوحة وطلب اللجوء السياسي

وبحرينية والحياقة أمس، عدم وجود تصفظات لدى بلديهما عن التوقيع على والمحضر الشترك». وحرص مصدر خليجي رفيع المستوى على وصف الاتفاق الذي يتوقع ان يكون وزيرا خارجية البحرين الشبيخ محمد بن مبارك أل خليفة وقطر الشيخ حمد بن چاسم بن چبر آل ثاني قد وقعام في ساعبة متقدمة من الليلة المُأَضِية بانه «محضر مشترك» وليس أتفاقأ او منكرة بركز بشكل اساسي على تنقية الأجواء بين البلدين ووقف الحملات الاعلامية

واللجسسوء الى القنوات الديبلوماسية لايصال وجهات

النظر أو الشكاوي كما يتعرض

المحضر المشترك الى مسالة عرض

استطاعت أن تستولي خلاله على

حامية الكرمك في معركة استمرت

١١ بتوقيت السودان اليوم (امس)

وأضاف قرنق ان ٍ «عمليات

التمشيط تجري حالياً في مناطق

ديم منصور وأورا وساليه، وهي

مُـُواقع خُــُارِج الْمَدِينة. وزاد انَّ الفرقة الثالثة عشرة من قوات

حركته نفنت العملية بقيادة القائد

مالك حقار والقائد بيار اتيم

النتمة في الصفحة (٦)

🗆 الرياض – دالحياة::

طبعةالقاهرة

■ بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في اجتماعهم ليلة أمس في الرياض، في مسلاحظات أبدتهسا قطر حسرين على بعض البنود الواردة في «مُحصَّمَّر التَّفَاهُم المُسْترك لتنقية الأجواء بين المنامة والدوصة، الذي سبق أنّ عرض على البندين في اجتماع سابق عقده وزراء الخارجية السنة في العاصمة السعودية يوم الثلثاء

وعلمت دالحـ الملاحظات تتعلق ببند في المحضر المشترك وربت فيه نقاط حبول مسسالة تسليم المعسارضين وايوائهم. ولم تعسرف مساهي اللاحظات، لكن يذكر أن قطر كانت طائبت بتسليمها بعض القطريين الموجودين في البحسرين، الذين تقول الدوحة انهم شياركوا في محاولة انقلابية فأشلة في قطر في شهر اذار (مارس) الماضي. لقاءان مع عرفات ونتانياهو واتصالات بمبارك ثم بكريستوفر

🗆 القدس المحتلة – مِن ربي الحصري: 🛘 عمان – من سلامة نعمات:

■ وصل العاهل الأربني الملك حسين بطائرته العسمسونية امس الى مسقسر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة في أول زيارة له الى القطاع رأى فيها الفلسطينيون زيارة دعم وتابيسد لهم في ظل اصطدام المفساوضسات الاسرائيلية - الفلسطينية بطريق مسدود. وجرت التصالات خلال لقاء الملك حسين - عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورثيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتأنياهو ووزير الخارجية الاميركي وأرن كريستوفر.

وأعلن وزير الأعسلام الاردني مسساءً أن الملك حسين توجه الى تل ابيب للقاء نتانياهو، واشار الى إمكان حصول «لقاءات اخرى ثنائية او ثلاثية، ما فسر بإمكان عقد قمة تضبع عرفات الى

الملك حسين ونتانياهو. وتزامنت زيارة الملك حسين مع اعلان السفارة الامسيركسية في تل أبيب أنَّ المنسق الامسيركي للعملية السلمية تنيس روس قرر مغادرة تل ابيب عائداً الى واشنطن، بعدماً فشل في حدمل الفلسطينيين والإسرائيليين على توقيع اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل الذي اصطبم بعقبة اعادة الانتشار على مراحل في الضفة ألغربية التي رفضت اسرائيل الالتزام بالجدول الزمني الذي حُنده لها الاتفاق المرحلي.

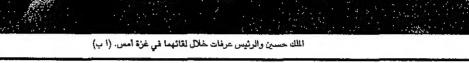
لقاءان عاطفيان

مع ذويهما في الدمام

🗷 تمكن أقارب الممرضتين البريطانيتين لوسيل

وابلغ جون اشبى «الحياة، أن أخت زوجته الممرضة

التتمة في المسقحة (٦)



اجتماعات الهيئة العليا تختتم بتوقيع اتفاقات المياه والنقل والتبادل التجاري

العسوائق امسام المستشمسرين والصناعيين اللبنانيين من اجل تسهيل تصدير المنتجأت اللبنانية الْعَربِيةَ، واضافُ «يوجد الكثير من العسوائق بين البلدين، وهي

هناك من اهتمام من أجل ازالتها مع انها امور تفصيلية بسيطة لكنها مزعجة، وكسانت اخست اجتماعات الهيئة العليا السورية - اللبنانية برئاسة رئيسي

موجودة منذ زمن طويل، ولم يكنَّ

تنظيم اصور الناس، خصوصاً ان البعض يعتبر نفسه مستفيداً من الوضع القسائم ولا يريد تنظيم

البلدين والشعبين، جِـاَّء كَـلام رُنَّيس الحكومة في حوار اقتصادي مفتوح نظمته الندوة الاقتصائية اللبنانية على هامش الإفطار الرميضياني الذي اقيم مساء امس في دارة الرئيس الحربري في قريطم."

واجباب رئيس الحكوه السوُّال الأول المتعلق بنتائج المصابقات التي لجراها في بمشق على راس وفد وزاري، وقال ان

من ابراهيم حميدي: 🗆 بيروت – دالحياة،

الحريري أن «الاختلاف القائم بين الانظمة الاقتصادية المعمول بها في لبنان او في سيورية لا يمنع التَّعَاوِنَ بِينَ الْبِلَدِينَ عَلَى قَاعِدةً ازالة العوائق امام الستثمرين والصناعيين اللبنانيين من اجل تصدير المنتوجات اللبنانية الى سورية أو من خيلالها الى الدول العربية، واصفأ دالكلام عن سمج اقتصاد البلدين او توحيده، بانه وتشويش، يقصد منه عدم القيام

مكلوغسلان وبيبسورا باري، يوم أمس، من لقساء قريبتيهما المتهمتين بقتل صديقتهما الممرضة الأسترالية ايفون غليقورد الشهر الماضي في مجمع ِ العسكري في الظهران. وتم اللقاءُ فَّى مقر شُرطة الدمام واستمر ساعتين. رَابِلُغُ مُصدر حضَّر اللقاء ان جون أشبي أخو شقيقة لْمُرضَة، وعمها تيري نايت التقيا بالمُمْرضة بيبورا بيريّ (٤١ عَّاماً) فيُّ غَرَّفة لوحدها بعيداً عن رَميَّلْتُهَا الثَّانَّيَّةُ وقد سانتُ اللقَّاء اجْواء عاطفيَّة بكي خَلالها قارب الممرضة والمصرضة تيبورا التى كآنت ترند انها بريئة من جريمة قتل زميلتها الاسترالية وأكتت لاقاربها انها ولا يمكن ان تقدم على مثل هذا العمل».

العرب مدعوون للاستثمار التجاري في البوسنة

وعلى رغم ان مصادر الوقدين

وكان وزراء الخارجية الستة،

التتمة في الصفحة (٦)

السعودي الامير سعود الغيصل،

والكويتي الشيخ صباح الأصمد،

🗖 ساراييفو – من جميل روفائيل:

■ دعــا القطب البــوشناقي (المسلم) في رئاســة الحكومة المركزية البوسنية حارث سيلايجينش الدول العربية ومواطنيها الى القيام باعمال تعويل واستثمار في دولة البوسنة - الهرسك التي «صّار الوضع السياسي والاقتصادي فيها أفضل معا كان عليه قبل عام وأصبح مهيا للعلاقات التجارية

وأوضح في حديث الى «الحياة» في مكتبه في ساراييفو أن البوسنة -- الهرسك «ليست بلداً فقيراً وانما هي دولة غُنْية، بمصادرها الطبيعية والبشرية الكبيرة وتملك بنية افتصادية تحتية تجري حاليا

التتمة في الصفحة (٦)

POUR HOMME

طهران تعتبر زيارة خدام

تفاهم مع الجمهورية الاسلامية ديمكن انّ يسبب ولو خسسا بسيطاً في منانة العلاقة القائمة

🗖 نندن – دالحياة::

🖪 أعلن قائد القيادة العسكرية

السودانية زعيم والجيش الشعبي

لتحرير السودان العقيد جون

قرنق أن قوات دالجيش الشعبي،

استولت على مدينة الكرمك على

في اسمرا امس وتلقت «الحياة»

نسخة عنه: وقامت احدى فصائل

القمادة المستركة لقوات التجمع

الوطني النيموقسراطي ممثلة في

قوات ألحركة الشعبية لتصرير

وأوضح قرنق في بيان أصدره

الحدود السودانية - الاثيوبية.

بين البلدين، كنتلك تصدث النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي بالمعاني ذاتها في مستهل جولة الباحثات التي بدأت مسناء أمس في طهران بين الوفيد السيوري والجسانب الإيراني. وقسال أنَّ التنبة في المنفحة (٦)

هن غسان بن جدو: 🗷 شند نائب الرئيس السوري عبدالطيم حُدام على والأهمية الاستراتيجية، لعلاقات بلاده مع ايران، والأهتسمسام الذي توليسة القيادة السورية لـ «ترسيخ هذه العلاقات وتوطينها، خصوصاً في

ظل دتحديات مشتركة، وتصاعد التسوتر في الشسرق الأوسط الذي وتتسبب به استرائيل في المقام الأول، وزاد ان الرئيس حسافظ

الرباط تخشى انخراط مهربي المخدرات المغاربة في الشبكات الدولية

🗖 الرباط - من محمد الأشهب:

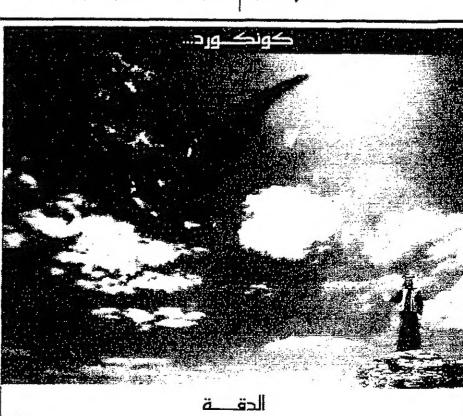
■ اعترف مسؤول أمني بارز بأن المغرب يخشى أن ينخرط اباطرة المضدرات المغاربة في الشبكات الدولية النافذة، وأن يشكلوا عصابات اكثر تنظيماً واكثر خطورة على أمن البلاد. ولاحظ السؤول عصابات اعدر تنطيعة واضر عطوره على التر شيدة. ودعد السوري الغربي وأن التهريب بدأ يرتبط بتمويل التطوف الديني وأن تجارة المخدرات تمول الارهاب، جاء ذلك على لسان قائد الدرك الملكي، خلال اجتماع عقده مع لجنة تقصي الحقائق التي شكلها البرلان المغربي للنظر في الاتهامات المرجهة الى المغرب وتسليط الاضواء على الجهود المبنولة لمحاربة الاتجار بالمخدرات، وكانت اللجنة على الجهود المبنولة لمنازاة المنازاة المنازا النيابية قدمت تقريراً اضافياً للبرلمان الاسبوع الماضي، عرضت فيه نتأتج الاتصالات التي اجرتها مع السلطات العنية، وفي مقدمها وزارة الداخلية ومستولو الأمن والجمارك والدرك، اضافة الى

ISSN 0967-5590

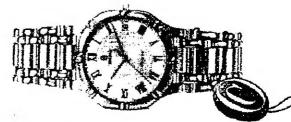
وأفاد التقرير أن اللجنة النيابية لم تتحكن من

اسماؤهم في تقرير أعده

ورارات المسحة والزراعة والعدل وكل الاجهزة المعنية الاستماع الى افادات كل الاشماع النين وردت



فن أصيل يتجدد عبر الزمن... تناسق تنام بين لعظة الانطلاق وحركة الأداء ... سساعة كونكسورد السسويسسرية... الدقعة في الأداء،



مساعة الرجال كونكورد ساراتوجا... جسم الساعة والسوار سن الصلب الخالص... متوفرة كذلك للسيدات،

عنه دولة الرِئيس بري، ودولت

ضليع طبعأ بالمستور والقانون

وهو محام ورئيس تنظيم فاعل

ورئيس اكبر كتلة نيابية ورئيس

المجلس النيابي، وهو الصريص

وتطرق بلول الى اجتماع هيئة

التنسيق اللبنانية - السورية

واعتبر أنه دخطوة متقدمة جدأ

للتنسيق بين البلبين، خصوصاً

بين وزارات مسهسة تتسعلق

بالاقتصاد والنقل والصناعة

والزراعة وسواهاء وقال داذا كنا

نُوقِع معاهدات مع الإبعدين فمن

الأولى ان نوقع مع الاقسربين وان

ودعا دلول الى دالبدء بتنفيذ

بنود البيان الوزارى للحكومة

وخصوصاً ما بتعلق منه بإصلاح

الادارة، ورأى انه دمع قسيسام

تعطى البلديات صسلاحسيات

الاشدراف علي المشاريع ضمن

نطاقها، مشيراً الى ان والعصر كله

يقوم على الأداة المطية وتطويرها

وعُصرِنتها وتحسِيُّها، وآبدى

نطور هذه المعاهدات.

دلول پرد على بري : الترويكا سبب الفساد ويجب إلغاء مفاعيلها في السياسة والمؤسسات

🗖 بيروت – دالحياة):

■ رأى وزير النفاع مـــــسن بلول ان «التهديدات التي اطلقها القادة الاسرائيليون ليست جديدة وهي تنبع من الطبيعة العدوانية لهذا الكيان الذي يرفض السلام الحقيقي العادل والشامل وان اسرائيل غير مستعدة لأن تنفع ثمن اي عدوان جديده. ورحب بلول في لقاء شعبي

ينتهوا من مراسم الدفن ويتقبلون التحازي نطالب بإلغاء مفاعيل هذه التَّرويكا، لأنَّ دولة الرئيس نبيه بري أدرك طبعاً انها وبال على المؤسسات وعلى السياسة، وما دام قد أعلن (بري) وفاتها فصار مفروضاً الآن أن تعلن هذه الترويكا أبطال المفاعيل السياسية

امس في راشــيــا الوادي بإعــلان سقوط «الترويكا». وقال: «بعدما وأكد دان كشيراً من قساد موضحاً دانا وافقت على ما تحدث

الادارة سببه الترويكا لأنه عندما حصلت التعبينات فإنما تمت بسرية بين اركانها وكان لها مضامين سلبية،. ورأى دلول انه دما دامت سقطت فيجب ان تسقط كل بتائجها السلبية على الادارة والشاريع والمؤسسات. وعن ترقيات الضباط الثمانية، أسف الوزير بلول لاتهامه بسحب مشروع الترقية الذي كان قد وقعه

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

• Jeddah: 9662 - 660 4500

9661 - 461 6008 Riyadh:

Dhahran: 9663 - 899 7877

9666 - 532 5256 Hail:

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

سلام يهنئ الملك فهد

على الدستور وعلى القانون، وأضاف دوقعت على جدول الترقية وبذلك حافظت على حق المرشحين للتسرقية، ووقعت لثمانية ضباط ليصبحوا برتبة عمدد وعندما جمدت المعاملة في رئاسة الوزراء بسبب وجهة نظر دولة رئيس الحكومية رفسيق الصريري احبيت ان لا اجعل السبعة يدفعون ثمن الشامن (حميل السيد)، فكنت قد وقعت له، الا انني لم أوقع ضده بل على العكس فانا حفظت له حقه بالتوقيع على حيول الترقية وتوخيت أنهاء وضع السبعة على أمل انهاء وضع الثَّامن بهنوء. وتابع داما وقد صارت الدعوة في محلس الشورى ان نستبق حكمة فلنحترم المؤسسات وننفذ الحكم مهما كأن، واستغرب دسحاربة الشخص بالمؤسسة للنيل منه

لجنة الشؤون الخارجية تدرس نتائج مؤتمر واشنطن

■ بيسروت - دالحسيساة، - في اول اجتماع تعقده البوم لجنة الشوون الخارجية النياسة مرثاسية النائب الدكستسور على الخليل يطلع النواب من وزير الضارجية فارس بوير على النتائج التفصيلية لمؤتمر أصدقاء لبنان الذي انعقد في والسنطن في ١٦ كسانون الاول (نيسسمسبر

وينتظر ان يتناول المجتمعون التطورات المستجدة في الجنوب في ضوء التصبعييد التسكري الأخير الذي استدعى انعقاد لجنة المراقبة العسكرية المنبثقة عن تفساهم نيسسان (ابريل) لوقف اطلاق النار، ونلك في اطار الدور الموكل اليها بغية ضبط الوضع ومنع حصول تفجيرات امنية

بحلول شهر رمضان

🗷 بيروت - دائجياة، - اجري الرئيس مسائب سلام اتصالأ بضائم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، هناه فيه بحلول شبهر رمضنان المبارك، وتمنى ان يكون شهر خير للعالمين العربي والإسلامي.

فرنجية: الأرمن عززوا وحدة لبنان

احتفلت الطائفة الارمنية بعيدي الميلاد ورأس السنة وفق التقويم الارمنى فأحيت عشاء خيرياً في طرابلس برعاية وزير الصبحة سليمان فرنجية حضره رئيس حزب الطاشناق الدكتور سييوه هوفنتيان وعدد كبير من النواب والقى الوزير فرنجية كلمة بالمناسبة اعرب فيها عن تقديره ولطائفة ليست طائفية حافظت على الخصصائص ولم تنغلق، وانتشرت في كل لبنان فعرزت الوحدة الوطنية وسناهمت في اغناء الحياة السياسية، وقال أنّ «الطائفة الارمنية لها موقع اساسي في الاقتصاد، واضافً ان دفي رصيد لبنان، أمسرين اساسيين هما التنوع في اطار الوحدة والحرية من اجل التقدم،

حركة النقل بين لبنان وسورية،

العالم

MARSH

Unit 24

Bow Industrial Park

Fax: 44+181+986 9430

London E15 2DZ, UK Tel: 44+181+533 0288

واوضح رئيس البوزراء الضبرر بالاستشمارات العائدة للطرف الأضر، ويشعر الى أن رو يجوز بصورة مباشرة اوغير مَبِأَشْرَة تَأْمَيم أَو نزع ملكية أو تجميد استثمارات أي من الطرفين المتعاقدين، يشار الى ان هذه الاتفاقان

AL HAVAT MONDAY 13. JANUARY, 1997 ISSUE NO 12374

ALHAYAT

ARAB AFFAIRS

بالإضافة الى محاضر الاجتماء واعتبرت جزءا مكملا لمعاهدة والاخوة والتحاون والتنسيق الموقعة بين سورية ولبنان في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٩١. وجاء في الانفاق في شان تشجيع الاستثمار وحمايته ان

مدنته عشر سنوات تجدد تلقائل ما لم سلم أحد الطرفين المتعاقبين الطرف الأخر خطية برغبته في الغاثه قبل سنة أشهر من تاريخ انتهاء أجلهاء فيما نص لتفاق منع الازدواج الضسريبي على أن مدته دغير محددة،

واشبارت مصصادر لوكالة مرويتر، الى أن الجانب اللبناني يرغب في ازالة بعض العسوائة الادارية أألتى تعترض سبيل تنفق التحسارة من لبنان الى سورية والتى ينتج عنها رجوح صيران التجأرة لصالح هذه الأخيرة

دولار بينما تزيد صادرات لبنآن لسورية المسجلة رسمياً عن ٧٠ وتقول مصادر اقتصابية إن قيمة واردات سورية الحقيقية من لبنان تقسر بمنسات الملايين من

بشسار الى ان لبنان بعشم

واعتبر الصريري في اشارة

الى النظامين الاستسمسادين المُضْتَلَفِينَ فَي كل من البلدين أنّ وفي الامكان الاست فادة من بعضَّهما بعضاً لسد التواقص في كلا النظامين، وقال الزّعبي انّ والتنسيق كامل بين البلدين، وان الاحتماعات وسمحت بحلحلة الشكلات القائمة،

وينص الاتفاق حول الراكر الحسدودية على دانشساء مكاتب مراقبة مشتركة تقع مباشرة عند حسانبي الحسود بين الدولتين او عند الإقتضاء داخل اقليم احدى الدولتين على مسافة قريبة من

الإستثمارات وحمايتها على ان الإستثمارات التي ديوظفها احد الأشخساص الطبيعيين أو الاعتباريين في بلد الطرف الأخر تتمتع بالتسهيلات والحوافر واشكال التشجيع الاضرى بما فسها الاعفاءات من الضرائب والرسوم، وينص ايضاً على انه دلا يجسسون لأي من الطرفين المتعاقدين (سورية ولبنان) الحاق

اللبناني أن الإجتماعات مستستمر خلال الشهرين المقبلين من أجل تعريز التعاون بين البلدين في كافة المجالات وبشكل خاص في المجالين الاقتصادي والتجاريء

لجنة المتابعة تجتمع الأسبوع المقبل لوضع جدول أعمال الهيئة العليا

لبنان وسورية يوقعان

ثلاثة اتفاقات للتعاون الاقتص

ا دمشق - اف ب - وقعت سورية ولبنان امس في دمشق

ثلاثة أتفاقات للتعاون الاقتصادي

في ضنام اجتماعات لحنة

التنسيق السورية - اللبنانية

العليا التي استنصرت يومين في

الأعلى اللبناني - السوري نصري

خوري، في تصبريح الى «وكبالة

فرانس برسء انه دتم التوقيع

على ثلاثة اتفاقات تتعلق بالغاء

الازدواج المسريبي وتشبيع

الاستثمارات وضمانها في كل من

سورية ولبذان وباقامة مراكز

التنسيق أن رئيس الوزراء

اللبناني رابيق الحريري بحث على

هامش أجنماعات اللَّجِنَّة مع نانب

الرئيس السوري عبدالحليم خدام

في «الوضيع في المنطقة في ضيوء

التصعيد الاسرائيلي الأخير في

وتسرأس رئسيسس السوزراء

السوري محمود الزعبي الى جانب الحريري اجتماعات لجنة

التنسيق التي شارك فيها وزراء

مسعنيسون بالشسؤون الماليسة

والاقتصابية والخدمات من كلا

وتم التوقيع كذلك على ثلاثة

محاضر اجتماعات يتعلق اولها

بمرور الشاحنات اللبنانية عبر

الأراضى السسوري، والتساني

بالعلاقات التجارية والتعاون

الاسكندرون في تركيا.

وقنال الأمين العنام للمجلس

العاصمة السورية.

حدودية مشتركة،

جنوب لبنانه

النظام الاقتصادي الصرر فيما تتبع سورية سياسة التصابية موجهة ترتكز على ثلاثة قطاعات هي العام والخاص والشترك.

الحدود بقدر المستطاع، وينص اتفساق تش

وتشيير المصابر في هذا الصيد الى أن قسيسة واردات لبنان من سيورية تزيد على ٢٤٠ مليون مليون دولار سنوياً.

والغصها بالواحل المكشور

الم لنير الشريب

مجهز طبيقا للم كلشهرعلى شرب

DAY IS JANUARY 1997 WES

البطريرك ينتقد الرقاب

غذ البطريوك الماروني

المفهوم للد

لرجل الإعلام

او لا يذاع، --

عئى الأرض

سسؤونية تتر

بصبح بوق

الذي بين بنب

صماء، وبالاد

وقسال: ﴿لا

الاوضاع الس

وبويلات الم

الغسابات، طأ

واضناف

الأسعار: ٧٥٠ دولارآ أ

للزيدمن المعلوما

INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**



الاقتصادي، والشالث في شبأن المياه ولاسيما مياه نهر العاصبي -ورية ويصب في خليج حافظوا وقال الحريري في تصريح: دان الوضع اصبح أغضل بالنسبة على نظافة مدينتكم للبنانيين، لأن الاتفاق «يسهل وأوضح ال هيئة المتأبعة والتنسيق دستجتمع في الأسبوع المقبل لوضع جدول أعمال الهيكة العليا السورية - اللبنانية، التي تعقد برئاسة الرئيسين السوري حسافظ الأسبد واللبناني اليساس

صفيرسال عمايبقي للاعلامي من حرية عندما بيصبح بوقا

🗆 بيروت - دالحياة::

■ انتقد البطريرك الماروني الكارديثال نصبر الله صنفسيس الرقيانة المستسقسة على النثّ الفضائي. وإن الحرية الحقيقية هي في الإنسان علاقة مميزة لأن الله اراد أن يترك للانسان مبادرته الذاتية ليستطيع ان يبحث عن ضالته بذاته ويلوذ به بحسرية ويحقق ملء سعانتهم

وأضاف أن دكراهة الإنسان تفرض عليه بان يتصرف وفق اختيار حرواع يحركه ويحنده الاقتناع الشخصي وليس الدوافع الغريزية او الاكسراء الشارجي، ويحصل الانسسان على هذه الكرامة حين يتحرر من عبودية الاههاء باشتياره الضير صرأ فيسعى الى مصيره مستعيناً في استكاره بالاهتداء الى وسسائل

وتابع صفير: «في ضوء هذا المفهوم للصرية اية حرية يبقى لرجل الأعلام أذا كأن عليه رقيب يملي عليه ما يجب أن يقال أو لا يَفَ أَلْ، أَنْ يِبِثُ أَوْ لَا يَبِثُ، أَنْ يِذَاعِ أو لا يذاع، سواء كان ينشر ما ينشر في الفضاء لغير مواطنيه ام واستقبل البطريرك صفير بعد القداس النائب نبيل البستاني على الأرض لمواطنيسه؛ واية مسؤولية تترتب عليه اذ ذاك أفلا يصبح بوقأ يتساوى والمنياع الذي بين يديه ينقل الى الناس ما يودعه اياه من يضاطبهم عبره، وكيف يمكن تطبيق القانون عليه

الحسرية وبالتسألي المسؤوليسة وقسال: «لا نعتقد ان احداً من النيابي شارل خوري، ووقداً من التبيار الوطني اللبناني ورئيس اللبنانيين يرضى لنفسه او رابطة آل عازار الدكت ور شوبل

لسبواه هذا الامتهان الكامن في التنازل عن الحرية، وبالتالي عازار والشيخ وسع الخازن.

الاوضاع السياسية فقال: «استمر لبنسان ولحداً مستقلاً سيداً 🗯 القاهرة – ا ف ب – اعربت عربيا فسي الهسوية والانتماء جامعة الدول العربية امس عن وقلقها البالغ، في ضوء داستمرار القصف الإسرائيلي، على جنوب وفي القول والفعل، ويوم التحق العنيد من السادة والقادة مكرهين لبنان والبقاع الغربي. او مختشارین مختضررین آو وحنر الناطق بأسم الحامعة مستفيدين لتقسيمات الطوائف ودويلات اللذاهب وشيسرائع

السيد طلعت حامد من «مواصلة الغبابات، ظل عبيدالله الراسي سيناسة التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان التي تنتهجها حكومة ليكود اليمينية معتضما بوحدة الوطن وصدق المتطرفة بقيانة بنيامين نتانياهو واضباف دادًا ما نكر الساسية الثين يخسمه ولا والتي تعكس نوايا اسسرائيل العدوانية تجاه عملية السلام يستخدمونهم يغامرون بانفسهم بصنفة عنامة ولبنان بصنفة في سببيل الوطن، يقفون الى جانب خيارات الوحدة الوطنية

واضساف ان الأمين العساء للجنامعة العنزيية عنصنمت عبدالمجيد ويتأبع بقلق بالغ تطورات الوضع في جنوب لبنان ويجري اتصالات مع كافة الاطراف الدوليان المعنيين ولا سيسمك الأعنَّضُنَّاء في لجَّنة مراقبـة وقف اطلاق النار، في جنوب لبنان.

The first of the part of the angle of the

■ أكـــد رئيس المجلس ر عن تحسمل مسوقولية ما يقدم عليسه مسن اقسوال واعسمسال الإسلامي الشبيعي الاعلى الإصام يعاقب عليها أن أساء وهذا هو محمد مهدي شمس الدين أن دما تقسوم به اسسرائيل في لبنان هوانه، ويكافأ عليها أن أحسن وسورية وفلسطين هو ألمرب وهده هي كرامته وقيمة الانسان الاسرائيلية الجبيدة ضد العرب، وقال في بيان امس انها مصرب

استرائيلية بالصبيغية الملائمية الذي راى ان «الإعسلام وحسدة لا للظرف الإقليمي والدولي. تتجزاء مشدداً على أن دتكون واضاف: مفي هذا الأطار نقرا الصرية معطاة من دون قيد أو رسائل رئيس وزراء الكيسان الصهدوني بنيامين نتانياهو وحكومته الى العرب عموماً والى شرط ضمن قانون صارم يعاقب المضالفين حستى تتمكن الدولة من لبنان وسورية خصوصا وفي ضبط عملية الإعلام من دون ان ضممن ذلك الموقف الذي اعلن تخلق شواذات مع الدول الشقيقة الضيراً بالنسبة الى الْجنوب و الصيبقة». اللبناني، كما أن لجنة المراقبة واستقبل مبغير ايضأ المبير العبام لشبؤون رئاستة المجلس تتجه بقوة نحو انعدام الفاعلية

والصدقية نتيجة للاسلوب الاميركي الاسرائيلي في التعامل معها، ويبدو انها ستكون مجرد محفظة لشكاوى كثيرة متبادلة. الحامعة قلقة

وتابع الا يجوز اطلاقاً للعرب ان ينظروا الى ما يحصل بلا مبالاة، ومجرد حركة روتينية لتنفياعيلات الصبراع العبربي-الاسرائيلي، فإننا نراه امراً حليداً تماماً». وراى دضرورة الحفاظ على التضامن الوطني والقومي.

□ بيروت - «الحياة»:

وقال: دعلى المستوى الوطئي في لبنان يجب الحسرص على الوحدة الوطنية باعتبارها ضرورة للسلامة العامة، وشرطأ اوليًّا في المواجهة. ومن هنا يجب انَّ بِراغِي كُلُّ طُرِفَ لَبِنْأَنْ -الحكومة والمعارضة بشبتي مسينفها والقسادات الدينسة والفكرية والثقافية وغيرها - هذه الحقيقة بتجنب اي سوقف او تعبير بعرض الوحدة الوطنية

دعاالى استعادة روح نيسان واجراء مصالحات حقيقية

شمس الدين: اميركا واسرائيل تحولان

لجنة المراقبة الى محفظة للشكاوي

للتصدع في مواجهة العدوء. ودعياً شيمس الدين الي والضروج من توترات الاستابيع الماضية (بعد حملات التوقيف التي طاولت معارضين) لاستعادة - روّح نيسان (ابريل) 1997 التي عبر فيها اللبنانيون عن انبل واعلى فنضبائلهم، وأمل في هذا الصدد أن دتقوم مساع عملية لمسالمات حقيقية على قاعدة مواحبها العدو الاسترائيلي وعدوانه، ولمملحة سيادة ليثار وتصصينه اسام مفاعسل هذا العدوان الذي يستهدف كل ما حدقت الشيعب اللبناني من انجازات على مستوى ألامن والأقتصاد والسلام الداخلي

واشــار الى «ان الــَــضــامن العـربي هو الدرع الحـصـينة في مواجهة الحرب الإسرائيلية الجديدة بصيغتها الجديدة ويجب على جميع القادة العرب ان يتوافقوا على التضامن في مواجهة العدوانية الاسرائيلية الجديدة على الشعب الفلسطيني وعلى سورية ولبنان وعلى سأثر العرب، ونعشقه أن عدم أتاحة القرصة لاية مساومة مع هذا العدو ضرورة كبرى لمقاومة عدوانه، واكد على «وجوب رفض جميع عمليات الأبترازء مشيدأ على دانه يجب على كل دولة

انشبات علاقات مع هذا العدو او

ىخلت في مشروع من هذا ال**ق**بيل

ان تنبذ أسرائيل، كما يجب على

جميع الدول العربية أن تقاوم كل

الضنقوط الاميركية وغيرها التي

تهدف الى تجريد العرب من كلّ حقوقهم ولم يبق منها الا القليل، وقال: «أن الولامات المتحدة فقنت بتحيزها ابسط معفات الوسيط النزيه ولأجل ان تستعيد هذه الصفة لا بد من ان تقف الى جانب الحق العربي بمواجهة الفجور الصهيوني ولايجور بوجه من الوجوه الاستجابة الى الضغط الاميركي الذي لا يبرره

🗖 بيروت – دالمناة::

حزب الله: فككنا شبكات اسرائيل

ونرفض الوقف المؤقت للعمليات

عدوان نيسان (ابريل) وانجاز

التفاهم على قاعدة حق المقاومة في عملها، فبلا بد من الصفاط

على هذا النجاح بتعاوننا

في حاجة الى حل، وفي حاجة الى مناقشة كيفية التخلص من دولة

المزرعة التي ياكل منها البعض

ويتركون الشعب جائعاً، وكنفية

أيصبال المواطن الى متوقيعته

الصحيح في الإدارة، والتخلص

من الفسياد المُستشري ومنع هس المال الذي يذهب اضعافاً مضاعفة

استماسترة المشاريع بدل من ان

بكون لصلحة الشعب. فهذه أمور

تستحق المناقشة والبحث فيها، لا

اثارة موضوعات تلهى الناس عن

السياسي في دحرْب الله؛ النَّائب

الصاح محمد رعد أن دارادة

المقباومية الاستلاميية استقطت

التفوق العسكري ألاسبرائيلي،

وبات العدو يتحرك كالاعمى في

لبنان بسبب تفكيك شحكاتة

من جهته، اكد رئيس المجلس

حقوقهم ومستقبلهم.

وقال: «هناك ازمة احتماعية

🗷 أكسد نبائب الإمين العسام ال محرّب الله، الشيخ تعيم قاسم انه ولا يكفي اليوم تأييد المقاومين والتَّغني بهم، بل علينا دعمهم بكل الوسائل والإمكانات، مشير الى ان «العدو الصنهينوني وُجِد في هذه المنطقة على قياعيدة الأحتلال والاعتداء والامتداد، لذا فإن احتمالات عبوأن اسرائيلي وأسع في المستنقبل هو وأقع استرائيلي عنواني ولا نتنب بتوقيت ما، إذ ان الأمر قد يقصر أو يُطُول حـــتى ولو كـــانتُ الاعتبارات السياسية تجعلنا نقف امام الشمن الذي يمكن تحصيله من اي اعتداء أي هذه المدة، لكن هذا لآيمنع من البُّقاء متيقظين بسبب المنطق الاسرائيلي والاميركي الذي يريد فرض ارادتهما بالقوة على المنطقة، واضاف في تصبريح امس دلقد أن للعرب وللمسلمين ولكل المتنصيين للقنضيية الفلسطينية ولقضية الشرق الاوسط المركسرية اعتداد العبدة لصرب طويلة ومفتوحة مع

ورفض قياسم وقيفيا لاطلاق النار في الجنوب مع العسدو الاسرائيلي، فوقف اطلاق النار يعني تامين الراحسة للمسحستل والاعتراف بحقه بالوجود الأمن على ارضنا والغساء لمشسروع المقساومسة تحت عنوان الوقف الحسالي المؤقت وصسولا الى مشاريع ألوقف الكامل للعمليات ولاطلاق الناري واضاف صهما كانت الصبيغة التي تطرح فاننا بفعل تكاتفنا مع شعبنا ومع كل الخيرين استطعنا اسقاط

الامنية بفعل التنسيق بين المقاومة واجهزة الجيش واضّاف في احتفال تأبيني في بلدة زفتا ان دامساك المقاومة الاستلامية زمام المبادرة انخل قوات الاحتلال في الياس وجعلها امام خيارين: اما الانسحاب من دون قيد او شرط معترفة بسقوط اسطورتها العسكرية على ايدي المجاهدين، واما أن تعمد ألى تقطيع الوقت عببر ارباك الوضع الامني سواء في لبنان او دمشق، أو عبر الاعتداءات والقصف الذي

تحانر فيه اصابة المدنيين لخوفها

مَنْ رِدْ الْمُقَاوِمَةِ».

🖿 بيروت – دالمياة: – اعتبر السيد محمد حسين فضل الله ان

والحديث عن مناطق محررة واخرى غير محررة هو وتقسيم للبلد لأنه عندما

يحتل العدو جزءاً من البلَّد ويتحرك في ساحته امنياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً يكون عندها كل البلد محتلاً».

ان نتعام كيف نختلف وكيف ندير خلافاتنا وكيف نمارسها وكيف نصنع لها

القواعدُ»، مُنسائلاً «اي معنى لهذا الجدل الشخصائي في البلد وأي معنى

لكل هذه المعارك الطائفية والمذهبية، أي معنى سوى التخلف السياسي فنحن

متخلفون تركنا مسالة المقاومة للاحتلال وجعلناها مسالة منطقة وجماعة

وطائفة ثم انطلقنا لنقاوم ونقاتل بعضنا البعض. أي بيكور هو الديكور الذي

نفكر فيه؟ اي بيكور اجتماعي؟ واي ديكور سياسي؟ واي ديكور ثقافي؟».

وقال فضل الله: ومن الطبيعي ان نختلف في وجهات النظر ولكن علينا

111

الجنوبي يطلق ٨ من سجن الخيام

🛘 بيروت - «الحياة»:

■ أفرج «جيش لبنان الجنوبي» صباح أمس عن ثمانية معتقلين من سجن الخيام، بينهم فتاة وهم: مهدية فرج (بنت جبيل)، حسن على غصن (الخيام)، عبدالناصر عون (كفرشوبا)، عبدالله القادري (كفرشوبا)، جهاد عبدالله حرب (بنت جبيل) على فايز شُـرارة (بنت جبيل)، علي شـريف نجم (الهـبـارية)، محمد محمود حسن رمضان (يارين). ويقي الجميع داخل المنطقة المحتلة باستثناء الاخير الذي أبعد الى

خارج الشريط الحدودي. خيم جو من الترقب والحدر امس على تسرى التماس المواجهة لمواقع القوات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، واقتصرت الاعتداءات على تمشيط بعض اطراف القسري والاودية في القطاعين الغسريي والاوسط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة. وترافق ذلك

مع تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي.

وفي الواقف، اكد النائب على خريس ان «اسرائيل لا تريد الانسحاب ولا السلام بل تستمر في احتلال الجنوب لفرض الشروط التي تناسبها، ورأى ان «العدو يطالعنا في كل مرة بطرح جديد وموقف جديد، منذ مدة دلبنان اولاً، والهدف منه خنق لبنان وابعاده عن سورية. وعندما رأى ان هذا الطرح لا يجدي نفعاً جاء العدو بطرح أخر وهو احالال جيش عربي مكان الجيش الاسرائيلي.

الصاروخ من خلال عملائهاء.

واستعادة الصدقية على المستوى

الدولي وبالتركيير المطلق على

توحيد الموقف مع سورية،

وطالب النائب خريس الحكومة اللبنانية أن «توفر مقومات الصمود لابناء الجنوب وتأمين بعض المواد التموينية ويضعها في المستودعات تحسباً لأي عنوان اسرائيلي، واعتبر خريس ان «الذي اطلق صاروخ الكاتيوشا في الآونة الاخيرة هو مرتبط باسرائيل ولا علاقة للمقاومة به وان اسرائيل هي التي اطلقت هذا

عبيديفتتح ليسيه عبدالله الراسي من الوضع في الجنوب

والاخسوة اللبنانية - السبورية

والانتساء العربي في عبصر

الغطرسسة والتنفوق الأسسرائيلي

المستوي بالدنيا وبإنقساماتنآ،

القائم عثى التشتيت والتفتيت

المنطقة، أذا ما نكر هؤلاء الساسة

وهذا الزمن نستنكس عبدالله

الراسى في طليعة هؤلاء،

اذا كان قد اصبح الة خرساء

صماء، وبالاحرى ما الحاجة بعد

نلك الى قسوائين عندما تنتف

🗆 بيروت – «الحياة»:

🗷 رعى وزير التسربيسة جسان عبيد حفل الاقتتاح لمدرسة وليسيه عبدالله الراسي، في عكار لمناسبة مبرور ثلاث سنوات على غيساب النائب عسدالله الرآسي، في حضور الرئيس امين الصافظ ونواب وفاعليات سياسية واجتماعية وبينية.

ُوالقَىَّ النَّائُبُّ السَّابِقَ كَـريم الراسى باسم العائلة كلصة شبدد فيها على داهمية تحسين مستوى التسربيسة والتسعليم في عكار وتطويره، وأشباد بالنسعثة العلمانية الفرنسية التي ورفعت مستوى التعليم في لبنان. ثم القى ممثل البحثة برنار روش كلمة، اعتبر فيها أن هذه والليسينة، هي علامة مميزة في

وخبتم الحبفل بكلمية للوزير عبيد اشاد فيها بالراحل الدكتور الراسى ومسرّاياه، ثم انتسقل الى

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيدمن المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63



طارق عزيزفي عمان يناقش عقبات تعترض تجديد اتفاق نفطى

الصناعة والتجسارة على أبو الراغب ووزير النقل ناصر اللوزي

أرجا زيارة مقررة لبغداد بانتظار

انتهاء لحان فنية من البلدين في

تسوية خلافات عرقلت توقيع

الاتقاقين الأسبوع الماضي. ولم يعرف أنس هل سيتم حل

الخلاف على أسعار النقط العراقي

الذي سي<u>ست</u>ورده الأردن هذه السنة.

قطع صواريخ

مسؤول في الأمم المتحدة امس ان

العراقيين اخرجوا مزيداً من

القطع من موقع لصواريخ ذاتية

الدفع قبرب بعداد، في منصاولة

لاثبات انهم دمروا كلّ الأسلصة

فى علبة فاخرة مزينة بزخارف إسلامية مذهبة

وصور للمساجد الكبرى في العالم

المصحف المرتل كاملاً بتلاوة شيخ المقرثين الشيخ / محمود خليل الحصرى

" قمة فني النقاء.." على ﴿ ﴾ إسطوانة مدمجة

يرنبري SIDI

حدة ـــ هاتف ٦٦٢٣٣٢ ومتوفر لدى جميع المكتبات الكبرى والحلات المتخصصة

في بغداد (رويتسر) نكسر

🗅 عمّان – من سلامة نعمات:

🖪 وصل نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الي عمّان امس لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء عصبصدالكريم الكباريتي، وسيغابر المسؤول العمراقي اليسوم الى باريس في 'يارة رسمية. وقالت مصادر اردنية مطلعة

ان الكباريتي سيبحث مع المسؤول العراقي في تطبيق قسرار «النفط للفسداء» (٩٨٦) والمشاكل التي تعيق تجديد اتفاق لترويد الأرذن بالنفط العراقي وأخسر للتبايل التجاري بين

بغداد تعلَّن وذاح مستشار لصدام في حادث

🖪 بغداد - أ ف ب، رويتر - بثت اذاعة بغداد أمس أن مستشاراً للرئيس العراقي صدام حسين توفي في «حادث مؤسف». ونقلت عن بيان لمكتب الرئاسة أن المكتب يعلن بأسف وفاة عبدالله فاضل عباس السامراني المستشار في المكتب الرئاسي الذي توفي في «حادث اليمه ليل السبت. ولم تعط الاذاعة تفاصيل.

وتولى السامراني مناصب عدة في حزب البعث الحاكم والحكومة. وقبل تعيينه مستشاراً كان وزيراً للاوقاف والشؤون الدينية، وعضواً بارزاً في مجلس قيادة الثورة (أعلى هيئة سياسية في العراق).

تنتظرن امام احد مساجد بغداد للحصول على وجبة الافطار (رويتر)

المحظورة بموجب شسروط وقف انهم بمسروا كل الصسواريخ النَّار في حرب الخُليج. وقبال روجر نايت مساعد رئيس مركز الرقابة والتحقيق ئى بغــداد لوكــالة «رويتــر» والعراقييسون النين يقبومون ۱۵۰ کیلومتراً. بعمليات حفر في موقع للصواريخ اخرجوا قطعا جديدة بحضور

> ورفض كشف طبييعة القطع المستخرجة او موقعها. وبدأت الجرافات العراقسة العمل في الموقع الثلثاء لاستخراج قطع صنواريخ محظورة بمرت

الذي تنفيه بغداد.

ويستمر الضلاف بين بغداد

للأمم المتحدة التي تشرف على تدمير الاسلحة العراقية المحظورة في أن بغداد ما زالت تمتلك عنداً منَّ الصَّواريخ الْمطورة، الأمسر

واللجنة على محركات صواريخ ستبوردها العراق من الاتصاد السوفياتي السابق، ويؤكد انه

صواريخ استخرجت من موقع أخر الى الخارج لقحصها من أجل التأكد من انها ليست قطعاً بديلة

لقطع المحركات الأصلية. ورفضت بغداد طلب اللجنة الشهر الماضي، ولام مجلس الأمن العراق في هذا ولم پوضح نايټ هل وافق العسراق على نقل القطع التي

استضرجت أخيراً الى الضارج وقبال أن من المتوقع أن يبقى

الفَّرِيقَ الدولي الَّذِي يَضُمَّمُ عشرة خبراء برئاسة ميشيل بوردان (فرنسي) في العبراق الى ان تنتهي عمليات الصفر

وتصسر اللجنة على نقل قطع

وتحظر شبروط وقف النار فى حرب الخليج على العراق امتلاك أسلحة الدمار الشامل بما فيها الصواريخ التي يزيد مداها على وتشك اللّحنة الخاصة التابعة

وبفنت عقب حرب الخليج بحسب تأكيد العراق. وتابع نابت: «العملية كلها

سيادرة من العراقيين لاشبات

باريس تستبعد استقبال عدي

الحيامة اف ب- نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ندة لدى فرنسنا لاستقبال عدي، صدام حسين، الذي أصيب في اعتداء تعرض له قبل نحو شهر. صدام حسين في فسرنس

الى ذلك وجــه أبناء الزعسم ونشرت صحيفة أبابل، التي بالشفاء العاجل، وأنَّ يصفظكم

وزير الشبباب الأردني سحمد

الصحف العراقية أمس أن وفدأ من ممثلي أكثر من خمسين شركة فرنسية سيصل الى بغداد في ٢٠ الشبهر الجاري لاقامة معرض زراعي فيها، ومناقشة تطوير ونقلت عن ألجنرال جانو لاكاز

ويمتعكم بالصحة والعاَّفيَّة.

وقد فرنسي الى بغداد على صحيد اشر افعادت رد . التعاون الثنائي.

🗷 بغــداد، باریس، لندن

جاك روميلارت أمس وجود أي النجل الأكتبس للرئيس العسراقي وقال الناطق: «ليس واردأ ولم يرد أبدأ ان يتم استقبال عدى

تهنئة من أبناء القذافي الليبي العقيد معمر القذافي برقية الى عدى لتهنئته بنجاته من محاولة الإغتيال التي تعرض لها في كأنون الأولُّ (نيسمُّبر) الماضي. يشرف عليها عدي، نص برقية وجهها الى عدي أبناء القذافي، محمد وسيف الاشلام والساعدي وهنيبعل والمعتصم، جاء فيها: وتلقينا يقلق نيا مصاولة الاعتداء الأثيم على حياتكم، وأننا إذ ندين بشدة هذا الاعتداء نتوجه البكم بتهانينا الحارة لنجاتكم ونتمنى من الله عــز وجل ان يمن عليكم

وتلقى عدي برقية شهنئة من

رئيس أركان الجيوش الغرنسية

بغنداد لاقنامية متعترض زراعم

يستمر ثلاثة ايام ومسيلتقي عبدأ من المسؤولين لتطوير عالاقات التعاون بين فرنسنا والعراق، خاصة في القطاعات الزراعية والغذائية والطبية، وأوضح لاكساز الذي يراس

المجلس التسجساري والصناعي الفسرنسي – العسراقي ان زيارةً الوفد ستستمر اربعة ايآم. ودعا في تصريح الى دوكالة الأنباء العراقية، الرسمية في باريس المسؤولين الفرنسيين الي دبنل الجهود لنفع عجلة التقارب بين البلدين، مطالباً برفع الحظر عُنَّ العُراقَ لان ولا مسوع لبقائه

ولأن استمراره لا يمكن القبول في لنبن تطلق منظمهات عي حص حصى وشخصيات سياسية واعلامية بعد غد حملة لـ «محاكمة مجرمي الحرب العراقيين، في جلسة تُعقدً في منجلس العنموم (البرلمان) البريطاني بمناسبة مرور ست

ستوات على بدء حرب الخليج.

وأوضح بيسان باسم منظمى الحملة انها دتهدف الى لفت نظر الراي العام النولي الى استمرار الجرائم التي يقترفها النظام العراقي والحاجة الملحة الى جلب مرتكبيُّها الى العدالة،. وتأبع انْ الحملة «أسست عام ١٩٩٦ للعمل والضعط من اجل جلب (الرئيس) صدام حسين واعوانه من حلقة القيادة القريبة الى صنع القرار، للمشول اصام مسحكمة دولية لمواحهة أتهامات باقتراف جرائم حسرب وجسرائم ضند الأنسسانيلة، اضَّافَةُ الْيُ اقتراف جرائم ابَّادة الجنس البشريء.

وسيبتحدث الاربعاء اللورد ايفبري رئيس مجموعة حقوق الإنسسان في مجلس العسوم، وأحصد الجلبي رئيس المجلس التنفسيدي للمسؤتمر الوطنى العراقي.

ايران تحبط محاولة تسلل لـ مجاهدين خلق ٰ

الأول منذالوحدة اليمنية

عدن: تأسيس تكتل لـ الستقلين

نتسائج الحسرب ونيولها (حسرب

صييف ١٩٩٤) من خيالل هذه

الانتخابات، ثمت الشاورات

واللقاءات من قبيل لفيف من

الشرائح الإجتماعية غير الحزبية

وتوصلت بعد ستة شهور من

اللقاءات والحوارات، الى أهمية

تحويلها الى عمل منظم من خلال

واوضح ان والأسس والمسادئ

وأولاً، أن اللجنة التحضيرية

التي ينطلق منها التكتل الوطني

للتكتل ترى أن تأسيسها فرضته

ظروف موضوعية وذاتية تمريها

البلاد، وحستى تسستطيع بكل

امكانتها التعبير واتخاذ المواقف

الصائبة حيال القضايا التي تمر

بها البلاد، خاصة الانتخابات

إطار النستور والقوانين. ويُعلن التعف

ثانياً: تلتزم اللجنة العمل في

الْشَيْدِاسي المتشود يجب ان يتم من

خلال القنوات الشرعية الدستورية

وبالطرق السلمية والديموقراطية.

بكل اشكائه والوانه، وتدين

رابعاً: ترفض اللجنة التطرف

الارهاب والأعسال الارهابية ولا أوخالد محمد شيخ.

الاشتراعية.

الاجتماعي المستقل، تستند الي:

اعلان بدان اشبهار التكتلء

من اقبال على عبدالله:

■ اعلن في عدن مساء اول من

أمس انشـــــآء والتكتل الوطني

الاجتماعي للمستقلينء وهو اول

تكتل من نوعه يعلن في اليمن منذ

تحقيق الوحدة في ٢٢ أيار (مايو)

١٩٩٠ والسماح بالتحسية

وَجِـاء في بيان الأسهار الصادر عن اللجنة التحضيرية ا

والتكتلء الذي تسلمت والحبياة،

نستنسة عنه، أنه دكسجسره من الغالبية الصامنة المستقلة في

البلاد، ونظراً الى الموقف السلبي

والانطوائي لهذه الضالبية

الصامتة، ولأهمية مشاركتها

وتحديد موقفها من قضايا الوطن

ومستقبله ونظرأ الى الظروف

الصعبة التي تمربها البلاد في

المجالات السياسية والاقتصانية

والأجتماعية، وتحديداً اهمية أن

تَعلى هذه الشريحة الواسعة من

السكان عبس ممثليها بموقف

واضع وحسازم في شسسان

التحضيرات للانتخابات

الاشتراعية المقبلة ومحاولة

النظام القائم صبغ الشرعية على

🗖 طهراڻ –

عسكرية في العراق.

من غسان بن جدو:

أعلنت وزارة الأمن الايرانية

انها احبطت محاولة تسلل جديدة

الى الأراضي الايرانية نفذها سنة

مسلحين من اعتضاء منظمة

ومنجناه دين خلق، الفنصيل

العسكري الرئيسي في المعارضة الإيرانيسة، الذي يقسيم قسواعسد

وأكدت دائرة العلاقات العامة

في الوزارة ان الأشخاص الستة

حاولوا التسلل أول من أمس عبر

نقطة نه لوران الحسدونية لكن

حسرس المسدود «تصسدي لهم

ووقعت مواجهة قتل خلالها أربعة

مَنَ المسلَّمِينَ، ونجح اثنان في

ودعت الوزارة سكان المنطقة

الى المساعدة في اعتقال الاثنين

وتقديم كل المعلوَّمات الصَّروريَّةُ

للأجهزة الأمنية في المنطقة.

وشيدت على ان المتسلَّلين كانوا

بحملون سلاحاً ومتفجرات كان

مقرراً ان توضع في امــاكن عـامـة

في أيران دلترهيب ألناس وزعزعة

السياسية.

وذكر في طهران امس ان اربعة نجموا في التسلل في ٣١ الشهر

الماضي التي الأراضي الايرانيسة لكنهم أعتقلوا في منطقة مهران القريبة من الحدود مع العراق قبل ان ينتحروا بابتلاع حبوب السيانور. وأوضحت وزارة الأمن ان محاولة تسلل أخرى نفذت بداية الشبهر الجاري وان منقنيها خُمسة أشخّاص قتلّوا في اشتباك مع حرس الحدود.

فى الاطار ذاته، شسند الرئيس هاشمّی رفسنجانی علی اهمیة دور قوآت الأمن في والحقَّاظ علَّي قيم الأسلام والثورة، وقال امام جسمسوعسة من عسناصسر الاستخبارات العسكرية امس ان دالأعداء مارسوا ضغوطأ شديدة لكننا نجحنا في تثبيت النظام والأمن، وأشبسار الى تطور الصناعة العسكرية النفاعية في بلاده وشسيد على أن القسوات ألمسلحة تشكل رضمانا للحفاظ على أمن الأراضي الإيرانيـــة ووحدتها واشاعة الطمأنينة لدى الشــعب وبث الرعب في قلوب

■ طهـران - أ ف ب - نفت ايران أمس ان تكون وجــهت دعـوة الى منتخب اسرائيل للمبارزة من أجل المشاركة في منافسات كنس العالم لرياضة الشيش والسيف التي ستجرى في أيران بين ١٢ و١٤ شباط ووصف نائب رئيس الاتحاد الايراني للمبارزة مهدي محمد زاده، الذي اكدت اسرائيل أن الدعوة ممهورة بتوقيعه، ما جاء على لسان ناطق باسم

الاتحاد الأسرائيلي للعبة بأنه دهراء ننفيه بشدة، وقال: دلم ننقل أي دعوة الى نظام الاحتلال الصهيوني لإرسال منتضبه في المبارزة. وقال التم العل اي كغوة وكان الناطق باسم الاتحاد الاسرائيلي للمبارزة اوضح لن الدعوة نقلت الى الدولة العبرية الجمعة عبر السفارة الايرانية في باريس، في حين صرح رئيس الاتحاد اوري كرمي بأنه سيطلب الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تزويده التوجيهات الواضحة من أجل الرد على الدعوة غير المالوفة.

واعترف محمد زاده بأنه وجه رسالة الى الاتحاد الدولي لهذه الرياضة طلب فيها منه دعوة كل الدول الاعضاء، علماً انه لم يفكر أبداً باسرائيل. وأضافُ: «قد يكون الاقداد هو الذي دعا اسرائيل بصفتها عضواً فيه، وهذا لا يعنى اطلاقاً اننا نحن من دعاها. ينكر أن اسرائيل شاركت مرة واحدة في منافسات رياضية في طهران عام ١٩٧٤، أي قبل خمس سنوات من الثورة الاسلامية.

للاشتراك في جريدة أكياة

الوليدبن طلال ينجومن حادث سير

ALHAYAT

تجد لها تفسيراً الا في اطار

العداء للبننا الإسلامي الحنيف

ولتقاليد شعبنا اليمني وتراثه

الحيضياري الشقيافي والفكري وترفض اغتصاب السلطة بالعنق

خامساً: تؤمن بالليبرالية

الاقتصابية، اقتصاد السوق

وتربط هذه الحرية الاقتصابية

بالتصرية الستساسية

والديموة راطية، وترى أن عادي

الازمات والتردي الاقتصادي

والأجتماعي يتم عبس تعزير

وفقاً للبيان من تسعة اعضاء بينهم شخصيات اجتماعيه

وأعلامية وبينية معروقة في

اليمن، ويرأسها الحاج صال

باقيس الذي كان عضوا قياديا في

المؤتمر الشعبي العام في محافظة

حضرموت واستقال العام الماض

الي جانب السيد عبدالرحمة

طيارة سكرتيرا للجنة، وعضهية

السيادة ممدوح سحمد العمري

على محمد حسين، محسن علي

صالح، محمد على هادي، عبورٌ

علوی حسین، حسن عبود ابو بکر

وتتشكل اللجنة التحضيرية

والإنقلاب.

الديموقراطيةء

ARAB AFFAIRS

🗷 الرياض – دالدياة، – ندا رجل الأعصال السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز من حادث سير تعرض له ليل الجمعة

وأكد مصدر قريب من الأمير

الوليد لـ «الحياة» أنَّ الأمير بخير وأن حاله جيدة الآن وسيخرج من السنتشفى اليوم او غدا الثلثاء وكان الأصير الوليد بن طلال (٣٩ عاماً) تعرض لحادث سير أثناء قيانته سيارته ليل الجمعة للاضى على طريق خبريص شبرق الرياض، وكانت بصحبته ابنته الأميرة ريم. وتعرض الأمير الوليد لرضوض بسيطة الزمته مضول مستشفى الملك خالد العسكري في الرياض للاطمئنان على سلامته في حين تعرضت ابنته الأميرة ريم لخُدش بسيط غيس مؤثر في راسها. وتعش الاتصال بالأمير الوليد في المستشفى حيث يرد احد أعوانه على المكالمات مطمئناً الى دان الأمير سيخرج اليوم من المستشفى ويمكن التحدث معه بعد تلكء.

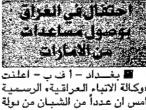
فرقاطة فرنسية تنقذ طاقم سفينة سورية في البحر الأحمر

■ چېبوتى - اف ب - افاد جي بوتي أمس أن الفرقاطة الفرنسية والأفاييت، انقنت السبت ١٧ بحاراً هم أقراد طاقم سفينة الشبحن السنورية دبتنزأمه التي اطلقت نداء استنفاثة. وكانت السفينة التي اصيبت بعطل في دفتها، ودفعتها أمواج قوية ورياح بلغت سرعتها أكثر من ستين كيلومتراً في الساعة، اقتربت من سوَّاحل ارخَّبيل حنيش. وكانت تنقل ٦١٠٠ رأس من الماشية من مسرف بروره الصسومالي الى السمودية. يذكر ان الفرقاطة مسوجسودة في المنطقسة في اطار مراقبة جَرْر حَنيش، التي تَتُولاها فرنسا بموجب الاتفاق الموقع بين اليمن واريتريا اللتي تتنازعاًن السيادة على أرخبيل حنيش.

السابق ان الوقد سيحسل الي الخلفال في الغزاق يرد من الامارات

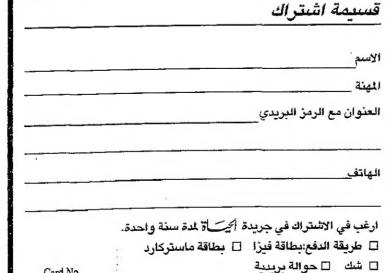
ووكالة الاتباء العراقية، الرسمية امس إن عدداً من الشبان من بولة الامارات وصلوا مساء السبت الى ميناء أم قصر على من مركب «تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار»

مولة الامارات الى اطفال العراق. ونقلت عن الشبان الاماراتيين النين رافقوا شمنة المساعدات ان زيارتهم محظيث بمساركة الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم ولى عهد بي وزير النفاع الامساراتي». ونسبت الى محمد عبدالله بن شبيب أحبد منظمي الرحلة ان حسمولة الركب تبلغ ١٧ طناً من الطيب المصفف وقا طناً من الادوية هي دهبة شخصية، من ولي عهد نبي. وأضافت ان احتفالا كبيراً أقيم ليل السبت بمناسبة وصول الركب، شارك فيه محافظ البصرة محمود الهزاع وعدد من المسؤولين



النولي. وأوضحت ان مركب «البحار» وصل الى الميناء محملاً كميات من الادوية وحليه الطفال «هدية من

وكان وغد اماراتي برئاسة المدير العام لدائرة الموانئ والجمارك في نبي سلطان احمد بن سليم زارً بغداد قبل ايام في أول زيارة من نوعها لسؤول اماراتي منذ حرب الخليج، واجري محادثات مع وزير النقل والمواصلات العراقي آحمد مرتضى ووزير المال حكمت مزيان.



أكيك أة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، حَارِدن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ . الهاتف: ٢٥٥٠٠٤٠ / ٢٥٤٦٦٤٠ الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

AL HAYAT ARABIC DAILY NEWSPAPER ابدا يومك مع ايساة الجريدة المميزة... للقاريء الممين Start your day with ALHAYAT The quality Arabic newspaper ... for the quality Arab reader

تتشر الحياة حيثما نلك أز توزيع الحياة. باه في الملكة المتحدة.

رامر" من مسين حجازي: وعملت القيادة الفلسطينية الاحلان العيمان الاستراتيلية منافعلى المحكومة الاستراتيلية منافعلى المتسليد في وصول المنافعات التسليد في وصول

سر المسلام الى مازق، وحد عان المسلام الى

مردن العنطقة. الله قا تضرب العنطقة.

ALHAYAT AZAZABAJAS

وافت الدوا عب سالم من رسية مرونية الفجار وشيك وعمال مرونية الفجار وشيك الانفا يعه مسرب إنطنت القيمادة الفلسطينية بيان اصدرته بعد اجتماعها مرابع المستخدمة المستخدم ال المبلومي سي ___ير المسبقة المهلوف أن النسف الوضات المهلبنية - الاسرانيلية وصلت رطيق يستود، بعنما كشفت سريد السرائيلية حقيقة الإشا

يسي ونياتها تجاد عملية بالمرابقها برفضها التقيد والزامات الواردة في الإتفاقات المر الفض الفرام صواعيد الله الانتشار من الضفة بويت للقيادة الغلسطينية المهوند الأورواحي إلىس بعدظ

النس البحثة، غرة - الحياة، أ عدرسم ال الموفد الخاص للاتحاد سورسي . ووالارسط عيفيل أنخيل موراتينوس. مرسيد وقل ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية أو الغرابي القنس وفداً برناسة المديو العا بدين حد المهنم العوفد الأوروبي السبت مع ال ولانفي غزة حيث اكد أن الاستناد الأوروب

المساولية المسافة الغريبة وفق ا الآل العكم الذائي الله المستشار الاعلامي سرنيس الفلد بهذأن عرفيات أطلع سنسعوث الاوزييعي لى الن ال المفاوصات واكنا له أهم البيلي لانقال عثية السلام وبعاً العبعوث الأدروسي ل تصديق العادة اللهُ قعرية طبيةً المسوعيد الواردة على الات كيمشاوفير فنارنو الناطق بالسنم سور التينوس عرتفيز الافاقات السرات

وزاد البسيسان: دعلى رغم ان القيادة الفلسطينية ابنت مرونة

فاثقة في ضبط النفس، والتقيد

التام بالأتفاقات، واستمرت في دعم عسمليسة السسلام، إلا انها لا

يمكن ان تقبل، ولا يمكن اشعبنا

ان يقبل، ولا العالم يمكنه ان يقبل

يما تطرحه الحكومة الاسرائيلية

الآن، في رفضها التقيد بالمواعيد

المقررة لإعادة الإنتشار من الضفة

الغربية وقطاع غزة، وتنفيذ

السلطة الفلسطينية تحذر من تجدد العنف:

من حسين حجاري:

■ حملت القبادة الفلسطينية شدة على الحكومة الاسرائيلية متهمة اياها بالتسبب في وصول عطية السّلام الى مأزَّق، وحملتها مسوولية انفجار وشيك لأعمال العنف قد تضرب المنطقة.

واعلنت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد اجتماعها السبوعي الذي عقدته ليل السبت في غيرة، إن المعاقب الفلسطينية - الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود، بعدما كشفت الحكومة الاسرائيلية مقبقة مواقفها ونياتها تجاه عملية السلام برمتها، برفضها التقيد بالالتزامات الواردة في الاتفاقات خصوصا رفض التزام مواعيد اعادة الانتشار من الضفة

☑ القيس المحتلة، غزة – «الحياة»، أ ف ب – نكر

مصدر رسمي أن الموقد الخاص للاتحاد الأوروبي الى

الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس، بحث أمس مع

المستوالين الاسترائيليين في جمود المضاوضات

وقال ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ان موراتينوس التقى في القدس وفداً برناسة المدير العام للخارجية

بري بي سرير واجتمع الموفد الأوروبي السبت مع الرئيس ياسر عرفات في غزة حيث أكد أن الاتحاد الأوروبي يؤيد أعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية وفق ما تنص عليه

اتفاقات الحكم الذاتي. * وقال المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني نبيل أبو

ردينة، أن عرفات اطلع المبعوث الأوروبي على الوضع الذي التا اليه المفاوضات، وأكد له اهمية تفعيل الدور

ودعاً المبعوث الأوروبي أن تطبيق اعادة الانتشار في

الضفة الغربية طبقاً للمواعيد الواردة في الاتفاقات. وقال

كريستوفر فارنو الناطق باسم موراتينوس ان الاتصاد

الأوروبي لانقاذ عملية السلام.

يدعم تنفيذ الاتفاقات العبرمة.

المسالة، واشار البيان الى انه ادى الى كشف القناع الزائف عن صواقف الحكومة الأسرائيلسة وافتضاح امرها امام المجتمع الدولي، بأعتبارها تمارس سياسة الوجسهسين، وترفض التسزام الاتفاقات المعقودة. وتابع البيان ان والحقيقة المرة التي يجب ان يعرفها الشبعب ألفلسطيني، والامسة

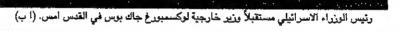
ألرئيس ياسس عرفات حسال

وعدد في هذا المجال استمرار الاستبيطان ومصادرة الأراضيء العربية، والراي العام العالمي، وراعيا عملية السلام، هي أن الجيانب الاسترائيلي نغض ينيه كلياً من عملية السلام منكراً بسلسلة دالمواقف والتصريحات الأخسيسرة ألرئيس الحكومسة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزرائه في تاييد التوسع في الأستيطان ومصادرة الأراضيء التى اعتبرها البيان مناقضية لعملية السيلام وتنسف ما اتفق

وفي توضيح لسبب الأزمة اكد البيان أن عملية السلام ولم تصل الى هذا الوضع الحسرج بسبيب قضادا تفصيلية تتعلق بجبولة إعادة الانتشار من مدينة الخليل كما يحاول الجانب الإسرائيلي أن يروج، بل لأن مجمل السلوك ألذى تنتهجه الحكومة الاسرائيلية أدى الى تغريغ عملية السلام من مضمونهاء

البنود الاخرى المعلقة الخاصة بالمرحلة الانتقالية، ومحاولة تغيير معالم الجغرافية وحنرت القيادة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية، وتقطيع أوصال الضفة الغربية وقطاع من أنه اذا لم يتصرك المجتمع النولي الآن لأنقاذ عملية السلام غـزة، وعـزل المـدن والقـرى عن من الخطر المحدق بهما، فإن بعضبها بعضبأ وعدم فتح الممر المنطقة وستشهد انفجاراً، أن يلحق الضبرر بأطراف عنملينة الإتفاقات الموقعة، بما في ذلك ما السلام فحسب، بل ستمتد آثاره يتعلق بالمحابر الثولية، لتسهيد الاستشقيرار والسيلام والميظناء، والمطار، بالإضافة الى

الحصار الاقتصادي وسياسة



بين فلسطين واسرائيل والأردن ولبنان

عرفات ان دالسلام يجب أن يبني على اسس اقتصابية متبنة،. واعسرب عن امله بأن تنجح السوق الغلسطينية التي أكد أنها سنكون حرة، وكما نجح الاقتصاد

مصرتحمل حكومة نتانياهو مسؤولية تعثر

🗆 القاهرة --من محمد علام:

🗷 اطلع وزير الخسارجسية المصرى السيد عمرو موسى مغماوضات الخليل، في ضوء في رسسائلُ الي الوزرّاء العسرب بوصفه وزير خارجية الدولة التى تراس القمة العربية، حدوث تقدم في المغاوضات، موضحاً انْ اسرائيل ما زالت تضع عقبات امام المُّفَاوِضَات. وتَلَقَى الرئيس حسني مبارك ليل السيت اتصالأ هاتفيًّا من الملك حسين هو الثاني خيلال ٢٤ سياعية، تناول مستجدات المفاوضات

الفلسطينية - الإسرائيلية. واكد موسى امس أن عملية السلام دلن تعسود الى نقطة الصسفس ولكن ليسست هناك ضعمانات بالوصدول الى خط النهاية اذا استمرت الأمور على هذه الوتيرة، متهماً اسرائيل ب والتمسك بمواقف جامدة تعطل



≣غـــزة-افب-تمنى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قــــــام «بينيلوكس» (اتحــاد اقتصادي يضم بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ) في الشرق الأوسط يضم الأردن وفلسطين واسرائيل، وينضع اليه لبنان في مرحلة

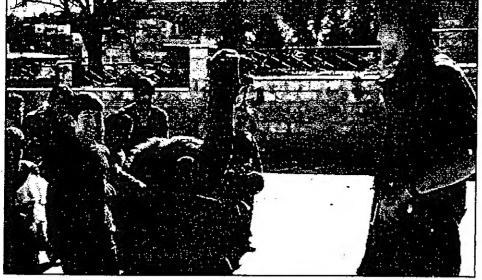
وقال لرجال اعمال اسرائيليين است قبلهم امس في غزة: داحلم بان (يقوم) يوماً بينيلوكس قوي يضم الاردن وفلسطين واسرائيل، يمكن إن ينضم اليسه لبنان في

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الاسرائيلي.

مفاوضات الخليل

الاجتماع المصري - الاميركي -الفلسطيني الذي عقد مساء أول من امس في القاهرة. وأكد موسى

التوصل الى اتَّفَاق،



🗖 يدفعون جملاً في عربة في احد شوارع الخليل. (رويتر)

نتانياهو يعتذرعن خريطة للقدس لايظهر فيها المسجد الأقصى

أعيد الهدية الى رئيس الوزراء؟،. ف ب - قدم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتداراً أمس في شيان خريطة مجسمة كان نتائياً هو اهداها الى استقف الروم الأورثونكس تصبور معبداً يهويياً في قلب الحي القديم في القدس محل أماكن

وظهر في الخريطة الفضيية المجسمة معبد يهودي أعيد بأن ينتهك قسسية الأماكن بناؤه مكان الحسرم الق ألاستلامية، مشبيراً الى ان هذا الشريف الذي يضم قية الصخرة ويمثل تحدياً لمشاعر المسلمين، والمسجد الاقصى، وأثارت هذه الهدية غضب المسلمين،

وقبال ناطق باسم نتانياهو لوكسالة درويتسر: دانه خطأ. اننا نعتش إذا كأنت هذه الواقعة تمس مشاعير الناس. لم تلاحظ ان المستحد الأقتصى لم يظهر في النموذج المجسم، ويألتاكيد لا نية لدينا للاضرار باي فشة من الناس، وحدث ذلك نتيجة عدم

وأفادت صحيفة اشارتس، الاسرائيلية امس ان نتانياهو قدم الهدية ألى ماكسيموس سالوم استقف الروم الأورثونكس في اسرائيل الشهر الماضي لمناسبة عيد الميلاد. ونقلت عنَّ الأسقَّفُ دمادًا كان في امكاني أن أفعل؟ هل

صفعة الى نتانياهو بعدما طالبت بارجاء تعيين أحد القريبين اليه ووصف الشيخ عكرمة صبري، تشأرأ قانونيا جديدا مفتى القدس، هنية زعيم ليكود بانها «عنصرية». وقال لـ «الحياة» وكان اعلان الحكومة تعيين أن هذا لتصرف يؤكد أن سياسات اليكود، تصاه القدس اعتصارية وعدوانية لان ليكود لا يعتقد سوى باحلال المعبد البهوي محل المستجد الاقتصلي والأمساكن الاسلامية المقدسة الأجرىء. وتابع ان نتانياهو دسمح لنفسه

رس , صدن ، صحوصه معيين روني بار – اون اثار مسوجسة احتجاج في اسرائيل، وقدم النائب عن صرب العمل اوفيس بينيس الى المحكمة العليا طلباً لْلَغْاءُ التَّعَيِّينَ، ورأى بينيس ان بار – اون، عَضُو اللَّجِنَّةُ الْمُركَرْيَةُ لتكتل «ليكود» الرئيس السبابق لنادي كرة القدم سيتار، المرتبط بليكود، لا يتمتع بـ محياد كاف، لحسمانون على صبعيد آخس، وجبّهت المحكمة العليا في اسرائيل امس والديموقراطية، في اسرائيل.

الوسيلة الأفضل لكي تتأهل للحصول على إقامة دائمة في الولّايات المتحدة الأمريكية

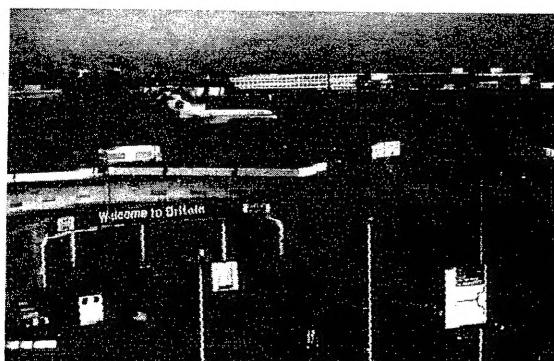
Green Card

لغبر السعوديين

مؤسسة قمسة الكتابسة

Top Write Est. تلقون - ۲-۱۷۲۸۱ فاکس ۱۱۵۷۵۲-۰۲

معكم في الأصريح مدينة بريطانية



تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم الفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الانتين ١/ كانور الثاني ليتاني ١٩٧٪ الموافق ٤ ريضان ١٧ \$ أهـ/ العبد ١٩٣٧٤

الاسلامية للانقاذ الى الحكم سيؤدي الى تدمير

اكثر من ثلاثة ارباع الجزائريين يعيشون اليوم

البلاد. وباركت الدول الفربية بشكّل أو بأخر الانقلاب العسكري وواد الديموقراطية. والأن وبعد مرور خمس سنوات على هذا الحدث المؤلم (...) في تاريخ الشبعب الجزائري من حق بالإنقالاب على الشرعية؛ والجواب خسرت

«الانقاذ» الحزائرية تؤكد تمسكها بالعمل المسلح

والتضييق على احزاب المعارضة الأخرى ومنع الصحف التي وترفض الانصباع، لتعليمات الحكم. كذلك أشار الى دخول الجرائر سوامة العنف والقتل التي راح ضحيتها ما يزيد على ١٢٠ الف قتيل،. وعن الوضع الاقتصادي، قال البيان ان «الوضع في غاية الخطورة. إذ أن

هذا الأخير أن يتساعل: مأذا خسرت الجزائر الجرّاسُ الكثير الكثير، وتحدث بدان «الانقاد» عن قرار حلها

📰 الجــزائر - ا ف ب - اقــرت

تينته الحكومة أمس الولاية دائرة انتخابية واحدة يخصص في اطارها مقعد واحد لكل ثمانين الفأ من السكان. ويضع المسروع معياراً جغرافياً للولايات التي يقل عدد سكان كل منها عن ٣٥٠ الف

الجَـرْآئرية ان المُسْروع يقـضي ايضاً بتخصيص ثمانية مقاعد في الجمعية الوطنية للمهاجرين الجزائريين الذين تقيم غالبيتهم

البرلمان تقرر انشاؤها بموجب واوضحت وكسالة الأنساء

او استخدام اللغة والولاء المناطقي.

تحت وطاة الفقرء. وقال ان «مديونية الجزائر

وقال: دويمناسبة هذه الذكري الأليمة فإن

الجبيهة الإسلامية للانقاذ تؤكد عزمها

وتصميمها اكثر من أي وقت مضى على

مواصلة العمل للنفاع عن حقوق الشبعب

الجزائري في جميع الميادين. وندعو الشعب

الجرائري وجميع مكوناته الى عدم التفريط في

حقوقه ورفض سياسة اقصائه وندعو جنود

الجيش الجزائري وضباطه الى التعبير عن

رفض سيساسية الصدام والاقتشال بين

الجزائريين وتفضيل الحل السياسي الشامل

والعابل لآنه في مصلحة الجيش والشعب معا

بلغت رقماً مخيفاً تجاوز ٣٤ بليون دولاره.

على صعيد أخبر، نكبرت صحيفة وليبرتيه، امس أن قوات الأمن الجسرّائرية قستلت السسبت أربعية استلاميين مسلحين في منطقسة الشلف (جنوب غسريتي وأوضحت الصحيفة أن أحمد

نوري «أمير، منطقة برج خالد، قتل بايدي رجال الأمن عندما كان متوجهاً الى منزله. وأضسافت أن دورية لقسوات الأمن قلتك ثلاثة اسلاميين

مسلحين اخسرين عندما كسانوا يحاولون الخروج من مضابئهم

ولإنه وحدم الكفيل بايقاف النزيف وتضميد التى قام بها الرئيس حسني الجراح ونسيان الأحقاد وايقاف ألتدمير مبارك لتونس في كانون الأولُّ المتسارع لمنشأت الجزائر ومنجزاتهاء (ديستمبر) الماضي بعد زيارته لليبيا اعطت نفعة قوية للعلاقات

تحسناً مستمراً في العام الماضي

وتكريسا للتحسن الذي شهدته العلاقات السياسية في العسام الماضي قطع البلدان خطوات كبييرة في تنشيط تعاونهما الاقتصادي والذي حقق

الرئيس بن علي في قصر قرطاج القريب من العاصمة تونس واجراء محادثات صعه ركزاها على واوضحت أن الزيارة القصيرة اليات تطوير التحاون الثنائي وأكد الرئيس مبارك بعد اللقاء انه سيعود لنونس في زيارة رسمية

وان الرئيس بن علّي سيسودي زيارة رسمية ثانية لمس. وكائت أحدى ثمار الاتفاق من الرئيسين الزيارة التي قسام بهسا وزير الداخلية التونسي محمد حفام الى القاهرة اخيرا حيث وشبهتت العلاقات الانائسة رأس مع نظيسره اللواء حسسن الالفي أجتماعات اللجنة الامنية

وبحث الوزير جنعام في لقاء مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ترتيبات عقد الدورة المقطة للحنة المستركة وتصابل الوفود بين البلدين في جميع المجالات والتنسيق في مكافحة الجسريمة المنظمسة والارهاب

و المخدر ات. وافادت محساس تونسية ان الاسابيع القبلة ستشهد تكثيف تبادل وقود رسمية بين البلدين في اطار اعداد الدورة المقبلة للجنة

قام بها الرئيس مبارك الى تونس والتي لم تكن مقررة سلفاً، الا ان مغايرته ليبيا برأ نحو مطار جرية

توقع تفعيل التعاون

بین تونس ومصر

وتوج مسسار تنقيمة الاجسواء

الثنائية بالزيارة القصيرة التي

التونسية (جنوب) في طريق

العودة من لبيباً الى مصر حفرته

على انتهار الفرصة لزيارة

🗷 اكبت مصابح تونسسة مطلعية أن العيلاقيات المسرية -التونسية مقبلة على نقلة نوعية ستؤدي الى تعزيز التعاون في قطاعات عدة وتتوج بزيارة رئيس الوزراء المصري الدكشور كسال الجنزوري لتـــونس في آذار (مارس) المقبل.

🗖 تونس – دالحياة::

الثنائيـة. اذ اسـفرت مـحـادثات الرثيسين زين العبابدين بن على ومبارك على اتفاق شامل لتنشيط التعاون في كل المجالات.

جسنته الزيارات المكثفة المتبائلة بين وزراء تونسيين ومصريين خصوصا المسؤولين من قطاعات اقتىصابية، بعد برود شامل في العلاقات أعقب والخضبة، التي تلقتها لدى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الثلاثين التي استضافته تونس في العيام ١٩٩٤ وتسلمت خلاله رئاسة المنظمة من مصر.

قَفْرَةً قَيَاسًا على الإعوام السابقة.

لتنظيم رحلات الحجاج الليبيين من محمد علام:

عن المجلس لمتابعة تنفيذ القرار_ والتي تراسها بولنداء احتماعا 🛣 علمت والجنساقة أن منصس قبريبا للنظر في طلب مصر

طلب مصري في مجلس الأمن

وكانت اتصالات ممسزية

وتحديد عدد الرحلات قياسا عني عدد الصجاج وفق شروط اللجنة بأن تبلغ مصر الأمم المتحدة مسيقا ببرنامج الرحلات وان تكون هذه الرحالات مباشرة، والا تكون أي طائرة ملكا للطيتيران

وستعقد لجنة العقوبات - النبيقة

ALHAYAT

TODAY

ALHAYAT AZAZ ATFARR

را المامرة - من حمدي رزق:

الدرنبعر الوزراء النسوداني السسابق الدرنبعر الصيد الصيابق المهدي أن بدون الامة السيد الصيابق المهدي أن بدون الامة السيد أنى تسييخ الازهر المائلة لمنت الضيور أنى تسييخ الازهر المائلة لمنت الطيطاء عالم المائلة عند المناط

الله الذي المناف المستور على مسيح الارشور الله الله المناف المستور المستور المناف المستور المستور المستور المستور المستور المناف المستور المس

الأنرعب مسودال هان الأنحاء المسالة طرحها على الازعار، وقعال: الأنماء المسالة المسالة

الما السئله حدسب سبى ، درسر، وعسال: الأما الناطابع ليني مستسيشر. وتتصديف المي تهانان طابع ليني من خرعبنات تصاريس به فيلية الإسلامية

فلالله الله المبدي في صديث اجسرته صعب

النامة النب يوسي معاولات تقود بينا قوى بالنائع و بلااله الاين عداد

بهانانی معمور الازهر عن اصدار فتوی المنصور و ۱۱ الازهر عن اصدار فتوی

بنافشان وسان إن مستور مستول المنظمة في القاهرة اظهرت أن الفاعاته في القاهرة اظهرت أن الفاع المنظمة بوجود دينوقراطية حقيقية في المنظمة بوجود دينوقراطية المنظمة المنظم

ما مهم الى تجنب أراقة النصاء. ما في وتسعى الى تجنب أراقة النصاء.

بهای وسی استانات مع واشنطن به در ایران استانات مع واشنطن

الده ميسر القاعرة، وان صوعد زيارته غراموده في

عاديد الإيران الرسيخ الإيراطية عنوى حول

عنداجة المصلكة في السودان الأصو الذي

به تعام است. الله بعدادة منك نترج سرحعية سينية في

مراطع المرافع الجا الى الارشر التسريف طلعاً

بادار موضوع سياسي بل حرصت على

ولي موسون برالسالة السبعة التي طرحتها عشي

عاد المار الماري من من المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المن

ب الام بر إضاع قد توجب في المخسوضود أو في بر إضاع قد توجب

مروسات المرابعة من الازهر أن يحصي

بعراسون غلة السلامية من المضرعدات الشي تعارس بهدارست مالسلام وسنطلب من كل مسرجه عمليسة مالسلام وسنطلب

مد وعدما طلبنا من الازهر أن يقول

بهامنا از بقول احد نهذا النضاء: كفاكم

المستريق المستريد والمستد في

المراثير الزهر عن عمل رايه عني عمده المستثنية. المراثير الزهر عن عمل رايه عني عمده المستثنية،

عَلَا فَنْ بِالْإِهْرِ فِي السباسة. وهي الشي

بهال الاستعصار عن السياسة ومن

۳۷ منده اصار منوي، يقومون. غيروالإفرعده اصار منوي، يقومون

الإجاسي ويحاولون حنديبه نظاء الجمهة

الرطوة إن الفشوى قد تكور صحوجه الله

لَهُمُ الْأَهُمُ لا يَسْتَطَعُهُ وَلَا أَنْ يَحْدُمُ وَالْ بِعَالَمُوا وَالرَّهُمُ مَطَالُكُ مِحْدِبًا أَعْقَيْمِهُ

للمنافر الذي بحدث في حدد أن، إسهم

يطريان فنأك وبرفوت لاحدى حدورجات

الما والمال هن بعث الي مشر ال بضعور الله المستعور المستعور المستعور المستعور المستعور المستعدد المستع

الرقصية برايراء عبيا راي الأرهن أينصلانا

بعارکتانی کی کنام کیبیرد بی بختامیرا

فعذالرجعيات الدبنجة الراعث

المؤادا فارخص بسوعا سي

والم الم الرواد على حادث بياسية

المالهم الاسلام والمستعين

يدود . وعالم بعد وعنا نصر المنابث

بينيمية بالمثان وقبال إن عدد القبوى تعسلولي بالمثان وقبال إن عدد القبوى تعسلولي

ليبية جرت أخيرا في هذا الشأن وابدت مصر استعدادها لتسهيل الرحسلات الجسوية في اطأر والعبلاقيات الإخبوية واحتثرام قرارات الشرعية التولية، ويستد طلبها إلى الفقرة (١٩) من القرار ٧٤٨ والتي نصت على «تطبيقً اجبراءات عدم الاعتبراض على الرحالات الجاوية للأغاراض

٣٨٠ مقعداً في البرلمان الحزائري الجديد ب- اقدت السبت ان الانتخابات ستجدى في يذكر ان الجسزائر لا تملك من استخدام البين وسبلة يعاية جمعية وطنية منتخبة منذخمس ٢٠ أيار (مسايو)، ومن المقسرر أن

الحكومة الجنزائرية امس الأحد مسودة مشروع قانون تظهر ان المجلس الشعبي الوطني المقبل في الجَـزَائْدِ الذي سَـينتَـخب قَـبلُّ منتصف العام الجاري سيضم

ويفتسرض ان تعسرض هذه المسودة على مجلس الوزراء ومن بعبيده على المجلس الوطني الانتقالي (الجمعية الوطنية المعينة) ألذي يعقد دورة طارئة اعتباراً منَّ ٢٥ كانونَ الثاني (بناير) ببحث خالالها مشروع قانون لتنظيم الاحزاب ومشروع قانون انتخابي جديد. وكانت صحيفة «المجاهد»

الحكومية قيالت أول من أمس

الرباط تخشى انخراط مهربي المخدرات

المرصد الجيوسياسي للمخدرات واتهم فيه المغرب بأنه المصدر الأول في العالم للمخدرات خفيفة المفعول، كما عرض لاسماء شخصيات سياسية نافذة في البرلمان وخارجه وبعض رجال الاعمال المغارية الذين وصفهم بالتورط مع الاجانب في شبكات تهريب الخدرات.

واعترفت اللجنة بصعوبة القيام بالتحريات اللازمة في هذا الموضوع لكنها اكنت أن السلطات العامة أبدت مزيداً من التعاون أزاء هذه القضية ونقلت عن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري قوله في أحد الاجتماعات «أن الجهود التي بذلت منذ العام ١٩٩٢ مكنت من اقامة نقاط للرقابة على امتداد ٧٠٠ كلم شملت سواحل ألبحر المتوسط والمحيط الاطلسي، وكشفت عن تورط اعداد كبيرة من الاجانب النين يقفون وراء صنع وجلب انواع شديدة من المخدرات لم تكن معروفة من قبل.

ولاحظ تقرير اللجنة النيابية أن الرسائل التي يستخدمها المهربون تتمثل بالسيارات الخاصة والشاحنات والزوارق الصغيرة والبواخر السياحية والطائرات الخاصة وحقائب المسافرين، اضافة الى البهائم التي تستخدم في التنقل عبر الجبال والمسالك الطبيعية الوعرة، نظراً ألى تركيبَّة الطبيعا فيِّ المناطق الشَّمالية للبلاد مركز زراعة المخدرات. وقال مدير الجمارك وان المغرب أصبح في السنوات الاخيرة يشكل منطقة عبور للهيروين والكوكايين اللذين يأتيان من بلدان أميركا اللاتينية وجنوب افريقيا للعبور الى اوروياً» اضافة الى ان فشات المهربين تشمل المغاربة والاجانب، سواء تعلق الأمر بالاستهلاك الخاص أو بتصريف الانتاج خارج البلاد. واعترف المسؤول المغربي بوجود بعض حالات التواطؤ في مراكز المراقبة والعبور. اذ تقيد احصاءات ادارة الجمارك بأن المغارية والاسبان يأتون في مقدم المتورطين، يليهم مهربون من جنسيات بريطانية وفرنسية وهولندية وآيطالية ومن بلدان اميركا اللاتينية، وقد تأكد خلال التحري والمتابعة القضائية أن بعض الحالات اثبتت تورط اعضاء من المافيا الايطالية في شبكات ترويج المخدرات وتهريبها بتعاون مع اشخاص مغارية. ولأحظ التقرير صعوبة تأكيد ارتباط تجارة المخدرات بتبييض الاموال. اذ عزا وزير المال صعوبة تقدير هذه العمليات الى عدم وجود اجراءات قانونية تصنف حالات تبييض الأموال المتأتية من تجارة المخدرات في القانون المغربي، ما يحتم معاودة النظر في

الاجراءات القانونية التي تطاول هذا الشأن. وفي المحور السياسي تحدث التقرير عن ارتباط تجارة المخدرات باللوبيات السياسية، أذ نفى وزير الداخلية وجود تأثير مباشر لهذه القضية، على رغم أن أباطرة المخدرات تمكنوا من تكديس ثروات خيالية. وعزا هذا التطور الَّي كون اجهزة الأمن تمكنت من شل تحركات المهريين واعتقال اباطرتهم خلال فترة وجيزة. وقال المسؤول المغربي أن السلطات شطبت من قوائم المنتخبين عام ١٩٩٢ اسماء اعداد كبيرة من المتورطين في تجارة المُخدرات. ولأم السؤول بعض السلطات الاوروبية على عدم ابداء المّزيد من التعاون، واستدل على ذلك بأن السلطات الفرنسية حجزت باخرة قرب ساحل مدينة العرائش شمأل البلاد كانت تحوي اكثر من ٢٠ طناً من الحشيش، لها علاقة بمهريين اسبأن الا ان سلطات مدريد لم تعر الموضوع

عالم المسلمان على على السلطات المغربية شنت العام الماضي حملات كثيفة ضد اباطرة المخدرات مكنت من اعتقال منات الاشخاص النين يتتسبون الى جنسيات مختلفة. وقد صدرت احكام بالسجن ضدهم، لكنَّ ذلك لم يمنع أستمرار عمليات التهريب، وأن بدرجة أقل. ويقول المسؤولون المغاربة أن هذه الحملات تتطلب دعماً مالياً متواصلاً وتحتم تنفيذ خطة اقتصادية واجتماعية تقدر كأفتها ببلايين الدولارات لمعاودة استصلاح الاراضي الزراعية الواقعة في المحافظات الشمالية للبلاد. وكانت الرياط تعول على دعم بلدان الاتحاد الاوروبي لهذه الخطة، الا أن حجم المساعدات الاوروبية لم يرتق الى متطلبات الواجهة، على رغم أن السلطات نشرت قوات عسكرية من ألاف الرجال لمراقبة السواحل المغربية. وقد ابرم المغرب في الفترة الاخيرة اتفاقات عدةً مع فرنسا واسبانيا وايطاليا لمواجهة تجارةً المخدرات والجريمة المنظمة والهجرة غير المشروعة. وأقاد مسؤولون امنيون في العواصم الاوروبية أن جهود الرياط كانت متطورة، لكنها غير كافية، ما يعنّي ضرورة معاودة النظر في حجم ومستويات التّعاون القائم بين المغرب ويلدان الاتحاد الاوروبي في هذا المجال.

سيلايجيتش كـ«الحياة»: تتمة الصفحة الاولى

عمليات اعادة اصلاحها بعيما تخلصت من المعارك ومؤثرات الحرب، والشار سيلايجيتش الى انه رفي مقدور الشركات العربية العمل في تنفيد اعالد الاعمار على اسس تجارية طويلة الأمد لفترة تراوح بين هأ و ٣٠ سنة حسبما هو متبع في التعامل الدولي.

واضاف أن البوسندين يتَّنكرون بامتنَّانُ دائم أصدقاعهم في العالم العربي الذين ساعدوهم أيام الصيق الاانه في الطروف الراهنة فإن مسالَّة ألمساعدات المالية وغيرها ليست في مقام الأولويات بالنسبة الى حسابات الحكومة البوسنية آلتي تعتبرها مسالة متعلقة بحرية الجهة المانحة الأن البوشناق لم يعتادوا على انتظار المساعدات اذ انهم شعب شيمته العطاء في التعامل وليس الأخذ وهو ما يجعل افضلية التحدث عن العلاقات التجارية بين البوسنة – الهرسك والدول العربية،. لكنه أكد على أن الوفاء بالالتزامات التي قُدمت لاعادة أعمار البوسنة

أمر ضروري التنفيذ، وأعرب عن أمله في أن يلثرم المجتمع الدولي ومؤسساته ما تعهد به من مبالغ والتي لم تصل لحد الآن ولان اعادة بناء الإقتصاد البوسني مسالة مهمة في توحيد البلاد واقرار السلام فيهاء. واشار سيلايجينش الى ان صيانة استقرار الوضع في البوسنة -الهرسك تتطلب ولجبات داخلية وخارجية تتعلق الداخلية منها بالصرب

النَّيْنَ عَلِيهِم أَنْ يَتَدَارَكُوا الْأَخْطَاءَ النَّي وقَعُوا فَيِهَا ويعودوا الى الأقرار بأن مصالحهم هي في سلامة البلاد والعمل من خلال هيئاتها الحكومية ولأن نهج الاتجاه نحو صربيا وبلغراد وتكوين كيان باسم صربيا الكبرى الذي نفَّعهم الى شن الحرب لا يجلب لهم الخير. وهذا الأمر يتوقف ايضاً على ممارسات بعض الدوائر الكرواتية التي لا تزال تعمل على تقسيم اليوسنة - الهرسك للأسف الشديد.

وإضاف أما ما يتعلق بالوضع الخارجي فهو يخص موقف المجتمع الدولي واهتماماته اذ على رغم ان قضية البوسنة - الهرسك لا تُحتلُ

سنوات حين الغيت نتائج الدورة تجرى انتخابات بلىية قبل نهاية الأولى للانتخابات التشريعية في وحدد مشروع القانون الذي كأنون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بعد فوز والحبهة الاسلامية للانقاد،

تضم ٢٠٠ مقعداً. وسيكون هناك ١٤٤ مقعداً في مجلس الأمة وهو غرفة ثانية في

في فرنسا (٦٢٠ الف ناخب).

النستور الجديد الذي أقر في ١٦ تشرين الشاني (نوفعيس) المأضى وتعارضها للعارضة في شدة.

فيها. وكانت الجمعية السابقة

ويفترض أن يتبنى مجلس الامة ايضا التعديلات على قانون

الأحزاب الذي يشدد شروط تأليف عند اقتراب افراد الدورية. التنظيمات السياسية عبر منعها

حالياً الصدارة في وسائل الإعلام، لكنها لا تزال قائمة وموضوعها لم ينته بعد دلان السلام الحالي موقت والحل الدائم متوقف على وحدة أراضيها وسيادتها حسب اتفاق دايتون، وحُنر من محاولات استحدام الشغرات الموجودة في اتفاق دايتون

الذي حِعْلِ البوسنة - الهرسك مؤلفة من كيانين في وضع شبية بِالوَّلاِيَّاتُ الْمُتَسَحَّدَةُ التِي هَيِّ اتحادَّ بِينَ وِلاَيَاتُ يِجِمَّعُهُا الاَّقْتَصَادِ والمصالح المستركة «لأن حفاظ البوسنة - الهرسك على جسمها التي دولياً، موضوع غير قابل للنقاش، وأوضح سيلايجيتش أن عودته الى رئاسة الحكومة البوسنية هو الذي رفض المنصب ذاته قبل عام، جاعت التنسحم مع مساعي توحيد البوسنة - الهرسك التي يوليها الرئيس علي عزت بيَّغوفيتشّ كل اهتمامه وهي مساع لم تختلفٌ فّي شانها أبدأ وانَّما كَانْتُ هَنَّاكُ خَلَافَاتَ بِشَانَ السِّيلِ الْمُؤْتِيةُ الى الهِدفُّ بِينَما صَار العمل حالياً على أساس أن الأصور التي تُدخل صُمن الأنت ماءات والعلاقات الحزبية (بين حزبي العمل الديموقراطي بقيادة بيغوفيتش والحزب من اجل البوسنة - الهرسك برئاسة سيلايجيتش) ينبغي تركها للتطورات المستقبلية، وأضاف أن السياسة تسفر في بعض الأوقّات عن درياح لا تشتهيها السفِن، على رغم انَّ الهدف يبقيُّ واحداً وهُو: بِقَاءُ البسوسنة وطناً واحداً للبسوشيناق (المسلمين) والصيرب والكروات. والمُحاولات لاستهداف هذا التعايش، تمتد جنورها الى القرون الوسطى بسبب الموقع الجغرافي للبوسنة في المنطقة حيث تتقاطع الطرق بين أوروباً والشَّرقُ. ومُعلُّوم أنَّ أحداثُ الحرب العَالمية الأوَّلي انطَّلُقْتَ شرارتها من سارابيقو داداً فإن مهمتنا الراهنة تتركز على تجنب المشاكل واحتوائها داخل البوسنة - الهرسك وبحب على الاسرة العالمية ان تواصل اهتمامها ايضاً لمساعدتنا في هذه المهمة،

طهران تعتبر زيارة خدام

القيادة الايرانية وتنظر باهتمام بالغ الى علاقات وطيدة ومستقرة ومتنامية مع سورية،. وكان خدام وصل طهران عصر امس على راس وقد سياسي

واقتصادي رفيع المستوى، يضم خصوصاً وزير الخارجية فاروق الشرعُ. وقال خدام لدى وصوله الى مطأر مهراباد الايراني انه سيسلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الآسد الى نُظيره الإيراني هاشمي رفُسنجاني. وأكد ان محادثات طهران ستتناول أهم القضايا الإقليمية والدولية فَضَلاً عُن العَلَاقات الثَّنَائِية، بما أن الزيارةُ تندرج في أطار اللقَّاعاتِ الدورية للجنة الاقتصادية العليا المشتركة بين البلدين، وتستغرق أربعاً وعشرين ساعة. وشدد خدام على أن أخر المستحدات في عملية التسوية العربية -الإسرائيلية ستحتل حيراً مهماً من المحالفات، وانتقد الحكومة الاسرائيلية بشدة. كذلك حمل على اتفاق اوسلو الموقع قبل ثلاث سنوات بين مُنظَّمَة التَصرير الفلسطينية واسرائيل. وقال: دكنا نعتقد منذ البداية أنَّ اسرائيل هي السَّنتفيد الوّحيد من اتفاق اوسلو، وراى ان تبعات الاتفاق هي دعدم حصول سلام دائم وثابت في المنطقة».

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية الأيرانية لـ «الحياة، ان زيارة الوفد السوري رفيع المستوى لطهران، وفي هذه داللحظة السياسية، تهدف الى تاكيد «الطابع الأستراتيجي للعلَّاقة الثنائية القائمة في ظل أوضاع تَنْذَر بِالْإِنْفَجِارُ عَلَى أَكْثُرُ مَنْ صَعيد في المنطقة،. وشند علَّى أنَّ مسؤولي البلدين «حريصون على تبديد أي سُوء تفاهم». واعتبر ان الزيارة تشكل «رسالة سياسية تحرص طهران وبمشق على توجيهها

على الصعيدين الاقليمي والدولي». كذلك أكد أن المحادثات ستتناول تطور الأوضاع في العراق وشماله، والأخطار التي يمكن ان تنجم عملياً عن سياسة الحكومة الأسرائيلية الحالية، وتصاعد حدة التوتر في جنوب لبناز، كذلك الوساطة الإيرانية بين تركيبًا وسنورية، وأقر المصدر السيؤول بأن الموقف السنوري في الأجتماع الأخير لوزراء خارجية نول اعلان نمشق الذي عقد في القاهرة وتَضْمَنَّ بِيانَهُ الضَّتَامِي صَوْاقَفَ أَنتَقَالَيَةَ لَايرَانِ، سَيكُونَ فَي صلَّب المحالثات وسيطلب الايرانيون توضيحات في شأنه.

قرئق تتعة الصفحة الاولى

والرائد عبيد أحمد سليمان، وكان قُرنق استولَى على المدينة ذاتها اثناء العهد الديموقراطي الأخير لكن حملة تعبِئة كبيرة نجحت في لجلائه عن المدينة. وزاد البيان أن رقوات مؤلفة من قصاً ثل حرب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي وقوات التحالف السودانية والجيش الشعبى شنت هجوما أَخْرَ فَي شَمَّالُ النَّيلِ الأَرْرِقِ استطاعتُ خُلالُهُ الاستيلاءُ على (مواقع) ياكورو ومينزا ويابوشري، وختم «ثاني هذه العمليات معرزة لأمال شعبنا في الديموقراطية والسلام، ولم يرد تاكيد من الحكومة السودانية لانباء الأشتباكات كما لم يعط البيان تفاصيل. وقال ناطق باسم والجيش الشعبى، لـ والحياة، أن المعارك كانت مستمرة حتى مساء أمس وأن قوات قرنق تتقدم نحو مدينة قيسان. ينكر أن المنطقة على الحدود مع اثيوبيا من المراكز المهمة لامدادات الكهرباء في السودان. وشكلت القيادة المشتركة لقوات المارضة بقيادة قرنق في اجتماع لأعضاء التجمع عقد في اسمرا في تشرين الأول (اكتوبر) المأضي.

الملك حسين في غزة: تتعة الصفحة الاولى

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب دان الفصوة التي بقيت تعتبر صغيرة جداً، وبقي على الطرفين المعنيين أن يتوصلا الى اتفاق، اما روس الذي امضى الأسابيع الثلاثة الأخيرة بين القيس وغزة محاولا أن يعرض صبغ حل وسط على الطرفين من دون جدوى «فيشعر بأن مهمته الرئيسية آلاًن هي تقديم تقرير الى الرئيس (الاميركي) وان يحصل منه على نصيحة بشأن الخطوات التالية»، تاركاً بنلك الَّخيار للرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية الجديدة مادلين اوليرايت ليقررا كيف سيتعاملان مع تمسك الفلسطينيين بالمواعيد التي حددها الاتفاق الموقع واصرار اسرائيل على التفاوض على مواعيد جديدة.

ومع هبوط مروحية الملك حسين الذي رافقه رئيس الوزراء الأردنى عبدالكريم الكباريتي وأخرى مرافقة لها بجانب مقر الرئيس الفلسط في غرة، بعدما رفضت اسرائيل السماح لهما بالهبوط في مطار رفح الذي لا يزال ينتظر ان توافق اسسرائيل على السماح للفلسطينيين باستُخدَّامه بدا واضحاً: أن تلك الزيارة مثل تلك التي قام بها في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى مدينة اريحا جاءت في اجواء أزمة

جنيدة مصدرها رثيس الوزراء الاسرائيلي الذي نجح خلال ستة اشهر

من حكمه في التقريب اكثر من مرة بين زعماء عرب باتوا يخشون على

وقال عرفات للاذاعة الإسرائيلية، وهو يستعد للقاء العاهل الأربني الذيّ اعد له استقبال رسميّ شارّك فيه اعضاء في اللجنة التنفينية والسلطة الفلسطينيسة والمستلون الديبلومساسسيسون لدى السلطة الفلسطينية: دانه شُرف عظيم لنا وتشجيع لنفع عملية السلام الى امام ولتعزيز العلاقة الأردنية - الفلسطينية، وأعتبر الناطق باسمه نبيل ابو رَّدِينَةٌ أَنْ رَيَارَةِ المُلكُ حُسِينِ الأولى لَغَزَة والثّانيَّة لمُناطقَ نَقْع تَحتُ الحكم الذاتي هي مجزء من التنسيق الإربني والمصري والفلسطيني حول عملية السيلام، واستَضاف الرئيس الفلسطيني العاهل الأربني على مائدة الإفطار في مقره الذي اجريا فيه مصادفات بشان العملية السلمية استمرت ساعات عدة. وكان يفترض ان يعقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً

وكانت السلطة الفلسطينية اعتبرت في بيان اصدرته، بعد اجتماعها الاسبوعي يوم السبت ان الفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية دوصلت الى طريق شيبه مسدود بعدما كشفت الحكومة الاسرائيلية عن حقيقة مواقفها ونياتها المبطنة تجاه عملية السلام برمتها،. وحَذَّرت في الوقت ذاته من انه دما لم يتحرك المجتمع الدولي لانقاد عملية السلام من الخطر المحدق بها واعادتها الى مسارها الصحيح فان المنطقة ستشهد انفجارأ لن يلحقُ الضِّرر بأطرافُ عملية السلام قُحْسَبُ بل ستمتد آثاره لتهدد الأستقرار والسَّلام الدوليين، ورأت السلطة في بيانها أن سبب الأرمة ليس «قضايا تفصيلية حول جدولة اعادة الانتشار من مدينة الخليل، وانما لأن الجانب الاسرائيلي «نفض يديه كلياً من عملية السلام».

وفي عمان اعتبرت زيارةً الملك حسين لغزّة محاولة لانقاذ المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تواجه «انتكاسة خطيرة» بعد الاعلان عن نية بنيس روس، المنسق الاميركي للمفاوضات، انهاء مهمته من دون اعلان اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل.

وقال مسؤول أربني كبير لـ «الحياة» أن الملك حسين قرر الثوجه الى فرة بعد اتصالات مكثفة اجراها ليل السبت - الأحد مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو والمنسق الاسيركي. وكان من المقرر اصلاً ان يقوم رئيس الوزراء بنلك الزيارة. وأضاف المسؤول أن العباهل الأردني أجرى أتصالات استمرت حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل أمع كل الإطراف المعنية، لضمان عدم انهيار المفاوضنات وانتكاس العملية السلمية، واكد ان العاهل الأربني «يضع ثقله في الجهود المبدولة لإيجاد حل الأزمة التي ترتبت على عدم الاتفاق على موعد لاستكمال اعادة الانتشار الاسرائيلي من مناطق اخرى في الضفة الغربية بعد اعادة الانتشار عن الخليل.

وعلمت والحياة، أن الاتصالات مع كريستوفر، خلال لقاء غزة، تركزت على اسئلة محددة ينتَظَر الجانب العربي اجوبة عنها.

لقاءان عاطفيان تتمة الصفحة الاولى

ديبورا كانت ترتدي عباءة نسائية سوداء فوق ملابسها ولم تكن مقيدة الينين، وإن السلطات السعودية وفرت له ولن معه كل مساعدة للقاء قريبتهم التي لم تبد أي شكوي من معاملة السلطات السعودية لها وكانت تشكو من توريطها بهذه القضية، ينكر أن المرضتين كانتا قد اعترفتا أمام ثلاثة قضاة سعوديين بتسببهما في مقتل صديقتهما الاسترالية ولكنهما عادتا بعد نلك فسحبتا اعترافاتهما.

وفي الوقت نفسه كان ستان وأن مكلوغلان، والدا الممرضة المتهمة الثانية لوسيل، يلتقيان بابنتهما في غرفة اخرى في مقر شرطة الدمام. وقد رفض والدا المرضة لوسيل الادلاء باي معلومات حول لقائهما مع

وحضر لقاءات أهل المعرضتين بابنتيهما في الدمام مندوب من السفارة البريطانية هو القنصل لاوسن روس ومستشار قانوني يعمل مع مكتب المُحّامي صلاح الحجيلان الذّي كلف من السفارة البريطانية ستابعة قضية المرضتين امام القضاء السعودي. وكان اهل المعرضتين البريطانيتين وصلواً التي الظهران اول من امس

في زيارة تستغرق ثلاثة أبام للقاء ابنتيهما ونلك بترتيب من مجلس رجال الأعمال البريطانيين في السعودية.

اجتماع وزراء الخارجية تعة الصفحة الابلى

والعُماني يوسف بن علوي، والاماراتي راشد بن عبدالله، والبصريني الشيخ محمد بن مبارك، والقطري الشيخ حمد بن جاسم والأمين العام لمحلس التعاون جميل الحجيلان، التقوآ على مائدة الغطار مغرب يوم امس، وعقد بعد نلك اجتماع للجنة الرباعية الخليجية الخاصة تتنقَّهُ الاجواء بين البحرين وقطر للبحث في المستجدات في الموقف. وعلى اثر هذا الْاجتُماعُ بِدأَ فِي مَقَرَ الأمانة الْعامة اجتَماعُ الوزراء السَّنَّةَ فيّ حضور الامين العام.

ومن المتوقع أن يخرج الاجتماع باتفاق على «منكرة تفاهم» بين دول مجلس التعاون لحل الخُلافات الثنائية التي قد تنشا بين الدول الأعضاء. ووصف مسؤول خليجي رفيع المستوى هذا الاتفاق بأنه منكرة تفاهم لا تتعارض مع النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي الذي ينص في أحد بنوده على تشكيل هيشة لفض المنازعات في حالة تشوب أي نزاع بين دولتين عضوين في المجلس. وقال الوزير الخُليجي «ان هذه منكرة تَفَّاهُم فَيِهَا اليات محددة متفق عليها لحل أي خلافٌ قد ينشب بين النول الاعضاء، وتركز هذه المنكرة على ضرورة تجنب اثارة الضلافات عبر وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية. وعلمت دالحياة، أن وزراء الخارجية السنة لم يبدوا أي تحفظات عن مع سورية،

ستقدم إلى مجلس الامن خلال ايام طلب تسيير رصلات جوية للشركة الوطنية (مصر للطيران) بين طرابلس وبنغازي في ليبيا وحسدة في الملكة العسربيسة السعوبية - نهايا وعودة - لنقل الصجباج الليبيين لأداء شعبائر الحج هذا العام.

وَيُعد طلب مصر هو الثالث، إذ صار سنوياً منذ عامين، إلا انه في كل مرة كأنت ليبيا تُخرق الحظر الجوي القروض عليها - بسبب مزاعم اتهامها في قضية لوكربي - عبر تسيير رحلة جوية للحجاج الى جسدة مسرورا بالاراضى المسرية

ويشبيبر طلب منصسر الى داستثناء الرحلات من قرار الحظر الجنوى رقم ٧٤٨ بهنف تلبية

الإنسانية.

المغرب، محاكمة طلاب اسلاميين 🔝

□ الرياط - «الجناة»:

■ تسدا محكمة ابتدائية في الدار البيضاء الاثنين النظر في ملف ثلاثة طلاب ينتسيبون الى تعارات اسلامية اعتقلوا الاسبوع محسوبة على التيارات الاسلامية الماضي اثر حوادث عنف عرفتها

وقد دعت تنظيمات طلاسة

الحبوئي وعبدالفتاح خربوش وحسن بووقفة بتهم اثارة الشغب والسرقة والاعتداء على موظفين في الحي الجسامسعي في الدار

الى شن اضراب وطني لحتجاجاً بعض الأحياء الجامعية في الدار على هذه الاعتقالات. البيضاء. ويتابع الطلاب أسامة البنود الواردة في مشروع منكرة التفاهم التي اقترحت من جانب للملكة العربية السعوبية. وبدا من الحرص على وصف هذا الاتفاق بانه «منكرة تفاهم، ان معدي المشروع أرادوا أن لا يأخذ صيغة الاتفاق الذي يحتاج الى وقت لاقرارة من جانب المؤسسات النستورية في الدول الاعضاء.

وكان وزراء خارجية البحرين والكويت والامارات وعُمان وصلها

امس الى العاصمة السعودية بعدما سبقهم وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم الذي وصل ظهراً والتقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وذكر مصدر قطري لـ «الحياة» ان وزير الخارجية سلم ولي العهد السعودي رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «تتناول بعض القضايا ذات الاهتمام المسترك». ولوحظ أن الوزراء الستّة حرصوا ليلّة ابسّ على عقد احتماعه

وهو الثائي من توعه خيلال خمسة أيام - بعيداً عن الصحافيان والراسلين الذين منعوا من متابعة الاجتماعات. وقال مصدر في الامانة العامة لـ «الحياة» «نود أن تعقد الاجتماعات بعيداً عن أي تصريحات الى حين التوصُّل الى نُتائج ايجابية، لذلك يتوقع أن يصدر بيان رسمي عن نتائج اجتماعات الوزراء الخليجيين الستة.

الحريري: تتعة الصنفحة الأولى

الوزراء المهندس محمود الزعبي والسيد رفيق الحريري، بتوقيع عدد من الاتفاقات في مجالات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وحركة السيارات والافراد بين الجانبين واستُخدام مياه نهر العاصيّ وذلك بموجب معاهدة دالاخوة والتعاون والتنسيق، للعام ١٩٩١. وَأَكْدُ رئيس الحكومَة اللَّبِنَانِيَّةُ أَنَّ الْإِنْفَاقَاتَ الْمُوقِّعَةُ مِنْ جِانِي الوزراء

المُحْتَصِينَ تَخْدِم «مُصِلْحَةُ الشَّعِبُ الواحِد في البلدينَ، في حَنْ قَالَ المهندس الرَّعِبِي انها «تهدف الى المنفعة والمُصَلَّحة المُسْتَرِكة للبلدين» واتفق الحريريُّ والزعبي على استثناف الاجتماعات، على ان تجتَّمُع هيئة المتابعة في الاسبوع المقيل، والهيئة العليا خلال الشهرين المقبلين. وقال الحريري ان المُحانثات كانت تجيدة جداً وايجابية، وان وضع النقل صبار أفضل بعد توقيع الإتفاق، الامر الذي يسهل حركة النقل بين لبنان وسورية والدول العربية عبر سورية، وأوضح الزعبي ان الوزراء الشاركين في الاجتماعات وقعوا على اتفاقات تشمل رمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار وأمورأ تخص المياه وزيادة حجم التبادل التحاري وتخفيف الإعباء على الشاحنات اللبنانية التي تدخل الي

سيعقدان اجتماعات اخرى «في المستقبل لتحقيق المزيد من التعاون في وقالت مصادر رسمية ان وزير المال السوري الدكتور محمد خالد المهايني ووزير الدولة اللبناني للشيؤون المالية السيد فؤاد السنيورة وقعا اتَّفاق منع الأزدواج الضُّريبي، وإن محضر الإجتماع الخاص بالنقل وقعه وزيرا النقل السوري التكتور مفيد عبدالكريم واللبناني

سبوريةٌ وَّمْن سبُّورية الى الدول العبربيسة، واشبار الى انَّ الجنانبينَ

السيد عمر مسقاوي. وزادت المصانر أن السنيورة وقع ووزير الاقتيصاد والتجارة الضارجية السوري النكتور محمد العمادي اتفاقأ يتطق بتشجيع الاستشمارات وحَمَّايتها في البلنين، وان العمادي ونظيَّره اللبنَانيّ ياسين جابر وقعا على «محضر اجتماع حول التعاون الاقتصادي والتجاريء وأشارت الى ان وزير الري المهندس عبدالرحمن مدني وقع ووزير الموارد المائية اللبنانية الياس حبيقة محضر اجتماع حول مياه

وقالت مصاس مطلعة لـ «الحياة» ان اتفاق النقل يشمل مجعل مراكز الحكود متلاصقة باعتبار خصوصية كل بلد، مع احتمال اعفاء الشاحنات اللبنانية من رسم وفارق سعر المازوت، لأنه مدعوم في سورية، ودرسم الصماية الامنية، ويذلك يصبح الوضع دمشابها للسيارات السياحية، واشارت الى ان الطرفين بحثاً في موضع لحياء سكك الحديد بِينَ ٱلبِلْدِينَ فَي ثُلَاثَةً مُحَاوِرٍ، كَنْلُكُ فِي فَكَرَّةً المَّامِنَّةُ شَرَكَةً نقل بحري

مشتركة مع تبالل المعلومات في شان السفن والتلوث البحري. واضافت المصادر أن الاتفاقين التجاري والاقتصادي يشملان تقييم «تسهيلات كبيرة» للمستثمرين في البلدين ومنع التهرب والازبواج الضريبي واعفاء بعض المنتجات من ألرسوم الجمركية واعتماد شهادة منشماً وأحد في بعض الحالات. ولفتت الى رغبة الجانب اللبناني في خفض العجز في الميزان التجاري مع سورية البالغ ١٦٧ مليون دولار، والعمل على رفع قيمة التبادل التجاري الى اكثر من ٢٣٦ مليون دولار. وأضافت أنَّ الجَّانب السوري جند رغبته في تعزيز التعاون في مجال النفط مثل دمساهمة خبراء من مصفاة بأنياس السورية في تاهيل مصفاة طرابلس والمساعدة في التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنائية مع تعريرُ دور اللجان المشكلة في مجالات التعاونٌ في مجال صناعة التَّكرير، وتبالل المنتجات النفِّطية، والتنقيب عن النفط، والخطوط النفطية وأعادة التشغيل،

اماً بالنسبة الى موضوع المياه الذي كان متوقعاً أن يتطلب تنخل مسؤولين كبار لحله، فقالت المصادر ان الجانب السوري وافق على لن يستخدم اللبنانيون مياه ينابيع واللبوة، وعدم اعتبار رواقد العاصي في احواض منطقة واليمونة، من أصل حصة لبنان البالغة ٨٠ مليون متر مكعب سنوياً حسب اتفاق تقاسم العاصي الموقع في ايلول (سبتمبر) في

وراست المصادر المطلعة أن المسؤولين المسوريين واللبنانيين اتفقوا على ارجاء البحث في موضوع التعاون في مجالي الصناعة والزراعة لي موعد لاحق لانهما في حاجة والي درس أعمق بسبب اختلاف النظام الاقتصادي في البلدين، وإن الجانبين سيبحثان ايضاً في مواضيع احْرى تتعلَّق باقامة مصنّع مشترك للسمدة في لبنان والأسمنت في سورية لسد حاجة البلدين من هاتين المادتين.

الى نلك، ابررت وسائل الإعلام الرسمية اجتماعات الهيئة العليا السورية - اللبنانية التي استمرت يومين ورات انها تكتسب اهمية خاصة في الوقت الراهن دبسبب محاولات اسرائيل فصل للسازين اللبناني والسوري عبر التصعيد والعمليات الأرهابية في كل من البلدين، وبثت اذاعة بمشق وان المسؤولين الاسرائيليين بخنعون انفسهم اذا اعتقدوا انهم سينجحون في حرف لبنان عن علاقاته الميزة

مفتي مصرد

لى الاستثمار ف وعدللتي متعد القاظ الجنل في مصار حنول منساق ع للم الوالعنب الدي أفسست أريسس مسسم **بالخليس المَّاضي. و عس تستسنّى بستصد**

السال واصل، مسسساء أون من أمحور هم مثل لفكري الاستسلامي بداي كيستست ويالي كجفه لخ السُّهُو إصفرار حداء السنساري عضيص سائلتجاوز خلافات

الخن العبدة الم فعد من جسساعد

للخلائف كالمويا وأحس كالبيسدة النشاعة

خليلة اللذي بواجب أستنف أراث عن خيسان ال

الفوال المستندن المستندرة المن المستندن المستند المجافيل الجاد المناضية المتداري والمستندن المستند والمتناعة وهرب عنس المنحنادي نوانش سنست مى سيست ____ نوانده مى العوب سعدت خسوت دستسيع در د. د. المراقع العديد المسرب المسرب القرائع بصنوف العدال الخبير التقريب الم المتعادلية المتحدد المتعادلية ال فیبطن تنی نیش رسید سنداع یو فرانسان تنیشاع یو مجموعيات سيد رسيد. كالمنظم فيسيف استخشق وصف سد معنف

الون لعظمة الأحراب في تستسر عسس لا الخ مرتا المستند دهو مدهي استسور سروسيد. محافظه والمستند هي عنص حسنسه استؤسست

خالص مدير سر المتحلفة الخيرا المتحلفة المحريث عشرت المراج المحريث عشرت المراج المحريث عشرت

الجوهندة والمستسعد عن سيست المجاهدة والمستديد عن سيست المحلق المثلث في تنصب وعد وقيلة المحلق المتابية في تنصب ولمستد وتندة

- حصار هذا النظام اسلامياً أنا كفيل به.

وعندي أكثر من خمسين كتابا ومقالا تكشف ما

حصل من تشويه للاسلام في السودان. هناك

ضرَعبلات كثيرة، وما طلبته من الازهر هو

القدر اليسبير، الذي لا تشويه سياسة. طلبت

فتوى في امور دينية مصضة، مثل الانقلاب

- البشير حصل على بيعتين: الاولى بعد

توليه رئاسة مجلس الثورة عقب الأنقلاب،

والثانية بعد توليه رئاسة الجمهورية. هل

يُجوز أسلامياً أنَّ يَحصَل أحد على بيعة عقب

انقسلاب عسسكري؟ هذا سسؤال الى الازهر

الشريفُ، وساطرحَهُ على كل المُرجِعبَاتِ التي

• هل طرحت خللال زيارتك للقاهرة خيبارات

- لم ندرس خيارات محددة، لكن القاهرة

€ هل اعتمدت كرئيس لصرب الامة الضيار

- هٰذَا الحَيار موجود وفاعل الآن، ولكن لا

بد من بدائل واساليب اخرى اضافية لتجنيب

السودان اراقة الدماء. والقاهرة مهتمة بوجود

بيموقراطية حقيقية في السودان، وتسعى الى

تجنيبه اراقة الدماء. ونُحن نريد الديموقراطية

الرابعة بسبيل سلمي ديموقراطي، واعتمدنا

كل قرارات التجمع الديموقراطي، ومن بينها

الحَيار العسكري. ورغم نلك لا نعلق الباب امام

هل لديكم معلومات عن اسباب التوتر على

الحدود السودانية - الاريترية، وماذا يعنى اعلان

حال التعبئة في الخرطوم؟ هل لقوات التجمع علاقة

تفهمت أن الحكومة في السودان تمر الإن في

سحسندة لاسسقساط نظام الحكم في الضرطوم، وهل

وافقتكم القاهرة على اي من هذه الطروحات؟

ظرف غير عاد*ي.*

الخيارات الاخري.

واعلان الدين على الجماعة والبيعة البعدية.

• ماذا قصدت بالبيعة البعدية؟

🗖 القاهرة – من حمدي رزق:

■ اكد رئيس الوزراء السوداني السابق رعيم حرب الامة السيد الصادق المهدي أن الطلب الذي قدمه اختيراً الى شبيخ الأرهر الدكتور محمد سيد طنطاوي لاصدار فتوى في شان شرعية نظام الحكم في السودان كان حزءاً من استلة طرحها على الازهر، وقال: . وكلها ذات طابع ديني محض، وتهدف الى حمانة العقيدة الاسلامية من خرعبلات تمارس

وانتقد المهدي، في صديث اجرته معه والحياة، في القاهرة، متحاولات تقوم بها قوى سياسية مصرية لإثناء الازهر عن إصدار فتوي في هذا الشبان، وقيال إن هذه القيوى تحاول حماية الحكومة في الخرطوم.

واوضح أن لقاءاته في القاهرة اظهرت ان مصر مهتمة بوجود ديموقراطية حقيقية في السودان، وتسعى الى تجنب أراقة الدماء، واكد انه لم يجس اي اتصالات مع واشنطن خلال وجوده في القاهرة، وأن موعد زيارته لامدركا لم تحدد بعد. وهنا نص الحديث:

ဳ لماذاً لُجِئْت الِّي شُمَيْخ الازهر طَلْباً لَفْتُوي حول شرعية النظام الصاكم في السودان، الامر الذي اعتبره بعضهم محاراة منكم للزج بمرجعية دينية في

- اولاً، اناً لم الجا الى الازهر الشريف طلباً لفتوى في موضوع سياسي، بل حرصت على ان تكون الاستلة السبعة التي طرحتها على شبيخ الازهر ذات طابع ديني محض، تنطيق على أوضاع قد توجد في الضرطوم أو في امساكن اخسرى. طلبنا من الازهر أن يحسمي العقيدة الاسلامية منْ الحُرْعبلاتُ التَّيُّ تمارسٌ باسم الاسلام. وسنطلب من كل مسرجعية أسلامية ان تقدم شهادتها في شان هذه المارسات. وعندما طلبنا من الازهر أن يقول كلمته، قصدنا أن يقول أحد لهذا النظام: كفاكم تلاعباً باسم الاسلام والمسلمين.

• يسمى بعض القوى السياسية والدينية فم مصر الى ثنى الازهر عن اعلان رأيه في هذه المسالة، حرصاً علَى عُلَم الْزجّ به في خَلَافَاتْ سيَاسية. - الغريب ان هذه التيارات نفسها هي التي

تصاول الَّرْجُ بِالْارْهِرِ فِي السَّيَاسِةِ، وَهِيَّ التِّيّ تؤكد أن الأسلام لا ينفصل عن السياسة. ومنَّ يطلبون من الإرهر عدم إصدار فتوى، يقومون بدور سياسي، ويحاولون حماية نظام الجبهة في الخرطوم لأنَّ الفَتَّوى قد تكون محرجة له. لكُنهم في الأزهر لا يستطيعون أن يكتموا شهادة الّحق. والازهر مطالب بحماية العقبدة الاسلامية مَنْ الذي يُحدث فَيُّ السوَّدان. إنَّهم بحتفلون بالميت هنآك ويرفونه لاحدى حوريات الجنة. وإنا اسال: هل يملك أي بشير أن يضَّمن الحِنة لغسره؛ هناك خَرع بالأت لا يصح ان تصمت المرجعيات النبنية ازاعها.

● هل قصدت من وراء طلب راي الازهر ايجاد مصصار استلاميه على النظام السوداني بعدما

لتوجيه القذائف

■ جوهانسبورغ - رويتر -

افريقيا تخشى غضب واشنطن التي ما زالت تضع سورية على

قائمة الدول التي «ترعى الإرهاب،

لذلك دربطت موأفقتها بقرار لثابو

مبيكي ناثب الرئيس الذي لم يكن

مشاركاً في اجتماع نوقشت فيه

وكالة درويتر، بأن نائب الرثيس

يدرس الصفقة ويتوقع أن يتخذ

قراراً في اول اجتماع تعقده

الحكومة هذه السنة في ٢٢ كانون

التسسطيح المملوكسة للدولة في

جنوب افريقيا ان الانظمة المعنية

هي أنظمة الكثرونية تنظم اطلاق

القَّدَائِف من الديابات ومسدافع

دهاوتزره. وجساء في تقسرير

الصحيفة أن الصفقة المقترحة

اثارت جدلاً بين المسوولين عن

الحد من انتشار الإسلحة، وهل

ينطبق عليها تعريف الولايات

المتحدة أد والمعدات العسكرية

القاتلة، التي تحظر بيعها الى

ولم يستطع ناطق باسم

الرئيس تيلسون مانديلا أن يؤكد

هل استثنير مانديلا في الموضوع.

بريتوريا السابقة مع اسرائيل، إلا

انها باعت العراق وايران اسلحة

خُلالُ حربهما في الثُمانينات، ووصلت اسلحــــها الى لبنان

لكن حكومسة مسانديلا التي

وصلت الى السلطة بعسد اولُ

النشخسابات تعسدية في ١٩٩٤

حرصت على عدم ابرام صُفقات

اسلحية مع دول الشيرق الأوسط،

منتهجة سياسة تحظر تزويد اي

بولة تهيد جيرانها اسلحة.

وعلى رغم تحسالف حكومسة

الدول التي دترعى الأرهاب،

وأفأد مصدر قريب الى هيشة

الثاني (يناير) الجاري.

وصرح ناطق باسم مبيكي الي

ساعدتنا على الخروج (من السودان)، وهذا غير صحيح، واظن أن هذا هو سبب الصدام بين السودان واريتسريا الآن. ان خسروجنا كسان بتخطيط وتنفيذ من رجال حرب الامة في الداخل والخارج وليس مدعوما من أحد، لا دول الجوار ولاحتى الاستخبارات الاميركية التي يدعون في الخرطوم انها أخرجتنا. واشارت الى ان حكومة جنوب

خبروجنا حال انعدام الوزن. وكل يوم هناك تصريصات في أكثر من اتجاه، وهم الأن في اسسوا حسالاتهم يعسانون من انكشساف امني وسياسي وريما كان هذا دافعاً لإعلان الصال التعبوية. ولا بد ان ننتظر ونرى.

في القاهرة، وهل هناك اتصالات مع واشنطن؟ ومتى

ولكن لم يحدد موعد بعد.

يتجاوز التجارب السابقة بمأ فيها تجرية التكامل ايام الرئيس السابق جعفر نميري؟ - لم نطرح مشروع تكامل بالمعنى الحرفى

فيُّ القَّاهِرة. والعلاقة مع القَّاهِرة في الماضي كأن يشوبها الغموض وعدم وضوح الرؤية، الشعبية والتنفينية مثمرة، فاقت توقعاتنا. هل ستزور السعودية؟

جنوبافريقيا تدرسبيعسورية أنظمة الكترونية

نكر مسؤولون في جوهانسبورغ ان جنوب افريقيا تدرس بيع سورية أنظمة الكترونية لإطلاق قذائف الدبابات، قيمتها ثلاثة بلايين رادن (١٤١ مليون دولار). وكثبت صحيفة مصانداي تايمز، الصادرة في جوهانسبورغ ان الحكومة أعطت موافقتها المبطية على تزويد دمشق انظمة

> أما عن حال التعبيلة، فالنظام يعيش منذ • كَيف كان لقاؤك مع القائم بالأعمال الاميركي

- القائم بالإعمال جاء ليقول لي دحمداً على سلامستك، وكمفي. ولم اجبر أي اتصالات مع واشتطن وانا في القاهرة، وسنأزورها قريباً

• في القاهرة تردد انكم طرحتم مشروعا تكاملياً

للكلمة، بل طرحنا تصورات للمستقبل لها اسس ثابتة لا تتغير مهما كأن النظام في الخرطوم او والأن الموقف واضح واللقاءات على المستويات

- نعم، في وقت لاحق. واتطلع الى تفسهم الاشتقاء في السعودية حقيقة الوضع في السودان، خاصة ان التضامن السعودي مع الشعب السودائي كبير. كما أنَّ للسعودية دُّوراً قيانيا في الامةُ الأسلامية، واريد أن اوضح للأخوة هنَّاك التشويه الذي لحقَّ بالإسكام في

اعتقد أن السعوبية، كجار للسودان لها وجود في البحسر الأحمر، يهمها الشان

لقاء مع موسى

الى ذلك التلقى وزير الضارجيية المصري السيد عمرو موسى أمس السيد الصادق المهدى في خُنتام زَيارَة السوول السوداني السابق لمصر التي استمرت ١٥ يوماً.

وقالت مصادر في مصرب الامة، أن هدف اللقاء هو تقويم نشائج الزيارة والقواسم المشتركة بين المكومة المسرية والمعارضة السود ّأنيـةُ مُعثلة فَى اطار التـجــمع الوطني النيموقسراطي. وتطرقُ اللقَّاء النَّي العَسلاقاتُ المصرية - السُودانية واليات اعادة الاستقرار الى السُـودان. وهذا هو ثاني لقساء لموسى مُعَّ المهدي منذ وصول الأخير الى القاهرة أتياً من

من طارق المومني:

🖩 اتهم النواب الإسلاميون في الأردن الحكومة بتشجيع والفجور والرديلة، وتجاور يستور السلاد، الريث التلفزيون الارسنى حـفــلات رأس السنة من بعض العواصم العربية والاوروبية ومن فنائق في عسمان اعتسبروها «تجاوزاً للقيم والإخلاق، ومنافية للآداب العامة والدين،

وقسال رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي في سياق رده على أنتقادات الأسالاميين في جلسسة مسجلس النواب امس والحكومة تعتبر أن الترقيه حق لجميع المواطنين، وهي ملتزمة القيم بناء على معايير تضعها

هي لنفسها ولا يضعها آخرون، ورد النبائب ابراهيم ريد الكيلاني بغضب قائلاً أن «كلام رئيس الوزراء يجيز الفجور، وفيه اعتداء على الدستور لأن دين الدولة الاستسلام حسست نص الدستورة. وزاد أن دفي نلك دعوة الى العساهرات وترويج هو من سياسة التطبيع لقتل روح الامة.

واعتبر النائب احمد الكوفي ان «هذا ليس ترفيهاً بل خروج على عقيدة الأمة وفجور، ونحن تلتقي على محاربة الفجور.

هاجموابث التلفزيون احتفالات برأس السنة

جلسة صاخبة للبرلان الأردني:

الاسلاميون يتهمون الحكومة بتشجيع ال

وسيانا، عيد من النواب الاستلاميين النائب الكسلائي، واعتبر ان كلام الكباريتي يتضمن تَجاوِزاً ومَحَالفَهُ للعَقيَّدُةُ والدين. رئيس مجلس النواب الأردني السيد سعد هايل السرور قال: «انْ الردحق للحكومية كيميا هوحق للنواب، وتسساط في رده على عصبية الإسلاميين وهل هكذا يا

سادة نحارب الفجور؟». وطالب الاسلاميون بالتحقيق مع كُل مِنْ سِساهِم فَيْ «العِسدوانُّ المِسارخ على الفِسَصْسِيلة ويث الرذيلة والأجساد العارية في ليلة راس السنة.

أپر رنط واعتبر النائب عبدالمنعم أبو رنط ا ن اجهزة الاعلام داعلنت صرباً مدمرة للأضلاق والقيم في أيام اعساد الميلاد وراس السنة، وياسلوب رخيص يتبرا منه السيح وكل مسسم ومسيحي غيبور على الاخلاق

ان دما بث عبر التلفزيون أظهر أنَّ الحكومة لا تتقيد في اعلامها بىستور او قانون او اخلاق». ورأى النائب همام سعيد أن والتلفزيون نقل الى الشبعب منا يجــري في علب الليل والأندية الليلية، وهذا منكر بأباه الشرع

والدين والقيم والاضلاق والرجولة والمروءة. وسروره. وكان التلفريون الأربئي نقل على مدى خمس ساعات بشأ مباشراً لوقائع الاحتفالات براس السنة من دول العالم، ومن بعض الفنادق الرئيسية في عمان، وقدم فقرات منوعة واستضاف فتاتي، ما اعتبره الجمهور الأربني سابقة انخلت السيرور الى قلوب مشاهدين، بخاصة ان الغالبية العظمى من ألمواطنين امضت ليلة

رأس السنة في المنازل. ودعا الناثب سميح الفرح النوآب الاسلاميين الى متّابعة ما ببث عبر الإقمار الأصطناعية، وقال: دعلي النواب أن بشاهدوا ما يبث عبر الساتلايت ليروا كم كان التلفزيون الأربني محافظاً، ملتزماً

صيغة توفيقية لشروع آلية فض النزاعات العربية

🛘 القاهرة – من محمد علام:

الدول الاعضاء، وأقرتها اللجنة

القانونية المنبثقة عن مجلس

🖪 بعث الأمين العنام للجنامعة العبربيلة الدكستسور عنصسمت عبداللَّجيد برسائل الى وزراء الخارجية العرب تتضمن صيغة «توفينة عليه الشروع الية فض النزاعات بالوسائل السلمية، كنانت تونس أقستن حبثته العنام الماضي. وطلب عسيدالمجيد من الوزراء ابداء الراي في المسروع المُدِّيدِ كُخطوةً نُحُوِّ اقراره في اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة في أذار (مارس) المقبل. وراعت الصيغة التوفيقية ملاحظات وأقتراحات قدمتها

وتتالف الآلية، وفق الصيغة الجديدة، من جهار مركزي مهمته أتضاد التدابير اللازمة للقيام بعمليات صفط السلام، وإقرار الأمن في مناطق التسسوتر أو النَّا أَعَاثُ القَائِمَةُ، إلى جَانَبَ بِنْكُ للصعلومات، ونظام للانذار المبكر، وهيئة للحكماء. ولا تتبخلُ الألية في الذراعات الابعد تلقيها طلباً منَّ الدُّولُ المُعنيسَةُ أو بِقَسْرار منْ الجهاز المركزي. وتتضمن اشكال التُدخُلُ ايفًاءُ مُراقَبِينَ مَدْنِينِ أَو عسكريين في مهمات لمدة محمدة لوقف النزاعات ومنع تفاقمها والفيصل بين الاطرافء وتتشكل قُـوات حـفظُ السالام من وحـدات

مخصصة لهذا الغرض في القوات المسلحة للدول الإعضاء. ويتالف الجهاز المركزي من خمسة اعضاء برئاسة العضو

الذي ترأس بلاده مجلس الجامعة (دولة كل ٦ اشهر) وعضوية اثنين من الدولتين السابقتين في رئاسة المُجلس، والثنين من الدولتين اللتين ستتوليان رئاسة المجلس. ويضم الجهاز الامين العام للجامعة العربية بحكم منصبه.

ويستند عمل الآلية الى مبادئ ميثاًق مجلس الجامعة، ومعاهدة النفاع العربي المشترك واتفاق التعاون الاقتصادي، ومبدأ احترام سبيادة اراضي البول الاعتضاء وسلامتها.

ويعقد الجهاز المركزي للآلية اجتساعين في العنام، أو كلمنا اقتضت الحاجة، وتجوز دعوة كل دولة طرف في النزاع المطروح أو مشاخمة لذول الثراع لحنضور الاحتماعات بصفة مراقب، ويتخذ الجهاز المركزي قراراته بالغالبية.

مفتي مصريدعو المسلمين الى الاستثمار في الدلتا الجديدة

والإسلامة

تأسيس الحزب،

من عبدالتي محمد:

■ تفاعل الجدل في مصر حول مشروع دلتا الوادي الجديد، الذي أفتتحه الرئيس حسني مبارك الخميس الماضي، واعلن مفتى مصر النكتور نصبر فريد واصل تاييده الكامل للمشروع، الذي يواجَّه انتقادات من تيارات

سياسية مختلفة. وقبال واصل، مسسساء أول من أمس في الملتَّقي الفُّكري الإسسلامي الذيُّ تَنْظُمُهُ وَزَارَةٌ الأوقاف، أن «شبهر رمضان جاء ببشرى عظيمه

وهبي افتتاح الرئيس مبارك لقناة توشكي، ودعنا المسلمين الى «الاستشمار في مصبر لتنفيذ مشروع الدلتا الجديدة، الذي يحقق الرضاء ويقوي مصسر التي تمسمي العروبة

واعتبر وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق أن «مشروغ الدلتّا الجديد يتبنّاه مبارك استجابة لامر الله بإعمار الكون، وهو يحقق فوائد كثيرة للمصريين، وحض على أن ديكون المسلمون قدوة لغيرهم وان يستثمروا اموالهم في مصر لانجاح مشروع

وأوضحت المصادر أن «الإخوان» اعتبروا نشر «الشَّعْبِ» التقرير وتصريح العوّا انتهاكاً لاتفاقَّ

غير مكتوب بين «الاخوان، وحزب العمل يقضى

بعدم نشر أي مواد صحافية تعتبرها الجماعة

وتم خُسلال اللقساءات الاتفساق على أن تنشسر

الصحيفة رد أحد المحاميين اللنين قدما الاقرارات

اصابها التصدع اخيراً. ينكر ان قائمة مؤسسي

مؤثرة في مستقبلها وكيانها،

الدلتا الجبيدة،.

مساع لتجاوز خلافات بين الاخوان وحزب العمل

🗖 القاهرة - من محمد صلاح:

«الاخوان المسلمين، المعطورة في محمر بذلوا جهوداً خلال الايام الماضية لتفادي ازمة كادت تتفجر بين الجساعة وحزب العمل المتحالف

المنشمين الى والاختوان، قدمنا الشبهر الماضي اقرارات وقع عليها عدد من المؤسسين الى هيشة الفوضين التابعة لمحكمة الاحزاب، وطلبا إلغاء ■ علمت «الحسياة» أن أقطاباً في جماعة طعن قدمه وكيل المؤسسين المهندس أبو العلا ماضى ضد قرآر أصدرته لجنة الاحراب برفض

> وأوضحت مصادر في الجماعة أن هؤلاء التقوا قادة في الحرّب، بعّدما نشرتٍ صحيفة الشعب التي يصدرها الحزب اخيرا تقريرا عن سوقف جساعة «الاضوان» من صرب «الوسط» وتصريحات اللي بها رئيس هيئة النفاع عن مؤسسي حرب «الوسط» الدكتور محمد سليم العوا، انتقد فيها بشدة اثنين من المصامين

تأجيل بت دعاوى لانشاء ٣ احزاب

🗖 القاهرة - من حارم منير:

وكانت لجنة الاحزاب اعتبرت ان برنامج حزب والوحيدة الوطنية، لا يختلف عن عيره من الأحراب القائمة، وأن أسم الحرب يوحي بعدم وصود وحدة وطنية في مصر وقالت وكيلة مؤسسي الحزب السيدة زوزو رشاد إن «الوحدة الوطنية قائمة في مصر منذ فجر التاريخ، ولكن

■ قررت محكمة الإحراب في مصر مساء اول من امس تاجيل النظر في طعنٌ قدمه مؤسسو حزب الوحدة الوطنية وألسلام الاجتماعي ضد قرار لجنة الاحرّاب برفض تاسيس الصرّب إلى ١٠ أيار (مايو) المقبل، والسماح للمؤسسين بالتعقيب على تقرير ميئة قضايا الدولة والذي تسلمته المحكمة اخبرا

الحزب الجديد نصفها من الاقباط الى ذلك، قررت المحكمة حجر دعوى اقامها مؤسسو حرب النهضة للحكم في جلسة ١٠ ايار (مايو) المقبل، وتاجيل النظر في دعوى لتاسيس حزب السلام والتنمية الى جلسة تعقد في ١٢ نيسان (ابريل) المقبل. يسنكران مسحكمة الاحسراب وافقت منذ

تأسيسيها في ١٩٧٩ على دعاوى اقامتها ١٠ احسراب ضد قسرار لجنة الأحسراب برفض

وأدى نلك الى ارتفاع عدد الاحزاب في متصَّر الى ١٤. والبَّنت الْحكمية قيرار لُجِنَّةً الاحزاب رفيض تاسيس تسبعة احزاب

تنظيم الساجد في مصر: تجدد الخلاف بين الأوقاف وجبهة علماء الأزهر

□ القاهرة - «الحياة»:

🗷 أنت قرارات أصدرتها وزارة الأوقاف لتنظيم عمل المساجد في مصر الى خسلاف جسديد بين وزيسر الأوقساف المصري الدكتور حمدي زقزوق وبين جبهة علمسآء الأزهر وبعض الجسم عسيسات الإسلامية.

وحظرت التعليمات الجديدة على المصلين الاعتكاف في المسلحد في ليالي رمضان او غيرها إلا بعد الحصول على ترخيص بنلك من منيرية الأوقاف التي يتبع لها المسجد، كُمَّا منعت هذه التعليمات التي تم توزيعها على المساجد، تشكيل لجان زكاة أو جمعيات خيرية يكون مقرها أو مكان عملها دلخل المسجد. وحظرت استخدام مكبر الصوت الخارجي للمستجد إلا لغرض الأذان وأداء شعائر الجمعة، ومنعت الأئمة من مغادرة الساجد في اوقات عملهم المقررة من صبلاة العصر

الى العشاء. وقال زقزوق له «الحياة» أن التعليمات الجديدة جاءت متفقة مع قرار صدر أخيراً من مسجلس الوزراء المصري يُختصع كلُّ

نشاطات المساجد لوزارة الأوقّاف. واوضح ان «الهدف هو الصفاظ على هيبة الساَّجِد، وان الوزارة لا تضع قيوداً على اعتكاف المصلين في المساجد، ولكن اشترطنا ترخيص الاعتكاف حتى نحافظ على منقولات ألمساجد ومحتوياتها من الدخلاء والسارقين،

وشسيد على أن والأوقساف وضسعت ضموابط لجمع الزكماة من المواطنين بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية نحن لا نضع أي قيود على الدعوة الى الله في المساجد، لكن هناك ضوابط لا بد منها سُبواء من الاثمة أو المصلِّين حسَّى تعم الفَاثُدَة).

غير ان جبهة علماء الأزهر اعترضت على التعليمات الجديدة، وقال الأمين العام للجبهة الدكتور يحيى اسماعيل لم والحماة: وأصابتنا التعليمات الجديدة بالضيبة والمسرة، فهي تمنع الضير وتحجم رسالة المسجد وتجعل اداء الشمعائر الدينية مرهونا بإذن من

وراى ان دالتعليمات الجديدة تحسارب إمام المسجد في وظيفته وتغل يده عن عمله الأصبلي، ومهمة الإمام ___ المسلم المسلم، ومهمه الإمام هي المضا الاصلاح بسين المتخاصمين مسن الناس، لا تابية الشسعسائر الدينيسة فقطء.



الرياض - هاتف: ١٩٨٦٨٧٤(١٠)

CASIO COMPUTER CO., LTD.

اليونان تؤكد تمسكها بالتطبيع مع تركيا وأنقره تنتقد واشنطن لموقفها من قبرص

■ أثينا، انقره - أ ف ب - أكد الناطق باسم الحكوسة اليونانية ديميتراس ريباس امس الاحد أن اثنتا مصممة على تطبيع علاقاتها مع تركيباً، باتباع اسياسة تقارب خطوة تلو خطوة، معها. واضاف: دللأسف، لم تجد هذه الرسالة الواضحة من

وناتي تصريحات الناطق باسم الحكومة اليونانية مع وصنول مبتعوث أميركي الي نيقوسيا وعشية زيارته لأثينا وانقرة في مسعى للتخفيف من حدة التوثر الناجم عن قرار قبرص شراء صواريخ أرض - جو من روسيا. وانتقدت انقرة تصريحات لواشنطن شجبت فيها تهديدات تركية بضرب الشطر الجنوبي (البوناني) من الجزيرة

واعتير الناطق اليوناني أن «تركيا، بتصريحات مسؤوليها والزيارات الى الأراضي القبرصية المحستلة، تثبيت أنها ترفض الاندمساج في النظام الشسرعي الدولي، وأنها عاجزة عن انتهاج سياسة قائمة على قواعد القانون الدولى وعلاقات حسن الجواره.

الونجين " لأغراند كلاسيك" ...

الوكيل العام ف المبلكة العرب العواية

وهددت وزيرة الخسارجسيسة التركية تانسو تشييار الجمعة الماضي بان تركيا وستنضرب قبرص في حال نشرت الصواريخ الروسـيــة. ويزور رئيس هيــئ اركان القوات المسلحة التركية الجنرال اسماعيل حقي قره دايي اليوم والجمهورية التركية لشمال قدرص، التي تعترف بها انقرة فقط، وتحتلها قوات تركية منذ ١٩٧٤. ورأى ريباس أن اليونان وتبقى عاملا أساسيا في السلام

والاستقرار والأمن في المنطقة،. واجرى المبعوث الامسركي كاري كافانو ادس محادثات في نيقوسيا قبل أن يتابع جولتة التي تشمل أثينا وأنقرة. وقال ريباس: «سنستمع الى اقتراحات كافانو وسنجيبه على اساس ما تقتضيه مصالحنا الوطنية،

LONGINES

بشعب ورالت في وق

مع لونجيين

مودياً ربَّ ذات رقَّية متناهية ،كوارتو، رجاج من الصغير المقاوم النخدش ، ومقاومة الماء حتى عمق ٣٠ معرّاً.

إيونجين . صناعة سويسرتية منذ عام ١٨٣٢.

LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الدهيني التجارية شركة الدهيني التجارية الرياض ، ١٠٤٠ ما ما النيس المجامل المجامل

وكسسان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس قلل الدُّميس الماضي، اثر اجتماع خاص للبحث في السياساً الخارجية، من أهمية «ازمة الصواريخ الروسية، ودعا الى التعامل مع الازمة وباعتصاب باردة، رافضاً والانجرار الى لعبة، الاستفزازات التركية. ويتوقع أن

البوم مع وزيري الضارجية والنفساع اليسونانيين تيسودور الوس وأكس تسوهاتزوبولوس الذي اعتمد في الأيام الأخيرة موقفا متشددا أزآء

علنى النساطق بساسم وزارة الشارجية الامسركية نيكولاس بيرنز لانتقاده وزيرة الضارجية التسركية تانسو تشييل على تهديدها بضرب قبرص في حال نشرت الصواريخ الروسية من طراز واس - ٣٠٠ التي طلبت نيقوسيا شراعها من روسيا ولا يتوقع نشرها الابعد عام على الاقل، وتسعى واشنطن الى اقناع نيقوسيا بإلغاء الصفقة.

وحسلت انقرة اول من امس

ووصف بيرنز تصريصات تشيلر بانها اغير مسؤولة، واعتبر أن كل من يهدد باستخدام القوة في هذه المسالة ميتجاوز الحدود اللَّقبولة دوليا، مشيرا الي ان الولايات المتحدة «افهمت ذلك بوضوح للحكومة التركية،. ورد الناطق باسم وزارة الضارجية التركية عمر اقبل بان تصريحات

بيرنز دبدت لي شديدة الغرابة،.

الملاحقة القضائية الى أن يترك السلطة في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠١. ومن المتوقع أن تتوصل المحكمة العليا الى

المحكمة العليا تبت في دعوى مواطنة اميركية اتهمت كلينتون بالتحرش بها جنسيا

في قرار قد يشكل سابقة في محاكمة رئيس خلال ولايته

■ تبدأ المحكمة العليا، وهي أعلى جهة مضائية في الولايات المتحدة، النظر اليوم الاثنين في فضيحة التحرش الجنسي التي تطال الرئيس بيل كلينتون بعدما رفعت أمراة تدعى باولا كوربن جونز دعوى قضائيه ضده. وتمثل هذه القضية التي ترجع وقائعها الى ١٩٩١ عندما كان كلينتون حاكماً لولاية اركنسو، اخطر تهديد قانوني مباشر يواجهه الرئيس الاميركي قبل اسبوع من بدء فترة ولايته الثانية. كما انها تنطوي على ابعاد مَهْمَةُ على الصَعيد الدستوري. وتتهم جونز (٣٠ عاماً) كلينتون بمحاولة

لتحرش بها جنسيأ والقيام بتصرفات غير لائقة تحاهها في غرفة في فندق في ليتل روك عندما كان حاكماً لولاية أركنسو عام ١٩٩١ وكنائت حينها موظفة حكومية. وتطالب بالحصول على تعويض مالي عن الاضرار قدره

ولن تستمع هيئة المحلفين المؤلفة من تسعة قضاة الى تفاصيل هذه الإتهامات. لكن القضية المطروحة امامها تكتسب اهمية تاريخية بالنسب للبيت الابيض: هل يمكن أن تُرفع نعوى مدنية ضد الرئيس وان يطلب منه المثول امام المحكمة؛ ويجادل كلينتون بأن السماح بالاسستسمرار في الدعسوى بينمسا لا يرال في منصب وسيبؤدي الى أضبعناف المؤسس الرئاسية. ويريد أن يُمنح حصانة موقتة من

قرار قبل انتهاء الدورة القضائية في حزيران

باولا جونز في مؤتمر صحافي العام الماضي. (١ ب)

(يونيو) المقبل. واذا كان الحكم في غير صالح كُلِّينَتُّونَ فَسُيطِلُبُ قَاضٍ فَيدراَلي مِنْهُ أَن يمثلُ امام تحقيق قبل المحاكمة التي ستجري في ولاية اركنسو حيث رفعت القضية عام ١٩٩٤. وكانت محكمة ابتدائية اقرت العام الماضي حق جونزٍ، وجاء في قرارها أن دالدستور لم يضع

وقسال مسسؤولون في البسيت الابيض ان كلينتون لا يعتزم حضور جلسة المحكمة التي تستمر ساعة. كما اوضح جوزف كاماراتا مصامي جونز أن موكلته أن تحضر الجلسة هي ايضاً مخافة ان يسبب وجودها ضجة

للحوار قدمته حكومة الرئيس

كيم يونغ سام وطالبوا بالغياء

القَـانُونَ المُنكسُورِ واسْتَـقالة

بشكل سريع ودون دراسة وافية،

يسمح للشركات بالاستغناء عن

العمال وتشغيل عمالة موقتة في

وقت الأضرابات، كما ينهي تقليد

تولى الوطائف مدى المسياة

ونزل العمال ومحهم الطلاب

الى الشوارع في العاصمة سيول

أمس في اليسموم الشمالث للاضطرابات، وافاد شهود ان ما

لا يقل عن ثلاثة ألاف مستظاهر

اشتبكوا مع قسوى الامن التي

حاولت تفريق مسيرة في اتجاه

كأتدرائية حيث يعتصم قادة

تقابيون صدرت بحقهم مذكرات

المعمول به في البلاد.

والقانون الذي أقره البرلمان

ويمثل كلينتون في القضية روبرت بنيت الذي يعتبر واحداً من اشهر المحامين في واشنطن ويتقاضى اتعابأ باهظة، بلغت كلفتها حمتى الأن حوالي ١٠٥ مليون بولار، اي ما يعادل تقريباً ما تكبده البيت الابيض في قَصْمِيةُ دوايَّدُووتَرِه، وهي اشهر فَصَيَّحةً فيُّ فَسَرَةَ كَلَيْنَدُ وَنَ الرئاسيِيةَ الأولى وتَسَعَلَقُ باستثمارات عقارية غير مشروعة في اركنسو في نهاية السبعيثات. وقالت جونز في الدعوى التي كانت رفعتها

المحضروا له نساء ونكروا من بينهن سيدة

واصر كلينتون دائما على نفي هذه

الاتهامات. وسعى البيت الابيض الى التشكيك

غى أقوال جونز ودوافعها، ملمحاً الى أن

الأوساط المحافظة تستخدمها. لكن القضية

تثبير الشكوك مجدداً في سلمعة الرئيس

الاميركي وتعيد الى الذاكرة الاتهام الذي وجه

اليه في حملة الانتخابات الرئاسية الاولَّى عام

١٩٩٢ بَأَنْهُ زَيْرِ نُسَاءُ وَبِارِتْكَابِ خَيَانَاتَ زُوجِيةً.

وأكدت في ذلك الحين مطربة تدعى جنيكس

فلاورز انها كانت على علاقة به للدة ١٠

سيول: كروفرفي الشوارع

المنطقة فاجاتهم الأحداث ال

من استنشاقهم الغاز السيل

تدعى دباولاء.

وأضاف ينبغي «تفادي توحيد الى محكمة فيدير البة في اركنسو ان شرطياً نمط العالم». من الولاية اتصل بها اثناء عملها في سؤتمر ورد الوزير الصيني الذي يقوم كَانَ يُعَقَّدُ بِرِعَايِةَ الْوَلايةِ فِي لِيتِلْ روكُ لَيبِلْغُها بزيارة رسمية لفرنساً ان المسر ان الحاكم يريد أن يتحنث أليها. فتم اقتيانها الى غرفة في فندق حيث بدرت من كلينتون باستقلالهما الوطئي والثقافيء تصرفات جنسية شاذة تجاهها وطلب منها وائتقد محاولة توحيد نبط التجاوب معه. وفضَّلت جونز في البدء أن تلزم العالم في ثقافة واحدة ونظام الصمعت، واشتكت بعد مرور ثلاث سنوات ويعدما اكد عدد من رجال شيرطة اركنسيو للصحف ان كلينتون كان يستعين بهم

وكان الوزير الصيني صرح أي وقت سابق للصحافيين الر البلدين متفقان على ان والعالم يجب أن يكون مستعد

ALHAYAT

باريس وبكين تسعيان

الى عالم متعدد الاقطاق للتحرر من الهيمنة الأميركية

₩ باريس - اني ب انعسا وزيرا ألدقاع الفرنسي والمسيني

هيرفي دو شاريت وكيان كيتشين الى قيام عالم متعدد الأمال" ونددا بمخاطر الوصيد النعط الثقافي في اشارة جلية للهيمنة

وسيرب وقسال دو شساريت في كلمية القاها خلال غداء البيم في وزارد

الضارجية أول من أمس ألسبت

تكريماً لنظيره الصيني الزائر، أن

الحوار الفرنسي - الصيئي سجب ان يستهم في بناء غيالم مشعد

الاقطاب لا تستطيع قية أي ثقافة

أو أي لُغة ادعاء التَّغُوقُ العَّالي،

INTERNATIONAL AFFAIRS

13. JANUARY, 1997 155 U. 10 10

* 18941

نېسوق لندن

بإنعمناصن

بابن معلائهم

إقب وزير النس

المنبطق فزارة التسعسوين المنبطق فغيراً كعيبات كنبيرة المنبئة لغيراً كعيبات كنبيرة

الله للمالية الفياسدة.

فينذ عساماس اغتيا

وسيستريز شاهين أن

برن اللهدة. وقال: تشدينا عِنْهُ اللهدة.

أيزوه بجملات تفتيش

بانصوصاعع حلول شبر

في الساران، وكشف في

أومداني أن بعض الشجياء

ورام الله - والحيادة:

القند العكومة البلجسيكية على تعويل وراندو د؟ فرية في محافظتي فأبلس إذرياندو د؟ فرية في محافظتي فأبلس

بالنيار الفغة الغربية بالنيار الكهرياشيء

معالية فامت ببنآ بعثت بنجيكية لبعض والمناقة مهندسين من سلطة المناقة

المناساير هذه السنطة انه سيتم توقيع

وَالْهِ لِمَا الشَّانُ فِي غَضُونَ الاستابِيعِ الْقَلْمِيَّةُ

الْفُلُالُ وَارَهُ سِيقُوهُ بِهِ وَرَبِينَ الْمُفَارِجِينَةُ

برفلين بفير بعض الأرقبام

المنع المناجرا فلسطية

الإلاأتي

الين الياباني

الجنيه

زارته تق

الإسواق ا

التموين

من الله

مناطق الس

المسرتها

وسقرها

مصدرها ا

وأف

وكان وزير الخارجية المسنى أحرى محانثات أول من أمس معً الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثم مع دو شسساريت. وتهسدف هذه الزيارة الى الأعسداد للزيارة التي سيقوم بها شيراك للصين في إيارً (مسايو) القسيل. وغسائر الوزير الصييني باريس صباح امس للقيام بحولة افريقية.

تصاعد الأزمة في بلغاريا وبوادر حل في صربيا

ً لكنَ المراقبين يشيرون الى ان الشرارة التي انتلعت في صربيا قد تستمر في الامتداد الي دول بلقائية اخرى قي مقدمها كرواتيا الدول تعاني منَ المُشكَّلة نفسُها: انظمسة قبأئمسة على انقباض الشبوعية وغير قابرة على تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين. وأفساد مسحسسدر مطلع في

ونقل المص المعارضة يوردان سيوكولوف أن اتحاد القوى الديموقراطي اتفق مع الرئيس جيليو جيليف رعلي اتخساذ خطوات من اجل اجسراء انتخابات برلمانية ميكرة لان المواطنين النين استبد بهم الجوع والغضب ليسبوا قادرين على

دورة البسرلمان الذي يسسيطر الاشتراكيون على غالبية مقاعده. ومن جانبة اصدر الرئيس جيليف بياناً قال فيه ،ان البلاد

تواجبه خطر اندلاع أعيميال عنف

متواصلة اذا لم تحل الازمة التي

تجتاح البلاد بصورة مقبولة من

وينكس ان الرئيس جسيليف

بنتسمى الى اتحساد القسوي الديموقراطي وان ولايته تنتسهي

في ١٩ الشبهر الجاري ويتولى

ستويانوف مهامه والذي فاز على

المرشح الإشستراكي نتييجة دعم

وعلى رغم الانتشار الكثيف

لشرطة مكافحة اعمال الشبغب ققد

شهد وسط العاصمة صوفيا أمس

تظاهرات حاشدة تابيدأ لمطلب

المعارضة اجراء انتضابات مبكرةً.

وفي بلغراد حبيث تتبواصل

التظاهرات والاستسجيات

الشعبية منذ ٨ اسابيع، أفادت

محيفة «ننيفني تلفراف»

الصربية انها علمت من مصادر مسقربة من الحسزب الاشستسراكي

الحساكم أن الرئيس سلوبودان

ميلوشيقيتش دسيقيل رسميأ

قرار منظمة الأمن والتعاون

الاوروبيسة في شسان نتسائح

الانتخابات المطية وسيعرض في الوقت ذاته على تكتل المعارضة

(التحالف سوياً) لتشكيل حكومة

صربية ائتلاقية تحصل فيها المعارضة على منصب نائب رئيس

الحكومة وثلث المقاعد الوزارية

بينما سيعفى ميلوشيفيتش عندأ

من كسار المسؤولين الحكوميين وقياديي حربه الاستراكي من

دانه لا بد من تطویر وتصً

اشكال الإحتجاجات.

الرئيس المنتسخب بست

جميع الإطراف.

المعارضة له.

فى بلغساريا اثر رفض الحسرب الأشستسراكي الحساكم اجسراء انتخابات برثانية مبكرة بينما لاحت بعض المؤشرات في صربيا الى ان السرئىس سىتوبسودان ميلوشيفيتش يتهيا لتلبية مطالب رثيسية للمعارضة.

والبانيا ومقنونيا ونلك لان هذه

■ تفاقمت الأزمة السياسية

والحيام ان قادة أتصاد القوى الديموقراطية المعارض قرروا في اجتماعهم امس الاحد رفض نرائع الحكومة بأن اجراء انتخابات برلانيسة في الوقت المساضسر ستكون له اثار منصرة. واتفقوا على دان من الصعب السيطرة على مشاعر المواطنين النين يعانون من وضع اقتصادي سيئ جداً كما من الصبعب وقف التظاهرات مسالم يظهر تقدم مرض لايجاد حل للازمة الراهنة التي سنب تها السياسة الاقتصابية الخاطئة

للحرب الإشتراكيء. الصبر أدة سنتين حتى أنتهاء

نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن بوريس كولوكولوف المستشار لوزير الخسارجسيسة الروسى ان انفصالدين شيشان يتلقون اموالا من الخسارج تخصص لتمويل ٢٧ كسانون السنساني (يناير) الجاري مخالفين بذلك القانون

واعتبس ان متدفق الدولارات

اللجوء الى إموال اجتبية." وشكك كولوكولوف ايضنا في شرعحة المساعدة المالية الثي تستعد ىول غربية لمنحها بغية

الى الشيشان لا يخضع للمراقبة حالياء ونكر تركيا ودولا عربية بِينَ الجِهَاتِ التِّي تَمُولُ هُؤُلًّاء الانقبصباليين الذين لم يحبد اسماعهم. وطالب بتشديد المراقبة على المسدود، وقسال: ديما أن موسكو لا ترال تعتبر الشبشان من رعبايا الاتحباد الروسي، لذا ينبغى لتنظيم الانتخابات التنشر يعينة والرئاسية في الجحمهورية، اصتبرام قبائونْ الائتخابات الروسي الذي يحظر

تنظيم هذه الانتخابات.

وكانت دانترفاكس، نسبت الي

تمويل إجنبي للانتخابات ممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا تيم غسولديمان الاربعاء الماضي أن دولا، منها الولايات المتحدة والدنمارك نقلت السه محساعدة محاليحة لتنظب الانتخابات. وشدد كولوكولوف على أن غولديمان يجب أن يطلب موافقة موسكو على هذه الساعدة واصْساف: داذا لم يفسعل نلك،

فسيكون تجاوز مهمته. وكان الشيشان وقعوا في ٣١ أب (اغسطس) الماضي، اتفاقا للسلام مع صوسكو بض على ان الطرفين وأفقا على اقرار الوضع النهائي لهذه الجمهورية بعد خمس سنوات، ويفسر الشيشان هذا التساجسيل بانه اعستسراف

على منعيد أخرر، اعلثت موسكو امس ان تحسنا طرا على صحة الرئيس بوريس يلتسن الذي برقد منذ نحق استوع في المستشفى لعلاجه من ذات الرئة. وجاء في تقرير طبي رسمي اصدره الكرملين أن يلد سن كانَّ في حال مستقرة واصبح ضغط يمه ونبضه وبرجة حرارة جسمه كلها طبيعية واكد التقرير ان الرئيس صار داكثر نشاطاء.

والحكومة تفشل في نزع فتيل الأزمة استعدت كوريا الجنوبية لمواجهة موجة أكبر من الأضطرابات التي فجرها قانون جديد للعمل رأى العمال انه يحرمهم من حقوقهم. ورفض العمال أمس الأحد عرضاً

العمال والطلاب في مواجهة قوى الامن في سيول امس. (رويتر) وأطلقت قسوات الأمن قنابل

قريبة للاحتجاج على قانون العمل الذي صيادق عليه البرلان في ٢٦ الغاز المسيل للنموع في اتجاه المتظاهرين وهرع متسوقون في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وأضناف الشبهود إن الش الاحتماء، وأغمى على كثير منهم ضربت عسداً من المتظاهرين بالهراوات فسيسسأ القي هؤلاء للدموع. وقال شهود أن قوات الحجارة والرجاجات على رجال الأمن سينت الطريق أمام العمال الأمن. لكن اشتعباكات أمس كانت اقل عنفاً مقارنة باول من امس والطلاب الذين كسسانوا يريدون القيام بمسيرة في منطقة تجارية



نعلن عن أسه From Your Country p or Monthly Fees فسأ خصة خل ٢٤ ساء ir, Personal Service

No Confusing Bills WESTERN UNION نشكله العابلية (We Speak Arabic!

ax: 1-407-777-6411 32937 184 الْكَتَارُونِي:

النفط في سوق لندن Y£. £0 (مزیج برنت) مسليم شياط (ليراير) 🐧

عمليات التسريح الواسعة بزيادة

النفقات المخصصة للمساعدات

الإجتماعية. وافادت بيانات

رسمية أن السلطات خصصت

١٨٩ بليون دينار (نصو اربعة

بلايين دولار) لـ «تبريد» الجبهة الاجتماعية العام الماضي في مقابل ١٧٣ بليونا فقط كانت

على ضعيد آخر، اعتبر وزير

الزراعية الجسرائري نور الدين

بحبوح محاصيل الحبوب

المسجلة في الموسم الأشيسر

قىياسىية، أَدْ بِلَغْتُ ٢٦ مَلْيُونَ

قنطار. وتعتبر هذه المحاصيل

اكبر من المصاصيل القياسية

'المسجلة في موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١

التي قدرت باكشر من ٣٦ مليون

نقل القوسيقيات بواسطة السكة

الحديد نمواً نسبته ٩,٣ في المئة

العام الماضي مقارنة مع ما كان

وقسدر وزير النقل التسونسي

منئر الزنايدي نسبة نمو قطاء

النقل في أطار خطة التنميسة

التسامنة (١٩٩٢ – ١٩٩١) بد ٦,٦

في المتسسلة سنوياً. واوضح أن

اجمالي الاستشمارات في هذا

القطاع خبلال سنوات الخطة بلغ

قطاع النقل

تبلغ نسبة نمو قطاع الثقل الجوي

السنة الجارية ٣,٢ في المنسة.

وتعمل حالياً ١٢ شركة طيران

على صعيد أخر، يشوقع أن

الجزائر: نحوتسريح ٥٠ ألف عامل

ونسبة العاطلين عن العمل تزيد على ٢٨ في المئة

تونس تخصص ٦٢ مليون دولار لتحديث خطوط السكة الحديد

.1440 ale

١,٨ بليون دولار.

احمد أويحيى في غير مناسبة أن تنفيسة خطة الإصلاحسات

الاستحسانية التي نصح بها

صندوق النقد الدولي يستلزم

الاستنفناء عن عشرات الالف من

القطآم العمام احبد الأسبباب

الرئيسية لتسريح العمال. وفي

هذا الاطار تستعد الجزائر اطرح

عشرين مؤسسة عامة للتخصيص

على رغم معارضة جهات سياسية

اطار خطة لتخصيص ثلاثين

مؤسسة تنتمي للقطاع العام. وتسعى الحكومة الى التخفيف

من غضب الغثات المتضررة من

نشرت في تونس اخيراً ان كمية

السلع التي نقلتها القطارات العام

المَاضَي بِلَغْتُ ١٨٥ الف طن. فيما

بلغت كعنية السلع التى نقلها

ان الشَّاحِنَاتِ الصَّغِيرِةِ الَّتِي

بملكها تجار القطاع الخاص نقلت

اسطول البامنات

اسطول الباصنات في تونس بـُ ٣٦٣٥ باصناً. واظهرت انه نقل

٢٧٧ مليسون راكب في العسام

وحصل قطاع السكة الصديد

عام ۱۹۹۱ على استثمارات قدرت

ب ۱۱۰ ملايين دولار. وحقق قطاع

وقدرت الاحتصاءات حجم

٣١٠ الإف طن.

الماضي.

الوطنية لخدمات الطيران

National Flight Service

A HIGH PROFILE

NEW HANDLING

ORGANIZATION TO OPEN SOON

AT KING ABDUL AZIZ

INTERNATIONAL AIRPORT JEDDAH, HAS THE FOLLOWING

CAREER OPPORTUNITIES

مشرف حركة طيران

موظف حركة طيران

مشرف تحميل طائرات

مشغل معدات خدمات أرضية

ميكانيكي معدات خدمات أرضية

مدير مناوب

أسطول الشاحثات ٥٥ الف طن. الا

وتندرج الخطوة الجسيدة في

ويشكل تخبصب

الذهب في سوق لندن اقفال الجمعة \$404 40 السعر السابق 400,0-

وعزا بحبوح وفرة المحاصيل

الى غسرارة الأمطار التي هطلت

العسام الماضي والصوافيز التي قسررتهما السلطات لنشيجيع

المزارعين على زراعة الحسبوب

خنصوصنا القبروض الميسترة

المساحات التي خصصت لزراعة

الحبوب ارتفعت الى ثلاثة ملاين

و737 ألف هكتسار حسلال الموسم

الأشبيس مما تطلب ٢,٥ طن من

البدور. وتوقع أن تزيد حساجسة

الجسزائن الى البسدور نتسيجة

الارتفاع المتوقع في المساحات

المزروعية حسبسوباً في الموسم

عربية واجنبية في اتجاه مطارات تونس السنة، ويجري خبراء تونسيون حالياً دراسة شاملة

لتحديد نسبة تطور الطلب بحلول

وكسائت اعسمسال توسسيع

المنستير (وسط) مما أتاح زيادة

طاقة استبعابه الى ٣٠٥ مليون

مسسافس في السنة. كخلك بدأت

أعمال تطوير وتوسيع شاملة في

مطار تونس (شیمال) یَقَدر ان تزید

طاقته الاستيمابية إلى ٧,٥

مليون مسافر سنويا بحلول

السُنَّةُ ٢٠٠٠ في مُسِقْسَابِلُ ثلاثية

ملايين مسافر حالياً. وقدرت كلفة

اعمال التوسيع ب ٣٤ مليون

لتكملت اخسيسرا في مطار

السنة الفن.

واظهرت احصناءات رسمية ان

وتامين البذور والكواس الفنية.

٨٠ في المئة منها مصدرها اسرائيل

من نعيم ناصر:

■ ضبيطت وزارة التموين الفلسطينية اخيراً كميات كبيرة من المواد الغيدائيية الفياسيدة. وأحالت نحو ٣٠ تاجراً فلسطينياً آلى المحاكمة بعدما صادرت اغذية فاسدة من محلاتهم.

الدولار *

في سوق لندن

وأكسد وزير الت الفلسطيني عبدالعزيز شاهين ان الأسواق الفلسطينية خالمة الأن من الأغنمة الفاسدة، وقال: وشيدنا الرقابة. ونقوم بحملات تغتيش يومياً، خصوصاً مع حلول شهر رميضان المبارك، وكيشف في مُؤتمر صَحافَى أن بعض التجارُ الأسرائيليين يغير بعض الأرقام

في الوسم التجاري لايهام الجانب الفلسطيني ان المواد الغندائية صالحة للأستعمال. وذكر أن وزارته تتخذ الاجراءات الوقائية بالنسبة الى البضائع التي تدخل الاسواق الفلسطينية من اسرائيل. وافساد شسساهين ان وزارة التموين تمنع اي اغنية انقضى ثلثنا منة صلاحيتها من بخول مناطق السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى، نكرت براسة اجرتها لجنة حماية الستهلك ومقرها مدينة رام الله، ان نصو ٨٠ في المئة من البضائع الفاسدة التي أتلفت العام الماضي كان مصدّرها اسرائيل.

وأظهسرت الدراس

ودعا مسؤول أللجنة ماهر يسوقي امتحاب الصناعات الغنذائية والدوائية الى تكثيف رقابتهم على السلع والاهتمام بجويتها وطرق خزنها. وناشد الجهات الفلسطينية الحكومية

بيعت في الاسواق الفلسطينية. فنخــلال العبام الماضي تم اتلاف

القلسطيني التاكد من صملاحية مصو ٣,٥ مليون كلغ، بينما اتلف السلع التي يشتريها. نصو ٢,٤ مليون كلغ عيام ١٩٩٥. وحَسنَّرتُ وزَّارَةُ التَسمَسوينَ الفلسطينية المُواطنين والتجار في وشملت عمليات الإتلاف مواد اساسبة كالطيب والتمور والسكاكر والحيوب والمعليات. وكائت لجئة حماية الستهلك الفلسطيني تلقت العمام الماضي يفصل القطاع عن اسرائيل. ١٨٢٠ شكوى، مقابل ١٠٩٢ عام اي

وقنال المبير العنام لاجتهزة الرقابة والتهنيش في وزارة التموين صالح عبدالعال ان الوزارة أتخنت الإجراءات اللازمة لمنع تسرب للعلبات الى اسواق قطاع غرة، مشيراً الى أن دائرته تجرى تفتيشأ تقيقا للشاحنات

الغنداثية وسن قنوانين رادعة

للمضالفين. واهاب بالمستهلك

ALHAYAT / BUSINESS

من سميرة الصداء،:

E توانعت صحيفشان

جزائريتان امس تسريح ٥٠ الف

عبامل من قطاعيات اقتصادية

مختلفة خمبومنأ الصناعبة

والإنشاءات، حسلال السنة

وقندرت براسنة نشبرتهنا

صحيفتا والخبرع وطيبرتي

السنتقلتان نسبة العاطلين عن

العمل حالياً باكثر من ٢٨ في المئة

من حجم القوى العاملة، أي ما

يوازي ٢,٢ مليسون عساطل عن

العمل. وهو رقم مقارب للتقديرات

واكد رئيس الوزراء الجزائري

□ تونس - «الحياة»:

استثمارات قيمتها ١٢ مليون

ىينار (نحسو ٢٢ مليسون بؤلار)

السنة الجارية بينها ٣٥ مليون

بولار ستخصص لتحبيث خطوط

السكة الحديد بين تونس (شمال)

كنلك خصمت استثمارات

قيمتها ٢٠ مليون دولار لتحديث

اسطول النقل البري والمؤلف من

شساحنات وياصسات الشسركسة

الوطنيسة لنقل المسافسرين

والشسركسات المخليسة التي تنقل

وافادت احصاءات رسمية

السافرين والسلع بين المن.

وقابس (جنوب).

لتطوير قطاع السكة الحسنيد

الجارية.

الداخلة الى القطاع.

المانحة للحصول على التمويل اللازم لتنفيذها.

قطاع غرة من محاولة اسرائيلية جبيدة لابضال معليات غذائت فأسدة عبر صاجر دايرين، الذي

تشديد رقابتها على المواد

بزيادة نسبتها ١٠ في المئة.

ملحوظة في المواد الفاسدة التي

□ رام الله - دالجياة::

وافقت الحكومة البلجيكية على تعويل تكاليف ريط نصو ٢٥ قرية في مصافظتي نابلس وسلفيت في الضفة الغربية بالتيار الكهرباتي، وذلك عقب زيارة قامت بها بعثة بلجيكية لبعض تلك القرى برفقة مهندسين من سلطة الطاقة

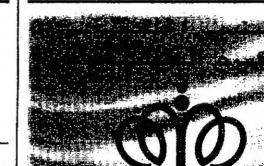
وقالت مصادر هذه السلطة انه سيتم توقيع اتفاق في هذا الشان في غضون الاسابيع القليلة المقبلة خلال زيارة سيقوم بها وزير الخارجية

واعدت سلطة الطاقة الفلسطينية دراسات

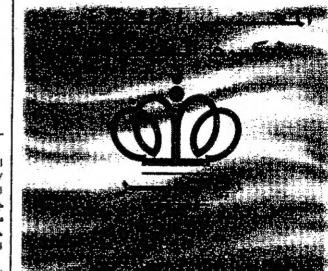
وأبدت الحكومة النروجية استعدادها لتمويل ويشمل المشروع بناء الشبكات الداخلية في أعادة تأهيل الشبكات الكهريائية في مدن شمال تلك القبرى وتطوير القائم منها ويناء شبكات التوتر العالى وتركيب محولاته، فضلاً عن الضفة الغربية، فيما أبدت الحكومة التشيكية محولات التوريع الكهريائي المطلوبة. وستتوافق التصاميم الهندسية التي ستوضع للمشروع مع احدث المايير والمقاييس العالمية.

لتقدير حاجات القرى الغلسطينية في انحاء الضفة الغربية وتم تصنيفها حسب المناطق الصغرافية. وعرضت الدراسات على الدول

استعدادها للمساهمة في تمويل مشروع منطقة طوياس الذي يشمل نحو ٢٢ قرية. وأعلنت مصمادر سلطة الطاقة انها أنهت العمل في مشروع مرآب وزارة التموين وبلنية غزة الذي شمل تمديد شبكة هوائية طولها ٤٠٠ متر التوتر العالى وتركيب محول طاقته ٤٠٠



🗆 الرياط – من محمد الشرقي:



تنتعش مطلع ١٩٩٧

الوضاء، ودالبنك المغربي ا على الأسهم المتداولة. كنلك حققت اسهم ش

شركة مسيور، التي عادت ملكيتها الى المجسوعية المسويسسرية دهولدينغ بنك، المضل النشائج في هذا القطاع.

وأضَــــــاً في سنسوق السندات والاسهم انعكس غلى مجنعل

غير ان هذا الانتعاش لم يشمل

وعلى نقيض نك، سجلت صنائيق الأسهم الجماعية نموأ افضل من اسهم بعض الشركات الأضرى في البورصة، نتيجة تحركها النشط واعتمادها الطرق العصرية في التعامل. وعموماً حافظت بورصة الدار

البسيسفساء على مكاسب العسام المَاضَى الذي صَاقَت قَسِمةً الأسهمُ المُتَـداولة حُسلاله تستعسة بالابين دولار، مستغيدة من مناخ الثقة الذي عكسته بعض التصريحات الرسمية في شان تحقيق معدل نمو مرتفع سنة ٩٧. لكن المراقدين يعتقدون أن دخول شركات جديدة البورصة زادحماسة المتعاملين في أشبارة الى انضيمنام شبركية «كريدور للقرض والتجهيز، التي رافقتها حملة اعلامية كبيرة وتبيدو هذه الشيركات - وهي في الأصل عائلية مرشحة لتحقيق مزيد من التوسع نتيجة توجهها الى الأستهلاك. ويبدو أن النجاح ينقع حالياً شركات عائلية لخرى للتفكير في امكان دخول البورصة مثل شركة وافريقيا للمحروقاته وشركة مسعادة لاستبيراد السيبارات ووالشركة المغربية الملكية للشامينء وتعشبس هذه الشركات في الفرب عائلية لأنها ترافض فنح استهمتها او كشف حجم اعمالها، وترتبط في الخالب

على اسبهم بعض المؤسسسات الكبرى مثل مجموعة داوناء وشركة دايكدوم، للتسليف ودبتك الضَّارِجِيَّة، التي صَفَّقْت اربَّاحًا

الإسمنت المسجلة في ألبورصة أرباها راوحت بين دولارين وثلاثة دولارات للسهم الواحد نتيجة الانتسعاش الذي عساد الى قطاع العقارات الذي عانى انشفاض الأسعار طوال أعوام عدة. وحققت

وقال متعاملون في البورصة ان بداية ١٩٩٧ شهنت انتعاشاً النشاط الاقتصادي.

مجموعة دلاسمير، للنفط التي سجلت اسهمها تراجعاً متواصلاً وحُسرت درهمين من سعر الاغلاق السابق في تعاملات شملت ££8 سهماً. وتواجه الجموعة مصاعب في استعادة قوة اسهمها نتيجة التأخير الحاصل في تكوين النواة القوية التي ستعود اليها لاحقاً ملكيـة للوسسسة المعسروضية

البيضاء تعامل الأسبوع الأول من ١٩٩٧ على ارتضاع عَـرُرُ الكاسب السابقة، وسجل مؤشر دسي. اف. جيء ارتفاعاً بلغ ٢,٤ في الملة متصافظا بذلك على الارتفاع الذي حققه عام ١٩٩٦ وبلغ ٢٨,٤ في

وتعود اسباب النمو في قيمة الأسهم الى زيادة العلاب المسجلة

تع*لن عن أسعار خاصة للاتصال بالعا*لمAnnouncing Special Prices for the Arab World أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات Lowest Int'l Phone Rates !

اتصل بنا أو الرسل فلكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة البلد الخلص بك!

Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!

حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية . Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees

خدمة خاصة خلال ۲۶ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service

۲۵٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! 25% Commission I Agents Welcome! لأفواتير مربكة No Confusing Bills!

سعم المكالمة للولايات المتحدة بالدقيقة: ٥،٤٨ سنت Call USA From Saudi Arabia for Only 841/2¢ /min. إنه بسيط وسهل!

متوفر لدى كل ... الثع Simple & Easy! اتصل الان! شعار وسترن يونيون Available At All WESTERN UNION

نتكلم العربية!

We Speak Arabic !

Call Now! معلو مات مجانية بالفاكس! Free Fax Info!

إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فورا! Call Us & We'll Call You Right Back!

إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يوميا و٧ أيام أسبوعيا Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days معتمد من لجنة الإتصالات الفدر الية الأميركية **USA Federal Commissions Approved**

Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411 العنوان: A76 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com یارتنا علی الإنترنیت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

(الاقضلية للسعوديين Preference for Saudis)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/

* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling

* Diploma in the respective field.

* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.

We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office P.O. Box 52025 Jeddah 21536

ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

Senior Traffic Agents: Traffic Assistant Agents: Duty Manager: Load Controllers: Ground Equipment Operators: **Ground Equipment** Maintenance Mechanics:

الزراعة أهم القطاعات في الناتج ا والصناعة مهملة بسبب تدنى مستوى الانتاجي

□ رام الله - من نعيم ناصر:

🗷 في محاضرته عن دراسة بعنوان: «فرص وَّامكانات التصنيع في فلسطين»، قال النكتور محمد نصر، عميد كلية التجارة والأقتصاد في جامعة بيرزيت، أن دراسته تستهدف عنصرين اساسيين: * تسليط الأضواء على واقع القطاع الصناعي الفلسطيني.

* تحسديد فسرص وامكانات تطوير القطاع الصناعي في فلسطين. القِّي نصر مُحاضِّرته في معهد ابحاث

السياسات الاقتصاية الفلسطيني (ماس) في رام الله امام جمع من الاقتصابيين والإكانيميين ورجال الأعمال. وعلق على محاضرته كل من الدكتور جواد ناجي وكيل مساعد وزارة الصناعة والسيد مازن سنقرط رئيس ميشة الصناعات

ووصف نصر الواقع الحالى للاقتصاد الفلسطيني نتسيجة افسرازأت سنوات الاحتىلال بدالشوه، وقال أنه في حين يساهم القطاع الصناعي بنحو تمانية في اللئسة من الناتج المحليُّ ويشسغل ١٦ فيُّ المئة من البد العاملة، قأن القطاع الزراعي يسساهم بنحسو ٣٣ في المنسة من الناتج المحلى ويشبغل ٢٦ في المئة من اليد العاملةً. في حين ان القطاع الصناعي، في بعض دول الجوار يساهم بنصو ٢٠ في

المثة من الناتج المحلي. ووصف الانتساجيسية في القطاع الصناعي الفلسطيني بأنها أقل مستوى

واوضع أن ٧٣ في المئة من المنشات

الصناعية تشغل خمسة عمال فما دون وان ٩٠ في المئة منها تشغل أقل من عشرة عمال. وتشغل ١٤ منشاة ١٠٠ عامل فما فهة يا علماً أن عدد المشيات، حسب دائرة الاحتصياء، (١٩٩٥) كيان ٦٦ ألف منشياة اقتصادية في المجالات التجارية

وتشبير الدراسية الى ان نحيو ثلث العاملين في المنشسات الصناعية من اصحابها أو من اسرهم. وتتوزع ما بين الضفة والقطاع في نسبة تُلثين الَّي ثلثُ. ويتركز معظمها في من نابلس والخليل

وتنخفض كثافة راس المال في القطاع الصناعي الفلسطيني اذا قُسورنت باسرائيل، خصوصاً في صناعات الملابس والاحنية والجلود والصناعات الخشبية. بينما هي أفضل حالاً في صناعات المطاط واللدائن والطباعة والورق والصناعات الكيماوية.

وقارن نصر بين الانتاجية والاجور مع اسر ائيل، فقال أن الانتاجية في اسرائيل تزيد خمس مرات تقريباً على ما هي في فلسطين، بينما تصل الاجور الى ثمانية اضعاف ما هي في فلسطين.

وقال في دراسته ان ألأمال المعقودة على الصناعة كمحرك للتنمية لا تطابق الواقع، فالقطاع الصناعي ومسسورة وضعيف ولا يساهم بما هو متوقع منه،

احصناءات ١٩٩٣ فيمنا تصل قييمة الواردات من اسسرائيل الى نحسو 1.5 مليون دولار. وعن المستقبل قال نصر أن الدراسة تفترض ان تصبح فلسطين دولة مستقلة

والقوانين، وانه خلافاً لذلك، لا مجالً لحديث عن التنميية، ولا عن النمو الصناعي، وأنه يتوجب على متخذ القرار التركيز على اهمية التصنيع باعتباره مولداً للانتاج والدخول والعمالة، والاخذ بالإعتبار، أنَّ القطاع الخياص هو الذي سيقود عملية التنمية، في حين يتوجب علمُ. القطاع العام (الدولة) تَهْبِئَةُ الطُروفي المناسبة للتصنيع والتنمية، واعداد البني

ويمكن لهذه المرحلة ان تحسدت تطويراً

مضيفاً أن ٨٠ في المشة من الصادرات وتوسيعاً للصناعات القائمة، ولكن من الفلسطينية تنمب الى اسرائيل وان ثلاثة عبر المتوقع حدوث انطلاقة صناعية. ارباعها مواد مصنعة. وتبلغ قيمة هذه الصائرات نحو ١٦٠ مليون تولار، حسب

تسيطر على الصنود والمعابر والتشريع

رسم نصبر صبورة قساتمة للوضع الاقتصادي الفلسطيني في ضوء ما هو متوافر من معلومات، ليستنتج ان تحقيق «الاستهلاك السياسي، هو أمر صهم جداً لعملية التنمية، والى أن يتحقق ذلك هناك دسيناريوهات، يمكن رسمها على المدى القريب والمتوسط والبعيد، فعلى المدى القصير الذي يجب ان يكون محكوماً في مرحلة الحلّ النّهائي، يمكن البيدء فيّ اعداد البني التحقية والاستفادة من العامل البشري والخبرات المتوافرة

من الشيتات بهدف الاستشمار، ثم

فرضية أنجاز الاستقلال السياسي فسيكون تم التغلب على الكثير من المصاعب والمعونات، ويشبهند الوضع استقراراً سياسياً واقتصانياً، وترتفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي الى نحو ٢٥ - ٢٠ في المشة من الناتج المحلي، وتتم في هذه المرحلة عملية نقل التكنولوجيا صديشة، وتطوير صناعات تصديرية، وتبدأ مرحلة اقامة صناعات ثقبلة.

وخلص نصر الى القول أن ضعف القطاع الصناعي دليس قنراً، لأراد له، بل هو نتيجة عوامل يمكن التغلب عليها. وفي تعليقه على الدراسية، قال الدكتور جواد تاجي وكيل مساعد وزارة الصناعة، أن غالبية الدراسات التي أعدت عن القطاع الصناعي، تركزت في البحث في مشاكل وهموم الصناعة، ونادراً مـــًا وضعت حلولاً واقتراحات. لكن الدراسة التي اعدها نصس، تمثل نمطأ جنيداً من الدراسسات حساولت ان تحلل الواقع

وفي المدى المتوسط يتوقع نصسران بكتمل بناء المؤسسات المصرفية، وان يُنجِرُ جُزَّ من البني التحتية وتوضع بعض التشريعات في مجال الاقتصاد، وان تتوافر كغايات عالية المهنية، فيما يشبهد الوضع عودة بعض الفلسطينيين

الاستمرار في التركيز على صناعات

أمنا في المدى البعبيد، القنائم على

ناجي الحسيث عن التنمية في ظل عياب قوانين اقتصابية بانه محديث ناقص، فوجود منظومة من القوانين الاقتصابية عامل أساسي ولا غنى عنه. واضاف: ذانتا بحاجة الى بناء مؤسسات تناسب اهداف التنمية فالتعليم على سبيل المثال في واد والتنمية في وأد أخره. وتكرر أن البنية التحتية القائمة لا تشجع ولا تشكل عامل جذب للأستشمار، ودعما كل المعديين

التنمية مجرد أمال وأمنيات. أما المهندس مازن سنقرط، رئيس هيئة الصناعات الغزائية الفلسطينية، فشكا من عدم وجود سكتبة فلسطينية للابحاثم تمكن الراغبين والمعنيين من اللجوء اليها والاستفادة من الانصاث التي غالباً ما يقتصر توزيعها على عند محدود جداً، وتبقى حبيسة الإدراج،

أرضية جيدة تساعد في استثباط قضاياً

يمكن تطبيقها، حتى لا يبقى الحديث عن

وشند سنقرط على الأمية الصناعة ولأنها تعطى الاقتصاد الفلسطيني هويته، وقال ان فرص وامكانيات التصنيع كبيرة اذا جرى العمل والتخطيط لها كما ينبغي، وطالب باخراج قوانين ضريبة الدخل، والعمل، والاستثمار، من والطبخ الفلسطينيء لتقعل فعلها في عملية

الصناعي في فلسطين، لتنطلق من هذا الواقع نحو الرؤية المستقبلية. ووصف خَارِجِية لتسيويق الفَّائض من انتاجها والأخذ في الاعتبار انه في حال منح تراخيص صناعية تكون موجهة للتصدير نظراً الى صَيق السوق المحلية الستيعاب ما تنتجه المسانع القائمة حالياً في للاهتمام بهذه الدراسة، لما تشكله من

دراسة اعدتها الى ان غاز ثاني أوكسيد الكريون عبيم اللون والرائصة ضامل كيماويا ووزنه النوعي ١,٥٣ وانه في حسالته السائلة يكون منتطأيرا وعديم اللون ايضَــا ويثوب في الماء، مشيرة الى ان اهم مصادر ثاني اوكسيد الكربون هي: عمليةً الاحسنسراق (من تكسسيسر وعاب على الباحث عدم دفاعه عن وجهة نظره فيما قدمه من اراء في دراسته. الهسيسروكسربونات) وبواسطة

التخمير للكربوهيدرات (يضرج بواسطة تغياعل الاحتمياض مع الأحجار الجيرية (كريونات الكالسيوم). وتبلغ برجة نقاوة أوكسيد الكربون المستخدم في الأغراض الغنية تحبو ٩٩,٥ في المشة وهو

من ثاني أوكسيد الكربون المنتج محلياً يعبياً في اسطوانات فيولانية. ويستخدم ثاني اؤكسيد الكربون للخدمات الاستشبارية، المصائع المشروبات الغارية وفي البخاخار الوطنية المنتجمة لغساز ثاني كممادة طاردة. كمنا يسبت في كوسيط في العمليات الكيماوية أوكسيد الكربون الى التخطيط لزيادة صادراتها من هذه المادة (مسئل الكربونات) وفي مكافس والعمل على توفير أسواق

السعودية: دعوة الى زيادة الصادرات

جسيدة في هذ المجال يجب ان

وأشبارت الدار السبعودية في

تج ثانوي) وكسنلك

الحسرائق ويعض الصناعياء والإغراض الطبية. وأوضيحت الدراسية انزن السعودية ٥ مصانع قائمة لانتاج غساز ثاني اوكسسيند الكريون بالإضافة الى ترضيص صناعي واحد. ويبلغ أجمالي الطاقات الانتاجية ٦٥٣٥ طن سنوياً.

أمنأ بالنسبية الي مسايران السعودية من هذا الغارُ فقد بلغت ٢٢ طذاً و ٢٠ طناً على التسوالي عسامي ١٩٩٠ و١٩٩١. ثم توقف التسميدير في الاعسوام الثسلاتة

على صعيد لخر، دعت والدار السعوبية للخدمات الاستشارية الى قيام هيشة مشتركة بين تول مجلس التعاون الخليجي للتعاقر على شسسراء المعسسدات والالان ومستلزمات الانتباج في مبورة جِماعية في مجال المُناعات الكيماوية والبلاستيكية. واعتبرت ان بين المساكل التي تواجه هذا النوع من الصناعات في المنطقة ارتفاع كلفة المعدات والالان ومعدات الصيانة والاشراف وقطع الغبار وتكاليف نقل التقنية ا والإنشياءات.



الإعلام اللبناني: رقابة حتى الفضاء الممنوع يفوق المسموح والخلفيات تتجاوز حدود ليناي

لكوك

البديلة؟

مصر: حرب قانونية وفكرية في صفوف «الاخوان»

وزير الإعلام السوداني الطيب ابراهيم لـ «الوسط»: شرطان فقط للحوار مع المعارضة

كيسنجر الى الشرق الأوسط لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين؟

نور الشريف يتذكر: اسقطوني بمؤامرة فقررت ألا أعود إلى التلفزيون إلا نجماً

اسبوعیة سیاسیة مستقلة تصدر صباح کل اثنین

لتدريب المنتخب

الأمير

نحن الآن



رئيس نادي الشباب يتحدث الى «الوسط» خالد بن سعد: في عصر الاحتراف والمدرب السعودي ليس مؤهلا



🕏 الكويت – رويتر – قال امس نائب كويتي ان خمسة من زملاته في مجلس الأمة قدموا اقتراحا لشراء كل المعدآت العسكرية التي تحتاج اليها الكويت من طريق المناقصة العامة وذلك لخفض الكلفة.

نواب كويتيون يطالبون

بشراء الأسلحة بالناقصة العامة

وأبلغ النائب ناصر الصائع وكالة ورويتره أن النواب قدموا الاقتراح الذي يستهدف السيطرة على الانفاق وابعاد مسؤولي التوريدات العسكرية عن دائرة الشبهات. والكويت من أكبر مستوردي السلاح في العالم وتسعى الى تنفيذ خطة كلفتها ١٢ بليون بولار حتى سنة ٢٠٠٤ لاعادة تسليح جيشها بعد تحررها من الأحتلال العراقي عام ١٩٩١. ويدعو الاقتراح الى اقامة لجنة متخصصة لوضع التفاصيل النهائية الشتريات الجيش من السلاح ولجنة اخرى لتطلبات الحرس الوطني ووزارة الداخلية.

٨ ا بليون دولار كلفة بناء الواجهة البحرية الجنوبية لبيروت

 بيروت - أ ف ب - أعلن المسؤول الحكومي عن مشروع داليسار، لتأميل وبناء الواجهة البحرية الجنوبية لبيروت، جورف حلو، وأوضح رئيس المؤسسة العامة الكلفة تتفيذ المشروع ان مساحة المنطقة التي يشملها تبلغ ٦٥٠ هكتاراً تقع جنوب غرب العاصعة اللبنانية. وأَفَادَ في حديثُ نشرته مجلة «لوّ كومرس دي ليفان، النصف الشهرية في عديمًا الأخير أن مشروع اليسار يتضمن بناء ١٠٥٠ سكن و. ١٠ الف متر مربع من المراكز التجارية والحرفية. وكانت الحكومة اللبنانية اتخدت عام ١٩٩٥ قراراً باعادة تأهيل المنطقة الواقعة بين مطار بيروت الدولي والطريق الساحلية التي تريط جنوب البلاد بالعاصمة. وقد تحولت هذه المنطقة التي كانت تقوم فيها أرقى المسابح قبل الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) احياء شعبية تقطنها فالبية من الشيعة النين هجرهم القتال.

والهدف من مشروع «اليسار» الذي ناقشته الحكومة مع الحركتين الشيعيتين محزب الله، ودامل، اخلاء وهدم المنازل والمتاجر التي بنيت على أملاك الدولة أو الأملاك العامة بطريقة غير مشروعة.

ايران وعمان توقعان اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي

 دبي - رويتر - نكرت دوكالة الجمهورية للأنباء، الايرانية لمس ن سلطنة عمان وآيران وقعتا اتفاقاً لمنع الاردواج الضريبي على عاندات النقل الجوي بين البلدين. ووقع الاتفاق في مسقط في وقت متقدم من ليل أول من أمسى:

مصرتخفض الساحات المزروعة رزأ لتوفيرالياه للوادي الجديد

● القاهرة - رويتر - قررت مصر خفض الساحات المزروعة رزأ

ي الوسم المقبل بنسبة ٢٥ في المئة لتوفير الياه لشروع طموح لزراعة وقال وكيل معهد الحاصيل عبدالعظيم طنطاوي له درويتره: متنخفض المساحة المزروعة رزاً الى مدة الف قدان من عرا مليون دان في الموسم المقبل والممتد من ايار (مايو) الى ايلول (سيتمير). وأضاف أن وزراعة أنواع جديدة من الرز ذات أنتاجية عالية ستعوض تقليص الساحة، وأن هذه الخطوة ستوفر نحو ه ١٠ بليون

تر مكعب من المياه. وتنتج مصر نحو ٢٠٢٠ مليون عن من الرز سينويا ستهلك منها السوق المحلّية نحو ٢,٢ مِلْيُون طن. وكان الرئيس حسني مبارك افتتح الأسبوع الماضي مشروع تنمية جنوب الوادي في منطقة توشكي على مسافة ألف كيلومتر جنوب القاهرة. ويتوقع لهذا الشروع أن يحول ٢,٣ مليون فدان من الصحراء اراضي زراعية. ويقدر ان يستهلك نحو خمسة بالبين متر

نسبة التضخم في تونس لم تتجاوز عفي المئة العام الماضي

 • تونس - «الحياة» - قدر ورير الصناعة التونسي صلاح الدين بوقرة نسبة النضخم العام الماضي بـ ٣,٧ في المنة. وأوضع في بيانات اللي بها في اجتماع لمجلس الوزراء أخيراً أن الاعداد لخمة التنمية التاسعة (١٩٩٧ - ٢٠٠١) وصل الى الرَّحلة الأخيرة وسنكون الوثيقة النهائية جاهزة قريباً.

وأفاد ان عدد المصانع التي شملتها خطة التحديث العام الماضي رتفع الى ٤٤٦ مصنعاً بالإضافة الى ١٠٩ مصانع أخرى خَمْتِعِكُ المُخطّة النَّمونجية لتأميل المسانع، وأضاف أن ١٠٠ مصّتع المُزي مرشحة للأستفادة من الخطة السنة الجارية.

على صعيد التصدير، قدرت عائدات ١٥ ألف طن من التمود صدرتها تونس منذ مطلع الخريف به ٤٥ مليون دولار. ويتوقع أن تصدر تونس قبل نهاية الموسم الحالي ٢٠ الف طن من التعور الفاخرة مقابل ١٨ الف طن العام الماضي.

اللية النتجة مي حرع أدسي محمد البتافيريقبين الانكبير وعنبي رأسسهم جبيين لتشارالاهم تضمري أسي كيان يشربه وينفؤ سارحار أفحد ألإكليازي

البدع - الناقد

مع كان البدع - الناقد، اي

النابكت عداً أو رواية ويكتب في النابكت عداً أو رواية ويكتب في الناب الدائماً في غياب الد

المستخدم الكاتب ونقده، بحيث

عدد المن نعبيرا عن رؤيت الى الكابا النفية نعبيرا عن رؤيت الى

بنه عمل، قائم في كتابات الأخرين أو

بعد على الأخريد احتثاث ومن الناد بنتي على الأخريد احتثاث ومن الناد

ا بيعو محمد مركز المعالم ان نجد كاتب المايغ الاب مي العالم ان نجد كاتب الموضأ ال شاعرا كتب نقدا شديد الموض

وم النبط المتاثي الذي يعتقد الإنبعاد عن النبط المتاثب

الله - المبدع والعمل - المثال، يظل م

للمسلالداع إلاات في ابداع الأخم

من اليود معدا بن اليود معدا بم

عدالصبور والونيس وانتهاء بعدد كبي

الروانييز والشعراء الذين يكتبون المنقد

وم التي لا اعتقد بوجود معايير

بعرس المسترة الكرابة النقدية التي يعار عسى حير يزاد النقاد غير المصرفير. الأ أن طغيان ل فروائي، أو الشاعر الآخر الذي اكتد

كُلُ عَلِيهُ أَنْ يَكْتُبُ حِصْرِيفَتْنِي . يصيرُ الكِلا المنابة للمبدعين - النقال وهذا شميء ما

الأطرية تصورنا للكتابة تحدد احمانا ورس الله المسال الأخسرين. وبروزها

البيعين بصورة حادة عنى خلفيية البدا

لَيْنَا لَمُنوفِعاً لَار صَرِيقَتَهِمْ فِي الكِتَنَافِةُ وَ

لمرتبع الركتابات فراجه النابن يتسارك

مردية عن في جانب كتاباتهم الابداعية.



البدع - الناقد

■ مشكلة المبدع - الناقد، اي الكاتب الذي يكتب شعراً أو رواية ويكتب في الوقت ننفس مقداً تدائماً في غياب المدود الما المدود الم الفاصلة بين كتابة الكاتب ونقّده، بحيث تكون الكتابة النقدية تعبيراً عن رؤيته الى عمل، يشبه عمله، قائم في كتابات الآخرين أو مثال يسبغي على الآخرين احتذاؤه. ومن الناسر في تاريخ الاسب في العالم، ان نجد كاتب رواية او قصة او شاعراً كتب نقداً شديد الموضوعية والابتعاد عن النمط المثالي الذي يعتقد بأن عمله الابداعي يحققه.

والنقد، مهما حاول ان بياعد بين ذات الناقد - المبدع والعمل - المثال، يظل محاولة لتسمسور ابداع الذات في ابداع الإخسرين. والامثلة كثيرة بدءاً من اليوت، مروراً بصلاح عبدالصبور وادونيس، وانتهاء بعدد كبير من الروائيين والشعراء النين يكتبون النقد كنوع ثَانَ الى جَانِب كِتَابِاتِهِم الْآبِداعِية.

ومع انني لا اعتقد بوجود معايير محددة يمكن أن تميِّز ناقداً محترفاً عن الناقد الذي يمارس كـتـابة ابداعـيـة اخـرى، او ان هناك خصائص مميزة للكتابة النقدية التي يمارسها هؤلاء النقاد غير المحترفين، الا أن طفيان فكرة انَّ الروائي، أو الشاعر الآخر الذي اكتب عنه كان عليه أن يكتب بطريقتي، يميز الكتابات النقدية للمبدعين - النقاد. وهذا شيء مفهوم لأن طريقة تصورنا للكتابة تحدد احيانا كثيرة رؤيتنا الى اعتمال الأخرين، ويروزها عند البدعين بصورة حادة على خلفية ابداعهم شيئاً متوقعاً لأن طريقتهم في الكتابة تحدد نظرتهم الى كتابات اقرانهم النين يشاركونهم النوع الادبي الذي يمارسون الأبداع ضمنه فالمبدّع في نوع البي معين، ويعد ممارسته له فستسرة زمنية طولة، تتشكل لديه قناعيات وتصورات لما يمكن أن يكون عليه العمل الادبى وللصورة المثالية لكيفية بناء هذا العمل. ولا يهم في هذا السياق صحة هذه القناعات ال عدم صحتها لأن المهم هو أن المدع -الناقد قد تشكلت رؤيته حول هذه القناعات فباتت من ثم معياراً تقاس عليه الاعمال

الانبية المنتجة في نوع انبي محدد. لقد احسياً البوت تراث الشه الميتافيزيقيين الانكليز وعلى رأسهم جون بن، لكى يرسخ نظرته الى الكتابة الشعرية ويقلل من تأثير آلترات الرومانسي الذي كأن طأغياً في زمانه، وكان يشكل عقبة كاداء في وجه انتشار الذهب الشعري الذي كان أليوت يبشر به. ويتفق مؤرخو النقد الإنكليزي على أن نقد اليوت، الغزير نسبياً والذي تناول نصوصاً بعينها او انه امتد ليشمل اهتمامات ثقافية وحضّارية متنوعة، لم يستطع ان يبتعد عن كُونة ملحقاً بمشروعه الشعري ومجرد تعليق على حركة تطور هذا المشروع والأفاق التي يحدس بها الشاعر ويتأمل الوصول اليهَّا. بهذا المُعنى فان شأعراً وناقداً كبيراً مثل اليوت لم يستطع مقاومة اغراء التحرية سى سيوب م يستجع معاومه اعراء النجرية الابداعية الذاتية التي تعمي البصر من اجل تصغير الحجم المعطى للشاعر في انتاجه الشعري، والإعسلاء من شان الجانب الموضوعي والفكر في عملية الخلق الشعري، الا انه في نقده ظل مشدوداً الى نزعة ذاتية بارزة في استخدامه للضمير الشخصي في سُخَاطُبُة القارئ. وللتحقق من ذلك يُمكنُّ العودة ألى كتابة ومقالات في النقد الاببي، الذي يوضَّح تماماً كيف ان اليُّوت كان داعيَّة الذي يوصح سب حرد متحمساً لذهبه الشعري. هناك مثال عبريي بارز على هذا النزوع

النقدي يتمثل في عمل الونيس النقدي والثنظيري. ان نقد أدونيس، الذي استبعد فيّ محاولة لفهم الآخر من خلال تجرية الذات. ففي كتابه والثابت والمتحول، وكذلك في مختاراته من الشعر المريي يتجلي هدف واضبع ومحدد لدى ادونيس وهو الاستنجاد بالترآث لكي يسعف في تعزيز نظرته الى تاريخ الشعر العربي الذي يرى ادونيس ان فيه جوانب معقلة تمثل ما هو متحول في هذا التراث لكن الثقافة السائدة عملت لاسباب سياسية على استبعادها واقتصائها وتهميشها. ومن هذا فان مشروع ادونيس كان، ومنذ البداية، يمثل بحثاً عما يعزز نظرته الى الصاغب بإقامة توازن بين الصدانة الشعرية العربية الراهنة، والحداثة بعامة والعناصر المتحولة في التراث. لكن الاكثر لفتاً للاهتمام في ما كتبه ادونيس حول الشعر والثقافة، خصوصاً ما تعلق من هذه الكتابات بما هو راهن، هو انه يتسحدث عن شسعمر الأخرين وكأنه يتحدث عن شعره هو، ونظرته الى وظَيِغة الشعر في العالم. ان المثالين السابقين، وهما مثالان بارزان

في الشعرين الانكليزي والعربي، يؤكدان ان شه تواشجا عميقاً بين ما يكتبه الشاعر او الروائي من شعر أو رواية وما يكتب من نقد. ومع أنَّ هذا الدواشج يجر أحياناً كثيرة إلى وسع بن عدا المتواصفي بالله المركات المُقافية فياب النظرة التاريخية الى الحركات المُقافية وسيادة نظرة شخصانية الى الامور وانحياز لما تنجره الذات من اعمال الآان المميته تكمن في الوظيفة التفسيرية الكاشفة التي تمتلكها الكُتابات النقدية للمبدعين. أن من الصُّعب فهم اليــوت او ادونيس من دون الرجــوع الى مــا كتباه من نقد وتعليقات وتأملات ثقافية -نظرية. وتعود هذه الصحوبة الى التشابك المعقد بين ما كتباه من شعر وما كتباه من نقد، وعلى رغم أن المرء لا يستطيع أن يتجاوز نقد منين الناقدين والمنظرين الكبيرين الا أن الاهمية الاساسية التي يمتلكها هذا النقد هي الكشف عن تجريتين شعريتين كبيريتين.

مسعود صاهر ×

■ ليس من شك ان حوض البحر الابيض المتوسط شكل ركيزة اساسية في الاستراتيجية الفرنسية طوال التاريخ ألسبلوماسو والعسكري والاقتصادي والتقافي لقرنسنا وعلى رغم فشل حملة ناتوليون بونابرت على مُصَّرُ فَي مطالعُ القَّرِنُ التَّاسِّعُ عَشَّرُ قَانٌ فُرِنْسِاً سارعت الى احتلال الجِرْائر العام 1۸۳٠. ثم جهر نابوليون الشالث حملة عسكرية تم رسالها الى جبل لبنان بعد الاحداث الدامية فيه العام ١٨٦٠، لكن نتالجها العسكرية بقيت متحدودة بسبب الضبغط العثماني والأوروبي لمنع فرنسا مَنْ تَلْمِيرِ تَلِكُ الْأَحَدَّاتُ وَأَيْجِادُ موطئ قدم لها في شرقي المتوسط فسيأرعت فرنسًا الى فرض الحمَّاية والومباية على تونس والمغرب في أواشر القرن التاسع عشر

ومطلع القرن العشرين. قبيل الحرب العالمية الاولى مسرح جورج ليغ، وهو وزير سابق للبحرية الفرنسية، عان محور السياسة الفرنسية قائم في البحر الإبيضُ للتوسط، وإنَّ أحدَّ قطبي هذا المحور قائم في المغرب أي تونس والجَزَّائر والمغربُ الاقصىيُّ في حين أنَّ القطب الأخر لا بد أن يقوم في شرقي لَّئتوسط وتحديداً في سورية ولبنان اللَّذِينَ يَشْكُلانَ أَحَدُ أَهُمُ الْمُشَالِاتُ الْحَيْوِيةُ للنفوذ الفرنسي نظرأ ألى كشافة المصالح الاستنصابية والعنوية القرنسية في هذه

وقد حققت فرنسا حلمها الاستراتيجي بفرض انتدابها على سورية ولبئان مباشرة بعد الحرب العائية الاولى وطوال المقبة المستدة ما بين الحربين العالميتين. لكن رغبة السوريين واللبنانيين في تصقسيق حلم الاستنقبلال والسيادة الوطنية من جهة، والضغط الانكليزي ثم الامدركي والسوفياتي بالاضسافسة الي دعم العسرب الدائم لمعسرك أستقلال سوريّة ولبُنان من جهة ثانية، اجبر الفرنسيين على لجلاء قواتهم عن المشرق العسربي بكامله في نهاية ١٩٤٦. ولم تنجح الديبلوماسية القرنسية في ارجاع قواتها العسكرية الى المنطقة عبر المشاركة في معركة قنال المدويس العام ١٩٥٦ بل فقدت فرنسا الكشيس من احتسرامها لدى العبرب بسبب مواقفها العسكرية النموية التي قانت الي مجازر كبيرة في الجزائر وسورية، وخرجت القوى العسكرية الفرنسية تهائياً من الوطن العربى بعد تحرير الجزائر واعلان استقلالها التام ويدأت مرحلة جديدة من الديبلوماسية الفرنسية قائما الجنرال بيغول لتعزيز دور فرنسا في الوطن العربي وفي البحر المتوسط وفي اوروبا على اسسس جسيدة تقسوم على رفض التنخل العسكري من جهة، والاحترام المتبادل بين الدول والشعوب والثقافات من جهة ثانية.

صرح ديغول مرارأ بان فرنسا ستسعى حاهدة الى أن تكون حاضسرة على الدوام في القاهرة ونمشق وعمان وفي جميع العواصم العربية. وإذا كانت كثافة الروابط الاقتصابية والثقافية بين باريس وبيروت جعلت للبنان مركزاً مميزاً في الإستراتيجية الفرنسية في حوض المتوسط بصفته أحدى ابرز قواعد الفرنكوفونية في هذه المنطقة، فإن السياسة الديغولية كانت تعمل على تغيير صورة فرنسا الاستعمارية القديمة من ذاكرة الانسان العربي نشقيم مكانها صورة الدونة الصبيقة ذأت المسالح العميقة الجذور في الوطن العربي وفي حدوض التوسط، وهي حدويصة على أمنُّ هذه النطقة ومستقبل السلام فيها من جهة،

وما بين الشعوب القاطئة على ضفتي المتوسط من جهة أخرى، لنلك كتب حاك شيراك في افتتاحية العدر

السنوي لجريدة والسُّفيسِّ، اللبنانيَّة التي احتارته رجل العام ١٩٩٢ ما يلي: واسياسة فرنسا الشرق - أوسطية والمتوسطية ثلاثة محاور ذات أولوية؛ وحدة صَعفتي المتوسط بعم مسييرة السيلام، ومستاعدة الإنبعاث اللبنائي، وسياسة فرنسا غير مفصولة عن سياستُها المتوسطية. وأنا على قناعة رأسخة بان لفرنسا واوروباً من جهة، وللعالم العربي من الجبهة الثبانية، مستقبلاً بشيّد يصورةً مشتركة. يجب علينا ان نبني فسحة مشتركة حول المتوسط للسلام والاستقرار والازدهار. ومن اجل ذلك يفسرض تدعيم صوارنا، هذا الحواربين شركاء متساوين يقدرون ويحترمون بعضهم بعضاً. وهكذا نصبح اقدر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتحبولاته. أن بناء السلم في الشبرق الاوسط، ضَمَنَ هذا المنظور، هو ضُرورَة تاريخية... وقد انخسرطت فبرنسنا بحسزم في العيمل لصبالح استمرار العملية السلمية واستئناف المفاوضات. وثمة مبدأن اساسيان تعترف بهما المجموعة الدولية: حق الشعوب في تقرير سيسرها، مع مسا يعنى ذلك من حق الفلسطينيِّين في دولَّة، ومبائلة الْأَرضُ بالسَّالامّ ونلك يعنى انه لا يمكن ضمان الامن بالقوة، (دالسفيريَّ، افتتاحية العبد السنوي بتاريخ

۱۹۹۲/۱۲/۳۰ ص ۱۶). لُقد تُبلور خطاب سياسي فرنسي جديد مع المُرحِلة الْدِيِّغُولِينَة بِلغَّ اقَـَّصَى تَجَلِّياتَه فيّ مواقف الرئيس الفرنسي جاك شبيراك الذي استحق تقدير اللبنانيين والسوريين وكل العرب من جهة، في حين سارع الاسرائيليون الى مضايقته واظهار انزعاجهم من مواقف فرنسا الداعية الى تطبيق الاتفاقات الدولية المبرمة، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وتنفيذ شعار «الارض مقابل السلام»، وتحويل المتوسط الى بحيرة سلام وتفاعل بين الشعوب المُقيمة على صُفتيه، وهي النظرية الثقافية المهمة التي صناغها متكاملة فرنان بروبيل في كتَّابه الشُّهير «المتوسط والعالم المتوسطيَّ،

الذي ترجم الى عدد كبير من اللغات الحية. المتوسطية كدعوة حضارية عندما اطلق الرئيس الاسيركي ويلسون مبادئه الاربعة عشر وابرزها حق الشعوب في تقرير مصبرها، كائت فرنسا ويريطانيا أكبر قوتين استعماريتين في العالم وتمارسان كل اشكال الإحتلال المباشي، والحماية، والوصاية ومن ثم الانتداب. وعلى رغم استمرارية هاتين الدولتين في نهجيهما الاستعماريين في السسابق وطوال مسرحلة مسابين الحسرسين العالمتين وانقاء الولايات المتحدة الامبركية معزولة عن التاثير المباشر في سياسة الدول المطلة على البحر المتوسط فإن نتائج الجرب العالمية الثانية قلبت الإنوار السياسية راساً على عقب. نتيجة لئلك فإن الولايات المتحدة الاميركية هي التي صاغت نص قرار الجلاء الذي صَّدر عَن مــّجِلس الامن الدولي العسام ١٩٤١ وقضى بترصيل جيوش فرنسا وبريطانيا عن سورية ولبنان. وسرعان ما بدأت سيطرة بريطانيا وفرنسا تتقلص في جميع الدول المطلة على البحر المتوسط لصالح الولايات المتحدة الامسركسية والاتصاد السوفياتي طوال الغترة التي عرفت بالحرب الباردة، والَّتِي أَمَنَنَتُ مِنْ مَهَايِّةٌ النَّصِبُ العَالِيَّةُ الثَّانْية حَتَّى العام ١٩٨٩ وانتهت بانهيار

الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية وتغرد

بهدتها الدول المطلة على البحسر المتوسط طوال القرن العشرين تفسر الأسباب العميقة للركسائز الشلاث التي بنى عليسها الرئيس الفرنسي شيراك سياسة فرنسا المتوسطية وهي: وحُدة ضُغتي المتوسط بعم مسيرة السلام، ومساعدة ألانبعاث اللبناني، وأبرز

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

الدعوة الحضارية المتوسطية في الاستراتيجية الفرنسية

سمات هٰذُه الحركة هي: أ - ان جميع الشعوب الواقعة على ضفاف

شعوبها الى الحد الاقصى.

ج - ان نظرية فرنان بروديل المتوسطية تعطى اهمية استثنائية للتقاعل الحربين ثقافات هذه المنطقة التي يعتبرها برونيل حوضاً حضارياً قل نظيره في العالم كله. وان تاريخ هذا الحوض شكل المدماك الاساسى في التاريخ الحضاري الكوني نظراً كثافة المعارف الانسَّانية التي ولنت وتطورت من جراء التفاعل على المدى الزمني الطويل بين شعوب هذه المنطقة ونلك رغم الحروب والصدامات

الدموية التي دارت فيما بينها. أماً المُشرُّوع الصهيوني فلا يمت للحضارة المتوسطية بصلة بل جرت صياغته على أساس حلم توراتي قديم وضع في خدمة الراسمالية العالمية وقواها الفاعلة في المتوسط طوال القبرن العشبرين. وهذا المشبوع لا يمكن ان يتحول الى اداة للحوار بين شعوب المنطقة والوافدين الجدد من البيهود الأ أذا تخلي المنهاينة عن حلمهم التاريخي ببناء اسرائيل الكبري وقبلوا الاندماج مع شنعوب هذه المنطقة على أسساس فلسطيّ عسربيسة، وذات دولة

د - بقي ان نشسيسر الى ان لبنان تعسرض لهزات عنيفة وصدامات دموية متلاحقة منذ اليوم الاول لوضع وعد بلغور في اقامة الوطن القومي اليهوديّ موضع التنفيذ. وغني عن التذكير أن لبنان شكل العمود الفقري للمشروع الفرنسي في شرقي البحر المتوسط، وقاعدة اساسية للفرنكوفونية في العالم. ونيس صدفة ان بعض القوى اللبنانية يشير الى فرنسا باسم والام الحنون، وعلى رغم غُسُل فرنسا في الاحتفاظ بمركز مميز لها رسميا في سورية ولبنان ابان معركة الجلاء (١٩٤٤ - ١٩٤٦)، فإن الواقع التاريخي المعبوش يثبت ان فرنسا تحديث المالية عربضا المسالح

البحر المتوسط قد نالت استقلالها السياسي على أساس مبدأ حق تقرير المصير، باستثناء الشبعب الفلسطيني الذي تعسرض لأسبوا استعمار استيطاني صهيوني في التاريخ التحديث والمعساصير، وبدلاً من أن يحظى الفلسطينيون بدولة مستقلة وذات سيادة فإنهم واجهوا المشروع الصهيوني القائل بضرورة أعطاء فلسطين للمسهابنة تصقيقا لشبعيار: وارض من دون شبعب لشبعب من دون أرض، وبعد خمسة حروب نموية بين العرب والاسمرائيليين تبين ان حلم اسرائيل الكبرى صعب المنال، وأن الفلسطينيين سيستمرون في نضالهم التحرري وصولاً الَّي تحقيق حَلَّمهم بتقرير مصيرهم بانفسهم وبئاء دولتهم الوطنية على أرض فلسطين.

ُ ب ّ – ان السّروع الصهيوني شكل ضربة اليمة للدعوة المتوسطية من حيث هي دعوة حضارية تقوم على التفاعل الحر والخَّلاق ما بين الشَّعوبُ والانيان والشَّقافات القائمةُ في المناطق المطلة على البحر المتوسط فاستقدام اليهود من دول بعيدة عن المتوسط ولا تمت الى الحضارة المتوسطية بصلة جعل من استرائيل راس حربة لمشتروع استعماري اوروبي - أميركي هدفه استنزاف ثروات هذه المنطقة وريطها تبعيا بالاسواق العالمية وافقار

بيموقراطية عصرية لا تفرقة بين سكانها من اي نوع کان.



وغني عن التوكيد ان حركة التاريخ تبدلت

بشكل وأضح ما بين مطلع القرن العشرين وأخره، وتكفّي الاشسارة اليّ إن موقع الولايات المتحدة الاميركية تبدل جنريا ابان هذه المرحلة على حساب أدوار فرنسا وبريطانيا والمانيا واليابان والاتصاد السوفياتي. ولما كانت منطقه حسوض المتسوسط من المناطق الاستراتيجية الساخنة في العالم فإن كثافة المصالح الأميركية في هذه المنطقة جُعلت من الولايات المتحدة شرطياً دائم الحضور فيها، عبر قواعده العسكرية المنتشرة على أراضي اكثر من دولة متوسطية، وعبر الحضور الدائم للاسطول السائس الأسيركي في المتوسط بالإضافة الى تسليح اسرائيل باحست التكنولوجيا الغربية، خصوصاً الاميركية

لكن أحداث القرن العشرين قدمت الدلالة الساطعة على أن القوة العسكرية لا تستطيع وحدها ان تحل المشاكل الكبرى بين الشعوب. فَّالاحتلالُ العسكري يقود الْيُّ ثورَّات تحررَّيُّة، والعنف يولد العنفُّ المُضِاد، والتفساعل لَّحضاري أو الثقافي الحر يبقى معدوماً بين المحتل والخاضع للاحتلال.

لنلك تكاثرت المؤتمرات والدعسوات التي تشدد على ضرورة تحويل حوض المتوسط اليّ بحيرة للسلام لا سيعا وان هذه المنطقة شكلت الشرارتين اللتين انطلقت منهما الحربان العالمُيتَانَ. فضفاف المتوسط تحتضن شعوباً وحضّارات وثقافات كأنّ لها الدور الإساسيّ فَّى صبياًغة التاريخ الكوني. كما أن الاراضي الْجاورة له تختزن موارد طبيعية ذات مُخرونً هائل وتشكل قاعدة اساسية في الاقتصاد

فحوض المتوسط تكثيف لاوروبا من جهة ولاسيا وافريقيا من جهة أخرى. وعلى ضَفَّافه الديانات التوحيدية الثلاث. وفيه خزان الثقافة الكونية وحضّار أتّها الاولى مع ما وصلت اليه حتى نهاية القرن العشرين. لذَّلك ترتدي دعوة شبيراك ألى وحدة ضفتي المتوسط آهمية استنثناثية في هذه المرحلة بالذآت لان هاتين الضفتين تمتلكان كل الشروط الضرورية لبناء وحدة حضارية متميزة كما وصفها يروبيل. وهي قسادرة على موأجسهة نظام العبولمَّة، أي فرض الارادة الاميركية الوحيدة الجانب على العالم، بما فيه اوروبا ذات الحضارة المبيزة، والتكنولوجية المتطورة، والثقافات المتعددة ومّع ان شيراك يستخدم مصطلح «الشرق

اوسطيّة، الى جّانب مصطلح «المتوسّطية، في مطلع تُحديده لسياسة فرنساً في هذه النطقة، فإن ﴿الشرقِ - اوسطية؛ تفقد الدور المرسوم لها أميركياً في اطار النظرية الاكثر شمولية وتنمي ثقافتها، انن الشيء نفسه ينطبق على الجماعة اليهودية والجماعة الفلسطينية على

حيد سيواء. ولكن المسالة ليست على هذه

الدرجة من البساطة. فاليهود ليسوا حماعة

قومية، في الأصل، كما هو الحالُّ بالنسبة الي



على تُلك ٱلإتفاقات وعودة الى دعم السياسً الاستبيطانية الصبهبيونية على حسباب الفلسطينيين وجميع العرب. نخلص ألى القول أن سياسة شيراك تعيد الصلة مع الركائز الإسساسسية للنظرية المتوسطية وهي:

أ - حق تقرير المصير لجميع الشعوب التي تسكن على صَلْفُاف المتُّوسُطُ وَنكك يعنى حقًّ الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم وبناء بوَّلتَّهُمُّ الوَّطنيةُ عَلَى أرضَّهُم.

ب - الإستناد التي الركائر الثقافية التي نادى بها بروديل في كتابه الشهير عن حوضًّ المتوسط كملتقى رائع للتفاعل الحر بين الاديان والثّقافات والشّعوب والحضارات.

ج - تجنيد السياسة الفرنسية في المشرق العربي على قواعد جديدة تأخذ بعين الاعتبار الوجُودُ المِمْيِرُ للفرنكوفونية في لبِّنان لكنها تبتعد كلياً عن توظيف هذا الوجود في مشروع طوائفي فرنسى غير قابل للحياة ويعيد عزل لبنان عَن محيطه العربي، فالانبعاث اللبناني كما يراه شيراك في أوآخر القرن العشرينَ بحمل في طياته ثقة بلبنان كدولة مستقلة وذات سيَّادة، لكنها دولة عربية تقف على قدم المساواة مع اكثر الدول العربية عداء لاسرائيل ومواجهة لمشروعها الاستيطاني الذي يهدد

بعبارة اشرى، يمكن القول ان سياسة

لبنان في الصميم.

فرنسا في مطلع القرن العشرين عزلت لبنان عن محيطه العربي، فخسر لبنان هويته الوطنية والقومية وخسرت فرنسا احترام العرب لها في كل أرجاء المشرق العربي. كما أنْ سياستها في الجزائر وتونس والمغرب افقدتها احترام العرب في جميع اقطارهم. وما يرجوه شيراك من الأنبعاث اللَّبناني أن يتحول لبنان الى دولة صيديقية لفرنسيا، وأن تكون هذه الصداقة نمونجاً على العلاقات الفرنسية مع النول العربية الاخرى، وهي صداقة تقوم على الاحترام المنتبادل، ودعم الشعب الفلسطيني في اقامة بولته الستقلة، وبناء حوض التوس على اسس حضارية وثقافية جديدة. لذلك استحق شيراك ترميب الجماهير الشعبية في كل من لبنان وسمورية وفلسطين المستلة والاردن ومصر. فهل يؤسس شيراك لمرحلة جبيدة في تاريخ العلاقات العربية - الفرنسية؟ وما هو موقع لبنان في الاستراتيجية الف نسبة الحديدة؟ * مؤرخ لبناني

الولايات الثمدة.

■ يقوم هذا التمييز على نظرتها الى الأمة ماعتبارها شاناً لجتماعياً - ثقافياً في المقام ألاول، مَمَا يعني امكان تعبد الامم صَّعَن اطاراً التولة الواحدة بعامل أمكان تعدد الجماعات الثقَّافية صُعنه، والسؤال الذي له أهمية هنا هو التَّالِيِّ: في حَبَالَ تَعْبَدُ الْأُمْمُ صُبَّمَنَ اطار الدُّولَة الوآحدةُ، فهل يعنى مبدأ تُقرير الْمُصير ان لكل امة من هذه الامم الحق في دولتها الخاصة، وبالتالي، في الأنفصال عَنْ ٱلدولة -الأمَّ؛ جسواب تامسيسرَ هو بالنفي، يمكن، في يْظُرْهَا، إِنْ تَمْتَلَكُ أُمَّةً نُسَبَّةً كَافِيَّةً مِنْ الْقَدِرَةُ على تقرير مصيرها حتى ضمن اطار دولة تستطر عليها قومية أخرى شرط أن تجسد الدولة في قوانينها مبدأ احترام الحقوق الشقافية. ولكن وان لم يكن من الصروري او للمكن عملياً لكل أملة ان تكون لها دولتها يكون لكل امة «مجال عام تشكل فيه الأكثرية» [ص١٥٠). ولكن اذا لم يكن هذا المجال العنام دُولتها الخاصة، انن الآيعني هذا أن هذه الأمة رضيت أن تضع «مجالها العام» تحت سيطرة

امة اخرى؛ عبثاً يبحث واحدنا عن جواب عن هذا السؤال في كتاب تامير. تامير ترفض مفهوم القومية المتتامة، أي ان موقفها لا يستوجب أن تكون الثقافات المُتلفة

الولايات المتحدة في زعامة العالم.

مُسِنَ أَطَارُ الدُولَةُ أَلُو أَحَدَةً مُتَّمِّمَةً لَبِعْضٍ. وَلَكُنْ هذا لا يعني انها ينبغي ان تكون كلها على قدم المساواة وأن النولة ينبغي ان تكون مصايدة اداء هذه الشقافات المشبابنة، كنفنا يمثر الليبراليون المعاصرون. انها، بالأحرى، تجد ان من الضيروري أن يعكس النظام السيساسي واحدة من هَذَّه الشُّقافَ أَتَّ، لا سُواها، أي أزُّ يكون لهذا النظام ما تدعوه «أسباس ثقافي مُميِّنْ، (ص١٦٣). وهذا يتضمَّن في ما يتضمر ان الدولة القومية الليبرالية، بحسب تصورها، متاح لها ان تشرع قوانين للهجرة تعطى افضلية للنبنّ بشتركون في ثقافتها القومية، على اقتراضٌ أنَّ لكلَّ أمَّة الغَّرَصية نفسها للعمل على تاسيس كيان قومي وتصقيق أهدافها

الجمعية (ص١٦١). ُ هَنَا نَاتَيَ الى بَيِتَ القَصيدِ في تَفْكيرِ تَاميرِ الليبرالي، في ظاهره، والصهيوني العنصري في حقيقته، على رغم تضمنه اعترافاً بحق تقرير المصير للفلسطينين وحق اقامة دولة خَاصَّة بِهم. فَأَذَا كَانَ يِنْبُغِّي أَن تَعْكُس الدوَّلة ثقافة معينة - ثقافة الإكثرية ولا شك - انن من واجبها أيضاً أن تعلع أي أقلية في داخلها من ان تصبيح أكثرية. هذا هو، في الواقع، الفحوم، الاسساسي لقانون العبودة الاسترائيلي. ولكن لنلاحظ هنا النتائج الخطيرة المترتبة على هذا التسفكيس. من أخطر هذه النسائج أنه يعطى للنولة الحق في ان تعمل على تحديد نسل ايّ أقلية قد تظهر الدراسات الاحصائية انها تتكاثر بنسبة، أن لم يوضع لها حد، ستجعل من هذه الاقليبة اكشرية. وأذا لم يكن بالامكان

تحديد نسلها، فأن من حق الدولة في هذه المالَّة، بناء على هذا السَّفكيسِ الأحْسِقَ، ان تشبجع أفراد هذه الاقلية على الهجرة أو حتى ان تطريهم وتنفيسهم تحت استبار القسسام بواجبها في الحفاظ على الثقافة السائدة. الأ يعنى قانون العودة نفيأ مؤبدأ لفاسطينيي يافسا وعكا والجليل وسسائر القسرى والمدن الفلسطينيسة النين يشكلون الآن فلسطينيي

ان افضل ما يمكنها ان تأتي به هنا هو التأكيد على انها تشرط قبولها بمشروعية قانون العبودة بمنح الفلسطينيين حق أقبامية دولة خاصة بهم تكون مركز تجمع لكل من يرغب أن يكون في معدوديتها من فلسطينيي الشقات (ص ١٦٠). انها، ظاهرياً، تحساول أن تكون مُنْصِفَةً، لدُ تساوي بينَ حق السِهود في ان

من السهل الوقوع في خطأ المساواة بين حق اليهود في ثقافتهم وتقرير مصيرهم وحق الفلسطينيين في ذلك، لأنَّ الأمر، كما يبدُّو في الظاهر، يتعلق بجماعتين قوميتين. وبما أنَّ لكل حماعة قومية الحقّ، من حيث المبدأ، في مجال عام تمارس ضمنه استقلاليتها وتحفظ

الغُلسطينيّين، حستى بحسب تعريف تأسير للجماعة القومية، لعدم توافر عدد كاف من الشروط الموضوعية التي تكرتها تاسير (أي اللغبَّةُ، التَّسَارِيخُ، الْأَرْضِ، ٱلحُ.) ولكن حسَّى لوَّ أغفلنا هذه السبالة، فانتا، مع ثلك، لا يمكننا ان نقول، انطلاقاً من مسلمات تامير الليبرالية، سوى ان حق اليهود في تقرير صصيرهم كجماعة قومية لم يكن، في الأصل، في أفضًل حال، أكثر من حق ظاهر، أي حقاً على أفتراض عدم وجمود اعتبارات مبطلة له. اسا حق الفلسطينيين، في الأصل، في تقرير مصيرهم على أرضهم كاملة فإنه كان حقاً فعلياً، لا مجرد حق ظاهر، ليس هذا بالأمر العسير على الفهم، نظراً الى أن أعطاء اليهود المنتشرين في جميع انحاء العالم الحقّ في اقامة دولة خاصةً بهمّ يعنى (وهذا ما حصلٌ فعلاً) اقتطاع حزء من أرض تخص جماعة قومية سواهم وتجميعهم فَيْهَا. وهذا، لا سُك، يكُفّي وحدّه لإبطّال حُقّهُمْ في تقرير مصيرهم. اما بالنسبة الى إعطاء الفُّلسطينيين الحقُّ في اقامة دولتُهم على كامل ارضهم، فإنه لم يوجد، في الأصل، أي اعتبار مبطل له، أذا لم يكن، في ألاصل، لأي جماعة

ثقافتهم وتقرير مصيرهم في وطنهم لم يكن في الأصل، مجرد حق ظاهر، بل حقاً فعلياً. الحق، كُما لا يخلفي على تامير، يقرر الواجب، بمعنى ان حق فسرد أو جمساعية في شيء ما يلزم الأضرين بعدم القيام بأي فعلُّ يتعارض مع ممارسة هذا الحق. والحق الفعلي يقرر واجبِّباً فعلياً. انن، الحق الفعلى للفلسطينيين في ثقافتهم وفي تقرير مصيرهم يُكرَم فعلياً كل الجماعات الأخرى بعدم القيام

سواهم أي حقوق قومية في فلسطين. اذن، ما

يتبع في هذا فوراً هو أن حقَّ الفلسطينيين في

على تامير أن تطرحه هو: ما الذي كان بلزم حدوثه في فلسطين، بدل سا حدث فعبلاً، قبل الهجرة اللامشروعة لليهود الى فلسطين؛ لا يمكن لتامير ان تغفل هذا السؤال، لأن الجواب الذي نعطيه عن هذا السوال هو سا يعطينا المُفتَّاحِ الأخْلاقي لكيفية الاجابة عن السؤال: ما الذي ينبَّحَيْ أَن يَّحَسِنَّ فَي فَلْسَطِيْنَ الأَنَّ والجواب عن السؤال السابق، حتى من وجهة نُظْر تَامِيرِ الليبِيرِالية، واضح: ما كان يلزم حدوثه هو أن يُترك للفلسطينيين أن يقرروا مصيرهم على أرضهم بانفسهم والا تقوم أي جماعة، داخل أو خارج فلسطين، باي عمل أو مجهود قد يحول دون تحقيقهم لاغراضهم القومية وصيانة حقوقهم الوطنية. بمعنى أضر، كان يلزم عدم تدخل أي جهة لمنعهم من القيام بأي مجهود لحماية حقهم في ثقافتهم ووطنهم القومي، سواء تجسد هذا المجهود في مَقَاوِمتُهُم لِلْهَجِّرَةِ اليَّهُونِيَةِ الى فلسطينُ أَو في مقاومتهم للانتداب

هُل يُمُكنُ لِسَامُ بِي أَنْ تَسْجِنُبِ النِسْبِجِـةَ الأخيرة؛ فإذا كانت تاسير تعترف أن لكل جماعة قومية الحق للوهلة الأولى في تقرير مصدرها، أنن أذا كانت ممارسة جماعة لهذأ الحق في وطنها لا تتعارض مع حق مماثل لأي جماعة أخرى، الا يلزم أن تستنتج تامير، في هذه الصالة، ان حق السابقة هو حق فعلي، لا مجرد حق ظاهر وأن كل عمل أو مجهود تسبب في تعطيله أو الحـؤول دون ممارسته بأطل فعادُ؛ وأذا كنان الجواب بالإيجاب، الا يعني هذا، في الحالة التي هي مدار نقاشنا، أن الهجرة اللامشروعة لليهود الى فلسطين وما انتهت اليه من أقامة لدولة يهونية في فلسطين كانت باطلة، وإن وجود هذه الدولة وقانون م العودة اللنين يكرسان باستمرار النوس على الحقّ الفعليّ للفلسطينيين في وطّنهم القّومي، باطلان ايضاً؟

بين القومية والليبرالية

□ لكى لا يظن القارئ اننا نظلم الكاتبة الاسرائيليّة يائيل نامير في انها تكيّف الفكرة القومية بما يتلام مع مستلزمات الايديولوجية الصهيونية، سأتابع في هذه الطقة تحليل كتابها Liberal Nationalism للصادر عن منشورات جامعة برنستون في

عادل صاحر

الضاصة، الآانه من الضروري، في نظرها، ان

ماذا عساه بكون رد فعل تامير هنا؟ ارجح

يكون لهم كبيان سنياسي بحمي حقهم في قوين المام كان المام وثقافتهم وحق الفلسطينيين في شيء مماثل، ولكن هل من الإنصباف فعيلاً المساوأة بين الحقين؟ أول ما تلاحظه هذا هو أن حق الفلسطيئيين في كيان سياسي يحفظ هويتهم الثقافية والقومية هو حقهم في وطنهم، قبل كلُّ شيء آخر، حقهم في الأرض الَّذِي نشأوا عليها وأبدعوا ثقافتهم في مدنها وقرآها وبساكرها واجتموا تعاصيم عن منها ومرات والمعادرت وارتبطت شخصيتهم ونكرياتهم بها. وقانون العودة يصرم فلسطينيي الشنات من وطنهم. والحل الذي تقترحه تأمير لا يعني اعطاء الفلسطينيين حسقهم في وطنهم الا أذا كسان مجرد خطوة أولى في أتجاه اقامة دولة فلسطينية في كل فلسطين تتعايش ضمنها جميع الطوائف.

باي عمل يتعارض مع ممارستهم هذا الحق. انطلاقاً من هذا، يصبح السؤال الأهم الذي كان

الالمان شيئاً على اية حاله،

فقط، فالنقود لن تشفى الجراح ولن تداوي الإحزَّان الدفينة.. وكما قال

الواردو فالبيشو عمدة غورنيكا المسالي الحان على الالمان ان لا

يستغربوا عدم استقبال العرض المادي بالترحاب، فنحن لم نسال

اهالي غبورنيكا لم يظهروا اهتماماً بما يجريه الالمان من

محاولاتٌ لإغلاق الجرح القديم، ذلك أن بعضهم ممن شهد الجريمة لا

يزال حياً وقد نجا من الموت الذي اراده النازيون عندما احتاروا

الْنَيْنَة كَمِيدَانُ لَتَجَرِيَةُ انْوَاعَ جِنَّيِدَةً مِنْ القَنْابِلُ تَحملها طَائْرَاتَ ميسر شميث، ومنتكل، قبل استخدامِها فيما بعد في الحرب

العَالَيَةَ الثانَية. وهم يبُنونُ آكثر مبِلاً ألى تَعزيزُ مشرُّوع آخُرُ

للتوأمة بين المدينة ومدينة فورزايم الالمانية التي بدورها دمرت بفعل

القصف الْجُوي للحلفاءُ أواخُرُ أيَّامُ الحرَّبِ العَّالْدِةُ ٱلشَّائِيَّةِ. فُمِنْذُ

توامة المدينتين تبادل الاف التلاميذ الصغار والجامعيين الزيارات

ونَشَاتُ مِنْ الْحِيلُينِ الحِيدِينِ عَالِقَاتُ عَمْيِقَةُ أَنْسَانُيَّةً مَنْ يُونِ

مُشَارِيع غُفُرانُ أوْ مُصَالَحَةُ سَيَاسِية المُنحى، ويحْشَى المُسؤولونَ فَي

المدينة أن تؤدي المبادرات المسائلة لمسروع المجمع الرياضي ومأ

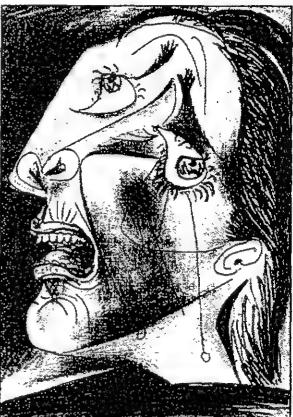
يرافقها من تعثر وتراجع الى ان تنكا الجراح القديمة وتستثار

🛘 بروکسیل – من اسماعیل زایر:

🕿 في اشبارة طريفة وساخرة، نقل أحد النقاد الفنيين عن الىيكتاتُّور النَّارَي انولف هتار والرَّسِيام الاسبياني الكبـيـر بَّابِلُو بيكاسو اشتراكهما في حب الموسيقار الإلماني ريتشارَّد واعَنْر. وُربُماً كُانت هذه المُسالَة الوَّحيـنَّة التَّي تُجِمَّع الاَتْنَيْنُ بِينَمَا هُبَاكُ الكَثْيِر مما بِفَرقهما، واول ذلك الفن الذِّي اوْرتْ لبيكاسوْ حسداً لا مثيل لَّهُ عنيمنا شنهر بالرسام الاستباني المهاجر في باريس وصعه جميع المجددين النين خُلفوا وراعهم تورة لم تهدا بعد في المجال البصري، ومما فرق بين زعيم النازية وبيكاسو كان ثمة غورنيكا المنينة

هُذَا كَانَ اصْبِيحَ تَارِيحًا لُولًا مِنا تَجِيدِ الآنَ مِنْ مُسْعَى الْمَانِي الْي المصالحة مع المدينة المتكوبة، وهو جرى على نحو يجعلنا نقول ان من حسن حظّ الالمأن أن بابلو بيكاسو لم يعد على قيد الحياة ليسهد ما يفعلون في غورنيكا بعد سنتين عاماً على بتميرها من قبل الطيرارين النازيين في سسلاح الطيران الالماني «اللوفتواف» وريماً ايضًا مُنْ حسن حَظ بِنِّكاسو أن لا يَشْهد جرح مُدينته مرتين.

علاقة بابلو بتكاسو بالمنينة لم تبدأ، كمّا هو معروفَم باللوحة لتى رسمهُ الرُّسام الأسباني الشهير في لوحته الشائدة التي اعطَّاهَا اسم المدينة، بل بدأت عُندماً أمطرَّت استراب الطائراتُ الصربية الالمانية المدينة ألعزلاء ضحى يوم احد من شهر نيسان (ابريل) الصام ١٩٣٧ بالقنابل التي لم تجرب في اي مكان قبل ذلك لتحوّلها الى اطلال ينبعث منها البخان وتنتشر فيها جثث السكان



وَمَّع انْ بِيكاسُو استقر في باريس اثناء احتلال الالمان لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، ورفض باصرار دعوات الهجرة الى

على المشاهد، لم تكنُّ بحاجة الى من يشرح تكوينها ومضمونها،

الذين وردوا المانيا ما بعد هنار، وحتى العام ١٩٧٥ رسمياً على الإقل، بأي شعور بالذنب لأن الحكومة الأسبانية كانت منعت طوال عهد الْجِنْرال فَرَانْكُو أَيْ حَدَيثُ عَنْ مَجِزْرَةَ الْقَرْيَةِ. فَقَطْ وَبِعَد مَوْتَ والجنر اليسيموء قبل حوالي عشرين عاماً اعترفت مدريد بالجريمة وسمحت بالحديث عنها والمطالبة باستعادة اللوحة الشهيرة التي خلدت الحدث على نحو لم تخلده أية بيانات سياسية

بعد سبتة عقود على الجريمة، لا تزال المؤسسات الالمانية تَحَاوِل رأب الصدع النفسي والتاريخي مع المدينة الاسبانية، وياتي نلك اثر محاولة فاشلة قام بها الألمان قبل عشر سنوات وعرضوا الناعها بناء بعض ما هنمته القوات الجوية الالمانية... ولكنهم تراجعوا في أضر لحظة بقعل ضغط اليمين السياسي في البلدين. الإلمان اعادوا المصاولة بعرض اكثر تواضَّعاً بما لا يقَّاسُ معْ منَّا قدم في العنام ١٩٨٧، العُرضُ قدمة صَّرْبِ الضَّفُسِ الْأَعْانِي وتضمن بناء مجمع رياضي للمدينة بقيمة فلانة ملايين مارك (حوالي مليوني دولار) واعتبروه "تعبيرا رمزياً عن المسالحة والغفران، عن جريمة تدمير الدينة دعماً لقوات فرانكو التي كانت تحارب الجمهوريين الثائرين على الوجهة النازية للسلطة الاسبانية



بین مارتن هایدغر وجیل دولوز

 في نبذة عن سيرته وزعها جيل دواوز بنفسه، جاء في علاماته الفارقة: وقليل السفر، لم ينضب قط تحد لواه الحدرب الشبيوعي (ألف رنسي)، لم يكن قط فينومينولوجياً هايدُغرياً، لم يهجر ماركس، لم يُقطّع مع احداث أيّار الما ١٩ وفي

مرسله)... يقول هايدغر أن المفكّر يمارس فعله في الأوساط التي تدخل في سجال معه بحيث أن من يتوسع في نقده هو الاكثر خضوعاً له: فنيتشه الذي رأوده حلم محموم بالخروج من أفلاطون وعليه، وقع أكثر من أي كان في حبائله. أما دولور فيقول أنه: ْينبغي أنْ نستلهم العباقرة الذين تشهّر بهم».

قمَّادًا عن دولور وهايدغر؟ وما الذي يجمّع ويباعد بينهما؟ ان ما يميز دولور هو إغفاله مسالة الكينونة، مسالة غيابها الاصلى (هيراقليطس) ان ما يفير دورور مو إعداد هساله الميتوبه مسلما عيابه المناسفة (الكائن) والفكر وتغييبها العارض (افلاطون)، وبالتالي فهو لا يميّز بين الفلسفة (الكائن) والفكر (الكينونة)، ولا يعلن نهاية الفلسفة ليضطاع الفكر بمهمة استذكار الكينونة واستحضارها واستعادتها ... كما إنه لا يدين التقنية، بل يعشق السينما ويتناولها بالفكر والكتابة ويقرأ الرواية الاميركية ويتذوق اوحات فرنسيس باكون. أنه يهوى

المدينة وحركتها، فيما بؤثر هايدغر الإقامة في «الغابة السوداء» ومخالطة فلاحيها. أن الفلاسفة الذين يحظون بأهنمام دولور (الرواقيين، سبينوزا، ليبنتس، هيوم، كانط خاص به، نيتشه، برغسون...) هم دغير، أولئك الذين يحظون باهتمام هايدغر (الفلاسفة الذين سبقوا سُقراطُ، ارسطُو، ليبنتس اخر، كَانْطُ اخر، شبيلينغ، نينشه حُر، هوسرل...). ويقصر دولورُ الفلسفة على «تشكيل الفاهيم وصياغتها، بحيث تقوم على عشو ألفهوم وتنفر من هذا الامر «الراعب» الذي يشكله النقاش، في ألوقت الذي وصلت الفلسفة مع هايدغر الى نهاياتها بعد أنْ قامت عند الاغريق على

الا أن ما يجمع بينهما هن أكثر مما يتصوره دولور: ١) يقول هايدغر لمديقة روجيه مرئييه في كتاب لهذا الاخير صدر في العام ١٩٩٢ تحت عنوان: منصب تنكاري لهايدغر: (ص١٧): مان تكون كتب الفلسفة في المستقبل مطوّلات، ويقول دولور في كتابه والفرق والتكرار، (١٩٦٨): وها نحن نقترب من زمن أن يكون بوسعنا قط وضع كتاب في الفلسفة، كما درجنا على ذلك منذ قديم

٢) إن الزمان الذي رأى اليه هايدغر أنه «أفق الكينونة»، استأثر باهتمام دولوز حين مُيِّز في لغة السينما بين الصورة - الحركة وقوامها المكان وبين الصورة -الزمان الذي تقوم بالضبط علي الزمان (جيل تولوز: «السينما ١٩٨١ «السينما ٧»، ١٩٨٥)، ما يَتْمِعُ لنا التوسعُ في السَّوَالْ الذي طَرحه هايْدغر: كيف يمكن «للكانن» الذي يستحضر الكينونة أن يمثك الزمان بحيث يغدو «زمانه»؟

٣) يقوم الخطاب الاونطوارجي عند هايدغر على تحميل المفهوم وتضمينه ما سبق ان وعرفناه عن الكانن القائم في العالم. وبهذا المعنى، يتكى، المسروع الهايدغري على الفلسفة أي على «فن تشكيل المفاهيم وصياغتها، بحيث تناظر الأونطولوجيا عند هايدغر المفهوم عند تولور، والطور السابق للارتطراوجيا عند الاول «صعيد التّحايث، عند الثاني. وهذا يعني، عند الاول والثاني على التوالي، أن المفكّر يعبر من الكائن الى الكينونة (هايدغر)، فيما يرسم الفيلسوف خط التحايث المفضي الى المفهوم (دولوز)...
٤) ويبقى أن هايدغر ودولوز يناهضان أفلاطون وديكارت ويعتبران نيتشه مفصلاً ساسياً في تاريخ الفلسفة الغربية. فالاول هو الذي أرسى برأي الاثنين ونظام التعالىء، والنَّاني هو الذي بشِّن فلسفَّات الذات (من هنا مناهضة هُاينُّفر للأنسانوية الملازمة للحداثة واندراج دولوز في خانة البنيوية... }. اما الثالث، فقد كان أخر الميتافيزيقيين براي هايدغر، واجد النين أحلوا مفهومي المعنى والقيمة محل مفهومي الصواب والخطأ براي بولوز. ويحضرني الأن في معرض الحديث عن «نيتشه، خاص بولوز، حديث بولوز في مدرسة الآداب العليا في بيروت في اواخر الستينات، حيث

لنا أن كل ما عرفناه عن نيتشه، كأن مختلفاً عما قاله جيل دولور... ٥) ويشأن الكينونة، قان بولور اعتبرها وإمكاناً محضاً»، فيما راى هايدغر انها تتميز عن الكائن وتلازم في أنّ الا أن «كُمونها، عند هايدغر يلتقي مع الخواء الدراوزي (راجع جيل دولوز وقيليكس غواتاري «ما هي الفلسفة؟»، منشورات مينوي، باريس، ١٩٩١، «الخاتمة»، وهي بعنوان: «من الخواء الى الدماغ») بمعنى ان الكمون والخواء يشكلان الأحتياط النهائي الذي يمتحن الفكر الذي يقاريهما. من هنا كان الفكر مفامرة تجانب السقوط في كمين (!) الخواء، وعوداً Nostos في اليونانية اليما Algos في اليونانية الى «صعيد التحايث» (دولوز) أو الى الكائن (هايدغر)!

بَعي لالقاء محاضرة عنَّ نيتشه. والحقيقة إننا لم نَفهم الكثيرٌ مما قاله انذاك، انما بداً

النين خرجوا للتسوق في عطلة نهاية الاسبوع المشؤومة. ولكن الذي مخاطر الفاشية والتطرف القومي. فعله بيكاسو بتخليده الجريمة كان عقاباً أكبر مما يحتمل الصَّسيرُ منَّ جانبِهم، أبدى السؤولُونَّ الاسبان في مدينة غورنيكا تنمرهم النازيُّ الذي حُاول التعلصُ وَالانكار عبداً. من التعثر الحاصل في العملية بعد الاعلان عنها، مع أنهم يقولون دان مسالة المسالحة مُع الماضي الدامي الالماني ليست مسألة نقود

الولايات المُتَّحدة التِّي عرضتَ عليه، الا أنه لم يتخلُ عن مسؤوليتِه عنَّ رغُورِتيكاء اللوحَّة. وعندما اغْضبت رؤيتُهَّا الجِنْرَالِ الْمَارِّي فَي مرسم الفنان في باريس واشار اليها صارخاً بوجه بيكاسو ممن صنع هذا؟، أجابه بيكاسو ببرود: أنتم صنعتم ذلك؟ فَاللوحة، الَّتِي لَمْ تَكِنَّ عَلَى آية حالُ رسالة خُفية تصعب قراعتها

ومن اجلها وغيرها من اعمال الفنّ الصَّديث الَّتِي لَم تكن تعجب الَّذُوقَ النَّارِي أَوْ تَنَاسِبُ مِقَاسِياتِ فَنُونَهِ، شَنَ مُثَلِّرُ - الرسام هَذَهُ المرة – حملَتُه على «الفُنون العقنة» الَّتي كنانت كنِّاية عَن جنميع اشكال الفنون الحبيثة وعلى راسها بيكاسو طبعا وعدها من تلك الوجيهـة بْمُونْجِياً عَلَى تُنْهِ أَفْتَ الفُنْ مُقَارِنَةٌ بِالْفُنُونَ الْنَازِيةَ. هذه الحُمْلة اقضت كما هو معروف الى تدمير وتسفيه اعمال المثات من بين تدمير الفنون وتدمير غورنيكا لميشعر السؤولون الالمان

الا أن التعهدات التي قدمت، على تواضعها، لم تتجسد بسبب المصاعب التي يواجهها الخضر في أوساط اليمين السياسي، كما أن



هذا الكتباب، والتبامل في فكرته وافكاره هو

والكتب الثَّلَاثَةُ السابِقَةِ (الحكيم ورُكي نجيب

مُحمودٌ وعبدالحميد حسن)، مع الأشارة الى ان

هذه التأملات تربد أن تكون تحبة تقبير للجهد

ودالاجتهاد، المبنولين اكثر مما هي انتقاد، وان

ان اشكالية العقل والنقل، الروح والمادة،

العلم والإيمان، الله والإنسان... الخ، هي

اشكالية قبيمة نبتت على ارضية الفكر الديني

حين كان الله هو مجال التأمل ومحور العالم.

وهذه الأشكالية كانت تشكل مضمون الفكر

الوسطي – اسلامي ومسيحي – لكنها فيما يبدو اصبحت متجاوزة في العصر الحديث، حسيث الانسان هو مدار السوال، والأرض

بوضنوع الدراسية، والطبيعة لاما وراعها هي

مجال البحث. وربما كان سبب اخفاق الفلسفة

الأسلامية في العصور الوسطى، ومجتمعها

بالتالي، هو هذه المراوحة عند هذه الاشكالية،

أشكالية التوفيق اياها وبسببها، بينما كان

تجاوز اشكالية التوفيق هذه هو شبب دخول

أوروباً العصير الحبيثة أو قيادتها له على

الأصح، وقد قارب هذا الرأي كشاب «من اجل

انطولوجيها اسلامية، (محمّد مزورْ - دمشق

الثنائية (عقل وبقل مادة وروح، سماء وارض)

وكانهم يفترضون ان هناك عَقِلا صافياً أو

سائية صافية، وأن هناك روحاً صافية، وأنّ

التموقيق يكون بالخند مصف هذا ومصف ذاك

(حُدِر ذَا بِشُر ذَا فَاذَا اللَّهُ قَد عَفَا كَمَا يَقُولُ أَبُو

الثواس)، وبهذا تكون التوفيقية مختارات مما

تيسر وناسب المقام أو الرسان والمكان. بينما

حركة الفكر تطهر لنا أن الإفكار بعيدة عن هذه

المنكانيكية وهذا الثيات (والمثال لهذه النظرة

السكونيـة - الميكانيكيـة هو نظرية الثمايت

والمتحول، لادونيس، حيث هناك ثابت دائم في

تُبوته ومتحرك دائم في حركته). فتاريخ الفكر

ظهر لنا أن حركته كانت حركة جدلية، بمعنى

ان تقوم فكرة ثم تناقضها اخرى هي استمرار

لها عن طريق نفيها لها (هما تنطلقان من

موضوع واحد، وتقفان على أرضية واحدة وان

بِينَا مُنْبِأَعِينَيْ). ثم تَاتِي ثَالثُهُ، ليست مجرد

احْــــدُ شيء من هذا وشّيء من ذاك بل هي

تركيب جديد. ويبدو أن التكتور الانصاري

ينظر ألى المادية كمادية مطلقة ونقية، والي

الروحية كروحية مطلقة وصافية. والحقيقة ان

الافكار المادية تشويها في كشير من الاحوال

ميول دروحانية مضمرة، مثلما تحتوي الافكار

الرَّوْحِيَّةُ بِعَضُّ «النَّرُوعات المَادِية» المُضْمِرة.

ولهذا لم يفعل ماركس شيئا صعبا لتحويل

فُلسفة مُبِعَل الروحية الى فلسفة مادية، أكثر

من جعله هيغل يقف على قدميه، حسب عبارة

ماركس الشهيرة. والشيء نفسه، اي جعل الفكر

المُدِردُ فَكُراً مُآتِياً مشخصاً بِدَرِكَة قريبة:

ويستيطة، فعله اوقيانوس السميساطي في

محاوراته التى جعلت محاورات افلاطون تقف

على قدميها بدَّل رأسها، كما عبر السميساطي

أن نقل مركز الاهتمام من الله الى الانسان

قبل مارکس.

بيدو اكثر الذين ينطلقون من هذه الاشكالية

كانت تنطلق من موقف مختلف بطبيعة الحال.

التعادلية، الوسطية، التوفيقية

تأملات في كتاب «الفكر العربي وصراع الاضداد»

محمد كامل الخطيب 🗷

🗖 ولا أحد يستطيع ان يتبنى شكلاً من اشكال الماضي وكأن شيئاً لم يحدث في الحاضر،

(رولان بارت)

🦺 من المُعروف ان الفلســقــة في القــرون الوسطى، سواء منها العربية - الاسالمية أم يحية - الاوروبية، حاولت الوصول الى التاليِّف مَا بِين مَتَّضَادين: المَّادة والرَّوح، العقل والايمان، المسمساء والأرض، الله والانسسان... لَحْ، ومعروف كذلك أن الفلسفة الإسلامية -العربية توقّفت عند هذه الاشكالية، وحتى لدى المُثِلُ الأكبر للاتحام العقلي فدها، أعني أبن رشُد. اما الْقَلْسِفَةُ الْسِيحِيَّةِ الْأُورِوبِيةَ، فَقَد صافظت على هذه الإشكالية حتى لدى المثل الأكبر للاتجاَّه المسيحي - الفلسفي، اعني توما الأكويني. والقول نُفسِّه ينطبق على الفلسفة الدينيَّة ٱلبِهُوديَّة في العصُّور الوسطِّي ومثلها الإبرز موسى بن ميمون. بعبارة مختصرة: كان الله هو مركز الفكر ومضعون هذه الاشكالية، وكسائت المحساولة هي التسوفييق بين الله

قامت العصور الحديثة، وبالتالي الفلسفة الحديثة، بتجاوزٌ هذه الأشكالية بعد اليأس من امكان الجسمع بين الماء والنار، بين المادة والروح بين العسيقل والنقل، بين الأرض والسماء، بين الغائب والحاضر... النَّم وانتقل، تبعأ لذلك، مركز البحث وهدفه من السماء الي الأرض، ومن الروح الى المادة، ومن الله الى الانسسان، ومن الغسيب الى العبقل، ومن وراء الطبيعة الى الطبيعة ذاتها. ويدءاً من هذه اللحظة أصبحت التوفيقية، أو الوسطية، أو التعادلية، مرحلة واشكالية متجاوَّرَة، وتعود الى الماضيي الذي انتسهى اكستسر مصا يمكن اعتبارها مُشكلةً أو اشكالًا، أو آلسةً فكرية، أو حلاً دائماً، أو خصيبصية لهيده الأمية، أو الفلسفة، أو تلك، كأن نقول أن التوفيقية أو الوسطية هي خاصة للروح أو الفلسفة العربية الاسلامية، أو غيرها.

في الفكر العربي الحنيث جرت، ومع عصر النهضَّة، محاولة أسَّتعادة هذه الإشكاليَّة ومنذَّ رفاعلة الطهطاوي الذي نادي بأخلد والعلوم البرانية، من العلرب والابقاء على «العلوم الجوانية، للشرق، أي أحد التكنولوجياً والمفاظ على المعتقد حسب المطلحات الحديثة. وربما من هنا جاءت اصول التوفيقية او الوسطية العربية الحديثة. لكنّ الطهطأوي كُانْ أُسْيِرْ لَحَظْتُهُ التَّارِيخُيَّةُ الأُولَى، أي أُسْيَرَّ لحظة اكتثشاف الأخر اللغاين وبهذا يعتبر موقفه متقدما ويحتاج الى السير قدما اكثر سا يحقاج الى أعادة أو تكرار أو تجميد او

كأن الاساس التاريخي الاجتماعي لهذه الوسطية أو التوفيقية هو عملية أمتداد رأسمالية اوروبية، عقلانية مابية، كوثية، على مناطق ما قبل الراسمالية «الروحية» الاقطاعية - المحلية. ويدءاً من ذلك تحددت مهمة جديدة للفكر وللسياسة وللمجتمع العربي، الأوهي الدخُّولُ في العصر كمشارك، بعد أنَّ وضح انْ

الرأسمالية ستبخل المنطقة في العصر كتابع، وبالقوة المادية والفكرية. لم يكن من السهولة بمكان تقبل الراسمالية

(المانية - العقلانية - الكونية) كما لم يكن بالامكان كنلك رفضها خصوصاً اذا اختنا عدم التكافؤ في القوى التكنولوجية والعسكرية تحديدا بعين الاعتبار. كنلك لم يكن بالامكان التحلى القوري عن والقديم، أي ضمناً عن والشخصية، والاستسلام للغازي حتى ولو كان مشقيماً. ومن هنا جرت عملية الشوفيق والتوسط والإختيار والتعابل والتلفيق في كُثيرٌ من الأحيان، تبعًا للظروفِ والصاحات والآراء، وكان نلك يؤدي مهسمة نقسسية تعويضية، فأذا كان الغّرب يملك قوة «المادة» فاننأ نطك قوة دالروحه

كان نلك تحيث غَّالياً كممار سة، وكانت الإشارة الى والانتقاء، من الغرب والحفاظ على روح، الشرق، تاتي كاراء متناثرة هنا وهناك، وكُنظِّرية ضُمَّنية مُضْمَرة في كثيرٌ من الأحيان، الي أن برزت في شحكارات: العلم والإيمان، التراثُّ والْمُعاصَّرَة، المادة والروح (المُدرحية)، عقلُ الغرب وقلب الشرق... الَّخِ.

لكن هذه المسارسية والأرآء التبوفسيقية المحكومة باللحظة التاريخية المعاصرة، حيث الغرب قوي وجديد والشرق ضعيف وقديم ما لبثت أن وجدت من ينظر لها، ويرفع ضرورة وحالة بل وفكرة اللحظة التاريخية الحاضرة الى مستوى الفكر النظري العام، أو النظرية الفلسفية، أي أن ما هو نتاج اللحظة صار سمة البدية، وما كان ماضياً صار حاجة ومستقبلية، بل وصار سمة لفكر وعقل ومنطقة.

في التنظير لهذه داللحظة التوفيقية، في الفكر والمجتمع العربي الحبيث صرت - فيماً اعسرف - ثلاث مسحاولات هي: والتسعسادليسة، (توفيق الحكيم ١٩٥٥)، «الشِّرق الغنان» (زَّكي تجيب محمود ١٩٦١)، وبالوسطية العربية سنهب وتطبيق، (عبدالحميد حسن ١٩٧٩). ينظر الحكيم لرأيه من وجــهــة نظر الفنان وكذلك يفعل ركي نجيب محمود وان كان اكثر عمقاً فلسفياً، ويراوح عبدالحميد حسن ما بينُ

الغنان والباحث، لكن موضوعنا ليس هنا. اخيراً يائي كتاب النكتور محمد جابر الانصباري الفكر العربى وصبراع الاضدادا وكانه بتأبِّع هذا الخط أوَّ هذه المُحاولات، وان كان هذه المرة اكثر عمقا واستيعابا وتاسيسا بل ووثائقية عن أسلافه السابقين، أذ بحاول النظر الى الفكر العربي قديماً وحسيشاً من منظار ،التوفيقية، اياها، وهو ،يفوفُق، توفيقاً كبيراً في أطهار هذه المدرسة في القكر العربي الحديث، والسيما في الفكر السياسي، كماً تجلى ذلك في البيعة والناصيرية وأنطون سُعَادَةً. وربماً كانُ كتابه من أوثق وأدق الكتب في الكشف عن الجشر الفكري الششرك لهذه الأفكار الحربية، أو الاصراب الفكرية الثلاثة. كما يمكن اعتبار كتابه هذا أدق تاريخ لاخفاق الجناح التوفيقي في حركة النهضة العربية. وقد سيق للمؤلف أن عرض، أو قارب، افكاره هذه، خصوصاً فيما يتعلق بالناحية السياسية – الفكرية في كتابه ،تحولات الفكر والسياسة

في الشرق العربي (١٩٣٠ – ١٩٧٠)، الصّادر ومن السماء الى الأرض ومن ما وراء الطبيعة الى الطبيعة هو مغزى الفكر الحديث عموماً. العام ١٩٨٠ عن عالم المعرفة في الكويت. وفيما يلى افكار أو تاملات ساقتها قراءة وهذا هو مغزي ما صاوله في الفكر العربي

وسليمٌ خُباطه وقسطنطين زريق وغيرهم، وهو المُغْرِّيُ الدِّي حاولِه في الصاصْر مهدى عامل وسنمير أمين وصادق العظم وفؤاد ركريا وعبدالله العروي واخسرون وهذا الاتجاه الفكر العربي الحميث لم ينقد وراء اتجاه التعادل والتوفيق والتوسط الذي وسم كشيراً من الفكر العربي العاصر، ولا سيمًا الفكر السياسي منه، اي انه لا يخضّع لسمة التوفيق والتوسيط والتعادل التي يبدو ان الدكتور الانصاري يراها سما لفكر النهضة عموماً. ``

هناك مرحليةً وترحل في معرفة الحقيقة، منَّ مرَّاحُلُهُ السابُقَةُ حتَّى ولو كانْت رَائدَة عَّن

سبر بيدو ان الدكتور الإنصاري يرى ان التوازن أو الْشَوْفَيقِ أو الشُّوسط بِنْكُسُر عَنْدَمَا تُمَيَّلُ الكفة مُحو اليسار أو مُحو اليمين (السلفية أو العلمانية). لكن الرء يتساعل عن كيفية، أو عن امكان بقياء «الشوازنّ» في منطقة مُحكوّمةً حركتها بعوامل خارجية (المنطقة العربية الإسلامية المعاصرة) مثلما يتساعل عن كيفية امكان بقَّاء حالة التَّوْارْن «اطلَّاقاً» طالمًا ٱلوجَّوْد حركة، أو طالما الثاريخ حركة متغيرة ومثقدمة ومن لا يجاريها يقع في حالة الأستنقاع أو «يضرج من التاريخ» مثلما حصل للعرب والسلمين عمومأ عثيما يتجمدواء عند مرحلة متعبيثة. فبالمسيس الى الوراء، أو المراوحية والتوفيق، شكل من اشكال النجمد له ثمنه هو والخروج من التاريخ، كما اسلفنا، مثلما أنْ السبيس الى الاسام أي مع الزمن والجديد، له ثمنه كَنْلك. وربما هُناكُ قَوْى خَارَجِيةُ اضَّافة الى القوى الداخلية بالنسجة الى المنطقة العربية تمنع مثل هذا السير.

الصديث وشبلي شميل وفرح انطون وطه حسين وسيلامية ميوسي وسياطع الحصيري

أكسنس مما هنَّاكُ تَعْاقَصْ بِّينَ طُريقستينَ في معرفتها، أي طريقة والتيارُ الروحي، وطريقاً دالتيّار لللديَّه أوّ التيار الدّيني والثيّار العقلي فَالتَّفَكْيِرِ البَّشْرَيِ كَانٌ فَي مُرَّحْلَة مَّنْ مراحلُّه تأملياً صوفياً شعرياً اشراقياً قلبياً الهامياً... الخ، ثم تطور الى تفكير حسي تجريبي عظي: رَانَ أَبِقَى لِلالِهَامِ وَالاِشْرِاقِ مُجِالِهِمَاّ. وربِمًا كَانْتُ نَظَّرية أوغُسَّت كونْتُ عَنْ تَمرحل الوعي البستسري هي الاقترب للمستحسة في فنهم هذاً الشَّمرِحَلُّ للُّوعَي النِّسْسري، وعلى كل حسال، فالحقيقة هي عملية المعرفة في سيرورتها، بمُعنَى أن للعرفية تتم في الرَّمْسَان، وليسست سعطاة بشكل مسبق، الحقيقة بناء يندو عبر الرَّمَانَ، ومن الطبيعي ان يحتفظ اي نمو بشيء

رَبِمَا يرِي المؤلف أنْ على الفكر العبربي أنْ يتحول حسب منطقه الداخلي التاريذي الذي بحدده في «التوفيقية»، اي انْ على هذا الفكر، وبالتالي المجتمع العربي، ان يتحول بفكر من داخله وليس بفكر من خارجه، فالعقائنية أو العلمسانيسة هي غيربة في المكان وأوروبيسة، والسلقية هي غرية في الرمان، والتوفيقية كما حدثت في عصر النهضّة هي احدّ من الغريتين من دون الوصول الى توقيقية «اصيلة» مثل التوفيقية التي مورست في العصور الاسلامية الوسطى. لكنَّ المنطق التَّـوْفَجيقي للعـصـور الوسطى انتبهى بانتهاء هذه العصبور، مثلما انتهت مشاكلها وحلولها، اضف الى نلك ان اي منطق او فكر او دائرة لا يمكن ان يكسسر من داخل، لأن ذلك سيكون تكراراً له. وكسر المُطق والفكرة والاشكائيسة لا يكون الا بفكرة من الخارج، أو بالتخلي عن منطق أو فكر متجاور الى مُنْطق أو فكر جسيد. وفي هذه النقطة لا توجد سمات فكرية أبدية لأية فلسفة او امة او

مرحلة. فالمهم هو تغيير مركز البحث والاهتمام وزاوية النظر كلها كما تغير مركز البحث والاهتمام في العصر الحديث، وانتقل التفكير من الله الى الإنسان، ومن الغائب الى الحاضر، ومن السعماء الى الأرض، ومن المجسرد الى

بمكننا ان نضيف كهنك ان مها من فكرة

مسالحية لكل زمسان ومكان حستي ولو كسائت

التوفيقية أو الوسطية فكما أن للفكر حركة

ومسيرة محلبة كما يُقول: فلسيفة عربية أو اسلامته، فله كذلك حركة ومسيرة كونية وتاريخ عالمي، ومن المكن جداً ان تنبت فكرة في الهند، وتجد حلقتها الوسطى في البلاد العربية، الى ان تبلغ حلقتها الآخيرة في اوروبًا (السيحية مثلاً). بل ومن المكن جداً انْ تبدأ حركة هذه الفكرة على شكل نفي منتابع، اي ان تبدو وكل فكرة وكأنها تنفى سابقتها بينما هي في الحقيقة تكملها وتتابعها. وربما كانت مسبرة الانبان التوحينية الثلاثة مثالا على ذلك، فهذه الاديان يكمل بعضها بعضاً عبر الرَّمَنْ، وإنْ بِدا لِبِ فَصْلِهِم اللَّهَا مُتَثَّافَيةً فَيْ تتابعها. وثُمة مثال اخر وهو فلسفة ارسطو في حركة انتقائها عير الغرب وللسلمين الى اوْرُوبِاً، فَبِالْامَكَانُ القُولُ اعْتَمَادًا عَلَى هَذَا لَكُتَالَ انُ الْعَقَلَانِيةَ الأوروبِيةَ هي الطقة الاخيرة في هذه الفلسفَّة المُرتَّحَلَّةُ عبِنَّ الرَّمَانِ والمُكَانَّ، منَّ اليسونان الى بلاد العسرب الى اوروبا مطلع العصر الحديث. والقول تفسه يقال عن فلسفة وحدة الوجود الهندية المصدر، والعربية التوسط (عند ابن عربي) ثم الأوروبية منذ اسبينورًا. وبهذا للعنى فأن الغزالي كان يتابع وبِكُمْلُ ٱلْفَلاسْغَةَ النَّيْنُ نَاقَشُهُمْ فَيْ «التَّهَافُت عليه، طالمًا طَلَّ بِاقْدَا فِي الأَسْكَالَاتُ نَفْسَهَا. اما بالنسبة الى الدوفيقية أو الوسطية أو التعابلية فريعا كان الأقرب للصواب اعتبارها فكرة يونّانيـّـة المصدر وليست اسلاميــة او عربيسة المنشساء الايمقدار مساكبانت الفلسيف اليونَّانية اسلامية أو عربَّية. فالتوفيقية تعود الى تعريف ارسطو للوسط الذهبي وللفضيلة بانتها «مُنْزَلَة مَا بِينَ الْمُنْزِلَتِينَ، كَمَّا فَي قولنَا: الشحاعة منزلة بين الجبن والتهور، والكرم منزلة بين التبنير والشح... الخ. ومن هنا كان منَّ الصَّعْبِ اعْتِبَارٌ حَتَّى هَٰذَهِ النَّوقِيقِيَّةَ ﴿ وَهِداً ۗ أو وفلسفة، اسلامية عربية اصيلة.

ربما كانت التوفيقية تعبر عن اجهاض امكان النهبوض، وريمًا كانتُ الْمُظَهِّرُ الْحَالَةُ التراجع التي وصلها المجتمع والفكر العربيان. يل ريماً كانتُ السبب لانها تعبير عن العجزُ في أتَّخَاذُ قرار متسقّ مع العصر، وبهذا تكونُ اصل الداء وليسست البلسم أو الدواء، ومسا يستحيه المُوَّلِفُ انظمةُ (فكريةٌ وسيِّاسيِّة) رابيكالية عربية، ائما احْفَقْتْ دراخلياً، يسبب توفيقيتها لا بسبب جنريتها، ويهذا فالتوفيقية أو الوسطية كانت شكلا من اشكال «الحوف من التَّارِيخِ، أو «الواقعِ، وليست شجاعة للنَّحُولَ

أثمة شوف من ان تؤدي التوفيقية المقترحة في نهاية الكلاب، ومثال أية توفيقية، الى أخذ اسُواْ مَا فِي الطَّرِقِينَ كَحَلَةَ السَّاقِيةُ المُتَعَصِيةِ الحاضرة للتي وصلت حـد الإرهاب عندمــا اخنت من القلب أندفاعاته واهواؤُم ومن العقل برويته وتصميمه، حتى في القَتَلَ، وفي كل الأحوال بجب ان نلاحظ ان الآتجاه التوفيقي كان في غالبه اتجاها سياسياً (عبدالناصر وعظفٌّ وسعادة) أو مشراجعاً عن التنوير والعقلانية تحت ضغط التحولات السياسية (العقاد وخالد محمد خالدً...) بينمًا بقّي

الإتجاه العقبلاني - إلمادي (شبمبيل وانطون والحصري وسلامة موسى وضياطة وزريق والعظم وأمين وعنامل والعروي) مصافظاً على جَنْرِيتُهُ العَقْلَانِيةِ الْمَانِيةِ النَّنْوَيِرِيةِ. وبعبارةً ثَانبِهُ: ربما كانتُ التوفيقية أو الوسطية في والضّغوط الداخّلية والخّارجية، اكثر ما كانت اتصاهاً «تاريضياً، فكرياً أصبيلاً، كما يوحي كتاب النكتور الانصاري. وربما نستطيع انّ نصفْ التوفيقية بانها «تطور معاق، او لحظة تجسم عن الزمن: انها شلل في الالية الاجتماعية والفكرية.

أذا كأنت التوفيقية أو التعادلية أو الوسطية هي الحلِّ الإمثل، فلماذا اخفقت في الغمدور الوسطى ولم تستطع الوصول الي العقلانية والصناعة والراسمالية بمظاهر تقوق أوروباء مثلما اخفقت هذه التوفيقية في عصر النهضة العربية الحديثة، بحيث فتحتُّ الباب واسعأ امام عودة الاصولية والسلفية واذا كانت المهمة هي انشال العرب والمسلمين مدار للحركة التاريضية المعاصرة والمشاركة في العصر كفاعلين ومنتجين مشاركين، وليس مجرد تابعين أو مستهلكين، فلا شك في ان الاصولية التي مهدت لها التوفيقية غير قأدرة على أنْجِارُ هُذَه المهمية، لأنَّ الاصبوليية هي انسماب من العصر وغربة في الزمن على حدّ تعبير الدكتور الانصاري.

ربّما كان الاقرب الي الصواب ان تقول ان الصراع في المجتمع العربي والأسلامي قائم بين التجاهين هما: الاتجاه العقلاني والاتجاه الاصبولي. وهو صبراع يعود في تأريشه الي بداية العصور الصيبة ما يعنى أن المجتمع والفكر العربيين ما يزالان وموضوعياً، يعيشان في بدأية العصور الصبيثة (القرثين السابع عَشْرُ وَالثَّامِنَ عَشْرَ). وربِّما كَانَ هَذَا اصبح من أن تحمد الصبراع على أنه بين الاصبوليسة والعلمانية، فالعلمانية فرع من العقلانية. وهي تستطيع قبول الدين كموقف ضميري خاص وشرط ألا يتدخل في العلاقات الاجِّتَّماعيةٌ العامية (الدولة - المُواطنة - العملُ - النظرة الى الاخرين)، ويهذا المعنى يمكنك إن تكون علمانياً وآنت مؤمن، اذا فصلت الشؤون العامة (الدولة والمواطنة) عن الشيؤون الخساصية (الصُمير والمعتقد). أما العقالانية الصبيثة فانها تَجَابُه وتناقضُ الاصولية القييمة، على طول الخُطِّ، وحسبى العبقل فَانَّه بِتَنَاقِضُ مع نفسه عندماً يستنيم الى السكون، ويقف عند

بعض مراحله ولحظاته. يبنو أن مهمة الفكر والمجتمع العربيين ليستُ محاولة اكتشاف ذاتٌ ضَائعة أو مغيبة، أو بعث وذات قديمة، بمقدار ما هي محاولة أصعب واكثر تعقيداً وربما تكلفة، اعنى عملية بناء شات جديدة، ذات منسقة مع روح الزمن والعصر، دات تدخلنا كمشاركين في صنع الحضارة الانسائية المعاصرة والقادمة. وهذا يتطلب التفكير في الصاضر والستقبل أكثر مط يتطلب عملية واستحضار أرواح، اباء لنا سطفوا، سواء كانوا اغريقاً أم عرباً أسلامين. وريما بذلك نتجنب الاستنقاع والمراوحة اللتين وصلتهما الفلسفة العربية الاسلامية في العصور الوسطى، وكانت تتيجتهما والخروج من التأريخ،... مثلما نتجنب وانظمة، التوفيقية الغربية الجديدة، التي كانت نتيجتها ما نرى وما تعيش، من تاكيد حالة والخروج من التاريخ، والامعان اكثر في غربة الزمان والمكان والانسان عن العصر القادم ومنطلباته.

* كاتب سوري.

رازياعة منسجسة في د واطرف المفرقي بالترمسين فسد واي عسى يأيولفكرة. عصب وعان القبرالمصرفي بهب الفي عنتية وسولة ما سين اس ويليقرد فعصد اللي قاراعة كالطملية بال محكرين بريخر هفت الى ، بثقافة لَعْمَيَّةً. لا فَي رأبارهمها شكل صحقى مهويق ريشنص الشجاجة المحاور تجارب جيزالك عصاري جاد العسيدان، معلوم المبدوس المستحب المسركسة التهليق

بتعاملان عع أه

ت کل جد م

الحوم التفكير و

خلىقىن سۇرخ قا

كشا كان مطرق

نعتم العضرال ا

الخاضع للتسا

يعنفا تحليلأ س

المتمعات ولأء

ولارنساط تطور

تغرق الجماع

تامين المعاشر.

وغازيرة بأنتس

عَلَيْهَا. عَلَى وَجَ

عدد التساق

خارج القاربيخ آء

بل ظهراته المع

العنسفة هي. و

تراعة صا هق مه

عواره المضتفا

لضا تفدو فك

تاريخي بنساء

أتنظرية للع

The Man

المعبّر، واحسفُسا

الما المسلمان

برمن تصادب البستسر

به والمعالمة الإنساس بينتشى

بيه لبنت أبين وبالقسان

مبدر والسيولوجي

يرزود الزيانقوا ماديا

وريشعوا الى عصر

ياد لنم تربط بينهم تربط

إبلانداعة ومنهجية

المساوية النطق

بريل لمبدعين الكيسان /

والمسائي ولا المكانى

المجاول خطأ منطقه

يريطين هؤلاء السأس

ريان كل في سجسالة

يافح عند الفكرة اكت

أيرغو توساس كتوهن

إعليه مفهود استو-ج

أراغ بتعكد بشكل عير ببإز معام للاكتشافات

برالداعية التي تأتي

بيان بنوذج بنا يستحد

فهم عصر كاس. فسيشصر

_مِئَةُ بِعَرَائِقُ فِي السَّمِكِيرِ

لاإبدة فشأتى بصدها

رغالي كستسابه دبسب

سنباد باغ بصالد

السلامة في د كالم فالنفطف انظامت الله نوسف سامة. تخزيم فلسن - السويد ١٩٩٧ صي الك ىيىرو € تشاب يوسف سلاية الامير قو الحاسر المعارف المالية المال فيهره

محسومة ستدلات واجسرينة ني سسيت، التنفية إلجاء وهي فنصبت عداد ديمز مطيفامتي شارت جداع سعد أستهدد أوالسقف، ستسوعة والدواعود الحديث محموعة 120 فمنعظ لأستنانسة خويور سيب المطين مكتاك واستسر وشتو مني ملئه المستنيع فيفي المساود : سيس وسند مم بغض لتكسيب وهو شدق وسيس الكالي بعي - انب ستديد اي به المسلم من المبل مستويد المبل الم فيمضطين لنفتور بيه هديبي دغيسي الهاي المستوان بيد المدين العربية وشد العسبية المشدة المشبية المعاقبة والأنسا عساهب فيستند

ويتبيائو

النمائية معين مسيدي. الأربع في في المسيد المساحث دیملوالهما و مستند سند. ایملوالهما و مستند را سندی ایملوالهای قدر فدری حسیدر المعلى المستعمل المستران المعلى المراض المستعمل المستوار المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل ميده مين مين مين مين المين مجيران لمسينده حد سسسس عمران والقسي المعملين ميستست حدي معسب حدي الإمليان الوقع المسينات حديد مديدة المعملية الوقع المسينات حديدة المعملية المعملية المسينات حديدة المعملية المعملية المسينات المسينات المسينات المسينات المسينات المسينات المسينات نمالهم است عد سعدی سست المهم العدین سست دسرف پی المنطقة المستخدمة المستخدمة المنطقة ا

م المجلس المستعددات و المستعدد 4 منعنو م معمود و مند و عند و سود المعمود و معمود العد و سيفيد وحسم مع المسمود الصفيات النف المستسلم المست

المحيطة فيمكن حضائد المحيطة في المستعمد في مصنعت فسب المحيطة في المستعمد فسب

ين الموسطين و مقسصه مسير م الموضر فطيق سفناس فلدها مستنسب أد المستنسب

الاحتماعية والثقافية، عن الأندماج المنطقي المعبّر، واصفاً اباه بارقى اشكال التسقسارب الشقافي بين تجارب السشب العرفية. فعلى هذا الأساس بلتقي حان سيباستيان باخ بعالم الفيدرياء اينشتاين وبالفنان سوريس بيجار وبالبيولوجي باستور، من دون ان بلتقوا ماسا ومن يون أن ينتموا الى عبصر وأحب يوحد في مسا بيشهم. الصلات التي تربط بينهم تربط في الواقع بين خلاصة ومنهجية اعتمالهم فالالتقاء المنطقي الاسمى، بين المبدعين الكبار، لا بنطك اللقاء الجسدي ولا المكاني ولا الزماني، بل أن خطأ منطقعاً معسبرا يربط بين هؤلاء الناس الذين يبدعون، كل في صحاله وعصره، في تناسق متعرفي مع السعان الأخرين.

وقد وضّح هذه الفكرة اكـشر اسيركي أخر هو توماس كوهن الذي اطَّلق في كـــتــــابه «بنيـــة التورَّات العملية، مفهوم النموذج الارشادي الذي يتحكّم، بشكل غير مدرك، بالسباق العام للاكتشافات والأعمسال ألابداعيشة التي تاتي كلها، ومن حسيث لا تدري، منسجمة مع نموذج ما يسحب نفسه على عصر كأمل، فيغمر العقول كالَّفة بطراّئق في التّفكير والبحث واحدة. فشاتي بعدها الإعمال الإبداعية منسجمة في ما سنها ومع مطلب عصرها المعرفى العام. وعمل حسين هنداوي على تطبيق هذه الفكرة، عملياً ومن دون التنظيس المعسرفي لهساء في كتابه «التاريخ والدولة ما بين ابنَ خلدون وهيغلء فعمد الى قراءة وتحليل أوجه الشبه، في نسق التفكير وتطبيقاته، بين مفكرين كبيرين ينتمي أحدهما ألى الثقافة العبربينة والآخبر الى الشقنافية الغربية. فالرجلان التقيا من دون ان يلتقيا واندمجا بشكل منطقى معبر من دون ان يشاطرا التجربة نفسها ولا الفلك الحضياري اياه

بشكل يدعسو الى التسعسجب

جساب نلك ان الاثنين يتعاملان مع امور التاريخ والدولة بشكل جدّ منقارب ومتناسق، ويعالجان المسالتين بكثيرس أُخُورُة الْتَفْكِيرِ والتَفْسِيرِ. ولكن غير الدرك.

بلاحظ منداوي بان وابن خلدون مؤرخ فكر في الماضي قبل اي شيء احُــــر، وَهِي المَّاصِي التَّارِيْخَي بِالذَاتِ. وهَذَا التَّفَكِيرُ في التباريخ لم يؤسس نفسه على أرضية لاموتية، كما عند القديس اوغسطين مثلاً، ولا على ارضية سياسية - ايديولوجية كما لدى مونت سكيو، انما على اسس فلسَّفية جِليَّةٌ، كمَّا عند هيغَل. ومنْ هذا تأتي مشروعية المقارنة بينهماء (ص٢١). فسالفكر التساريخي عند ابن

خلدون مشبع بالتساؤل الفلسقى، لدرجة انه غَيْرُ هوية هذا التاريخُ كما كان مطروحاً من قبل، بحيث اصبح علم التاريخ الجنيد، كما يسميه ابن خلدون بنفسه، مرادفاً لعلم العمران البشري. فالتاريخ الخاصع للتساؤل الفلسفي يغلق بعدها تحليلأ سوسيولوجيا لدور العسم بسيّة في بناء اشكال المجتمعات ولأطوار الملك الخمسة ولأرتباط تطور الصنائع والعلوم بالجماعات الحضرية، في وقت تُغرَق الجماعات البِدُوية في همّ تأمين المعاش.

النظرية الخلدونية غنسة وغزيرة بالتساؤلات التي تقوم عليها، على وجه العصوم وميرة هذه التسساؤلات انها تاتي من خارج التاريخ على رغم انها تمعن في تَفُسيِر، لَيِس احداثه فحسب بلُّ ظاهراتُهُ المُعبِّرةِ والشاملة.

وكندك يؤكند هينغل على أن الفلسَّفة هيّ، وحدهاً، قادرة على قراءة ما هو «خفي في التاريخ». فالنظرية الهيغلية تفلسف التاريخ وتبحث فليه عن منطق يفسر أطواره المختلفة واللتعاقبة. وهنا ايضا تغدو فلسفة التاريخ علمأ جنيداً يقوم على مقاربة الحدث التأريخي بتساؤل مصدره التفكير الفلسفيّ. فيصبح بعدها تاريخ الإفكار الإنسانية متحداً في كل كوني يضفي عليه معنى علمياً موضوعياً.

هيفل الى النولة منظور أوروبي تقترب نظرية ابن خلدون من نظرية هيسعل لكن من دون ان التساريخ الاوروبي القسديم تلامسها. فالهواجس التي تشغل والصديث. أما نظرية ابن خلدون ذهن كل من المفكرين تتقارب من دون ان تتطابق. يَفْلسف الْأَثْنَانَ فْفُوقَيَّة ٱلى حَدُّ ما كُوَّنِهَا تَعَايِنُ مَا التاريخ البشري، ولكن كل واحد على طريقستسه ومن منظوره هو موجود على ارض الواقع، في حين ان سا يراه هينغل على أرض الحيضياري الخياص. فبالالتيقياء الواقع وبعد قيام الثورة الفرنسية بينهما في المنهج وفي المقاربة العلمية، لا في الموضوعات ولا في محاور تجارب شعبيهما. فالاثنان يعملان، نظريا، من وحي السات

مختلف في جوهره ولا يوصل الي المرافئ النظرية نفسها. يبقى ان البحث عن ساهية مرتكزات الدولة واحد عند هبغل مركبة تهدف كلها الى قراءة أ وابن خلدون، فبالتحليل العقلى

تحصينها والنفاع عنها.

فالمنظور الذي ينظر من خلاله

يتسير بارتباطه الحميم بمسار

الحسنة التساريخي على ضبوء النموذج الارشبادي أو على ضوء النماذج الارشادية المضتلفية التي تحكمت بمساره العميق، المعيش

اميا في ميا يتسعلق بمسيالة الدولة فان منطلقات أبن خلدون وهيغل مختلفة، غير انهما، في نظر صاحب الكتاب، بلتقيان في تحسديد اطوار النولة. فسَالنَّفكرُّ العربي، عند تساؤله عن منشأ الدولة، يعدود الى العصبية وبالتالي الى القبائل والبالية. فُمْن هذا الرحم الجيو سياسي تنطلق بينامية إنتقال السلطة من رئاسية الى الملك ومن ملك الى . بولة. فالرثاسة في القبيلة اتما تقوم على الاتباع أما الملك فيقوم على الغلب. وفي حين ان العصبية موجودة في الصيغة في الا انها دينامية في اللك وستاتيكية في

العمالقة يستهجن اليعض ... ويشككون

اما الدولة فتنشبا من رغبة اهل العصبيَّة الذين هم في الحكم في توطيت اواصبر استتمبرارهم وأستُمرارُ احفانهم في السُلطة. فالدولة تقوم من جهة على حاجة الناس الى وأزع أو حاكم، كما يريده مسسراراً ابن خليون في والمقدمية عما انها تقوم على تطوير سيباسي واداري لاداء اهل الملك. نلك أن التولة سيوف تؤمن ديموم تهم في السلطة وتنعمهم هم وأهل عصبينتهم، بمغانمها.

عند هيغل الدولة ليست فوق المجتمع، بل هي چـزء منه. حـيث البخول اليهاء ان القرد، في التولة، جرء من هذا الكلِّ. كما أنَّ الدولة، في جوهرها، انما تقسوم على روح الشسعب المعقلنة والتي تتشجكم، باسم منطقها العام والراقي، بتصرفات الإفراد والجماعات. ومنشأ الدولة، عند هيسخل، ليس البسانية وعصبياتها بل البورجوارية الصغيرة المجتهدة والرمنينة التي تبحث قبها عن مكمن قوة لعموم الشعب وليس لفئة معينة من الناس تتمتع بامتيازات. من هنا فان الدولة تنبع من قوة روح الشبعب الذي بعشها وعمل على

وبالمعاينة التاريضية يبحث كل سنهما عن اسس هذا الكيان. غير أن هذه المقارنة المنهجدة

الرصيئة لا تعقى هذا الكتاب من الأنزلاق على قشسرة مسورٌ ابدولوجية، مفادها محاولة اعادة افكار شيغل التاسيسية الى النبع الخَلْدُونْي. الا أن الشَّكَلَةُ الْكَبِرِيُّ في هذا السياق، تكمن في غياب حَجْج موضوعية ودافعة تثبتُ نك. فبيقى المؤلف ينقر على الوتر تَقْسَةُ طُوالُ القَصَلُ الاَحْشُرِ مَنْ الكَسَارِ مَنْ الكَسَارِةِ الكَسَانِ وَالصَّاتِمَةِ، مُسْرِيداً أنه لا توجد أنلة مباشرة وصريحة على ان هيغل اطلع على «مشدمة» ابن خلدون (التي لم تصيدر، للمسرة الأولى، سوى بعد ثلاثين سنة على وفياة القياسوف الالماني)، الا ان كل شيء يشبيس التي تطَّابق في طرق التقكيس والتخليل عند

ويصاول هنداوي باستمرار، وبعثاد لافت، التاكيد على مقولة لا تَقْنَع، في نهاية لِلطَّاف، سُواه هو. ذلك أنّ الفرضية – ومنا يستوقه فرضية – هي جواب افتراضي يستخدمه البأحث آنيا للتاكد من منحلة أو عدم صبحة ظاهرة أو فكرة ما. غير أنه لا يحق للبلدث الجاد اعتبار الفرضية نظرية ثابتة، فهي، ابستمولوچياً، تَقَع خارج دائرة الصقيقة ولا تقدم

نَّى كل الابحاث الكانيمية – يشَّد من طرف المؤلف الذي يعسب سلقاً، أن كل القراء العرب سنوف

بل الواقع ان المؤلفسات التي تند البها حسين هنداوي،

على التطور في المانيا طوال ما يقارب القرن ونصف القرن.

فيتضبح هذا أنَّ أفكار هيغل حول الدولة، على سبيل المثال، نابعة من مراجعة طويلة ورصينة أجراها القيلسوف الأثائي على تاريح بالاده، حاصراً الأسكالية في عنقس دارها، في النستسور الألماني بذاته. حسيث أن هذا الدستور أبقي شرنمة القرار الوطني حبية في جبسم الحكم الْبِرَوَبْنِي والشَّلْعَبُّ الْكِانِيِّ، الإمر الذي أعبأد أمراء البيلاد ألشلاثة آلاف الى تشكيل مملكاتهم المغلقة والإنائيسة، في مقاطعاتهم، على حساب الدولة والمطحة العامة. فالتفكير السياسي الهيغلي شديد الارتباط بتلكير هيغل حول الصرب الأهلسة الأأبانسة، صرب الشالاتُين سنة التي بُعيَّت ايضياً

المفكرين، التعسريي والألماني، وبالتاني على بالحبرب الدينية الكبسرى والذي نُهِب ضُبْحِيتُها بَلك الْجَانُ ٦٠ في اللُّبَّة من سكان الريف و ٤٠ في الأول مع كتمان الامر. المُلَــة من سكان المدن في المانيـــا فهل من حدث سياسي وتاريخي أهم من هذا الحدث على أي شعب من شعوب الأرض؛ فتحتى في كمبوبيا المعاصرة لم تبلغ الأمور هذا الحد من الدمار ومن الهول الاجتماعي والانسائي.`` من هذا تماسك النظرية الهبيسقلية التي عرفت، مع هذه الحرب، الوجه القديم من العنف

السيناسي، الموجه تُحُو الداخل وللتفتق حروباً داخلية واهلية عنها سوى رغبة مبيئية في وبينية، فرغبت من جراء نك في لنلك بغدو التاكيد على هذه البحث الرصين عن الاطار البديل الفكرة - الفرضية، من قبل المؤلف، الجتمع الصروب التي لا تنتهي. وتَبِيِّنَ أَنْ هَذَا البِّدِيلُ لَا يَسَعُهُ أَنْ هاجساً لا تروق اليه عين القارئ ووهماً لا يرتاح اليه متابع فصول يكون سببوى الدولية، وهي الاطار الحيّ والقساعل لنظام الحكم الكتاب. فترداد الفرضيّة - في وقت لأتصلح الإلاستخدام أولي الديموقسراطي والمنفستح على العدالة الإجتماعية والساواة فسالدولة العسائلة والقسوية هي الى تعلق اينيولوجي بضحواها المخرج الحقيقي لحروب الدائرة المفلقسة، في نظر هيسفل، ومما يقوله من هذا السياق ايضاً ان يتعاطفون معه لمجرد ترداده لنغم هُذه الدولَّة ينبخي ان تشبحت عروبي قبيم يحرك مشاعر اناس النفوس وان تلود حروباً خارجية استُضْعَفُوا بعد مجد وهبطوا بعد لرقع مستوى اللحمة بين ابناء

> لَّجِهة هَيغَالَ، تَشْيِر الِّي نَقَصَ فَيَّهًا خطير. فلا ينكر ولا يبدو انه قرا بتاتأ احد أبرز الكتب وأعمقها التى قام بتاليفها هيخل، وهو دستُّبُور الْمُانياء فَفَى هَذَا الكتّابُ ينطلق هيغل من مراجعة نقدية طويلة لحسرب الثسلاثين سنة في المَانْسِيا (١٦١٨ – ١٦٤٨) ومن اتفاقيات وسنتفاليا التي تمخضت عنها ليثبت ان تعثر بناء الدولة في المانيا المعاصرة له انما بعود الى افاعيل حرب الثلاثين سنّة النستورية التي كبلت كل قدرة

وكامل زهيري وغيرهم من أعضاء حزب ما بدد السبعين، قدعون معه بالعمر المديد لهم جميعا،

وبعود له كما دعود لأستاذي حسيز نصار

بالأمس، فهم أبناء جيل تعلمنا منه الكثير، وتلقياً عنه ما جعلُ لحياتنا في السنوات الكثيرة التي

أفتش في أوراقي عن مقال قديم للويس عوض، نكرتني به الأسماء التي اختتم بها السعدني مقاله.

كتب لويس عوض هذا ألقال في جريدة «الجمهورية ·

التي أصدرتها ثورة تمؤرُ (يُوليو) ١٩٥٢ لتكون

صوَّت فكرها الجديد، وكان ذلك بعد أن تولى لويس

عوض الإشراف على صفحة والأدب في سبيل

الحياة، فكتب في صباح الثالث عشر من كانرن الثاني (يناير) ١٩٥٣، أي منذ أربع وأربعين سنة

على وجه التحديد، عن ألجيل الجديد الذي رأه

حواله، وقال ما نصله: وعشرون عاما مضت بين مود

أحمد شوقي في ١٩٣٣ وعامنا هذا ١٩٥٣. ولو قد راجعنا نفاترنا عما تدمّت أيدي الأدباء في هذه

السنوات العشرين لوجدنا أدبًا حقاً، ولكنَّ هذا

الأدب لا يتجاوز أن يكون استبدادا لأدب الجيل

القديم، جيل شوقي، جيل العمالقة الذين حملوا قبُّ الفن كما حمل أطلس القبة الزهراء، طه حسير،

العقاد، المازني، هيكل، فالمجد لَّهمَّ أجمعين. أمَّا

أصحاب الأنب الجديد فهم لا يزالون يتعذبون كأنهم

شياطين تعوي في وادي عبقر، يقصحون ولا

يقصدون، وهم أمل مصر الجزينة، ويا بؤسنا لو

خاب الأمل، محمود العالم، ابراهيم عبدالطيم، علي

الراعي، نعمان عاشور فيدي غانم، بدر الديل الديد الديل الديد الديل الديد بعاس صالح.

براعم لا يستقط عليها ندى وّلا يرويها طل، فمترّى

تضرج الزهرة من البرعم؟ مشى؟ متى؟ مبنى

هؤلاء وأولئك فسجوة من الزمن بنت من ربع قرن.

ليس فيمها إلا قديم مستهلك أو جديد ناقص

لدلالة الرقم الدائري أن أحمد شوقي توفي سنة

١٩٣٢ وليس سنة ١٩٣٣. ولكنه، وهذا هو ألاهم.

يتحدث عن الأسماء نفسها التي يشير إليها السعدني، وعن حلمه في أن ينجز أبناء ذلك الجيل

وعدهم، أيضيفوا بإبدأعهم ما يؤكد حضورهم،

فتخرج الزهرة الجديدة من البرعم، في عالم لم ير

فيه لويس عوض، وقتها، سبوى قديم مستهلك وجديد

ناقص التكوين. ولم يكن لويس عنوض بعيدا عن

الصواب تماما في إشارته إلى الجديد، ففي سنة

١٩٥٢ لم يكن نجيب محفوظ نشر ما لفت الأنتباه

إليه فيما عدا مقالات سيد قطب وأنور المعداوي، ولم

يكن شكري عياد ومحمود العالم وعلى الراعي كتبرا

ما يؤسس جديدا في النقد، ولم يكن فتحى غائم او

يوسف إدريس أظهراً من الإبداع القصصي ما يؤكد

تيارا واعدا، ولم يكن نعمان عاشور في المسرح

مستعدا لتقديم «الناس اللي تحت» أو حتى «الناس

إللي فوق، ولم يكن أبراهيم عبدالحليم أو بدر الديب

علامة على القصيدة الجديدة التي كأن عليها أن

تنتظر سنوات حتى يمنحها صلاح عبدالصبور

معنى الحضور، فتفنى للإنسان الطَّالع من «النَّاسُ

ولكن ها هي سنوات طويلة مبرت، ومنضى على

سؤال لويس عوض قرابة نصف قرن، وأصبحنا،

نحن أبناء الجيل الذي تعلم على يدي أعضاء حزب

ما بعد السبعين، قادرين على الإجابة عن السؤال،

والحكم على أبناء ذلك الجديل، بعد أن تكامل

أنجازهم، وتحققت وعودهم، وتجسيكت أجلامهم. لقد

كانوا جديرين بوراثة جيل العمالقة الذين حملوا قبة

حيث انتهى ذلك الجيل، وأضافوا إليه إنجازهم

الإبداعي العظيم الذي وصل بالأدب العسربي على

أيديهم إلى العالمية حقيقة لآمجازا، ابتداء بالرواية

التي سيقت إلى نوبل واستجابت إلى النغمة الواعدة

لس القبة الزهراء، لأنهم بدأوا من

في بلادي، قصيدة الولَّدة الجديدة: «اللَّك لك».

رحم الله لويس عوض لم يدرك في صماسته

ريما كان هذا المعنى هو الذي دفعني إلى أن

أساتذتنا الأحلاء

🗷 مررت مساء الأمس على استاذي الدكتور سين نصار، كي أساله عن بعض المعلومات التي تُنقصني في تأصيلُ النظرية الإقليمية في دراسة الأدم العربي، فقد تعلمت نقد هذه النظرية على يديه، قبل أن أستمع إلى نقضها الجذري في محاضرات أستاذي النكتور عبدالعزيز الأموائي رحمة الله عليه. الطريف أن شجرن الحديث مع استأذي حسين نصار أنستنى ان المنبور المستون مع المستون استرساله عن السؤال، ما جثت اساله عن السؤال، وحملني ما انطوى عليه الإسترسال إلى عوالم آخرى من الإفادة. وقبل أن أغادر غرفة مكتبه التي ازبحمت جدرانها بالكتب، أوقفني قبل أن أخطر إلى ضارح الفرفة، وأمسك بيدي، حأنيا، كما تعود، كي أثمهل وآتوقف، وانحنى أمام جانب من المكتبة، ومد ينيه ليفتح مجموعة من الأدراج، وأخرج منها مجموعة من الملفات المتضخمة. وقال لي هذه مخطوطات البحوث التي كتبتها عن تاريخ فكرة الإعجاز القرآني، وهي موجوبة في هذه الأدراج، منتظرة أن أفسرغ منَّ السَّمْسهيد التَّاصِيلِي للفَّكرة، كي يكون الجِّز، الأول من العمل الذي استغرق مني سنوات عدة. وها أنت عرفت موضع هذه المُلفات، فـلا تُنسى، وتَنكرها إذا حدث لي شيء، فلا أحد يضمن ما يمنَّثُ في الحيَّاة، وما تدرَّي نفسً في أي وقت تموت.

مسست بالرعشة لكلمات استاني، وهزتني كلماته التي تتحدث عن الموت فجاة، ودعوت له بالصحة وطول العمر، وإن يمتعه الله بنعمة العافية التي تعينه على إنجاز حلمه الذي أعلم ما بنله قيه من جهد. ولم يرد على أستاذي الجّليل إلا بتأكيد حرصه على أن أعرف موضّع هذا العمل من غرقة مكتبه، كي يطمئن، أما الأعمار فهي بيد خالقها. وانتقل إلى موضوعات عملية، عاجلة، ربماً لكي ينسيني حالة الشجن التي انتابتني سبب كلمانه، ويضرجني من المزاج الرمادي الذي تُفضُي إليه احاً نيثُ الضُّريفُ. لَكُنَّه لمْ يستَّطع انُّ يمنعني من الإدراك المفاجئ انه قد جاوز السبعين، إنني جاورت الخمسين، فلم يعد هو ذلك الاستاذ الشاب الذي كان يدلني على ما أجهله من كتب التراث، ولم أعد أنا الطالب الصغير الذي استعين بمكتبته الخُاصة، كي أطالُع فيها مَّا لا أُجِده في غيرها، أو ستعير منها ما لم يقدر مصروفي الشهري التواضع

أنْ يشتريه في تلك السنوات البعيدة. دارت الأرض بورتهاء حملتنا الشواديف من هدأة النهرء

ذلك ما دار بخاطري، وإنا أغادر مسكنه، عائدا إلى الطابق الذي يقع فيه مسكني، فكلانا يقطن البناية نفسها. لكنتي لم اشعر بالرغبة في العودة إلى غرفة كتبي، أوحتى الصعود إلى حيث أقيم، فهبطت بالمسعّد إلى الطابق الأرضى، وخرجت من ألبناية كلها إلى الطريق، أدور في الشوارع الجانبية الهادنة، وأنا أربد أبيسات أمل بنقل عن الأرض التي تدور دورتها، وشواديف الزمن التي تصملنا من حال إلى حال، وحقول الأسى التي تسلمنا إلى حقول الصبابة من بُونَ أَنْ تَصِيلُ قَطَ إِلِّي حَقِولُ الْفَرِحَةَ الصَادِرَةِ عِنْ الأعماق. وأسلمت قدمي إلى الطرقات، ولا شيء فع راسي سسوى إدراكي المنساجئ بالزمن الذي يسلبنا مرنا من دون أن ننتجه إليه، ويتركنا الشيخوخة من دون أن نشعر باقترابنا منها. تذكرت يوم أن بدأ صدلاح عبدالصبور يكتب مقالاته التي تحمل عُنْوَانَ دَعْلَى مَشَارِفَ الصَّمَسِينَ، في مَجَّلَة «العَّربي»، وكنت وأمل بنقل نعابثه قاتلين: ها قد أصبحت علَّى مشارف الخمسين أخيرا، فقد كانت الخمسون تبدو لنا علامة الكهولة التي نرجو أن نظل بمنائي عنها، لا نصل إليها قط ولكن سرعان ما رحل صلاح عبدالصبور قبل أن يكمل مقالاته، وقبل أن يغاس الخمسين إلى السنتين، وسرعان ما رحل أمل دنقل قبل أن يكمل الخمسين. ودارت الأرض دورتها من دون أن أشعر، فجاوزت الخمسين، واستبدلت بالشعر الأسود الشعر

في صباح اليوم التالي، قبل أن أبدأ العمل، ألقيت نظرة على المُحفُّ اليومِّية. استُوقَفتني الصفحة الأخيرة من وأخبار اليوم، القاهرية. كانت تُحمل مقالا لمحمود السعدتي بعنوان أطويل العمر». جنبني العنوان اليه. جاست أطالعه، فإذا به يعيدني إلى ما كنت عليه بالأمس. فالسعدني يكتب عن بلوغه ألسبعين من عمره، ويستهل مقاله بمفارقة الشجاب الذي يتصور أن الصحة مستمرة، والعمر لا يتقدم، والسنوات لا تجري، وعن سيخرية الشباب من الكهول الذين وصلوا إلى ارذل العمر، فأصبحوا في الستين لا السبعين، وها هو السعدني يبلغ السبعين ألتي كأن يتمناها عندما كتب السبعين التي بدت نهاية العمر التي ليس بعدها بداية، ولكنها أصبِّحت بداية جديدة، بعَّد أن امتد العمر بالسعدني ليشهد الأرض العربية تدور مرات ومرات، وتتقلب الثورة التي ارتبط بها راسا على عقب، وتتغير اللغات والمسميات والاوصاف، ويرحل الأصدقاء واحدا عن العين الفة هذا الوطن. ويبدو عالم «الولد الشقي»

نلك ما شعرت به عندما وصلت عيناي إلى خاتمة مقال السعدني، حيث ينعو بالعمر لكلُّ من نجيب سصفوظ وعلى ألراعي وفتحي غانم ومحمد عوبة ومحمود أمين العالم وعبدالقاش القط ومحمد شكرى عياد وسعد الدين وهبه وسعد كامل وعبدالعظيم أنيس

القت بنا في جداول أرض الغرابة، نتفرق بين حقول الأسى وحقول الصبابة.

مجموعة «الولد الشبقي» في الضامسة والثلاثين من عمره. وقتها لم تكن أحلام السعدني «الولد» تتعدي واحداء قالا يبقى في الذاكرة سوى ذلك السطر من شعر أمل بنقل الذي يقول: كل الأحبة برتطون، فترحل بعيدا جدا، نائيا في السنوات البعيدة التي نهجت

الثاني يستجيب إلى أأنصف الأول بتداعيات درة، لعبتٌ فيها الذَّاكرة دورها الأثير في استعادة البشر الأولى، الأحداث البعيدة، الأصدقاء الذين رحلوا، الأسسانية الذين تعلمنا منهم الكتب التي قسراناها، الوظائف التي فرض علينا أن ننشخل بها، لحظات اليُّاس والتفاوُّل، الْأَصَلام والرغبات، الأماني والتطلعات. لم يكن مجرى التداعي يفضي إلى النهاية التي تؤنن بِهَا تَعْرِيدَةَ البِجِعَةُ، بِلَّ إِلَى تَعَارِضُنَاتِ الدَّاكِرَةُ، لَعَنَّةُ الإنسان الشتهاة ولعبته الخطرة فيما وصفها عبدالرحمن منيف بحق، لأنها بمقدار ما تتيح للإنسان سفرا دائما نص المرية، تصبح سجته الذي يعيد فيه تشكيل الرغبات، وحلمة الذي تتولد فيه الأمنيات.

يوسف سلامة في جديده: ادب الهواية والنقد الاجتماعي الطيل نطلب، مقاطع من سيرة ذاتية، وهو والإبنية التي تسدّ الهواء ونور الشمس الكتاب: شرفنا لنخطف أنفاسك.

الْؤَلْفُ: يوسف سلامة. الناشر: دَارِ تَلَسَّنَ – السَّويد ١٩٩٧.

ميشال جحا

🗷 كتاب يوسف سلامة الاضير هو الضامس بعد: «حَـــنَّني ي. س. قــــــال، (۱۹۸۸) وهـو سجسوعة سقالات

ورجسريمة في البسيت، (رواية وثائقية ١٩٩٤) وهي قصّبة إعدام ابراهيم طراف التي اثارت جدلاً بعد انتهاء الاحداث اللبنانية، ووالسقف، (مجموعة قصص ١٩٩١)، ورعود الكبريت، (مجموعة

الملقت للنظر أن سيلامية المولود سنة ١٩٢٥ بدأ يمارس الكتابة والنشير وهو في سن الثالثة والستين، وفي هذه السن ربعاً بِنَّقَاعِد بِعُضْ الكِّنَّابِ. وهو هاو وليس محترفاً ولا اظنه يدُعي انه اليب محتَّرِف او ان حرفة الاب قد الركته على كبر وقد بلغ من العمر عتباً.

وربعا استطيع القبول انه كاتب اعلى الرغم عنه، اي انه وجد نُفْسه فجاة يكتب وهو كاتب موهوب ولا شك، صاحب ميسم خاص به. لغت سهلة بسيطة مطعمة بالعامية احياناً، لا تقعَّر فيها ولا تصنّع. بكتب كسما يتنفَّس؛ وهو كسنك صساحب اسلوب مميز، وكماً يقولون بالفرنسية «الاسلوب هو الرجل»، وأفسَّصُلُّ أنْ نُقسول الاسلوب هو الكاتب، فأن قارىء جيران خليل جبران او طه حسين مثلاً يستطيع ان بعير اسلوب كل منهما كما يستطيع معرفة

شعر المنتبي أو نزار قبائي أ وهو يكتب كانه يتحيث مع نفسه، مع سُقه وسطيحه، أو مع صديقه من يون تكلُّف ويجري في كلامه كما تجري الساقية على كيفُها وكما يحلو لها سيَّالة مترقرقة؛ وبينما هو يسترسل اذ بكلمة عامية او اكثر تقع موقعها فتاتى وكانها حفر

وهو يوجه الانشقادات للمجستهم اللبناني أو العبربي بطريقة لبيقة تاتي كَالْقَطَبَّةُ لَلْشُفْيَّةُ مِنْ بِوَنْ وَعَظَ أَوْ كَرَازْةً. اسلوبه مهضوم، وخفيف الظلِّ. ينتقد المجتمع اللبناني والسياسيين ويظهر مسناوىء النظام السيباسي في لبنان وازمة السير الخالقة وهو من جماعة «الخُضُر» يحب الطبيعة والأشجار والعصافير والفراشات والبحر وطيور النورس ويرقة السمنت

الى حديقة منزله في السويد الى الجنوب من القطب الشيماليّ. فمنّ المُعروفُ عنّهُ انه يمضي كل سنة فسترة الشيساء في بيسروت وقبتيرة الصبيف في السبويد فيهرب من حرّ بيروت وجوها الرطب كما يهرب من صقيع السويد شتاءً. احياناً يكتب على شكل حوار او رسيائل مرسلة ألى أصنقائه أق ألى نَفَسَه، وبعد ان بعرفنا بنفسه وباهله في مقدمة موجرة بظهر لنَّا بِانه عَقْلانيُّ من انْصَارَ الْعَقَلْ والمعرفة فيقول: دمن زمان، ايام الاغريق وحتى الامس القريب، كان العقل مفتاح المعرفة. فالذي يريد أن يعرف ويتعرف طبيعة الاشياء، ما عليه الا ان يشخُل عقله. من فوق، من عل. ويفكّر، ويجــانل، ويناقش، ويحاور ومن ثم

يستنتج. كيان كل شيء خاضعاً للعقل، للفهم والتحليل: عالم الوحي والإلهام عالم الإديان وَالْمُثُلُ، عَالَمَ الْحَقَائِقُ المطلقة ومأ يتعدى عسالم الظواهر، وعبالم الطبيعة وما وراعماء وفي الصفحة

تنقيلاته وسكنه في اماكن عدة تارة بسبب عمله وطورآ بسبب الصرب اللبنانية التى شَرِينَتُ النَّاسُ وَسُتُنتَ الْعَائِلَاتِ فَيُقُولُ: وَإِنَّ زوجتى عملت بهدوء متواصل لاكثر من خسمس وثلاثين سنة، شسراء وبيسع واستشعاراً وفُرشاً لاكشر من درزينة من ٱلشيققُ التَّيُّ سَكَنَّاهَا فِي تَنْقَسَلْاتُنَا مِنْ واشنطن، ونيُّسوپورك، ولُّندن، وبيسِرونَّة، وقبرص، والسويد. وتعرف ايضًا أنَّها خططت بصبر وحنكة لمستقبل حياتنا وحياة اولاننا واحفاننا. وانا، كما تُعلم خَسَاحُ ابِداً كَالْنُجلَةِ الطَّثَانَةِ. لِتَنْقُلُ مَثُذُ تقاعدي بين ملذات الحياة وازهارها التي غرستها وسقيتها بعرق الجبين على مدى نصف قبرن برس وجمهاد، قبراءة كلب ومجلات، عمل وانتاج ورفاهية، تاليف

وهكذا يكون قد أطلعنا على نمط حياته

وَنَشَارٍ، عُنُولِفَ، سَيِنَاجَـةً، مَنْحُة، أمَّان

بنقلك من قريته دعين عنوب، في لبنان ١٢٠ يخبرنا عن

لذاته في الحياة. فهو جريء في تناول المواضيع المحرجة أو الشديدة الخصوصية. الى ان يقبول (ص١٢٢): د... فيجسيدي مّو تُوبِي الوَحِيْدِ، فَيَّهُ خُلُقْتَ وَفِيهُ أَمُوتَ وَّفِيهُ ولُكنَ هاجِسَ الْرَضْ يَسْكِنُهُ، بِلَ هُو هاجس الحسرص على التسيحاة. يقدول (ص١٢٨): ﴿ لَا اعْسَرُفُ مَنَّا الَّذِيُّ دَفَعَتْنَى الَّيَّ فحص دمى والقيام بأمر لم يكن على ألبال او الضاطر. قانا، با عزيزي، اتعتم بصحة

بكلُّ ما أَشْتهيه، وما تتطلبه حياة بيروت ولعل القصل الأضير الذي عنوانه مثلك وحفلنا نشاركه همومه ومتاعبه وكنلك

جيدة. شتاءُ اعيش في بلدي، وصيَّفاً اسيح

في السويد. اكتب والرا، وأسهر (...) وأقوم

النارة الذي يكتشف فيه انه مصاب بمرض سرطان البروستات. فيستطرد بأسلوب جاحظی فی سرد تجربته هذه مع المرض الضبيث بجيث يجعل القارىء يرافقه في كل مرحلة من مسراحل مسرخسه العضبال. ولا يُهمل ابق التنفاضيل ألطبية وتحساليل الدم، ومسور الاشسعسة، والقسحسوص المصرية الاشرى؛ بحيث ان القيارئ بخييل له أن الكائب يتسحدث عن مبريض اخبر مصباب بالمسرطان وليس عن تقسسه؛ او ربعا خسيل له ان الكاتب بات متخصصاً بهذا للرض يصف الدواء للمصابين به من الناس كانه طبيب بارع! وهو في بعض كتاباته يلجا الى اسلوب السُخْدرية أو يمزج الجندُ بالهزل، ما يربح القارئ ويخفّف عنه. ان بعض الإبداء ثقالاء الظل محسث ينعكس ثقلهم على كشاباتهم ما يتفر القراء منهم. وهو أني اكثر ما يكتب يغرفُ من مُعَينُ دُلْتُه أَي من تَحِارِيه في الحياة لنلك جاء البه صالةاً وشقاقاً.

شعبها. فالحرب الضارجية،

الوطنية، هي بنيلٌ عملي للَّحُروْبِ الداخلية، الأهلية.

لم تعثر في كتاب هنداوي على

ما يشير الى أنه قرا كتاب هيغل

هذا. فلو فسعل تلك لازداد ترويأ

ولبردت أعصابه قليلاً. فهيغل كأن

عنده وفى مستناول يده تجسربة

قاسية وعميقة أستخرج مثها

أسس أفكاره الرائدة في متصالي

الدولة وروح الشسعب، ثلث انَّ

القطَّارة الهيِّغلية قيها من الإفكار

التاريخية ومن الاعشاب العقلانية

ما يُسمّح لها بتقطير أجود

الخلاصات وأقواها عطراً.

اطول قصول الكتاب... هو القصل الأكثر

فی نهایه کشابه (ص۲۷۱) بضامات صديقه الذي يروي له قصته فيقوّل: «لقد خَفَفَت عني حملي الثقيل من حيث لا تدري، وكنتُ مجالاً رُحباً للبوح، وارحتني منَ غَنيْنِ نواءُ، ويعشَّتُ فَيُّ الْعَنْزَمِ عَلَيْنَ مشابعة الصراع، وتقبل المصير، ومواجَّهة القِيرِ، فَلا تَلْمِثْي، يا لَحْي، اذا رايتني هائماً على وجهي، مُغَنَّشاً في اَلْقُصْلَاء عن حيلٌ، عَنْ خُلِم عَسَكِ وتُ، اتعلق به لستر عورتي، وإنقاد ما تبغّى من حياة طغت عليها السخرية في وجه

ويعد، لا بدُّ لنا في الحُشام أن تقول أنِّ هذا الكتساب الذي يتسالف من ١٤ فسمسالاً يضناف الينها «رادت يا درام، مشهد مسرحي قصير باللغة الشامعة المحكنة ودثلك القلبيل تطلب، وهو مقاطع من سيرة ذاتية، هو كتاب جديد وحبر جنيد بضيفه سلامة الى كتبه السابقة، أملين أن بِتَـرَفُق بِهُ اللهُ ويشبقيه مِنْ مُرضَهُ لَكي يُتُسَنِّي لَهُ أَنْ يَكُتُبِ الْمُزْيِدِ مِنْ الْمُؤْلِقِ الْمُ المتعة التى تثقف القارئ وتسليه فيلابل على القراءة والمطالعة بعد أن قلُّ عند النين يُقْمِلُونَ على القراءة ويشعاطون مع

العمر، واستبدلت الأحلَّام بالأحلام.

قرأت مقالة السعنني بنصف ذاكرة، تاركا النصف

مؤكد أن السنوات العديدة التي قطعنا بها رحلة العمر منحثنا الخبرة، لكنها افقعتنًا لذة البكارة التي استبعلنا بها براعة التجريب والمهارة. غُير أن هذه البراعة منحتنا، بدورها، القدرة على اكتشاف الأوهام الذي أسرتنا، الأكانيب التي حسيناها حقائق، ورأدتُ ما بيننا وبين أساتنتنا وصلاً لا انقطاعاً.

المائزة لزمننا الذي أصبح زمن الرواية عن حق، وانتهاء بالشعر الذي وصل إلى أفاق لم يصل إليها من قبل، بواسطة الجيل الذي جمع ما بين بدر ساكر السياب ونازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي في العراق وما بين أدونيس ونزار قباني في الشام وصلاح عبدالصبور في مصر، فأصبحت ألقصيدة العربية قصيدة تفتح من أفاق الشعور والرؤى ما لم يقترب منه الشعر العربي في عصوره السابقة. وما حدث في الشعر حدث ما يشبهه في المسرح الذي تواتر ما بين مبدأ الرغية التي انطوت عليها أمة تطلعت إلى الحوار والتعدية، في حلمها القومي بالصرية والعمل الاجتماعي، ومبدأ الواقع الذيّ خنقت به الميكتاتوريات العسكرية وشبه العسكرية إمكانات الصوار والسعيدية كي تفرض الصوت الواحد على الجميع. وكما وصل النقد الادبي إلى صيغ تأسيسية وآعدة، جاورت به الأفق المحدود لنظرية التعبير أو المحاكاة، انفتح على تيارات الدنيا كلها، فأتاح لنفسه من تعديية الناهج ما سمح بتوسيع مدى الاختلاف في التأويل، والمغايرة في التفسير، والمباينة في المقاربة. وأنجزت حركةً

الترجمة على يدي هذا الجيل ما فتح أمام العقل العربي أوسع أبوآب الفكر والإبداع العالمين، ونقل الوعي بالعالم من ثنائية اللاتين والسكسون التي شغلت طه حسين والعقاد في الشلائينات إلى سأ يجاوز المركزية الأوروبية ويفضى إلى خطابات ما بعد الاستعمار، ويقدر وعي أبناء هذا الجيل بصضور الآخر الذي تحول إلى أخرين، تحررا من الاستقطاب الثنائي القديم للعالم، اتسعت معرفتهم بتراثهم وتتوعده وتشملت الشعبى والرسميء العاسي والقصيح لهجات الشعب وخطابات الصفرة

وحققت من تصوص التراث غير المعروفة ما دفع

بقراءاته إلى أقاليم مغايرة. ولم يكن الإنجاز الأدبي لهذا الجيل سوى الرجه الأخسر من إنجازه الإبداعي في الفن التسكيلي والسينما والعمارة، حيث العطاء التأسيسي التأصيلي المتواصل، جنبا إلى جنب الإنجازات الموازية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية، وهم انجازات أصبحت الأساس الذي يمكن أن ننطلِّق منه إلى المستقبل، إعمالا للمبدأ الذِّي تعليناه من معنى إضافتهم. أعني المبدأ الذي جسدة عطاؤهم الذي واجه من الصعاب والتحديات ما ادى إلى انكسار بعضهم، وتخليه عن الامانة. لكن قرة ألطم الذي انطووا عليه بفعت بالاصلاء منهم إلى الصمود في وجه أعاصير الديكتاتوريات العسكرية وشبيه العسكرية، والنعرات الإقليمية، والوان التعصب الاعتقادي والديني، ودفعت الراديكاليين منهم إلى تحدى سطوة التقاليد والتقليد، فأضافوا إلى منعتى التسامح وأهمية الحوار وجسدوا بمضورهم المتباين معنى الاختلاف وأهميته، وأكدرا بالمارسة الذلاقة حتمية التجريب والغامرة الإبداعية بوصفهما السبيل الوحيد إلى التقدم، فكانوا اساتنتنا الأجلاء، الجديرين بكل احضرام وتقدير وعرفان، النين لا يزالون ينطوون على حلم المستقبل، من أبناء جيلنا الذي يتعذب بحلمه كأنه شياطين تعوى في وادي عبقر.

يك الاتتار الدولي . مصو البنة اللطع سوست جنوال

البنك الوطني التنابية للبثة النجاري اللولى عصن

للعك الوطني المصري

مطلعر شوفي الدلمة

الإهرام للمشرومات

مطلحن عصير العسيآ

فريوت المستخلصة

العربية للأدوية

الإسكنترية للأسوية معس للاموية

المسيل للانوية

وتتلبس أسمال

الغبول، تكف أفياق

المسافة عن التلويح بالوعد

وتدلق في ضراغ السبيل اقدا

قاسية، ولمعالَّجة الأمن يحتكم للريد

الى العزلة. ولكن العزلة لا تهبه العزاء إلا في

مراحل زمن التكوين، إلا في مراحل الصبيرورة

الأولى، فيمضي مساقة أبعد، يهرع الى الزهد.

ولكن الزهد لا يأتي بالشفاء الحقيقي، فيراهن

المريد على ترياق أكثر صرامة وقسأوة بلجا

الىُّ التنسُّكُ فَي نَهايةً للطَّاف، فَلا يأتِّي حُتْى

هذا تتوقف السبل في المكان، ويتبدد الوعد،

ويجد المريد نفست ليس خارج كل الامكنة

لَحُسب، ولكنه خارج الحياة حَقاً. في هذه

الرقعة يستعير الطُّلبِ بِعَداً آخْس، في هذا

البُرزخ يصير النَّفَى الْكَأْنيُ مضحكاً ووضيع

الشأن إذا قورن بالمنفى الاسطوري الذي انتهى

السه. هنا تكف اللعب عن البَلقاء في برها

المبعثى، فلا تصير عملاً جنيداً، صارماً،

فَحْسَبٌ، ولكنها تصبيح، اخيراً، طقَساً مقبّساً. طقسناً لا يختلف اطلاقاً عن أي طقس بيني

في هذا الملكوت المهيب (يسميه أهل الباطل

في المُعجِم الدنيوي رَوْحاً) تَكَتَّسُ الرُحلةُ

مضْمونِاً جِنيداً، وتُستمد المهمة من اللامكان

نَامُوسًا أَخُر، فلا يُلبِث المريد أن يرمق وجودنا

بالاستهزاء، ويستلقى على قفاه ضاحكاً عنيما

يتنكر تشَعقناً بالاغتراب، لأن من نهب بعيداً،

وُحدق في الأبدية بعينيه، لا يملك إلا أن يفعل

الن تصبيح غربة الاوطان، امسراً هيناً،

بالمقارنة مع اغتراب البدع في العالم؛

تون (سويسرا) آب (اغسطس) ١٩٩٦.

بطنحز مصر الوسطي

مطلحر وسط وعرث انتينتا

يق ليصل الإسلامي المصري

مطاهز ومخابز شمال القاهرة

مطاهن جنوب القاهرة والجبزة

للصربة لصناعة النشئة والجلوكون

مصر للربيوت والصابون

المرية لنصباعات الدوائية

مصر لصناعة الكيمةوسات

الاستسرية للعزل والنسيين

المعربية لحسيح الأقطان

العربية التصاة للغزل والنسيح

المرالدابس والمنسوجات

الصرية صناعة المديس بتحاهزة

بعمة بصنعة الويق راكتا

الشرقية إيسش كومياني ___

المساعات تهسسنا والمعنارية واليكون

فعربية تتراميو والترابيستون والقيمصي

فكبلات الكهربائية المصوية

المتحدة للإسكان والتعمير

القاهرة للإسكان والشعمير

التعبير والساكل الشعبية

يقومية بلاسمنت

ليويس للإسمنت

سمئت العامرية

عمان

الطحز العمالية

أريج نقزبوت مسائية

رقوضية للشجات الإسان

سقطيهارات لحبيانا

صنعة تكايلات العب

فكرؤه الغصائية ءه

فيذعة قرطسية الكعييون

يت عدر و سحرين و تكويت

فغاد الدولية سنسية والاستنجاج

يجين الإعب بروراق الدبية

كيث ابوطني سعماني

نت عدر سوس

التنفيد لاصبة

سنبيز عشان

يعليش صدية

يتعمر متصري

يتسمسك نشي

رهنوسلاصن

فقفية ويدون للمصت

أعلاف طفار

فعار توطية

للمنت طرة المصرية

للمس بلإسكان والشعصين

منينة نصر للإسكار والتعمير

عصر الجديدة علاسكان والتعمير

النبر للصربت والسنكر الجاهرة

بيست بورتائ جنوان

الشرق الإوسط لإستصلاح الأراضي

بولير لاسنة وحساعت كيندوية

فقاهرة تلتواجي

المصرية لسواجر

الاسكندرية للحديد والصلب

المنبد والمئد المصرية

المساعات الكيب وبا النصرية . كيما

العامة للصوامع والتخزين

بك مصر السؤلي

الثقافة ضد ثقافتها

عندالله محمد الغذامي

يروى الجاحظ حكاية امرأة أعرابية اسمها غنية، وذلك انها كان لها ابن مشديد العرامة (الشراسة)، كثير التلفت الى الناس، مع ضعف أسير، ودقية عظم، فوأنب مرة فتي من الاعراب، فقطع الفتي انفه، وأخذت غنية بية أنفه، فتحسنت حالها بعد فقر مدقع. ثم واثب آخر، فقطع أننه، فأخذت الدية، فزادت دية انناه في المال وحسن الحال. ثم واثب بعد ذلكُ أخر، فقطع شفته. فلما رأت ما قد صار عندها من الابل والغنم والمتاع والكسب بجوارح ابنها، حسن رأيها فيه فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها:

أحلف بالمروة يومأ والصفا انك خير من تفاريق العصا - الجاَّحظُ البيانُ والتبيين - كتاب العصا ٢/٤١٤).

هذه حكاية عجيبة، وليس العجب في طرافتها فحسب، ولكنه - أيضاً - في كونها ترد لدى كاتب من رموز الثقافة الفــحــوليــة، وفي فـصـل هو أبلغ مظاهر القحولة وأشدها رمزية، وهو فحصل

والعصا أداة نكورية ترمز الى أسعى برجات الفحولة، فبالرجل الخطيب لا تكتمل اداته الا بواسطة العصبا والعمامة. وهما رمزان للفحولة الكاملة.

وبالعصبا والعمامة تتكامل الاشبارات الثقافية وتتحد مع الإسان الذكوري ليكون الرجل واللغة معا علامة على المجد والقوة. ولا يكتمل اللسان الفصيح الا بالمظهر الفصيح متمثلا باللغة الفحولية والعصا الذكورية والعمامة التي تزيد قامة الرجل ارتفاعا وتحمي جمجمته وتكبر

وكلها عناصر امتداد واضافة فالعصا تطيل اليد والكلمة تطيل اللسان والعمامة تطيل القامة. هذا هو النسق الدلالي لكتاب «العصاء

وهو الدلالة المعلنة في خطاب الجاحظ. ولكن حكاية المرأة الاعرابية تأتى وسط هذا السياق لتكسر كل شروط النسق وتفضح دلات الخطاب الفحولي وتعريها. وهنا نلاحظ موقفاً ثقافياً نادرة

🖪 صِباحٌ الحُسارات... طبت صياحاً

على شرفاتك... طيراً قتيلا

صباح الحمام القتيل

صناح النبئة تعبرنى

صباح الطوابق والعربات

سنبدأ رحلتنا في الزمان الطويل

وندخل في موكب البشر العابرين

سينتظر الموت حتى ندخن سيجارتنا

ثم نعبر للخبز والموت... طبت صداحاً

يا صباحا رموه على الطرقات

كَالمُعانَى يا صباحاً يخبُّ والقبعات

الى الخبر والموت... بعد قليل

ستعبرنا ألعابرون

ويسبقنا المسرعون.

الى العربات

تمهل قليلا

ونشرب قهوتنا

وانت تجمعني

صباحاً جميلاً.

الى الآخرين

تمهل قليلا

فيعد قليل

عجيبة. وذلك حينما تتحد اللغة مع الانثى ويتأمران معاً ضد الفحولة.

يقع الجاحظ بوصف ممثلاً الثقافة السائدة ومتحدثاً بأسمها في مأزقين ثقافيين 1 - وجود امراة اسمها غنية ولكنها

فقيرة وهذا مأزق لغوى حاد حيث حصل تضارب بين الدال والطول فالغثية ليست مغندة، كما أن الفقيرة ليست فقيرة. هي فقيرة في الواقع لكن اللغة لم تكثرت لفقرها منذ أن سمتها غنية. وهي وقد تسمت بهذا الاسم فانها لم تنل من اسمها أي نصيب. وهذا مأزق لغوي/لا تقافي بواجة الجاحظ ويهر فكرته عن «البيان» وفلسفة اللغة. ب - لدى الجاحظ - ومعه ثقافة الفحولة

- مثل عن «تضاريق العصاء ولكن ليس لهذا المثل من حكاية تسند وجوده وتعزز دلالته. لهذا - ويسبب منين المازقين - جات حكاية المرأة الاعبرأبية. مما يعنى أن هناك ثقافة فحولية تحتاج الى الحكاية من اجل

خلق سياق مرجعي لهذه الثقافة. وجرى استجلاب المرأة لكي تتخلق اللغة عبر لسانها وتنطق لنا ببيت مرجوز عن «تفاريق العصا».

جاس إلرأة وجات معها نجدة لغوية لتفعل فعالاً ينقض الفحولة ويكسرها بدلاً من

وأول منا تلاحظه هنا أن الوجبه المذكر جرى العبث به عبر هذا الولد الذي درج في الحكاية بوصفه ولدا شقياً، شديد العرامة والشراسة، ولكنها شراسة كانبة تقوم على مجرد الانعاء وحينما يجري اختبار هذه «العرامة» ينكشف امرها. وقد امتحنت ثلاث مرات، وفي كل مرة يفقد الولد شيئاً من خصائص وجهه. أولها الأنف ثم الأنن ثم

ولو لاحظنا المفقود هنا لوجدنا انه الادوات التي هي الوسائل البلاغية للخطيب وكل واحد منها ينتج عنه عبيب في لغنة الخطيب وفي علاقته مع اللغة والناس. ولو تصورنا خطيبا مقطوع الانف والانن

والشفة لخرجنا من الصورة بمنظر ساخر عن الفحل الدعي. وهذا تظهر الفحولة وكأنما هي مجرد «كرامة» أي شراسة قسرية ومدّعاة ولا

تنطوي على جوهر صامد وأى امتحان لها سوف يكشف وهنها وضعفها هذا من جانب. ومِن جَانِب آخر فان

الوجه هنا صار معادلاً دلالياً للعصا وتفاريق الوجه هي تفاريق العصا. وفى ألوجه والعصا يجري احداث عيوب فانحة تتضمن تكسير العصا بوصفه رمزأ

فصولياً وتكسير الوجه حيث هو الدلالة

الأخرى للعصاء والستفيد هذا هو المرأة اذ عبر تقطيع ا وجه الولد حصلت المرأة على عدد من النيات

وراء المعاطف

يا صباح اخي

الى آي منعطف؟

يًا صباحًا فقيراً آلى الله...

وربيب الشوارع. اين ستم

فحسنت حالها وزاد مالها وبارك الله لها بجوارح ولدها. وهو ولد ما كان فيه نفع ولا خير حينما كان كاملاً تاماً. اما حينما تمزق وتقطع وجهه فقد جاءت الخيرات من وراء

هنا افعال متعمدة ضد الوجه المذكر الذي هو وجه كرامة ووجه لا نفع فيه المرآة. هُو وجه احد من اللغة اسوا ما فيها فهو سليط وطويل ويذيء. ولكنه قول بلا فعل وادعاء

وان كان الرجل ينعى على المرأة نقصها العضوى فمان الوجمه الذكر يصاب هذا بمجم وعدة من النواقص العضوية، وجاحت القوائد عبر هذه النواقص. وبالتالي فأن العضو الناقص (المفقود) انفع، وفي كل نقص فائدة، وفوائد التقص تفوقّ فوائد الكمال.

والرجل هنا لم يمت ولم يقسمتل وانعا تقطعت بعض اعتضائه. وهي اعتضاء محصورة في منطقة الوجه فقط." هذا لأن المراة لا تريد افناء الرجل ولا

تريد لحداث عبيب جنوهري فيه، أنها -فحسب - تريد تمزيق هذا الوجه وكانما هي تمزق وجه التقافة بما انه وجه مذكر يقوم على العبرامة بوصيفها شيراسة وادعاء والفَّائدة من وراء ذلك تعود الى المرأة التي ستغتنى بعد هذا التمزيق.

كانت هناك عبثية لغوية حول حدوث اسم بلا مسمى، حيث كانت الراة غُنية باسمها وفقيرة في حقيقتها.

وهذا يُقوم على ظلم لغوى للأنثى، وهو ما تعودت عليه الثقافة الفحولية. ولكن اللغة هنا تتواطأ مع المرأة وتبتكر حيلة سربية تفضى الى حبكة تحل معضلة التسمية وتتحقق للمرأة صفة الغنى وتصبح غنية اسما ومسمى. وصار الاسم يدل ويعنى، وكان من قبل غير ذي دلالة، وليسْ بذي معنى. يحدث هذا كله وسط «كتاب العصاء، وهو

كتاب يحتفي بالفحولة ويؤسس لها. ولكن القصة تأتى لتكسير الفحولة والسخرية منها وتوظيف النَّذكور ضُد بعضهم بعضًّا. وكلُّ الذين تضاربوا مع الولد كانوا نكوراً مثله، ثم ان المال لم يعد اليه ولكنه راح لأمه. وكان مصيبة ذكورية هنا تتحول الى فائدة نسوية، حتى ان الشعر انتسب الى المرأة هنا وليس الى الرجل ولا الخطيب.

وجرى كذلك تكسير العصا وتحويلها الى وتفاريق، فلم تعد عصما مثلما أن الوجه لم يعد رجهاً بعد تقطيعه. هل هذه غفلة من الرقبيب الثقافي لدى

ام أن وراء الجاحظ لعبة أبعد من مجرد

لا أريد الدخسول - الآن - في مسحساورة هذين السسقة لبسحث ستفيض عن هذه اللعبة، ولكنني اكتفى بالقول – هنا – ان الثقافة تتحرك أحياناً ضدًّ نفسها حتى اننا نجد في كتاب الفحولة حكاية تمزق أهم رموز الفحولة وتسخر منها.

🗖 • فقط السر الذي يستحيل البوح به، السر الذي يفزع، السر الذي يُستحيل الومسول اليه تعبيراً بالكلمات (...) يستطيع ان بحول دون العودة المتعية

كارل غوستاف يونغ

وربما تهما غريد القلسقة، أو غريد الإبداع عموْماً، في بداية الأمر، ان سر الوجود، سر الطلب، يكمَّنْ في الوطن، في البعد الْكَانِي عن الرض المهد، ولكنه سرعان ما يكتشف إذا توغل بعيداً، أن الوطن محرد حجة، والحمى التي تُدفِّعه للبحث لا علاقة لها بالحثين المعتباد الى الاوطان، والغربة التي تجعل منه مخلوقاً اقرب الى سلالات المسبوسين ليست الغربة التي تنتَّاب من لختار الاغتراّب عن الاوطان، ولكنها حمى من سلالة أخرى، وغربة من فئة أخرى،

يُكتشف أن الحمي هي علة أكبر من الداء، المسلك، الى الأعراض التي تصيب أهل المس. نلك أن رحلة المتقلسف (أو المبدع) تصير أن الحياة، فتبدأ في حدود العالم الضارجي، المرشي، ثم تعسيس الى حسدود المجسهسول، الى الباطن، لتكمل المشوار في الخفي. يصير الجنين هنا حنيناً ميتافيزيقاً، حنيناً

والمُدَّهُش أَن الخَّطر ليس في مكان أخسر.

🗷 ينصح قدماء العرب من اراد ان يحترف

سطورياً، فيشدن غربة البدع بمضَّمون ابعد من مجرد الاغتراب عن الوطن، فتصبح غربته غربة مركبة، لأن صاحبها لا يستعيد التوانن بالعبودة الى أرض المهد، الى الوطن، ولكنه مضى في التيه خطوة اخرى فيجد نفسه ليس غُريبًا عن وطنه فحسب، ولكن عن الاوطان كلها. غُريب عن أهلها، عن الكون المحيط لأنه صار غريباً عن الحياة تقسها.

لأول عندمسا رأى في الحسيسا: استثناء قاسياً ضل السبيل عن

الحدول الأصلي، واعتبر وجودنا خطا من نوع خاص

ما كان يجب ان يحدث قط

(العالم كارادة ومظهر)، قان

تولستسوي ابضسأ نبسه

المستعين القسيساب الى

خطورة اللعبة الابداعية

عندما قال في إحدى

نمسائحته الثبلاث

الشهيرة أن على من

وجند في نفست

الاستطاعية أن

يكف عن الكتابة،

نجسير به ان

يكف في الحيال

منذ البِّدِي إذا

شباء الإيعرف

الندم في مـــا

ألوصية نقسها

التي مسرخ بهسا

كارل غوستاف يونغ

عندما جاهر بالقول أن على

من لم يضطر الى ترك نزل الأب

والام، فَالْافضل أن يَعْكَثُ الي جُوارهما،

ولكن المسكون لا يعسود الى الوراء

سهولة، وتصوص الوصايا لامعنى لها

للمبريد الذي سلك الدرب، وذهب في السبيل

بعبيداً، لأن ألفراشية التي انقادت الي السنَّة

النار، لن ترجع عن اللهب حـتى لو احـتـرقت

امامها الف فراشة اخرى طاغاً كانت الشعلة

التي تتاجج في جوفها وتدفعها الى الاتون

اقسوى من اللهب، واشد سلطاناً من فسيض

الجنديم. هذه الْقوة الهائلة هي التي جنعلت

الفيلسوف القديم يقفرُ الى النارُ فعلًا عندما

شاء الطاغية أن يعتحنه فالقى بكتبه في النار

بِعد انْ فَسُلَ فِي اسْتَفْرَارُه بِحَرِقُ مِتَاعَ الْعِنْدِاءُ

أو إعدام أبنائه في الجسد. وهي القوة المدهشة

نفسها التي قال عنها يونغ انها الشيء الوحيد

الذي لا يبخل عليها الانسان بما ملَّكت يداه،

ولا يُتورُّع، عادة في ان ينفق في سبيلها بلا

ارائته، ولكنه ينزلق الى هذا المصيس جسريا

وراء التعبير، تلبية لنداء الحلم، استكثباقاً

لْلُواحة الْمُجَهُّولُة، طُلَّبِأً لِلهَاجِسَ الْحُقِي، سعياً

لنبل الوعيد، أندقناعناً للأمسياك بشلابيي

الصَّقيقَة. ينطلق المبدع في السبيل الموجَّع

ينطلق في رحلة الأبد في البيدء مسلحاً

بالتَّعبيرُ. ثُمَّ يُكتشفُ أن الَّتعبيرِ عن مأزق

الوجود ليس في متناول اليد اذا لم ينقل مادة

لحيناة من حبود العالم المكاني الي مملكة

المجاز، الى وطن الاستعارة، الى ملَّكوتُ الحلم

هذا مبدا يُستوجبه ناموس اللُّعبة، هذا قانونُ

يمضي اللّريد في السّبيلّ كما يمضي كل

سريد. يتوَّغَلُ فَي الْنهلينَ، يُستسلمُ للمثَّاهةُ

الخَالَدةُ بِبِندَىٰ أَلْتحولُ. تَتَبِّدُلُ سِيمًاءَ اللَّعِبُ،

تتخلص حسناء الإغواء من وشاح الغتنة

تَقْرَضُهُ الطَّبِيعَةُ الْبِاطْنِيةَ للقَحْ،

ينجر المسكون الى هذا الملكوت لا بمحض

الفلسفة أنَّ يهجِر الوطَّنِّ، ويضتار الغربة. وحجتهم في ذلك أنَّ البُّعد عَنَّ الأوطأن يؤجُّج جنوة الحنين، والحنين يسحن ملكة الإبداع. وطبيعي أن الحنين المقصود هذا ليس الشوق لَلْعَبْرَ عُنَّهُ فِي النَّعْاتِ الأوروبِيةِ (دَاتُ الأصلُّ اللاتيشي) Nostalgia، ولكنه الحشان الأخسر، الحنينُ لَنُيتَافِيرُيقِي، للْعبر عنه باللَّغة الإلمانية

والغربة حال أبعد من حنين الوطن، واقرب في تستعير شبنهها برحلة الإنسان، عموماً، في

المنهش ان الخطر كامن في طبيعة اللعبية نفسها. فهي، من حيث شُبِّهها بعملية الخُلْق

الأول، تستعير الشروط نفسها، وتسلك النهج نفسه، وتنتهي الى النتائج نفسها. فاذا كانت الأديان السمأوية تخبرنا كيف رأى الله عمله حسناً جداً في الأيام الست الأولى التي سبقت النفخ في بدنّ التّسراب (سسفسر التّكوين -الاصحاح الأول)، فإن المبدع لا يكف عن التشدق بالغرية متباهياً في شبابه، في ايامه الأولى، من دون ان يتخيل ما سينتهي اليه الأمر، من دون أن يتنب بالإغواء المبيت الذي تحمله العسمليثة الابداعيثة في نهباية المطَّاف. هذا الإغواء الذي يجعلها مشيلا للنار، ويجعل المبدع قرينا للفراشة التي تحوم حول لسان النار. فاذا كان شوينهاور دان عملية الخلق

■ هل لك ان تبلغني ما هو الشاعر؟

ومن زمن الى زمن سيعلم المرء عبر هذه الاسئلة اي نمط من الشيعراء كان أولئك الذين أصبحوا كباراً ذائعي الصبت واصيلين معترفاً بهم ومقروعين. بيد أن ما قيمة الشاعر من يون لوازم الميزان؛ ومتى يصبح المخلوق الذي يكتب باسلوب خًال من الافتعال شاعراً وليس الكاتب الشبهير الذي...؟ في

ُ مِنْ الواضح ان العالم تَجَلِّي عن طرحها كما لو انها تحمل في طيباتها نغمة لا تتلاءم وعزف ابواق البريد في العهد البيدرمايري. ومع ذلك فان الرء سيجيب بكل ثقة عن معنى قهوة الهاغ والرولز رويس والطائرة الشراعية، الا انه سيقع في حيرة اذًا مَا سَالَهُ آبِنَاءَ آبِناتُهُ بِنَهْشَةً وِتَوْتَرَ: «يَا جِنِنَا هَلَّ كأن في زمنك شعراء؟ وما الذي يعنيه تلك؟ه.

ربمًا سيحاول أن يروي لهم أن ذلك الزمن لم يكن بحاجة الى وجود الشعراء بقدر حاجته الى الشيطان، أذ أن المرء كان يقول دوماً «اللعنة على الشيطان» أو «لياحُذك الشيطان، أو «يا شيطان النكد» أو «الشيطان المسكين، وما الى ذلك، من دون انَّ يكوِّن الرَّء يؤمن بالشيطان حقاً. فَاشْيَاء كَهْذَه تَنتُمَى الْيَ صياة اللغة، كما أنه ليس هناك أي تامين على صياة اللغة

يبدأ هذا الاهتمام أولأ بأسانذة الأدب والحلقات الدراسية

ثم يمر بالمؤسسات الجامعية ومحاسبيها الماليين وفراشيها ومعاونيها وغيرهم من المساهمين في عطاءاتها. أو أنه يبدأ بالناشرين مرورأ بدور نشرهم ومستخدميها وكنلك الوكلاء الموزعين والمطابع ومعسامل الورق والمعدات وسكك الحديد والبريد ودوائر الضعرائب والجرائد ورؤساء الاقسام الوزارية والمدراء الفنيين

باخستصار يمكن التي انسان، حسب صبره بالطبع، ان يتأمل طوال يوم كامل هذه العلاقات طولا وعرضاً، وسيُجِد في الأخير أنَّ ألاف الناس يعتاشون على الشباعر، مرة على نحو جيد واخرى على نحو سيء او كامل او جزئي، على رغم أن لا أحد منهم يعلم ما هو الشَّناعر ولا أحد هناكُ بستطيعُ التَّاكِمِهِ على أنَّهُ رأى شَاعَواً واحداً في حبياتِه، ولا حتى الجوائز للعلنة أو المعاهد الإكانيمية أو المكافات أو عطابا

حيث ذلك الرقادُ العظيم؟ تمهل قليلا ففي القلب مفتتح وفاتمة لتلك لو انك تمهلني لأقول النشيد

المنافق... طبت صباحا

واقرأ فاتحة على كل منعطف وراوية وطريق يحث الخطى خلف ذاك الطريق. تمهل قليلا. سنرفع سارية ثمنبحرً، ئىخل ئهرا، ونشرب ماء فراتا

لنمض سريعا سنفتح بوابة ثم تدخل.. شيئا فشيئاً، طويلاً... طويلا.



سؤال ثقافي

عليناً أن نطرح هذا السؤال ذات مرة علناً مثلما كان يفعل لاعبو الجمباز الروحيون اثناء احتدام الصراع حول الإجابة عَنْ الْسَؤُالُ وَمِنَ الْذَي قُتَلَ السيد شَتَايِنَ؟ وَفِي الرّوَايَةُ الَّتِي سنبدا بنشرها مسلسلة غدا في ملف التسلية)، أو وما علاقة الرقم الرومي ثلاثة بالموضوع أذا ما لعب الرقم الرومي واحد على نصو منغاير لما جاء في توصية مؤتمر لعبة الورق الإَضْيِرَاء لَكِنَ مِنْ غَيِرِ الْمُتَوقِعُ أَنْ تَأْخُذُ آيِةٌ جِرِيْدَة كَانَتِ هَذَا الاقتراح ماخذ الجد هكذا بكلُّ بساطة، وإذا ما فَعْلَت ذلك فانها ستمتوغه في قالب مناسب، او ستطرحه على الاقل في الصيغة التالية: "من هو شاعرتُ المُفْضل؟،.

من المحتمل ايضاً أن يكون السؤالان؛ دمن هو الذي يمكن ان تعتبره اعظم شاعر في الوقت الحاضر؟، ودما هو افضل كبتياب صعر في هذا العبِّم (أو في هذا الشبهر)؟، جنبرين بالطرح بفعل تأثيرهما الشديد الاغراء.

الواقع أن تلك اسئلة لم تطرح قط منذ فجر الخليقة.

الالمانية من الحوادث. غير أن هذه المقولة يمكن أن تدحض ببساطة. حتى لو

كانت كلَّمة «شباعر» لا تعني شبيئاً على مستوى التأريخ الروحى والثقافي لعصرنا فأن الاجدال الأتية ستكتشف اثرها الغريد الذي لا يمحى في تاريخ الشجارة والاقتصاد، اذ أن الفكرة القائلة أن هناك الكثير من الناس يقدانون على كلمة «الشَّاعر، ستكون بلا نهاية حتى لو تمُّ تجاهل الاكتوبة المنهشنة القائمة على أن النولة لم تكن موجودة الالكي تردهر الفنون والعلوم ازيهاراً إلهياً.

الكرام قادرة على إن تأتي بشاعر واحد حي. يمكن البوم تقدير عدد الشعراء الاحياء في العالم كله ببضع عشرات، لكن قيما اذا كان هؤلاء يعيشون حقاً، بفعل ان هناك من يعتاش عليهم، فذلك أمر غير مؤكّد تماماً. لا شك في أن البعض منهم قادر على نلك أما البعض الآخر فلا قدرة له، على اية حال ان تلك الاشياء غامضة دائماً.

ان الكثير من الناس يُعيشُونَ لأن هناك وفرة في الدواجن أو الاسماك، اما الاسماك والدواجن نفسها فانها ستفقد حياتها سبب ثلك يمكن أن تلاحظ أيضاً أن اسماكنا ودواجننا تواصل الحياة فقط لأجل موتها. لكن المقارنة هذه ستغشل اذا ماً وضعنا بنظر الاعتبار ان الانسان يدرك حقيقة هذه المُخلُوقات، ويعلم انها مُوجُودَة فعلاً وانْ وجُودِها لَّيس فيه الني خطر على عملية تربية النواجن والأسماك بينما الشُّسَاعِينُ عَلَى العَكِسُ مِن نَلْكُ، بِمِثْلُ خُطُراً مُحَدِقًا بِمِكْنِ انْ يهند النشاطات والمعاملات التجاّرية القائمة على الشعّر. فَاذاً كَانَ الشَّاعِرِ مِنْ أَصِيحَاتِ المِطُّ وَالْمَالُ لَا تَاخِذُهِ ٱلنَّاسِ مَاخِذَ الجد، اما اذا فقد هاتين المرتين اللتين لا يحق له من يونهما الأعلان عن ولائته الاولَّى، فأن عَليه في الحالة هذه ان لا يظهر نفسه آلا بصفته شبحا ينعم بموهبة نادرة تجعلنا نتنكر القروض القديمة التي كان يستلفها لجدادنا في زُمن الإغريق. بعد قدر لا بأس به من التطمينات والضمَّانات المثَّاليَّة

اذا ما اراد المرء ان يعرض اوضاعاً مشابهة فيمكنه القول

العديمة القيمة، ستطرح عليه دور النشر سؤالاً: فيما اذا كأن يعتقد ان بأستطاعته تاليف مجموعة يمكن ان يبلغ حجم سبيعاتها ثلاثين الف نست على أقل تقدير. وفي هيئات التحرير سيعرض عليه مشروع كتابة قصص تتألأعم وهذا مطلب طبيعي، وروح الجريدة تقسها. لكنه سيجد نفسه مضطَّراً ألَى الْقُولَ آنَهُ لا يُفِقَّهُ شيئاً من ثلك كله. انْذاك سيثير الريبة والشك بكل حق هنه المرة، صول شخصه ويمتبع متهمأ امام المؤسسات المسرحية وتوائر العلبية الشاصة بالكتَّاب وغيرها من الجمعيَّاتُ التَّقَافِيَّةُ. أَنْهُمْ يَطَالِبُونُهُ بالحضور فِي المناسِبات والتَّجِمعات كلها، وإن لَمْ يَفْعَلُ ذَلَكَ فأن شعوراً غَامضاً سيئتابهم هو أن هذا الكاتب أذا لم يكن صالحاً للمسرح التجاري ولم يكن صالحاً لروايات التسلية والشرفيه والافلام الناطقة اي لهذه الاشبياء التي يستطيع المرء الجمع بينها كلها في أنّ واحد، فلم يُبق امامٌ هم سوى الاعتقاد انَّه لا بد أن يكون ذا موهبة غريبةٌ غير مالوفة. نلك يعني انهم سيكونون عَاجَرْين عَنْ مُساعَدُته، فَأَلَّرَه لا يحتاج بِالصَّرورةِ أَن يكون انساناً كاملاً لكي يِتَفهم موقفه في اخر الامر ويعذره على تصرفه ليتركه بسلاًم.

عَنْدُما كَان شَبِّح كَهُذَا يَجُوب موارد الرزق في براين متلهفا منهكأء لمحه كاتب شاب لامع نشط يتقن حرفة تحميع الارباح والعائدات حتى لو كأنت في الإطراف النائية - لهذا السبب كان يشعر بان وضعه ليس سَهلاً - فاطلق هذا الكاتب الشاف عبارة بالغة الحرَّن: ياالهي، لو كانت لي موهبة كبيرة مثلُ هذا الحمار فما الذي كنت سافعاه! انه لا شك على خطأ.

ترجمة حسين الموازني

Biedermeier*: ظاهرة سلوكية وأدبية شاعت في الأوساط البرجوازية في اورويا القرن التاسع عشر ولم نزل اثارها قائمة الم اليوم، اتسمت موضوعاتها بالتركيز على وحدة العائلة والوطن والقناعة السلبية، مبتعدة عن كل ما له علاقة بالتجريب أو التحليل النفسي أو

* * يعتبر الكاتب النمسوي روبرت موزيل (١٨٨٠ - ١٩٤٢) المؤسس المقيقي الدرسة النثر التعبيري في البادان الناطقة بالالمانية وواحداً من اهم الروائيين في عصرنا. امضى اعوامه الاخيرة مجهولاً ومنفياً الى ان أعيد اكتشاف بعد نشر روايته الضخمة والرجل بلا مالامح، التي ترجمت الى لغات اوروبية عدة، وصدرت لها في العام ١٩٩٦ ترجعة ثانية الى الانكليزية. نقلنا هذه المقالة عن كتاب نشره موزيل منتصف الثلاثينات تحت

عنوان وتركة في زمن الحياة،

بريد من الماضي

■ تأتى القوافلُ من خراسان البعيدة تحمل الفقهاء والمتكلمين تحمل المتصوفينُ الى العراق... تأتى القوافل من خرسان الى بغداد تحمل في بضائعها فلاسفة وكتاباً، ومولى للَّخْليفة، واصطلاحا آخر ياتي البريدُ، وَّفِي قُواْفِلْهُ الخراجُ وَاحْرُ الأَحْبَارِ فِي سُيرازٍ، في الريِّ البعيدة، في مراعي الترك، بأتى من بخارى، من سمرقند، الى اسبواق بغداد الرُصافة، والبلادُ تموَّتُ في عَجَل هُلُ الدنيا تَكرر نَّفْسَهَا فُي هيئة احْرى، وفي زمن جديد، ثم تُكمِّل دُورةً الإفلاك؟ ما ندرُ السقوط؟ وما علامات انهيار العقل؟ موتُ الفلسفاتِ؟ ام اندحانُ الحيش؟ ما نذرُ السقوطِّي. هل انطفاءُ الروّح؟ ام صمتُ القضاةَ؟ ما نثر السقوط؛ وما علاماتُ انهُدار العقل؟



	العديد ١٤١٧ (العديد ١٤١٧)	20 - 2 - gal gal 199	رة (الشّافي (مطامر) V			i vita	AL HAYAT MONDAY 13, J	ANUARY, 1997 ISSUE NO 12374
Column C						السعمدية	ع stats و الحياة المالية المالية المالية على المالية على المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالي	ALHAYAT 15 ARAB STOCK MARKETS
Column C	1			البلوك : البلك العربي		الننوك بنك الرياض		مصد
Column C	0,1-			بنك القاهرة عمان بنك الشرق الأوسط	try	بيك الإستثمار البنك الهولندي	472 \$30 \$11	تابنوك أبتك الإثتمان الدولي. مصر
A	. £,A	•		بنك الإسكان	334	البنك البريطاني	T: VY-, Vo VoY YTI 114 1V.o. 1V.o. 1V.o. 1V.o. 7.6	، البنك الوطئي للتنمية
Martin	T,AV -		-	منك الاستلمار الغربي	Y- ave ave ave -Y	البنك الإمريكي	·,·· a··,·· a··,·· a··,·· a··,·· · · · ·	بنك مصر الدولي البنك الوطني للصري
Column C	- 1,50 - - 7,V.	-	-	بنك الإتحاد الإرمني للاستثمار	7 117 10 110 117 1 TY	الصناعة سابك	1.7:- 01, 01,0 01,0 01,0 11,20	بتك فيصل الإسلامي المصري مطاحن مطاحن شرق البلتا
The column	, -, -			· بنك عمان ا بنك للؤسسة العربية	. T	الخزف	7,81- 120,85 121,1- 121	غنائية الإهرام للمشروبات مطاحن مصر الوسطي
Column C	- Y,4. - Y,VA			التامين التامين الأربنية المتحدة للتامين	- YY YY YY YY 4-1 - 1AA 1AA 1AA 1AA AA	التصبيع الوطنية الدوانية	., A A1, TO AY, 11 AY, 0. At, 0. 0.1A0 ., 1. 11, 12, 14, 1. 17, 0. 17, 1. Y.YYO	مطاحن وسطوغرب البلتا للمرية لصناعة الشا والجلوكوز
	7.0.			الشرق الأوسط للتامين الرينية الفرنسية	- TT TT- TT TT- TT TT-	الغذائية	1,24 35,-1 Y-,0- V1, 1A,-1 . YTYY0	مطاحن مصر العليا مصر للزيوت والصابون
	1 7,10			بلتا للتامين قعرب للتامين	T 47 44 1 47 £5 F07	صدق	1,,,, 14,,,, 141,,,, 141,,,,, 14,,,,,,,,	أدوية المصرية للصناعات الدوائية . وصناعات فليزر مصر
1	****	1,71° 1,	,17 £,40.	الخدمات الكهرباء الأربنية كهرباء إربد	- ov	امیانتیت	., 10 YT, A- Y1, 10 YE, 20 YY, 11 17-Y0 ., 10 17-Y0 11, 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11	مصر لصناعة الكيماويات العربية للأدوية
Column C	. YE- £, VO £, 01 . A, YO			النولية للفنانق الفنانق والسياحة	1 15. 15. 15. 15. A.	الاسمئت السعوبية	T, A., A., A., Y4, TY T, TY, TL, TV, 0 TT, A0 T, TAV	الاستثنرية للانوية معقيس للانوية
The color of the	·,·Y- \Y· \\A	1,19 1,	.14 1,10.	للحفظة الوطنية عقاركو	. £Y1	اسمنت الجنوبية اسمنت ينبع	£, Y A0, a. A1, T. AY, 1. A1, Y. Y. 10£	العربية المتحدة للغزل والنسيج العربية لحليج الاقطان
Column C	- 77. ·	-		المركز الأردني المستور	- 111 111 111 111 0,6	اسمنت تبوك الخدمات اللفنايق	- TV/	المربة لصناعة الملابس للجاهزة العامة لصناعة الورق واكتا
The column	- 7,0· - -,·Y 1,·Y 1,·0	1,.0 1,	1.7	التولية للتعليم الروانة للتعليم	1 71 7Y 7Y 7Y 1+,1YY	الفقل البحري الفقل الجماعي	+,0+ 17Y,++ 17Y,0+ 17A,Y0 17Y,++ P44 +,F+ F,1+ F,4+ F,41 F,7+ AY+	الاسكندرية للحديد والصلب الحديد والصلب المصرية
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	AA,1 34,1 3+,1	*,AA +,	AA Y0+	تطوير الأراضي الصناعة التنغ والسجائر	77	مواشي مكيرش ٥٠٪ مواشي مكيرش ١٠٠٪	·,·· 170,·· 170,·· 171,·· 170,70 sy.	الكابلات الكهريائية المصرية العربية للرانيو والقرانزستور. تليمصر
Part	*,**	T,T* T,	T+ \$.21+ TY Y++	الإسمئت الفوسفات	. , Y. Y. Y1 Y. 17.7 271.71 F3 F3 F3 F3 -	عسير طيبة للاستثمار	*,** YA,0* YA,0* Y4,1* YA,** 30* *,** Y3,** Y3,** Y3,** Y3,**	القاهرة للإسكان والتعمير التعمير والمساكن الشعبية
1	*,**- 4,** 4,** *,**- 1,** 1,**	1.77 1,	V+ 1.AF1	مصفاة الأردن / جويترول الصناعات الصوفية	1 V- V3 V1 V- T-TT4	مبرد العزيزية بنده	1), £.1, £17, £70, ₹40, ₹47 TV,11- \$£7,£0 \$10,7£ \$£1, \$10,7£ \$.4£.	مدينة نصر للإسكان والتعمير مصر الجديدة للإسكان والتعمير
March Marc	*,*0- T,£Y T,£Y - 7,A0 -	Y,1Y T,	£Y Ya.	الإنتاج الإجواع الارمنية	- 11T	الصادرات	1, Y5,Y0 Y0,T0 Y1,\. Y0, 1,A4.	بسمنت القومية الأسمنت السويس للأسمنت
19 19 19 19 19 19 19 19	*,*** 3,*** 3,1*	7,11	1. 1	الخزف الأريضة الإلمان الأريضة	T AA 4. 4. A5 \$1.7AT	الكهربياء كهربياء الوسطى كهربياء العربية	7,**= YY,** Y*,** Y1,0* Y*,** 4.*AT *,0* A1,1* A1,0* A1,0* A1,** AY*	لسمنت العامرية لسمنت طرة للصرية
Column C	*,*4	T,TT T,	71 7	الورق والكرتون تعبيكو	- Ye	كهرباء الجنوبية كهرباء تبوك	. YY,	القاهرة للدواجن المصرية للدواجن
March Marc	·,·o- 2,5· £,Ao	Y,0. Y,0	As Yo.	يار الدواء اللومنيوم/أوال	. 11.	كهرباء الجندل كهرباء تيماء		, ,
Company Comp	1,17 = 1,10 - 1,77 =	1,10 1,	\0 Y··	تصنيع الورق الملب	- 0	کهریاء رفضة نادك نادك	1,180 Y,AY1 Y,A00 Y,A01 Y,A01 1Y,111	السوق المطاحن انعمانية
The content of the	-, · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		17 Y,40+	البتروكيماويات المنوف للمنفري	. YT	حائل الزراعية تبوك الزراعية	. 7,71.	الوطنية للمنقلفات الصناعية
The color of the	. Y,04 .			الوطنية للكوليل السلغوكماويات	· 7V 7V 7V 7V 1,	الشرقية الزراعية الجوف الزراعية		الوطنية للنتجات الإلبان
Part		1,2° 1,1	-	الكوثر	1 77 78 78 78 0		. 1,101	الوطنية لصناعة البسكويت الفاز الوطنية
Proceedings 1968 1969				ž		الكويت	- Y,Y	صناعة الكابلات العمانية
Property	*,*** *,777	٠,٣٢٠		بنك البحرين والكويت البنك الإهلى التجاري	· 01. 01. 01. 07. 1.140	بنك الخليج	*,*1- Y,04* Y,0A* T,0A* 1.70	اسمنت عمان 🕟 🕠
1	*,** 7,01	7,01	(\$	للبنك البحريثي المعودي مصرف فيصل الإسلامي (. 400	الكويت والشرق الاوسط	-,11. T,1T. T,VA. T,VS. T,TF. V1.970	بنك عمان الدولي
Proceedings 1985	*,*** *,*92	1,100	A 7	بت الخليج المتحد بت البحرين النولي	Y. YY. YO. YO. YY. Y,YYO,	بنك برقان بيت التمويل الكويثي	- 1,YT+	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار المحفظة الاملية للاوراق المالية
Marie Mari	*,**** *,\00	·, · \ \ / 00	التجارية	ن بتك البحرين والشرق الأو، شركة البحرين للتسهيلات	. 1 77.	استثمار التسهيلات التجارية الاستثمارات المالية	- Y,7++	التامين الإملية
Property 1985 198	·,··	*,**		بنك طيب (\$) التأمين شركة البحرين للتأمين	T- TAO 1.0 11. TAO 11.YT	مشارمع الكويت الأهلية لاستثمار	- T,YA	مؤسسة خدمات الموانيء
Web Property Pro	.,,үе.	.,	تامين	شركة التامين الأهلية الشركة العربية الدولية للا	0 10 11 10 10 04	مستثمر يولي البيت اوراق مالية	. Y,7Y	نسيج عدان
Proceedings	*,*** *,***	+,177		الشركة الوطنية للقامن الخدمات شركة البحرين لتصليح ال	. 1 1 1 PA 11.,	القامين الكويت للقامين الخليج للقامين	. 1,0%	الموازية ويم للبطاريات الممانية التفليف
स्विक्त स	·,··· ·, \\	•,74•	سناعة الإغنية	الشركة الوطنية للاستبراد الشركة العامة للتجارة وه	F-Y A-7 A-7 T-7 Y	ورية للتأمن العقار عقارت الكويت	1,1/4.	الأثوار للاعمال المساعية والتجارا
「日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日本の日	A/3,: 7:	*,17* *,177	، (بتلکو) معارات	شركة البحرين للإتصالات شركة البحرين لواقف الس	. 100	الوطنية العقارية المساحية العقارية	, 4	تمور عمان
Proceedings	*,** *,1£*	•,12•		شركة البحرين للصناعات شركة داون للدواجن	+ 1/4 1/4 1/4 1/4 + 1/4	التعدين العقارية الصناعة الصناعة الصناعة	*,*** 1,T** 1,T** 1,T** , 3,F** T4.11Y	: الوطنية للمساعات الدوائية
المستقد العديد التعديد المستقد التعديد التعدي	,179	-,174	151 a 10	شركة الفنادق الوطنية شركة البحرين للسياحة	. 10.	إسمئت الكويت صناعات التدريد	- 1,110	. الخليج الدولية الكيماويات الخليجية المتجات البولي برويلج
المنطقة الإنفيان المنطقة الإنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الأنفيان المنطقة الم					- 147 ;	اهنلاح السان الخدمات للبحرية	- 1,17	للحفظة العمانية للأوراق المالية بنك عمان التجاري
عنوا والعراق المستقبل العلاق العرب العرب المستقبل العرب العر	. 75.	rto		بتك أبو ظبي المتجاري	o. oo. T T eA. 2.5	الشعبية للصناعات الور الكويت للجميع المعادن	- Y,A**	مسقط للتمويل عمان والإمارات للاستثمار ١٥٪ عم
Respondence Proceedings Process Proces	• 17•	17		بنك لبي التجاري بنك الاتحاد الوطني	- Y27	خدمات الفنادق الكوينية المخازن العمومية	- 1,44	عمان والإمارات للاستثمار عمد الإمار حساب أوريكس للاستثمار المشار
المعبد الوضاة التامين : ١ ١ ١٠ ١ ١ ١٠ ١ ١٠ ١ ١٠ ١ ١٠ ١ ١٠ ١	• 75.0	75,0		استثمار بنك رأس الخيمة الوطن بنك الفجيرة الوطني	Y- 1 1 1.1Y- 1.1Y- 1 1Y-	الإتصالات المتنقلة الحاسيات الإلكترونية	-,-1 1,4Y- 1,4Y- 1,4T- 1,4Y- 7,4Y- 7	الخليجية لخدمات الاستثمار حساب مجان للاستثمار الشترك
پنیر الروضة بنیر الروضة <td>· V{a</td> <td>YLO</td> <td></td> <td>بنك الشيق</td> <td>. 11t</td> <td>المجموعة البترولية الوطنية للتنظيف</td> <td>-,11+ Y,TT- Y,11+ ' Y,11+ Y,TA+ YY TAT ,</td> <td>مسقط للتامين ٥٠ ٪ المعهد الوطني للضياغة ٥٠٪</td>	· V{a	YLO		بنك الشيق	. 11t	المجموعة البترولية الوطنية للتنظيف	-,11+ Y,TT- Y,11+ ' Y,11+ Y,TA+ YY TAT ,	مسقط للتامين ٥٠ ٪ المعهد الوطني للضياغة ٥٠٪
علی اعلاق الاداری التعادی الاداری التعادی الاداری ۱۲۰ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲	· 1AY	144		بتك الإستقمار بنك نبي الإسلامي	Y- 1V+ 17A 17A 17A	الإسماك الكوينية المتحدة للدواجن	*, *1 * 1,A1 * 1,A0 * 1,A+ 17,++	بندر الروضة المتحدة للطاقة
ا المُزارِع العديدة للدواجن	. \\Y	71.		التامين اليو غلبي للمواد الغذات شركة العين الإهلية للذ	. 17: 17: 17: 17:	الكويت للاثنية شركات بنك البحرين الوطني	. 1,4	العمانية للتنمية الزراعية عمان أوريكس للتاجير
النهفية الخدمات المحتمد المعتمد المعتم	1. 17.	1.1.		شركة الإمارات للتامين أبو ظبى الوطنية للفنا	- IIA - IFA IFA IFA ;	كويتية شعاع اسعنت الشارقة	. 1,15.	المثرارم الحديثة للدولجن الحديثة الداخلية
		1			1 AY AA AY	اسمنت ام القيوين		النهضة للخيمات



فسطنطين زريق

والمواضات الى الوابات المتعدة حيلا

مُرْضُكُ هَا إِنَّا لَا إِنَّا لَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ الْعَلَقِيَّا

المؤرقي تسلقه تساهلنا مي الجسمساء

ووالكر سلاع الشارب العابلية الشابيب مطعها

وغزة في بدارة النب الدان التستنبي وأيلمطط

بلائي وابت شند. دهيت فيسي ديسات بساي وضية رفيست في ديرة عرية

المعالى والسعر والسسادين المتعواسا

خداله و معالية وحدرة خسية عن المعاليجة المعالية عنى صبحت من شد الدعوات هي

علسنؤمر تعرب سعبت حسية وقلوقي

المنتأبر لينشآت مقسدد صدة بعسامي

المواحثة المي وأنقائب عدد وأعاد

زغيد المتسب

المنفي عرصاني عوست جراوعد عنوه مو

المنافرة عن سنان خوست با وعلى تنبوه مو المنافرة المنافرة

المام مدور مساور مساور مساور المام المام

ليهم المستوان على عندسيد وسي الله المنطقة المستوان الله المنطقة المنط

بهم السموق، عن تسعیب معسومید را المحلی المح

ومندر المسكن ومستنب من موسي الأعدد المستن عدم مؤجر المجعة الأعدد المستند عدم مؤجر المجعة

المن المنت المستن والمستند المن الموهد المناه المنت ا

المستخص التغفيرة مسيسيات من را المستخدم المستخد

المراضور وحوسا حسار سرد. المراضون في عصر حديد المراضون في عصر والمديد

ا مخ فریست رساز شدی است سست سندی از در این از

ام نفود است. است. ام نفود المواجع المستنفس المدانية

_		1/1+	1/1	1/4	1/4	1447 /1440	
اليورمىة	المؤشر				1	(على مستوى	التى مستوى
البابان	ئيكاي داو	177-7,70	14-77,47	1874, 48781	1441,11	**,7777	147.7,70
نيويورك	داو جونژ	14-4.44	77,0777	101A,YE	11.00,11	17.7.71	TV45, 1.
بريطانيا	فدت (۱۰۰	2-47,70	£+AY	1-14,00	£+VA,A+	٤١٠٦,٥٠	T12., T.
المانيا	سهم)	7977,79	77,777	44.7,YE	7/, 7/17	Y477,74	YYY1,1.
فرنسا	داکس (۳۰	777V.00	YYE4, . A	75,1777	77-1,79	7724,51	LAYT, 18
سويسرا	سبهما)	7077,71	1074,14	F=, VY07	44.4107	Y04V,+4	71-1,1-
هونغ كونغ	(£+) dtS	17141,0.	17194,11	17505,97	1747.17	-1704- 40	1
سنفافورة	س بی اي	7727,71	4404,44	7727,77	7717,04	7897,41	11A-,A-
استرائيا	هانغ سنغ	*F, A/ 3Y	7£77,4.	711a	Y1,V-	7£77,7+	IATT,T.

419.5 518 601.05 153 102.75 359.5 261 454 228 688 415 286 246.5 323 836 346 555 384 555 384 514.5 683.

412.5 945 417.5 646 472.5 391.5 1280 702 696.5 821 610.5 326.46 235 157 267.5

0 -2.5 -7.5 -13.5

-4 -175

0 -11 -18 -13 -4 -22.5

5-3 0-25-1 0-2-21 1-0-16-3-5-6-8-9-0-6-15-5-45-17-1

-15 -25 0 -1 -25 -5 -2 75 -15 11 -225 0 45 0 -1 -25

1 17 -5 -6 9 0 8.5 -3 4 0 -1.5 -9 -3.5 -5.5 -15.5

-2 -11.5 -15.5 -36 -9 -4.5 -18 9

4 7 0.5 -7.5 -1.5 -10 1 5.5 -23 -2 -3.25

-320 -16.5 3 -20 -1.5 5 23.5

-22.5 -3 0 -2 2

294.92 86 244 115 523.26

524 827 751 192.5 175.25

259 404 630.03

624 490 609

216.25 344 532

379 670.5 443 685.5

126 227.5 1199 465.5 261.5 460 1216 190.5 6.25 225.5 1065

مؤشرات اسواق الأسهم الدولية الرئيسية

استم السرجه	اعلاق	اعلی سعر (سنة)	ستعر	" القيمة السوقية (مليون)
UNITE	D KI	ING	DO	M

UNITE) K
ABBEY NATIONAL	764
AIRTOURS	820
ALLIED COLLOIDS	125.5
ALLIED DOMECO	424.5
ANGLIAN WATER	586.5
ARGOS	623
ARIO WIGGINS APL	180
ASDA GROUP	122
ASSD BRIT POODS	465
ASSD.BRIT.PORTS	287
BAA	478
BANK OF SCOTLAND	297
BARCLAYS	1067
BASS	821.5
BAT INDS.	464
BBA CIRCUP	348.5
BICC .	264.5
OLUE CIRCLE INDS.	367
SOC GROUP	858
OOKER .	381.5
BOOTS	6115
OWTHORFE	436.5
SPB	362.5
RIT AEROSPACE	1254.5
RITPETROLEUM	702
BRIT-SKY BCAST.	533
BRITANNIC ASR.	742.5
ritish airways	598
iritish biotech	194
RITISH EVERGY	250
RITISH ENERGY PP	1545
ERITISH GAS	218
RITISH LAND	525
BITISH STEEL	152,75
KITISH TELECOM.	396.5
TTR	254.5
UNZL	220.5
HIRMAN CASTROL	1090
URTON GROUP	152.25
ABLE & WIRELESS	469.5
ADBURY SCHWEPPES	484
APSHOPCENTS.	381
ARADON	243.5
ARLTON COMMS.	501
HUBB SECURITY	325
OATS VIYELLA	138
OMMERCIAL UNION	679
OMPASS GROUP	618.5
DOKSON GROUP	247.5

BRITISH BIOTECH BRITISH EVERGY BRITISH ENERGY PP BRITISH GAS BRITISH LAND BRITISH TELECOM BIR BUNZL BURMARI CASTROL BURTON GROUP CABLE & WIRELESS CADBURY SCHWEPPES CAPSHOP CENTS. CARADON CARLTON COMMS. CHUBB SECURITY COATS VIYELLA COMMERCIAL UNION COMPASS GROUP COOKSON GROUP 247.5 386.5 386.5 386.5 347.5 367.5 COURTAINEDS

COWIE GROUP DAILY MAIL'A' DALGETY DANKA BUS.SYS. DE LA RUE DEXONS GP. BAST MIDLANDS ELTY. ELECTROCOMP. EMI GROUP ENTERPRISE OIL FLEXTECH GENERAL ELEC. GLAXO WELLCOME GLYNWED GRANADA GROUP GRAND MET. GREENALLS GP. GTUNVLSTORES GUARDIAN RYLEX. **GUINNESS** RANDIERSON

HANSON HARRISONS &CROS. HAYS HILLSDOWN FIDG. HSBC HOLDINGS HSBC HOLDINGS (L) HYDER IMI IMPAHMINDS. EMPERIAL TOBACCO CP. INCHCAPE INVESCO JOHNSON MATTHEY EINGFISHER LADBROKE GROUP LAND SECURITIES LAPORTE LASMO LEGAL & GENERAL LLOYDS ABBEY LF. DEA LLOYDS TSB GP.

LONDON ELTY. LUCASVARITY M&G.GROUP(HDG.) MARKS & SPENCER MEDEVA MEPC MERCURY ASSET MFI FURNITURE MICE GROUP MIRROR GP. MISYS MURGAN CRUCIBLE NURRISON(WM)SPMRTS. NAT.WSTM.BANK NATIONAL GRID

450 152.5 748.5 201 478.5 NATIONAL POWER NPC
NORTHERN FOODS
218.5
NYNEX CABLECOMMS UNI
106
482.5 ORANGE PEARSON PEN AORNTL DED, PHEIPPINE GOLD PILKINGTON POWERGEN 14TP TO PAY
PREMIER FARNELL
PROVIDENT FINL
PROPER FARNELL
PROPER FARNELL RACAL ELECTRONIC
RALITRACK GP.PP.
RAMLTRACK GP.PP.
RANK GROUP
RECKITT & COLMAN

REDLAND REED INTL. RENTOKIL INITIAL REUTERS HOLDINGS REXAM RIMC GROUP ROLLS-ROYCE ROYAL & SUN ALL IN. RTZ CORP. RYL BK. OF SCTL. 241.5 441 903.5 557.5 404 387.5 291 1565 648 323.5 347.5 88 275.5 SAFEWAY SAINSBURY (I) SALVESEN(CHRIS.) SCHRODERS SCOT & NEWCASTLE SCOT HYDRO-PLEC. SCOTTISH POWER SECURIOOR SPDGWICK GROUP 1147.5 SEMA GROUP SEVERN TRENT SHELL TRANSPORT SLOWH ESTATES SMITH & NEPHEW SMITH (DAVID S) 276 175.25 302.5 443.5 781.5 796.5 597.5 779 725.5 682 280 272 176 97 SMITH WHY GROUP SMITHKLINE BHM. SMITHS INDS SOUTH WEST WATER SOUTHERN ELEC. STAGECOACH HDG.

STD.CHARTERED

SUN LIFE & PROVINCIA

STOREHOUSE

TARMAC

468.5 118 347 595.5 179 277.5 547 1352.5 497.5 249 1012.5 263.5 263.5 263.5 263.5 761.5 336.5 458.2 249 240 374 761.5 336.5 122.5 795 113.5 123. TELEWEST COMMS. -1 1.5 -5 1.5 -1.5 -2.5 -1.5 -14.5 2.5 2.5 12.5 TESCO
THAMES WATER
THISTLE HOTELS
THORN
TI GROUP 355 612.5 181.5 405 593.5 285 450 1425.5 539 260 640 1012.5 752 654 300 266.5 396.5 284 1315 896 758 1758.5 TOMKINS UNIGATE UNILEVER (UK)
UNITED ASSURANCE GRO
UNITED BISCUITS
UNITED UTILITIES UTD FRIENDLY B -5.5 -3 LITD NEWS & MEDIA VENDOME LUXURY U VICKERS VODAPONE GP. WASTE MAN INTI. 0 -1 0 2.5 -10 -7.5 -7.5 -2 0 6.5 5.5 -43.5 WESSEX WATER WHITEREAD WILLIAMS HDG.
WOLSELEY
WPP GROUP
YORKS.TYNE TEES TV.H YORKSHIRE FLTY YORKSHIRE WATER ZENECA

EDANCE

F	FRANCE							
ACCOR	657	2	799	610				
AGF-ASR.GL.DE PRN.	162	-3	173.2	126.2				
AIR LIQUIDE	821	-\$	861.82	762				
ALCATEL ALSTHOM	425	-6	492	374.1				
AXA	345	-15	3465	265				
BANCAIRÉ (CIE.) BIC	613 805	3	633 812	484.2 520				
BNP	198.2	-19	8.612	171.5				
BON MARCHE	1596	0	1596	1001				
BOUYGUES	513	-13	587	450.1				
CANAL+	1106	-14	1318	899				
CAP GEMINT	245	-1.4	253.5	122.2				
CARREPOUR	3294	-63	3400	2064				
CASINO GUIPCHN. *CASTORAMA DUBOIS	241.2 952	-1.7	250 1040	149.5 819				
CCE COSTORONAL DUBOLS	235.4	~14 ~1.9	258.9	229.5				
CETELEM	615	1	631	455.5				
CHRISTIAN DIOR	637	-14	857	550				
CLF DEXIA FRANCE	463	2	475	385.2				
COMPT. MODERNES	2919	21	3020	1658				
DANONE	753	-1	830	685				
DASSAULT AVIATION	1281	27	1281	330				
DASSAULT SYSTEMES DOCKS DE FRANCE DEAD	260.B 1270	-0.7 0	261.5 1413	153 770				
EAUX (GENERALE DES)	598	-JD	708	481.9				
BCCO DEAD - DELIST.I	1270	0	1378	805				
ELF ACUITAINE	482.7	-3.B	486.5	338.4				
ERIDANIA BECHIN SAY	831	-2	905	693				
ESSILOR INTL.	1605	-15	1649	1039				
FINAXA	294	-1	295	225.5				
HAVAS	365	6.8	459.B 1469	323.6				
HERMES INTL. IMETAL	777	-5 -2	847	997 586				
LOREAL	1910	-52	1962	1213.64				
LAFARGE	315A	-3.9	354.9	278.A				
LAGARDERE GROUPE	140.5	-15	177.8	96.95				
LEGRAND.	913	-4	1005	757				
LOUIS VUITTON LIMITE	2399	0	2399	1280				
LVMH	1405	-36	1460	1035				
LYONNAISE DES EAUX MRCHELIN	494 282	-7 -8	533 290	439.2 194.4				
MOULINEX	129	-1	130	70.6				
NAVIGATION MIXTE	786	1	819	660				
PARIBAS A	355.8	1.5	368.7	249				
PECHINEY A	223	-0.5	254.5	180				
PERNOD-RICARD	297.5	-22	354	267.7				
PEUGEOT SA	537	-16	791	533				
PINAULT PRINTEMPS POLIET	2090 478	-15 0	2105 558	1055 403.9				
PRIMAGAZ	610	-4	630	415				
PROMODES	1455	-12	1522	1212				
RENAULT	106.1	-3	156.8	104.3				
REXEL.	1620	22	1640	937				
RHONE POULENC A	162	-3.9	181.9	101.6				
ROUSSEL-UCLAF	1527	0	1528	\$83				
SACEM	3077	9	3370	2837 564				
SAINT GOBAIN SAINT-LOUIS	766 1310	-13 13	779 1600	1168				
SANCE?	555	20	455	315				
SCHNEIDER	243.6	-3.8	270	174.3				
SEB	1128	-7	1150	624				
SEITA	219	4.1	240	188.6				
SIDEL_	355	-3.3	382.75	275.25				
SOCIETE GENERALE	544	-8	618	530				
SODEXHO SOLLAC LIMITED DATA	2700 54.05	5	2890 96	1511 54				
SUEZ (CIE.)	215	-3.A	228	170.2				
SYNTHELABO	552	1	590	318.5				

2700 54.05 215 552 167.5 415 488.7 136.5 77.5 343.4 344 502.75 618 2890 96 228 590 173 428.8 635 139.8 87.A 348.3 344 -3A 1 -5.5 -5.5 -2.3 -0.9 -0.85 -4.9 9 **GERMANY**

UAP (CIE.) USINOR SACILOR VALBO WORMS ET CIE R

SYNTHELABO THOMSON-CSF

TOTAL TV.FSE.I (TFI)

GE	KIVI	AIN	I	
AACH AMUNCH BET RECD	1138	28	1430	900
ADIDAS	143.5	0.5	148.3	77.2
ALLIANZ HLDG.	2748	55 -2	2908 1230	2486 870.88
allianz lebens. Altana	1118	35	1344	860
ASEA BROWN BOVERI	630	5	680	600
BADENWERK	600	ő	600	480
BANKGESELLSCHAFT BER	30.99	-0.11	39.85	25.07
BASP	57.5	1.15	62.18	33.92
BAYER	60.A5	0.9	65	40.52
BAYER HYPBK.	47.67	0.49	48.25	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.65	0.17	66	41
RETERSDORF	81 468	3.9	· \$1 483.8	52.82 400
BERLINER KRAFT&LICHT BHF BANK	38.1	-0.5	43.2	35.1
BMW	1078	25	1078	771.5
KAG COLONIA KONZERN	129.5	2	130.5	99.5
COMMERZBANK	42.05	-0.4	42.68	31
CONTINENTAL	29.7	0.48	29.85	21.34
CYPRUS AMEX MINERALS	36.3	6.3	43.2	30.3
DAIMLER-BENZ	111.8	1.9	111.8	74.05
DEGUSSA	687.5	15	696.5	483.5
DEPFA-BANK	71.3 76.28	-0.05 1.48	71.35	49.58 67.6
DEUTSCHE BANK DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3950
DEUTSCHE TELEKOM	30.52	-0.53	33.9	30.52
DRESDNER BANK	48.83	0.18	49.2	37.22
FORD-WERKE	790	0	930	750
PPB HOLDING	308	15	325	300
FRESEN MEDICAL CARE	139	-0.7	145.5	113 <i>A</i>
FRESENIUS PREF.	316.5	1.5	341.3	124
FRI KRUPP-HOESCH KRU	245.1	-29	252.5	181
GEHE	96	1	110 128	72.15 92.5
PEDELB ZEMENT	128 78	1.3	78	61.2
HENKEL HENKEL PREF.	R2	1.9	82	54.25
HENNEL FREF.	457	0	462	380
HOCHTIEF	63.3	-0.4	74.2	57.8
HOECHST	68.7	-0.5	73.28	41.07
KB DT.INDUSTRIEBANK	29.2	0	29.45	26.75
SAR AMPERWERKE	555	0	645	499
KARSTADT	502	-5	616	494
EIFHEIT	60	-0.5	72	55
INDE	998	12	1000.5	853
LUFTHANSA	21.85	0.1	25.83	19.75 350.4
MAN	404	6.5	444.3	350.A 480
MANNESMANN	673.5	14.8	652.9	52.7
MERCK (E)	55.3	0,7	66.1 35.75	24.61
METALLGESELLSCHAFT	32.9	0.91 3.5	143.5	120
METRO	123.5	28	3845	2700
MUNCH RUCK REGD.	3628 435	0	440	396
NESTLE DEUTSCHLAND			441.5	339.5
PREUSSAG	384	4.2	1380	1062
CHEINEL EKTRA	1255	5	68.92	52.61
₹ WE	67	1.5	57.35	41
RWE PREF.	54.65		422	381
RWE-DEA	422	2	277	175
SAP	220.2	6.2	284	182
AP PREF.	226.7	9.3	134.7	97.B
CHERING	134.7	2.5 -0.5	121.9	91.0
CHWARZ PHARMA	112.6		196.3	116.9
KOL CARBON	190	-8.3 0.59	85.3 6	70.8
SIEMENS _	77.78		46.45	30.01
KW TROSTBERG	45.9	12	1000	843
	950	5	788	640
PRINGER (AXEL) R	275			
UEDZUCKER	775	-5		
	775 480 282.2	-5 0 -2.8	510 297.5	425 261.7

63 428 537,25 842 498 364 800 VEBA VEW (B) VIAG 92.2 500 644.5 92.6 \$25 644.5 1360 712 \$50.5 5 14 30 21.5 15 0 VICTORIA HIDGI R 1285 712 550.5 VOLKSWAGEN volkswagen prei WUERTT.VERS.BET. 1160

-10 -45 10 -2 -3 **JAPAN**

UNION BANK SWITZ. B

ZURICH IN. R.

5200 3820 5930 3870 1910 1440 1320 1050 1200 750 5500 3720 1330 815 1290 1120 824 550 1340 1010 718 486 957.6 709 2590 1990 1010 637 1640 1180 1023 33 6960 2240 1570 2590 1800 2799 99 2281 81 ACOM -40 -30 -10 -61 -20 -47 -10 -47 -30 -21 -59 -40 -210 -70 -70 -70 -70 ADVANTEST AISIN SEERI AINOMOTO ALL NIPPON AIRWAYS 5810 1610 1050 750 3760 815 1120 550 1010 AMWAY JAPAN ASAHI BANK ASAHI BREWERIES ASAHI CHEMICAL IND. ASAHI OLASS ASHIKAGA BANI 486 709 1990 637 1570 7040 2040 2330 2440 BANK OF TOKYO-MITSUB BANK OF YOKOHAMA BANYU PHARMS BRIDGESTONE CANON CANON SALES

Your World Partner in Cargo and Travel.

ARAMEX It's A Small World.

-43 -40 -110 -4 10 -110 -57 -30 -22 -30 -130

0 -25000 -39 -100 -36 -120 -5 -4 -210 -9 -400 -40 -4 -70 -4 -35 -32 0 -27

0 -50 -39 -90 -58

-19 110 40 -80 -50 -30 -10 -22 -120 -31 -22

CHTBA BANK CHUBU ELEC.POWER CHUGOKU BANK CHUGOKU ELEC.POWER

SMO OIL. 519 -6
EDIT SAISON 2550 10
I NIPPON PRINTING 1860 -1
I-ICHI KANGYO BK. 1330 -2
IEI 778 -5
IECHI PHARM. 1840 -3
IPHPON PRINTING 1840 -1
IWA BANK 519 -2
IWA BANK 519 -2
IWA BANK 519 -2
IWA BANK 519 -2
IWA BOUSE INDUSTRY 1410 -3
IWA HOUSE INDUSTRY 1410 -3
IWA SECURITIES 937 8
III 739000 2
INSO 2520 -3
IST JAPAN RAILWAYS 490000 -1
IARA 4 2080 -4
IMILYMART 4890 -5
INGUE 3330 -1
INGUE 3330 -5
III BANK 1410 -3
III BANK 1410 -3
III BANK 1410 -4
III BANK 1410 -

SHOWA SHELL SEKTYU SMC SOFTBANK SONY SONY MUSIC ENTMT. SUMITOMO SUMITOMO BANK SUMITOMO CHEMICAL SUMTOMO ELECTRIC IN SUMTOMO MAR & FIRE I SUMITOMO METAL INDS. SUMITOMO METAL MININ SUMITOMO TRUST & BAN SUZUKI MOTOR TAKASHIMAYA TAKEDA CHEMICAL INDS TAKEFUII TEUN THE SANWA BANK TOBURALLWAY TOHOKU ELECTRIC PWR. TOKAI BANK TOKIO MARÆFIRE INS. TOKYO BROADCASTING TOKYO DOME TOKYO ELECTRIC POWER TOKYO ELECTRON TOKYO GAS TOKYU TONEN TOPPAN PRINTING TORAY INDS. TOSTEM CORPORATION TOYO SEJKAN KAISHA TOYO TRUST & BANKING TOYODA AUTOLOOM WKS TOYOTA MOTOR 3080 1950 370000 1620 1970 465 2230 1140 1720 548 398 -130 -130 -30 -30 -40 -18 -50 -30 0 -8 -52 UNY WEST JAPAN RAIL WAYS YAMAGUCHI BANK AHAMAY YAMAHA YAMAHHI SECURITIES YAMANOUCHI PRARMS, YAMATO TRANSPORT YAMAZAKI BAKING YASUDA PIRPAMAR INS. YASUDA TST.ABKG. AMOY PROPERTIES BANK OF EAST ASIA 34,7 11,85 CATHAY PACIFIC

33.50 2280 379006 1930 2060 833 2500 1300 2160 839 706 **HONG KONG** 11.6 34.7 14.8 74.75

0.15 0.5 0.05 CHEING KONG HIDG. CHEING KONG INPR. CHINA LT.& POWER CHINA RES ENTREP. CTITC PACIFIC 71.25 21.4 33.7 16.35 39.5 18.25 39.1 9.55 45 15.8 CTHE PACIFIC
CONS.ELEC.POWER ASIA
DAO HENG BANK GP.
FRST PACIFIC
GUOCO GROUP
HANG LUNG DEV. HANG SENG BANK 90.75 8.8 72.25 14.8 13.3 27.05 4.82 168 56.75 29.15 20 50.25 HENDERSON DV. HENDERSON LD DEV. HKÆ CHINA GAS HK.TELECOM. HONG KONG ELECTRIC HONG KONG ELECTRO
HOPEWELL HDG.
HSBC HDG.
HUTCHISON WHAMP.
HYSAN DEV.
KERRY PROPERTIES NEW WORLD DEV. 5 8.8 91.25 70.75 11.35 17.2 PEARL ORIENTAL SING LAND SUN HUNG KAI PROPS. SWIRE PACIFIC 'A' SWIRE PACIFIC 'B'
TSIM SHA TSUI PROPS. WHARF HDG. 38 21.15 0,15 WHEELOCK & CO.

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS. 9.1 13.5 ASIA PALIFIC BREWS.
CEREBOS PACIFIC
CITY DEVELOPMENTS
CYCLE & CARRIAGE
DBS LAND
DEV BANK OF SING. 13.2 17.9 6.2 11 17.42 PRASER & NEAVE GOODWOOD PARK HOTEL 39 24.8 3.96 11 9.1 6.4 8.05 7.4 7.35 8.3 13.2 3.5 3.2 4.46 1.22 8.65 4.18 CREAT EASTERN LIFE KEPPEL BANK OF SING. KEPPEL CORPORATION OVERSEAS CHINESE BKG 0 0.05 OVERSEAS UNION BANK SEMBAWANG SINGAPORE AIRLINE 20 SINGAPORE AIRLINES SINGAPORE LAND SINGAPORE PRESS HDG. SINGAPORE TECH INDI. SINGAPORE TELECOM SINGAPORE TELECOM 10 STRAITS SSHIP LAND UNITED INDUSTRIAL CO 0 -0.05 UNITED OVERSEAS BANK WING TAI HOLDINGS 0.02

AMMS HOLDINGS 22.1 13.5 19.7 9.1 26.25 25.75 7.6 16 5.05 28 8 22.1 12.5 BERIAYA SPORTS TOTO 6 12.8 7.4 18.2 17 4.9 10.5 3.33 20.9 6.55 5.85 8.9 9.2 2.75 COMMERCE ASSET-HDG. DCB HOLDINGS -0.1 -0.1 -0.2 -0.2 0 0 DCB HOLDINGS B9
EDARAN OTOMOBIL NASI 239
GENTING 172
HICOM HOLDINGS 6.6
HONG LEONG CREDIT 15.8
MAGNUM CORPORATION 5
MALAYAN BANKING 26.73
MALAYAN BANKING 26.73 MALAYSIA INTILSHIPPI MALAYSIAN AIRLINE SY 7.45 6.3 10.1 15.4 3.46 0 -0.15 8.55 11.8 16.2 3.66 PETRONASGAS 0 -0.3 9 PROTON (PERUSAHAAN O PUBLIC BANK

RASHID HUSSAIN 0.1 0.04 0.4 -0.5 0.04 -0.1 -0.1 0.0 0.0 RENONG RESORT WORLD ROTHMANS OF PALL MAL 3.6 11.5 20.9 3.98 6.3 20 8.6 16.1 10.27 4.74 15.8 28 6.4 10.4 24.2 12.4 24.1 SARAWAK ENTER CORP. SIME DARBY TELEKOM MALAYSIA TENAGA NASIONAL UNITED ENGINEERS (M) YTL CORP.

AUSTRALIA

MOTOROLA NATIONSBANK

NORWEST NYNEX ORACLE CORP. PG & E
PACIFIC TELESIS
PENNEY (J.C.)
PEPSICO

PHZER PHILIP MORRIS

PHILLIPS PTL.
PNC BANK
PPG INDUSTRIES
PROCTER & GAMBLE

RAYTHEON REED INTLSPN ADR NE

RHONE POULENC RORES

RIR NARISCO HDG.CORE

TOYS R US

TRAVELERS GP. UNION PACIFIC UNITED HEALTHCARE

46 37.63

53 109.75 47.5 35.94 73.263 30.63 36.5 37.38 50.75 56.63 50.75 36.5 37.26 39.25 27.13 39.25 27.13 44.75 105 66.38 41.75 37.63 45.88 61.25 45.58

68 44.13 32.63 18.5 35.63 56.25 23.88 39.63 76.13 281 48.63

0 -0.13 -0.13

1 1.25 -0.25 1.5 2.63 0.38 -0.25 0.25

0 0.25 0.38 0.25 4.25 -0.13 -0.25 0.19

46 59.5 61.75 111.13 55.63 39.25 78.25 34.88 64 37.13 40 60 72.25 110.5 53.13 25.75 44 35 51.75 51.75 51.75 44 35 43.38 44 45 47.13

47.38 61.5 67.38 70.12 44.13 37 23 44.25 60 28.13 42.28 78.5 289.88 49.63 36.25 28 57.88

19.25 30 45.06

203.13 40.63 28.25 17 39.95

MIKE BY MORFOLK SOUTHERN

561 3150000

MITSUBISHI HEAVY IND

MITSUBISHI MATERIAL

MITSUBISHI TST & BKG MITSUI & COMPANY MITSUI PUDOSAN

MITSUI MARÆFIRE INS

MURATA MANUFACTURING 3830 MYCAL 1590 NAGOYA RAILROAD 437 NEC 1370

MITSUBISHI OIL

MITSUKOSHI

NIKON NINTENDO

NCK INSULATORS

NIPPON CREDIT BANK NIPPON EXPRESS
NIPPON MEAT PACKERS
NIPPON OIL
NIPPON PAPER INDS.

NIPPON STEEL NIPPON TEL NETWORK

NIPPON YUSEN KK NISSAN MOTOR NISSHIN FLOUR MILLIN NISSHIN STEEL,

NTT DATA COMMS.SYSTE

ODAKYU ELECTRIC RY. OII PAPER CO. OKI ELECTRIC IND.

PIONEER ELECTRONIC
PROMISE
RICOH
ROHM
SAKURA BANK

SANKYO (IST)
SANKYO (IST)
SANYO ELECTRIC
SAPPORO BREWERIES
SECOM
SEGA ENTERPISES

SEKISUI CHEMICAL SEKISUI HOUSE SEVEN ELEVEN JAPAN

SEVENTY SEVEN BANK

SHIKOKU ELECTRIC POV

SEIBU RAILWAY

SHIONOGI & CO.

SHIZUOKA BANK

SHISEIDO

SHARP

NISSHO (WAI

OBAYASHI

OMRON ONO PHARM,

OSAKA GAS

NISSIN FOOD PLDS NKK NOMURA SECURITIES NPN FIRE & MARINE IN NPN TELO. & TEL

AMCOR AUS & NZ BANKING GRO 8.05 7.95 3.5 23.4 18.12 12.14 13.41 5.03 8.18 3.67 24.65 19.93 12.2 18 5.23 7.9 21.5 4.67 2.59 13.8 24.65 15.3 1.58 6.79 3.36 6.3 9.82 9.82 9.82 9.83 BORAL BRAMBLES INDS BROKEN HILL PTY CMWLBK.OF AUS. COCA-COLA AMATIL COLES MYER COMALCO POSTERS BREWING OP ICI AUSTRALIA LEND LEASE CORP. NATAUS BANK NAT MUT HOLDINGS NEWS CORP. NEWS CORP. PREF.ORD. PACIFIC DUNLOP PBLAND BCAST. PIONEER INTL WESTPAC BANKING

WMC LIMITED WOODSIDE PTL WOOLWORTHS **NEW YORK** SCOM ABBOTT LABS. AETNA INC COM STOCK AIRTOUCH COMMUNICATI 35.13 34.75 58 23.75 31.75 38 47.75 38 38.75 47.63 38.75 47.63 38.75 47.63 38.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 42.13 43.13 44.13 44.13 44.13 46.1 1.25 0.5 -0.63 80.13 %7.53 13.63 43.25 65.5 84.13 42.88 47.63 73.53 44.25 47.63 73.53 46.28 47.63 73.58 47.63 73.58 47.63 73.58 47.63 73.58 47.63 73.58 47.63 73.58 75.58 7 ALBERTSONS ALLIED SIGNAL ALLSTATE CORP.
ALUMINUM CO.OF AM.
AMER.EXPRESS
AMER.HOME PRDS. 61,13 59,63 57,25 59,13 113,25 58 57,68 84,13 42,13 22 38,75 AMERINTLOP. AMERITECH AMGEN AMOCO ANHEUSER-BUSCH ARCHER-DANLS -MIDL ATAT CORP. ATLANTIC RICH 13638 43.25 44.25 65.25 33.63 98.38 43.5 64 39 33700 5.06 64.38 105 65.13 AUTOMATIC DATA PROC. BANC ONE BANK OF BOSTON BANK OF NEW YORK BANKAMERICA BAXTER INTL. BELL ATLANTIC BELLSOUTH BERKSHIRE HATHAWAY BIOCHEM INTL. BOATMENS BOSH. 67.56 106.63 115.75 89.88 80.13 95.38 80.13 95.38 36.13 36.13 36.13 54.75 68.63 147.75 68.63 147.75 76.72 77.76 91.88 104.51 102.88 102.51 102.88 102.51 102.88 102.51 102.88 102.51 102.88 103.51 103.88 103 BORING BOSTON SCIENTIFIC BRISTOL MYERS SOUTH BURLINGTON NTENSA CAMPBELL SOUP CATERPILLAR CHASE MANHATTAN 76.13 88.38 68.38 35.38 56.25 147.5 67 101.75 53.88 1 0.75 1.63 0 1.13 6.25 0.75 0 0.5 0.38 -0.25 CHEVRON CHRYSLER CHUBB CIONA CISCO SYSTEMS CITICORP
COCA COLA
COLGATE-PALM,
COLUMBIA/HCA HEALTHC
COMPAQ COMPUTERS 92 40.88 75.13 49 50.5 50.88 43.5 78 43.25 26.25 2 0.38 1.25 0.13 0.25 0.38 1.38 0.13 0.88 1.25 COMPUTER ASSOCIANTA CONAGRA CORESTATES FINL CORNING CPC INTL. CSX CUC INTL. 26.25 68.13 42.88 57.38 67.5 81.75 104.5 45.63 102.88 39.25 113.25 69.5 DEAN WITTER DISCOVER DEERE DELL COMPUTER
DISNEY (WALT)
DOW CHEMICALS
DU PONT E I DE NEMOU 1 -0.38 0.21 2.63 0.25 3.38 1.63 1.25 -0.25 DUKE POWER EXXON
FANNE MAE
FED.HM.LN.MGE. FIRST BANK SYS. FIRST CHICAGO NBD 37,38 75,38 50,38 72,63 30,38 101,13 FIRST DATA FIRST UNION FLEET FINL GP 0 0.25 0.25 1 5 0.63 3.63 0.13 0.25 0.13 -0.13 0.75 2 -0.38 0.28 0.28 31.33 39.15 31.52 31.53 43.81 77 55.88 78.5 36.13 105 66.5 169.38 59.25 80.13 48.63 38.38 56.88 59.8 56.83 163.38 GANNETT GAP GENELEC. GENIMILS EEN MILLS
EEN NE 156.5
GENERAL MOTORS 59.25
GILLETTE 79.5
GTE 43.75
HEINZHJ. 36.38
HEWLETT-PACKARD 53
HOME DEPOT 50.88
ELLINOIS TOOL WKS. 20.13
PATEL 143
PATEL 143
PATEL 161.88
PATLPAPER 41.38
JOHNSONAFOHNSON 51.5
KELLOOG 64.75
KELLOOG 64.75
KELLOOG 64.75
KELLOOG 54.75
KELLOOG 54.7 GENRE 44.38 53.75 80 53.13 99 25 95.63 55.63 54.13 65.63 70.25 73.82 54.5 86.25 128.63 100.13 66.75 63.63 100.13 66.63 100.13 66.63 95.13 42.63 100.13 66.63 95.13 46.75 59.25 63.63 95.13 100.13 66.75 95.13 100 0 0.38 0.88 0.75 0.5 0.25 1.88 -0.5 0.63 -0.13 0.56 0.5 -0.13 0.63 0.75 0 LUCENT TECHNOLOGIES
MAY DEPT STORES
MENA CORP.
MCDONALDS
MCDONALDS
MCDONALDS 94 49.75 44.25 29.13 44 65.25 MCI COMMS. MEDTRONIC MELLON BANK 33 70.25 71.75 82.63 80.38 54.5 82.38 83.63 128.63 99.63 99.63 55.88 65 43.88 101.88 80.75 44.38 41.75 22 29.25 81.73 48 29.25 81.73 48 29.25 81.73 81.73 MERCK MERRILL LYNCH MFS COMM. MISCOMM,
MICROSOFT
MINNESOTA MING.& MINTG
MOBIL
MONSANTO
MORGAN (IP)
MORGAN STANLEY -1 -0.13 2.5 -0.32 5 -0.25 5 -0.13 1.33 1.33 1.33 1.33 6 -0.15

ROCKWELL INTLINEW
ROYAL BICCANAINLOUE
SARA LEE CORP.
SBC COMMUNICATIONS SCHERING-PLOUGH SCHLUMBERGER SEARS ROEBUCK SOUTHERN SPRINT SUN MICROSYSTEMS SUNTRUST BANKS
TENNECO NEW
TEXACO
TEXAS INSTS. TEXAS UTILITIES TIME WARNER

MALAYSIA

UNITED TECHNOLOGIES UNOCAL US.WEST COMMUNICATIO
US.WEST MEDIA GP,
VIACOM B WACHOVIA CORP. WAL-MART STORES WALGREEN WARNER LAMBERT WELLS FARGO WEYERHAEUSER WMX TECHNOLOGIES WORLDCOMM INC.GA XEROX



قسطنطين زريق *

■حمل الي بريد أحد ايام تسهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي تُسخة من كتيب عنوانه: «بيأن (مَانْيِفْسَتُو) للآلفُ الثالث بعد الميلاد، وامثال هذا السان بشكله الصريح او باشكاله المخفية (دراسات او منشورات مستقبلية) كثيرة في هذه الإيام، نظراً لقرب نهاية القرن العشرين (الإلفّ الثاني) وأفتتاح القرن الحادي والعشرين (الألف الثالث). أذ أن هذه المرحلة الفاصلة بين حدين من حدود التاريخ شتثير الخيال والفكر فتتطلع النفوس والعقول، أو توجه، الى تُغيرات حاسمة في مصائر كل من المجتمعات والمجتمع الإنساني الشامل، للتنبه اليها والإستعداد لها.

و الكن هذا الكتسيّب بالذات جلب انتسبساهي واهتماعي لاسباب ثلاثة: اولها أن الموحي به والعامل بجد على تحقيق مشروعه خلال السنوات العشر الماضية هو المفكر اللبناني الإصل ابن بلدة بشمرين، الكورة، والعربي الهوى الدكتور عفيف طنوس الذي قضى حياته في متابعة التطورات الزراعية العالمية وفي العمل لانهاض الريف في عند من البلاد العربية. وقد تجاوز الآن التسعين من عمره (ولد عام ١٩٠٥)، ولا يزال حاد الذهن نشيط العقل ينكب على الإطلاع على الدراسات القصية في حدود المعلوم وعلى استمداد منا تعنينه للصياة الانسانية المعاصرة وللعربية منها بوجه خاص. تلقى دروسه الابتدائية في قريته بشمرين، والثانوية في مدينة طرابلس، والعالية في الجامعة الامسيركسية في بيسروت حسيث تخصص في علم الإجتماع، كما أنه انخرط مع فريق من اساتذة الجامعة وطلابها في حركة • انعاش القرى، التي قامت وازيهرت في تلكُّ الإيام. وبعد تخرجه قاد هذهً الحركة في لبنان وسورية وفلسطين. وانتقل، بعد ت من هذا العمل الصاد والمصدى الذي استهواه وملك عليه لبِّه، الى الوَّلاياتُ المُتَّحدةٌ حيثُ اكمل براساته العالية نائلاً برجة استاذ في العلوم ثم بكتور في الفلسفة (كلتاهما في الأجتماع الريفي). وَلَكِنَّ انْدَلَاعَ الْحَرِبِ الْعَالِمِةِ ٱلثَّانِيَّةُ مِنْعَةً من العودة الى بلاده، كما كان يشتهي ويخطط، وابقاه في الولايات المتحدة حيث قضيَّى حياته العاملة في وظيفة رفيعه في دائرة الزراعة الاتصابية في واشنطن ومنتسباً من الحكومسة الاميركية أو المنظمات الدولية لدراسة مشروعاتها الانمائية في العالم وفي البلاد العربية خاصة، فاكتسب بنلك ثروة نظريَّة وخبرة عملية في معالجة شؤون والإنماء، الَّتي اصبحت من اهم الدعوات في العالم المنبثق من الحرب العالمية الثانية. وتولى هذه المهمية، بل المهميات العبيدة، ميدة ثمياني وعشرين سنة الى ان تقاعد عام ١٩٧١.

ولقد مضى على تقاعده ربع قرن من الزمن. وهو رُمن طويل لن يتقاعد فعلاً، ولكنه قصير وسريع لن يظل بعدل بنفس الجد والنشاط اللذين كان يُمارُ سُهما سَابِقاً. وقد حول النكتور طنوس هذا النشاط والخبر خلال السنوات التالية الى الدراسة والنامل، لانه كان لا ينفك خلال حياته الدراسية والعملية عن محاولة أختراق الأفاق واستجلاء عرار الكون والمعرفة. أن «التقدم» الهائل الذي احرزته الانسانية المعاصرة والمجتمعات والمتقدمة، منّها خصوصاً، لم يكن ليرضيه، كذلك لم يكن هو ليكتفي بِالْمِ أَرْفِ الْسُتَجِدَّةُ، بِلَّ كَانَ يَطِمُحُ الَّي الْنَظُرِ مِنْ خَلال حَجِبِ الْمَجِهِلِ لَيْكَتَشْف حَقَيقة ما هو أت، وما بتوجب على ابناء هذا الجيل لمجانهته. وكان السلك الرابط لهذه المهمة الاثيرة هو «الاختراق» -Break)

او على حدود المجهول. ولو عمد اللبنانيون أو العرب عموماً الى تسمية البارزين من مفكريهم وعلمائهم في مهاجر الارض وتسجيلهم، لاحتل الدكتور طنوس المكان اللائق في هذا السبجل. ومنا احتوجنا الى هذا التنقيير والتسجيل اظهارا للنصيب الواقعي الجديد (والذي لم يعرُف حقه) للعرب المُعاصرينَ في صقول العلمّ والحضارة، وتنميته لتثق الشعوب العربية بنفسها وبطاقاتها على العطاء في ارفع الستويات العالمية، وُنحضاً لاتهامات المغرضين في هذا الصند.

هذا هو السبب الأول لأهتمامي بهذا والكتيب البيان، أما السبب الثاني، فهو أنْ تطلعات النين اشتركوا في صياعته، وجلهم من العلماء المارزين في اختصاصاتهم، تجاوزت المادئ والمعايس المُتَحَدَة اليوم تعريفاً بالتقدم وبالحَصَّارة، والمَسْنفة للمجتمعات الانسانية في عقول الدول والمنظمات الدولية والعلماء والخبراء وجماهير الناس. فانت اذا طالعت الدراسات المستقبلية المنتشرة حديثاً وحدثها تعنى أكثر ما تعنى بالإنتاج المادي مقبساً بالناتج الاجمالي لبلد من البلدان أو لمعدل الدخل الفيردي لمواطنيك، أو بالمسروعيات التنموية، الاقتصالية أو الاجتماعية أو التّعليمية، في شؤّون التكاثر البشري أو الفساد البيشوي، أو المَارْقُ التعليمية وغيرها - اي باصلاح المجتمع الانساني الراهن حسب المبادئ والمقاييس السائدة اليوم. اماً الكتيب البيان الذي نتكلم عنه فهو ديخترق، هذه أغبادئ والمقاييس اتراكأ منه لقصورها وللمشكلات المستقحلة التي نشات عنها وللاضطرابات والشروخ التي احدثتها في جسم الانسانية والتي ستَدَفَاقُم في المستقبل أنْ لم يَبِأَدر المسؤولون -وكلُّنا مسؤولٌ - بحهد فاعل شأمل الى مداواتها في اصولها والى التطلع من ورائها آلى الصَّفَّائقُّ العلمية والمبادئ الخالصة التي تطغى على الإنسان

المعاصر وتمنعه من التحرر والتقدم الحقيقي. ان

وتأتى الحاجة اليه «ملحة» كلَّ الألحاح. (through ندن فيه الى ما يرتسم وراء الحجب

الصحيح «المجرد». ان الفريق العامل في هذا النطاق يؤمن بوحدة

في هذه الفترة الرهبية من حياتهاً.

محاولات هذا البيان ترمي الى صياغة منظرة عالمية شاملة مجردة وتوجبه انظار الافراد والشعوب اليها على اساس وحدة الإنسائية ووحدة المعرفة،

أن تفرق الإنسانية وتفككها اصبيح واضحا

ومن المؤسف ان تطورات الحضبارة الانسانية

الكون الطبيعي كله، ويُوحدة الكوكب الأرضي من ضمنه، ويوحده الانسانية من ضمن هذا وداك، وبالتواصل والتعامل بين هذه العوالم الثلاثة، وبالوحدة الاساسية التي تعم الشعوب والطبقات دَّاخُلَّ الإنسانية. وَّمن شَّأَن هٰذه الوحَّدة التِّي تعم سبائر اركان الوجود، ان ترتبط اركانها بعُمَساً ببعضٌ، باربطة ونبقة حاسمة، وان تدرك كل الادراك ألأختنالأفأت المتحصحة الناشئة عنها يتطور الانسائية وتقيم المعرَّفة. ولا تحصل هنَّم الوحيَّةُ الشاملة، ولا تتحول الإختلافات المشروعة التي تقوم في داخلها، الا باسأليب المعرفة الموحدة. المُحافظة على جوهر المقيقة من خلال التخصص العلمى المجازئ المتمادي وبالربط خاصة بين منجزات العلوم الطبيعية من حيهة والأداب الأنسانية من جهة أخرى. ولن تاتي النتائج المبتغاة بالمتَّابعةٌ النظرية فحسب، بل بالتطبيقُ العملى ايضاً. وعن طريقٌ الانشاء التربوي الصالح لابناء ألجتمع كأفة، والتأثير على اصحاب القرار ليروا الحقائق على ما هي، وليكيُّفُوا الوقائع حسبها، لا حسب أهوائهم ومطامعهم، وحتى لا حسب المعارف المحصلة الإثار لان هذه يجب ان تتبدل تبدلاً جنزياً وفقاً للتنويريات العميقة المختلفة التي تخص الانسانية

البيان، فهو الوسائل المتخذة من امتحايه من احل بلوغ اهدافهم وتكوين موقفهم وتعديله وتعميقه. في أساس هذه الوسائل حربة التعبير دون قسر من حُسارج او غسرض من داخل والحسوار -- الحسر والمستوَّول صعاً - في بلوغ الأغراض المعرفية والعملية. ولعل خير ما تستطيع به أن تعرف هذا الموقف، هو انه لا ينجم من عسقيدة او

«ايدبولوچية، كاملة يعتقد اصحابها بصحتها

الدائمة وبحتمية انتماء الناس البها كما تتخذ

وتعتنق العقائد والايديولوجيات في هذه الايام، بل

انه اقرب الى مسعى دائم وتحرك واع نحو الحقيقة

والحرية، يؤمن بالتطور ويردو الى التصحيح

الذاتي المتدرج بالتواصل والتفاعل بين المدركين

والعاملين من بني البشر. وفي سبيل هذا التفاعل

يعمد هذا المسعى الى انشاء «تشابك» -Network)

(ing بين المؤمنين به والعساملين من اجله، على

اسباس أن التقدم الصحيح لأي قوم من الإقوام

يحصل بغزارة التشابكات بأين اقراده وجماعاته

وبالتقاعل الحي في داخلها، وفي ما بينها، من اجل

ولعل القسارئ بوافق على ان هذه المبسروات

مفقودة او شبه منفردة في المجتمعات العربية.

فالإفكار السائدة تنبع من أيبيولوجيات شاملة

وجامدة تقرض على الناس قرضاً ولا تسمح

بَانتقادها أو اعتناق سواها، بل الامر اسوأ من هذاً

واخطر اد ترتكر السياسات والمواقف المتخذة الى

مصالح شخصية أو قبلية أو حزبية أو فثوية

اخسري بدلا من ن ينشسا المواطنون ويتسربوا في

بيوتهم ومدارسهم ومصانعهم ومعابدهم ودوائر

حكومتهم على «السعي» الدائم الى تنمية المعرفة

وتوسيع التشابك والتصاون بين ابناء المجتمع

الواحد وبين المجتمعات كافة. فكثيراً ما تقام

الحواجر الحصينة في داخل المجتمعات وفي ما

بينها لصد التواصل والتفاعل فيما بينها، تعكينا

للانتبولوجية السائدة وتعميما لهاء فلا يحصل

التراكم المطلوب في نطاق المعرفة او في غيرها من

انما يتم عن طريق حرية الاعتقاد والتعبير وانتشار

الحوار (بين كل محاور وآخر، بل بين كل مواطن او

انسان وأخر فضاء منفسح) وتشابك وجهات النظر

والعمل، لا عن طريق الاتيان بافكار جامدة تفرض

على الناس فرضناً ولا تلحظ التطورات العميقة في

عليه أن ينتخرط في عمليّة التجدد المعرفي والخلقي والحضاري، والا سبيقي خارج هذا العالم، مهمشاً

ومن اراد أن يعلو في عبالم الألف الشالث القيادم

حياة البشر او تتكيف بحسبها.

ه مفكر وجامعي عربي،

أنَّ النقدم الحقيقي (الموازي للتحرر والتحضر)

المنجزات الإنسانية.

تُأبعاً محروماً.

للعيان ولا يحتاج الى برهان، نظراً لما تشهد من حروب قد تعددت (يقدرها البعض باكثر من مائة وخمسين حربأ محلية واقليمية بعد الحرب العالمية الثانية)، مع بقاء اخطار حروب عالمية جديدة لا تبقي ولا تدرّ. فكل عمل في نطاق النزعات المفرقة والمفكَّكة والمدمرة التي لا تزَّال مسيطرة هو جناية انسانية يجب ان تعلَّنْ وتُكافِح، وعلى العكس، كلَّ شان يؤدي الى مريد من التواصل والتشاعل بين السَّعُوبِّ، مَّهِماً يكنُ صَنْيَلاً، يجري في سبيل الخير

الراهبة تحمل من العناصر الاولى أكثر مما تحتوي حتَّى الثانية، ولَّذلك، لا قَصْنية أوجِبُ ولا ضرورةٌ امس، من تنبيه الإفكار وتعبيَّة الجَّهُوْد الى حمَّايَّة الشعوب من التقدم والزائف، وتوجيهها نحو التقدم

ومن الطبيعي أن يأتي هذا الابجاز القساهر لغايات هذا السعي وسيله قاصراً عن الاحاطة بها او النفاذ الى جوهَرها، وبالتالي عن ايفائها حقها سواء من حيث السنة او العمق.

اميا الامير الثبالث الذي استترعباني في هذا

الجملات الاعلامية، ومع أن المهتمين يعرفون جيداً أن هذه الحملات مجرد أفراز للجملات الاعلامية، ومع أن المهتمين يعرفون جيداً أن هذه الحملات مجرد أفراز للخلاف وليست عنصراً أساسياً فيه، فإنهم يبنلون الكثير من الجهد والطاقات لاخمادها. لا شك أن معالية حقيقية للخلاف يجب أن تؤدي عملياً الى أزالة التوتر الاعلامي، لكن أحداً لا يستطيع الانعاء أن ثمة خلافاً واحداً أمكن طه بإسكات الاعلام. في أساس ألنظرة السلبية الى مفاعيل الاعلام وحملاته انها يمكن أن تحبط المساعي الحميدة أو تعطلها، وبالتالي يمكن ان تفشل أي حل يمكن التوصل اليه. لكن الواقع مو الحميدة أو تعطلها، وبالتالي المكن الواقع مو المداول. ولعل والاشتباكات، الاعلامية بين ولتي البحرين وقطر، في الأونة الأخيرة، كانت مؤشراً على عدم وجود معالجات اخرى، وتنبيهاً الى ضرورة استنهاضها وتنشيطها. وبالطبع، لم يعتقد أحد، في أي يوم، أن تبادلُ الغمز واللمز واللذع والصفع عبر الإعلام سيحل الخلاف القائم. لكن الإعلام تضمن اشياء اخرى غير تلك، تضمن رصداً وتفضيلاً لكل الافكار التي يمكن أن تعتبر

حلالفلافات

الجدية أو تغشيل أي حل معقول.

■ بمعرف النظر عن «الية حل الخلافات» التي يفترض أن يكون اجتماع الرياض أقرَّها، لتعتمد بين دول مجلس التعاون الخليجي، فإن الأهم من أي الية أو مبادئ توضع في هذا الشأن هو الاقلاع عن التعامل مع أي خلاف كأنه قدر طارئ أو عمل عدائي مفتعل. وقد دلت التجارب الى ان مثل هذه القارية الخلاف يقترح عفوياً عدم المعالجةً

وعموماً ينطبق نَّلك على مجمل الخلافات العربية " العربية، سواء كانت حدودية أنَّ سياسية أو أمنية. فبعد نصف قرن من «العمل العربي المشترك»، أي من تعاطي للسيورين والخبراء العرب مع بعضهم بعضاً في تناول مختلف الملفات، الثنائية والاقليمية، لا يزال رد الفعل مو مو متى طرأ أي خلاف أو انفجر خلاف مزمن مكبوت. وكان الجميع تلقى تربية موحدة قوامها نفي التاريخ مع كل ما انطوى عليه من تسويات تركها المستعمر ناقصة أي قابلة للنقض في أي مناسبة، أو مشاكل زرعت زرعاً لتتفاعل

أكثر ما يلفت، لدى معالجة أي خلاف، تركيز الاهتمام الأولى على ما يسمى «انها»

أدوات للمعنين بإيجاد حل مستقر ودائم. دول الخليج، تحديداً دول مجلس التعاون، محكومة في بحثها عن طول للخلافات بين اعضائها بالنظر ألى مستقبل العلاقات في ما بينها، وبالتالي الى مستقبل مجلس المعاون نفسه. ولأن اسمه مبني على «التعاون» فإنه يفترض روحاً لا بد منها لتبديد كل الخلافات ولعقد أي اتفاقات. والتعاون لا يقتصر على مصالح الدول وانما يمتد الي مصالح ليكتسب أبعاداً ترسخه وتثبته. ولو كان يختص بمصالح الدول فقط لفشل أي تعاون بين دول أورويا قبل أن يبصر النور، ولذلك يتصف التعاون الأوروبي بأنه حضاري خصوصاً انه يشكل في عصرنا الراهن أفضل صيغة تعاون دولي. وعلى رغم «حضاريته» فإن الحملات الاعلامية لا تغيب عنه، لكنها مهما استفحلت تتجنب أي مس بعصالح الشعوب.

عبدالوهاب بدرخان

رجل واحديعاقب النطقة

🛎 كل من يعتقد، أو ينخدع، بأن الرئيس صدام حسين يمكنه أن ينسي «إسامة» ريتركها تمر من دون معاقبة مرتكبها، عليه أن يتابع سلوك بغداد، خصوصاً خطابات الرئيس العراقي، لكي يرصد بسهولة لهجة التصعيد صد المنطقة واهلها منذ بدء تطبيق القرار ١٨٦ الذي اعتبره صدام «انتصاراً تاريخياً» وفصلاً آخر في مسلسل «أم

الاردن يصلح لأن يكون أخر مثال على ذلك. والأرجح أن من التبسيط والسذاجة عتبار ان الصعوباتِ والعراقيل التي يواجهها هذا إلَّبلد، على صعيد الاستفادة الاقتصادية من تطبيق القرار ٩٨٦، سببها فقط عدم تسوية بعض السائل الغنية المتعلقة يتجديد اتفاقي النفط والتبادل التجاريء مع العراق، وهو التبرير الذي قدمته عمان لْتَأْجِيلُ (مرتين) زيارة وفد رسمي الى بغداد يضم وزيري الصناعة والتجارة والنقل. من المعروف أن هناك اتفاقاً استثني الاردن بموجبٍه من الحصار المفروض على

العراق بموجب القرار ٦٨٧ بالسماح له بأنَّ يستورد نفطأ عراقياً بسعر مخفض لتغطية كل احتياجاته من هذه المادة. وحتى الآن كانت بغداد راضية بهذا الترتيب ولم تطالب يتعديله حتى يعدما توترت علاقاتها مع عمان نتيجة لقرار الملك حسين في أب (اغسطس) ١٩٩٥ ايواء صهري صدام وابنتيه، ودعوته، اثر ذلك، علنا الى اجراء تغيير في بغداد وتعاونه المحدود مع اطراف في المعارضة العراقية قال مسراحة أن هدفه هو المساعدة في تحقيق هذا التغيير. ولم يختلف اثنان على أن سبب سكوت بغداد عن هذا العداء الاردشي انه لم يكن لديها خيار أخر بسبب العزلة الاقليمية والدولية التي تعانيها.

وبتطبيق القرار ١٨٦٦ جاءت فرصة صدام للرد والانتقام والعقاب. هكذا يطالب العراق بأن يدفع الأردن ثلاثة دولارات (وريما أربعة) اكثر مما ينفعه الآن عن كل برميل للنفط يستوريه من العراق. وهذه الزيادة تعني نحو ١٥٠ مليون دولار اضافية، ما يشكل عبناً كبيراً على بلد ذي قدرات اقتصابية محدودة. كذلك بدأت السلطات العراقية تضع عراقيل امام التجّار الأربنيين التطلعين الى تجديد تعاملهم مع العراق، وكانت هذه تقلصت الى حد كبير لاسباب اقتصادية، كتدهور الدينار العراقي، وسياسية منها لجراءات اتَّحَنْتِهَا عَمَان بعد الموقف الذِّي اتخذه الملَّك حسين من قضَّية حسين كامل. كذلك يجد التجار الاردنيون انهم غير مرغوب فيهم بعدما أوعزت بغداد الى التجار العراقيين للادلاء بتصريحات الى وكالات الانباء مفادها أنهم يقضلون التعامل مع التجار في تركبا ويول خليجية لأن شروطهم واسعارهم أفضل مما يعرضه تجار الارين

اما المقيقة فهي ان الرئيس العراقي بات يشعر بان الظروف الناجمة عن تطبيق القرار ٩٨٦، اضافة آلى المكاسب الأكيدة التي حققها داخليا على الصعيد الكردي، تساعده في توجيه ولو بعض العقاب الذي يتمنّى ان ينزله بالذين يعتبرهم من المسيئين اليه، وسيتبعه المزيد كلما ساعدته الظروف اكثر. ويمكن تصور ما سيفعله في حال رفع الحصار فهائياً عن نظامه. والغريب أنه مطلب صار كثيرون من أهل المنطقة يؤيدونه

كنّهم نسوا ما فعله صدام يهم. ومثال الارين مجرد بداية لما ينتظر من الرجل الذي يمكن اعتباره وحده مسؤولاً عن الحاق أضرار مادية، ناهيك عن الاضرار السياسية والعنوية والنفسانية، بالمنطقة تقدر بمئات البلايين من الدولارات نتيجة لحربي الخليج التي تسبب فيهما، في ١٩٨٨ و١٩٩١. ومن يدرى، فلعل صدام عقاب يستجقه العراقيون وأهل المنطقة فشاء الله أن ينزله بهم.

كامران قره داغي

المشكلة التى يعانى منها المستوطن فريدم السبعينات عندما كان لا يزال جنرالاً في الجيش جزء من التعاليم التي تلقاها ومن التراث الصهيوني

رغيد الصلح *

🗷 كما قيل عن باروخ غولدشتاين وعن غيره من الاسرائيليين النين ارتكبوا أعمال العنف الجماعي صُد الفلسطينيين، قيل أيضاً عن نوعام فريدمان عندما وصفته اذاعة الجيش الاسرائيلي بأنه يعاني من أمراض نفسية دفعته آلي اطلاق الناز على سكانً الخليل. ويصرف النظر عن مدى دقة تلك الروايات، فإن الربط بين حالة عصابية يعانى منها فرينمان واشباهه وبين الاعسال الارهابية التي ارتكبوها مناسب، من وجهة نظر اسرائيلية، من زاويتين: انه، من جهة، يتيح للسلطات القضَّائية التي تنظر في هذه الأعمال في اصدار احكام مخفقة على مرتكبيها بحجة انهم غير مسؤولين عن إعمالهم. ومن جهة اخرى يحصر الجرم في اضيق نطاق وينزع عنه الطابع السياسي، فاذا كانّ فريدمان مريضاً وحسب، فَإِنَّهُ وَحَدَّهُ مَسْـؤُولَ عَنْ فَعَلْتُهُ. الجَسِيمَةُ تَبِـدا بفريعمان وتنتهى عند ابواب طبيب نفسي يتولى معالجة هذا المريض المسكين وتخليصه من المرض الذي استبد به. وَمثَل هذه الْحالة، كما يوحى الينا، ليست غريبة عن المستمعات النشرية الأنسمع كل يوم بحوادث عنف يرتكبها افراد تحطمت اعصابهم امام الضغوط والتحديات. فريدمان، انن، هو حالة شانة وعادية في الوقت تفسه، ويكفي أن تعالجها في هذا الاطار فلا نبحث عن جذورها وأسبابها.

قد يكون فريدمان فعلاً من الذين يعانون من الشاكل النفسية، وقد تكون لهذه الشكلة علاقة بميله الى استخدام العنف، ولكنه لم يمارسه ضعد الإخرين بصورة مطلقة، بل ضد الفلسطينيين تحديداً، وهذا الاستهداف للفلسطينيين يتصل بجملة من المعتقدات الكامنة في صلب العقيدة الصبهيونية، أي العقيدة التي يدينُ بِهَا الْعَقَلاءُ مِنْ الإسرائيلِينُ لَا الْمُهُووسينُ منهم فقط ان هذه المعتقدات تشكو الكشير من الغموض والتناقضات والمقومات غيير العقالانية وغير الإنسانية للنافية لرّوح العصر، ومن ياخذ بها على عالاتها جدير بأن يعاني العديد من المساكل الفكرية وريما النفسية.

لقد اطلق فريدمان النارعلي الفلسطينيين اقتناعاً بان الصَّفة ٱلغربية، ومنَّها الْخليل، هي جزَّء مَنْ أَرْضَ أَسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ لِأَ يَجْوِزُ التَّنَازُلُ عَنْهَا. وهَذَا الاقتناع ليس تعبيراً عن اجتهاد شخصي، بل هو

المنتشر من بدي الشبيعة الإسرائيلية. في هذه التعاليم يصعب العشور على حدود واضعة للكيان العبري، ولئن كانت الصهيونية، كما

يقول أصحابها، حركة قومية يهودية تسعى الى اقامة وطن قومي لليهود، فإن الحركات القومية تبدأ بترسيم حنود الكيان القومي الذي تسعى الى أقاميته، الصبهبيونية لم تفعلُ نلك في وثاثقها الرئيسية. واسرائيل لم ترسم حدودها في يستورها اذ ليس هناك من دستور اسرائيلي، ورَّبِما كانت الرغبية في تفيادي الاحسراجيات وكشف الأوراق الثُّوسُعية أَلْضَمَرةً من أسباب الابتَّعاد عن ترسيم الحدود، وهكذا تركت هذه المسالة، مسالة الحدود مفتوحة تثير جدلأ واسعأ بين الصهايئة وتفسح المحال امام تأويلات واحتلافات كبرى في صفوفهم تصل أحياناً الى حد استخدام العنف والتصفيات الداخلية كما شهدنا في عملية اغتيال اسحق رابين، بنُ غُوريونُ قَالَ، على سبيلُ الْمُثَالَ، في أحد

المؤتمرات الصبهيونية في الثلاثينات، ان اسرائيل ضَمَّتُ تَارِيشِياً الْجَرْءَ الجِنْوبِي مِنْ لَبِئَانَ وَصُولاً الى نهر الليطاني، وكذلك حوران والجولان في سورية، وشبرق الأربن من جنوب نهس الأربن وحستى حسود الحجاز وترك بن غوريون حدود الكيان العبري الذي سعى الى قيامه غير محدد لأن الوقت قد ياتي الذي بصل فيه الكيان الى تقطة الإشباع السكائي وتتوافر فَّحه الطَّروف له جرات بهودية تطالب بالزَّيد من الأراضى للاستيطان. ولئن بدا مشروع اقامة دولة تضم جرزءاً من أراضي سورية ولبنان وشرق الأردن كله أمراً عسيراً، قان الحركة المنهيونية اعتبرت ان ارض فلسطين كلها اسرائيلية وانه لا يجوز التخلي عنها للأغيار لأنها كما قال بن غوريون في المؤتمر نفسه تشكل وحدة طبيعية واقتصابية وتاريخية غير

قابلة للتجزئة. في مطلق الأحوال، يبدو الاستيالاء على أرض فلسطين والاحتفاظ بها أمراً منطقياً، من وجهة نظر صهيونية، اما التخلي عن قسم منها، مهما كانت بوافعه، فإنه يفتح الباب امام استلة كثيرة ومعضلات فكرية وسياسية عديدة. وهذه الأسئلة جديرة بأن تسبب للصهايئة والاسرائيليين اضطرابا ثُمْنَياً وَنَفْسِياً قَاسِياً لانها تضع المشروع الصهيوني برمته على المحاد هذا ما لاحظه بنقة عبرر وابرمان، الرئيس الاسرائيلي الحالي، في مقال كتبه في مطلع

الاسرائيلي، كتب وايرُمان بقول: وماذا سُنقول لأولادنا (...)؟ وماذا سنقول للأجيال القائمة، كيف سنفسر لهم ان النامبرة وعكا وأشدود وعسقلان - وهي مستوطئات لم يُدبُّت ارتباطها التاريخي بالشعب اليهودي - هي جزء من اسرائيل بينما الخُليل ليست كنلك؟ هل سيقتنعون بالجواب الْقَائل - والذي يبدون منذ الأن جواباً فيه الكثير من النفساق – بأنَّ بشر السبع واللد والرملة لنا لأننا غزوناها في ١٩٤٨ في حين أن الخليل ليست لنا لأننا لم تُغَسِّرُها ۚ الآفي ١٩٦٧ فَيقطه أم هَلَ تَقْسُولَ لَهُمَ أَنَّهُ

بينما لم يقر سكان الخليل. هل سنقول لأولادنا بأن حدود الدولة تعينت استنادأ الى كمية الشقاء الذي فرشيئاه على السكان العرب؟٤٠ اذا شاءت الصهيونية تقديم جواب مقنع على هذه الأسئلة، وإذا كانت حريصة على صحة «الأجيال المُقبلة، العقلية، وأذا أرادت ابعاد الشاكل النفسية عن أمثال فريدمان، فعليها التمسك بتفسير زانغويل لعملية منهينة فلسطين، أي «أعطاء أرض بلا شعب الى شعب بلا أرض». والحقيقة انه لوقت من الأوقات تعسك الرُعُماءُ الصبهاينة، مَنْ العمل وليكود بهذا

التفسير. اذ ان غولدا مائير بحثت عن القلسطينيين

عندمنا غبزونا بثبر السبيع واللد كنانت المدينتسان

حُالَيتِينَ؟ عَنْدُنُدُ سَيِسَالُونُنَا وَلَمَاذًا كَانْتًا عَلَى هُذُهُ

الحال؛ سنضطر وقتها الى الاعتراف بانهما كانثا

خاليتين لأن سكانهما فروا وتصولوا ألى لاجئين

بيد ان الشكلة برزت عندما تمكن الفلسطينيون من اقتاع العالم بانهم موجودون وانهم نوو حقوق وطنية. ثلك المشكلة واجهها العقل الصهيبوني ب «شيطنة» الفلسطينيين، اي بتحويلهم الى شياطين بشسرية والى رمسوز للشسر وعناوين للاثم وباقناع اتباعها ومرينيها بان الفلسطيني خصوصاً والعربي عموماً مسكونين بكافة النزعات والصفات الدونمة. انهم جميعاً ويدون استثناء، في نظر مناحيم بيغن، مجرمون يستحقون العقاب، وهم في نظره أيضاً حيوانات تمشي على رجلين، أما أيتأن قُيراهم بمثابة أصراصير التي يجب حشرها في الرجاجة حتى تعوت اختثاقاً.

هذا التفسير ينزع من نفس فريدمان ومن نفوس امثاله القلق، ويقيه من مواجهة الاسئلة المحرجة التي طرحها وايزمان. ولكن ما العمل وهناك ما يزيد

على مليهوني فلسطيني يقطنون مها يحسبه الصهبوني النصبط فضاء عبرياً خالصاً؛ لقد واجهت بن غوريون سثل هذه المعضلة فكان الحل الذي اختاره لها هو طرد العرب بالقوة من اراضيهم. سمعنا الكثير عن أوامره بطرد فلسطينيي ١٩٤٨، ونسمع ايضاً عن مشروعه لطرد أهالي غرّة عندما احتل آلجيش الاسرائيلي المنطقة ومنحراء سيناء عام ١٩٥٦. أن مثل هذا الحل سوف يسمح بضمان أمن الاسترائيلي واستقراره. اليس تصفيق هذه الغاية هو الشعار الذي خاص نتاتياهو الانتخابات على أساسه؟ الا يفسح المجال امام استقدام مثّات الالوف من اليهود الى أرض استرائيل؟ الا يعتبر الرحسيل الى أرض الميسعساد في صلب المسروع الصهيوني؟ ألم يأمر ايهود باراك، عندما كان ورُبراً للداخلية في حكومة شمعون بيريز باعداد الدراسات لاستبعاب الملايين من اليهود الذين سيقدمون الي

اسرائيل عند توقيع معاهدات السلام مع العرب؟

قد يكون تحقيق مثل هذه الأهداف أمراً صعباً في نظر البعض، حتى دافيد بار ايلان، المستشبار الرئيسي لنتانياهو فانه يخشي أن يكون الحلم الأسرائيلي باقامة وطن قومي يهودي في حدوده التاريخية والطبيعية، قد أصبيح ستهيأ. الظروف الواقعية لم تعد مؤاتية تماماً لتحقيق نلك الحلم. ولكن هل قام المشروع الصبهدوني الإعلى أساس نقض الواقع وانتهاكه؛ اليست الأرادوية هي الأساس في قيام الكيان العبرى؟ ذلك هو، بالضبط ما يؤكده يشعياهو بن بورات، الكاتب الاسرائيلي الذي انتمى أيام شبابه الى حركة بيتار النبنية التشندة، ادُ يكتب في احدى المسحف الاسرائيلية في بداية السبعيثات قائلاً:

وُجِهة نَظري هي ان المنهيونية كانت بداياتها حركة رومنطيقية وغير واقعية. فأو كانت واقعنة لما حققت شيئاً، كان تحقيق أهداف الحركة ممكناً لأن حملة احلامها كانوا مجموعة من الرجال «المُثلين، أو «المُعتوهان» النبن أغلقوا أعينهم على الواقع». أذا كان ما قام به الآباء المؤسسون للكيان العيري ضرياً من ضروب العته، فهل يلام فريدمان اذا فكر بالطريقة تقسها؟ وهل يعتبر قريدمان مختلاً اذا اعتبر ان حل معضلاتُ الصَّهيونيةُ يقتضي، في نهاية المطافء حمل البندقية وقتل العرب؟

* كاتب وباحث لبناني.



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضائن

■ المكتب قرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8 YT - التحرير: الهائف: ١٩٨٨- ٦ - ١٧١- العاكس: ٢٧١٤٢١ - ١٧١٠ / ٢٧١٤٢٢٥ - ١٧١٠ التلكس: ٢٩٢٥٧٤٦ - الادارة العامة: الهاتف: ١٠٢٨- ٢٠١٨ - ١٧١- التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١٠ - الترزيع: الهاتف: ٢٤١٤ه-٦ - ١٧١، الفاكس: ٢٤٥١٤ - ١٧١٠

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🔳 مكتب واشتطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. Umited Nations Bldg. New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب بعروت: الصراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة الهاتف/ العاكس: ٥١/٢/٢/١/٥ (٥١) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

صحب ١٩٤٨، الرياس ١٩٥٤، الهانف: ١٩٥٥، إلهانف: ١٩٥٥، ١٦٤ / ٢٠٤٥، الناكس: ٢٦٥،٢١٥ / ٢٠١٥، ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز انشاري والخترش - الميزامين، مكتب رقم (٦) الهائف: ٢٤٦٢٥٩٧ العاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ **ا** مكتب القاشرة:

■ مكتب الرياض: جرير بلازا - النور الرابع - شارع العلما العام

١ شارع أميركا اللاتينية، مجاردن سيثيء، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩ الْهَائِفَ: ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٢٥٨٨٤٢ ■ مكتب البحرين: - الادارة: الطابق العاشر، محمع الشيراتون، للنامة صب. ١٠٩٥٩

الباتف: ١١١٧٦١ - ١٧٣، الفاكس: ١٩٢١٥ - ١٧٢ - التحرير: ٩١٠ مناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، للعامة ص.م. ٢٦٢٨ للهانف: ٢١٤٤٢٠، العاكس: ٢١٣٨١١

- ملتقى زنقة مولاي رشعه وشارع شالة. اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرامع الهاتف ٧٠١٥٨٢ العاكس 🗷 مكتب مبتعام

- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبا للمعروشات رقم (١) الدرد الثالث الهانع: ٢٣٤٩-٦ (الفاكس) ۲۲۲۲۲۲ - ص ب ۱۹۷۳ - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

المركز الرئيسي؛ جدة - الجمراء شبارع الإنداس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية،

الهاتف: ١٤٤٤ ١٤٤٤ (٣٠ شطأ) - الفاكس: ٢٥٢٠٨٦٩ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام المسحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Drockerei GnbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

رناعلى شريف الربيعي: الله هن عن المنظمة العربية العقوق الإنسان

وان معتصد العقال الذي مشرقه صفحا وان معتصد العقال الذي مشرقه صفحا المان المساد المان التي المان المان

موسرد عي عدده الدي في صعوب المساني (نوفت بيس) عاد في المنشرين المدينة

به المسه منوق الإنسان العربي. من الله عمد حنوق الإنسان صدوعياً من الله : كانت المستمال كان صدوعياً

مها هده من المستون المستوني المستوني المستوني المستون المستون

الكلم الأصلب المسان مال موقعًا عي الكلم الأصفال، لاذ الدماع عن حسقوق المام على المستخداة ...

به مود و برال سعضة صعيد به العربي و برال سعضة صعيد به العربي العربية عليه العربية

بسل العراق العاملة على هذا العسيال. وعلم العظمات العاملة على هذا العسيال. وعلمة بنعس عنينا المسليد نها من أجل وطلقة بنعس عنينا المسليد نها من أجل

شعالا موستان الربيسعي في صفيالت اصورة إلى عال الإستان الربيسعي في صفيالت اصورة

له الماد المست مربيسي سي سعات اصور المطابعة الملطق واستسعيص المطابعة الملكة في المستقبان الإنسسارة الملى الأ المعا الملكة المستقبان الإنسسارة الملى ال

المه المسلم المنطوق الإنسان قد ولدت

معالمة المسلم والمسلم المسلم المسلم

بعود در الدول العربية لد توافق الورس من الدول العربية لد توافق

رياد دريس بلدالابتصاع الذي تستهند ولادتشينا في بلدالابتصاع الذي تستهند ولادتشينا في

ما التقال لدوقف التنظيمة من التنظيمة من

الناموس عاد وس قضية خطف الناموس النام النام

هاجي الكيفية بوجه شاص

ب مصود سلالي - كواهد من المشامعين لانشطة نيز الأسير الى نشراتها وتقاريوها

إله بها لد تقصر في الدفاع عن حقوق

ما الما الما وغيرها من الدول المعربية. الراي ليب وغيرها من الدول المعربية.

بدي المراجعة من هذه المنسرات والشقساريو

والمراف مايو

والمال عبرت المنظمة عن مضاوفها

عم السطينين، قد جسنت سيشستها

الما فيية وضع حد العاساة المجعلين

م المنظمة في سيرة نسساط

المنالة عن قنقها العصوق أن و الاحكام

ومرتها الحدى الصحاكم العسكوية

المفاون في تشود ما والمسارس ١٩٩٦

والموسعة المنطقة المستان والمحل

أبهمكونشهري تتسربن الاور والتسريين

ي فنوبر ويوفينس ١٩٩٥ - حسنت

وأونيثها للسطات السبب الاقاراج

ويقوجعة عتبقة المحتجرات ليسكل

فأنفين المنضفة في تقاريرها المسويلة

بمقتطوق الاسسراقي هرا المصام حوطن

البرور بألهُ مَا تَصِيبُ أَعَدِيمًا الْإِخْسِرِ عَنْ

الاأاا فايتفق بالجنداهيارية المعربلية

لبية وتفرضت فيبه بلاطان المستشوري

غَلَامٍ، والحقِّ في الحسادُ والحقَّ عَيَّ

عية والاسار الشنجيجين والمحق عي

المستألفية الاح الساطس فيحسور

عبافإزعنه مفتور عب عسى بيوه الا

مِرْ لِعَقِيةَ مَعُرِبِةَ حَمُونَى الْسَمَانِ هَذَ

المَوْلُهُ فِي إِلَا الْحُصَى عَلَى الْمُسْتَصَبِحَ عَمَلَ حَسَهِمَ

المشهادواق عنيب بأنسار بعسب

ما الناساوية عشارت مستند أن

والايلاؤجيان الاستصناص الاعتياة

فحقة وسباسية واعتبرة الاعد المستدة

عِبْعَالُان الإصنفاءُ المُسْتَرِيِّ، وحد شنوان

المنظمة واستقصاء عااست تاستديث

الالتيور ولكت عن حولت حسد خوشت

المراوية النياسات والحاراء الوسائفات

مُرِقِّبُهُ الْأَسْدُدُ الْكَبْصِيِّ وَخُوْدَتُ سِدِيْنِ.

مُعْدَلُونُونُ الفاد ولا سور كن مد حسين سي

الموافقة من المرابع المنافر ا

المستولية المبياء حدد مستووستها

الطفالنا وآجب المستور عسى التعبيضي

الكالمعطيق مصفة صرف وعافست

المطابعة المتحدد المساد المساد

معصيات المسارة المساحة مستنان المفارية المساوة المستنان المعارية المستنان المستنان المستنان المفارية المستنان المفارية المستنان المفارية المستنان المستنان

المل المنطقة المتعشقة عن عن أشارها

ملاقات استرس ق سوسی مجسد

مهمانی العظی مشہوری کی عصد و در مجملا و از از اسمانی کی تحق عصد و در

المسايليلين تنصت شسب سد عسست

فين تغييليد لتست شسيند سد سد. مين م اعطائد و 3 حسود حسعه غي

المغم ذري سرحر سرحر المعمود وجور المعمود والمعمود والمعمود المعمود المعمود المعمود المعمود والمعمود والمعمود المعمود المعمود

وينفن في من من مسود مسيد و منسود و مسود و مس

المصمعين في تعرف صفت حسيد المعرفي وشست المساد المس

يأيعه ١٢ من انضاط العسكريين،

١٩٩٥ ادانت العنظمة انشرهيل

المرتسرة أب وايدول اعس

برانع عرانع الى بعض مشينا

المال فعاط

يريوم للاستن شريف الوسيعى

تأسست في بغداد أيام المنصور ورفضت التلمود كمصدر للتشريع

جعفر هادي حسن 🕊

🗆 كتبت سابقاً مجموعة مقالات في والحياة، عن بعض الفرق اليهودية غير المعترف بها في اسرائيل من قبل المؤسسة الدينية الارثونكسية. وساتحدث في هذه المقالات عن فرقة يهودية أخرى غير معترف بها وهي اليهود القرائين. وقبل الحديث عن المساكل والصعوبات التي تواجمها في اسرائيل وتعامل المؤسسة ألدينية معها أود ان أقدم لذلك بمقدمة تاريخية مختصرة عن نشئة هذه الغرقة وتاريضها وبداية النزاع بينها وبين اليهود التلموديين.

🗷 مؤسس فرقة القرائين وزعيمها الأول هو عنان بن داود الذي لا تحسرف على وجه الدقة متى ولد ومتى توفي ه ان كَنَّا نَعْرَفُ بِأَنَّهُ عَنَّاشٌ وَتُوفِّي فِي القرن الشامن الميلادي في بغداد، وقدّ كسان فلهسوره كسمسيسارض لليسهسونية الرسيمية وثائراً عليسهما في بداية النَّصف الشائي منَّ القرِّنُ المُنكِوْرُ أَيامً الخليفة العباسي جعفر المنصور.

ويذكر بعض المؤرخين البهود مثل ابسراهام بن داود وبعض المؤرخين المسلمين مثل أبى الريصاني البيروني بأن عنان بن داود كأنّ من سَلالَةُ دَاودُ النبي وقد اشتهر من عائلة عنان اخوه حنانيا وعمه سلومون بن حسدِاي حين أصبح كل واحد منهما رئيساً للطائفة اليهوبية. وقد درس عنان اليهودية منذ الصنيفير، وكنان من استاتذته علمناء مشبهورون عند اليهود مثل الغاؤون يهوداي (ت ٧٦١م) الذي كان رئيس لْبرسْية سيوراء الدينيّة اليهبوبية. ووصل عنان آلَى مرتبّة علمية متقّدمة أقر له بها علماء اليهود واعترفوا به عالما متعبراً.

وكان عنان مرشحاً لتولى رئاسة الطائفة لتوافر الشروط فيه لكن النقد الذي كان يوجهه الى اليهودية الرسمية وللحاخامين عموماً حرمه من ذلك ورشح بدله أخسوه حنانينا لرئاسية

ولم يعشرف عنان برئاسية أخبيه ورفض الانصباع لنلك وقد اتهم عنان الصاضامين بالسلوك المنصرف وقبال عنهم بانهم ليسوا جديرين بما يطلقون على انفسيهم من صيفيات، وقيد رفض سيطرتهم على الطائفة اليهودية. ومن للسائل المهمة التي رفضها عنان مسالة التلمود. والتلمود يعتبر عند اليهود شريعية شيفوية ومقايل الشيريعية المُكتوبة (التوراة). بينما رأى عنان بان التوراة هي وحدها التي لها القسية، وليس للتلمود أبة قدسية داد هو بدعة أبتدعها الحاخامون ولفقوها وقالوا للناس بأنها شريعة شفوية حيث طلبوا منهم ان يؤمنوا به ويقــــســـوه». (ولاعتماد هؤلاء على التلمود وقسيته عُنْدهم اطلقنا عليهم في هذه الدراسة اسم التلموديين مقابل القرائين). ومن المسائل المهمة الأخرى الثى أنتقدها عثان هي مسسالة التقبويم السنوي وتحديد اليوم الأول من الشبهر. وكأنّ اليهاود في عنصر عنان وما زالوا يعتمدون في تقويمهم الحسبابات الفلكيسة في تصديد اليسوم الأول من الشهرّ. أما عنان فقد انتقد هذا النظام وطالب اليهود بالرجوع الى ما كانت تاخذ به اليهوبية القبيمة وهو تحبيد أول الشبهر بواسطة رؤية الهلال وليس عن طريق الحساب. ولهذه المسالة اهمية كبيرة عند اليهود اذ في ضوء التحديد تعرف أوقيات المناسسات



صورة زينية لمجموعة من القرائين،١٨٦٢

البيئية والأعساد. وقد أصبحت هذه القصّية أيضاً من مسائل الخلاف بين القرائين والتلموديين.

ومنا أن شناعت آراء عنان هذه بين اليبهاود حبتى أيده منجسوعة منهم وانضموا اليه وأعلن عنان انقمىاله عن اليهودية الرسمية على رؤوس الأشبهاد ومن دون خوف أو وجل. وقد اعتبرته المجموعة التي ايدته في أرائه رئيساً ولم يكن انفصال عنان عن اليهودية

الرسمية ونقده لها بمسالة بحثملها الصاخباميون ويسكتون عليبها لذلك أصدروا قراراً (يسمى بالعبرية محرم،) بطرد عنان من اليهونية واشهروا نلك بين اليهود. لكن هذا القرار لم يَحْف عُنَّانَ وَلَم يُؤْثَر عليه ولم يجعله يقللُ من نقده، وقد أستمر في الدعوة الى افكاره والترويج لها بين اليهود. فلجات المؤسسة اليهودية الى الحكومة في بغداد تشكوه لها وتتهمه بالمروق عن الدين اليهودي والشروج عليه وعدم الإعتراف باليهوبية الرسمية. والقي القبض على عنان وأودع السبن. ولا نعرف الفترة التي قضاها فيه قبل أن يعنفي عنه. وتقول بعض الروايات عن سبب العفو عن عنان هو انه التقى فى السُجِن بعالم مسلم كان أيضاً سجيناً وتذكر روايات اخرى بأن هذا العالم لم يكن غير الأمام أبي حنيفة النعماني بن ثابت (ت ۱۵۰هـ – ۷۹۷م) الذي ســـجنه أبو جعفر المنصور ومات في السجن. فاقترح على عنان بعد ان عرف قصته ان بلت في المنصور ويشرح رايه له ومعتقدة باليهودية ويبين له بانه لم يخرج عليها ولم يرتد عنها وانما هو صاحب راي ومذهب فيها. وترتب لعنان لقاء أني حُعْفِر الْمُنْصِورِ – كُمَّا تَقُولُ الروايات - وبعد لقائه هذا أمر المنصور باخراجه من السبجن وتصريره منه. وينكس العالم القرائي ابو يعقوب القريشياني القرائي (منَّ القرنَ العاشير الميسلادي) أن الحسَّاحُسامين بعسد هذا ائت مرواً به واحتالوا لاغتساله و التخلص منه دلكن الله سلمه، وكتب عُنانَ كَتَابًا في الفقَّه اليهودي أسماه سفرها مصفووت، (كتَّابُ القَّرائض). وقد استعمل اللغة الأرامية فيه، لأنها اللغة الطاغية في التلمود اضافة الى أن أ لقب وناسئ، (أميس) ولقب من تبلهم

البهود يعرفونها من خلال النصوص الدَّبْنَيَّةُ فَي شُعَّاثُرهم وطقوسهم. ورَبِما آراد عنان لكتابه ان يكون مدرسياً مثل التلمود ويقبل عليه اتباعه ويدرسونه كما يدرس التلمود اليهود الأخرون. و،كتاب الفرائض، هو كتاب مختصر صغير ويتضح مما بقي من نصوصه ان عنان لم يعتمد على راي حاضام من حاضامي اليهود وإنما جنعل التوراة مصدر أحُكامَه الْفُقَهَيْة وَفَتَاوَاه، اصْنَافَة الى الاجتهاد والقياس الذي وسع دائرته وتطبيقاته. وقد حثٌّ عنانٌ أصحابه على الاجتهاد والأخذ به وقد نسب اليه القول المعروف بين القرائين «ابحثوا في التوراة باجتهاد ولا تعتمدوا على رابي، وقد أصبح مكتاب الفرائض، سُوضُوعُ دراسةٌ وشروح وتعليقات ليس من قبل اتباعه حسب بل من قبل الجساعات الأخرى التي عَارضت التلم وبين أيضاً. وبرفض التلمود أيضاً من قبل عنان وأتباعه أصبحت التوراة معتمدهم الرئيسي.

ولم يعسرف عن عنان بانه أدعم الخلاص لليهود بالمعنى السيحاني كمأ ادعى بعض من انشق عن اليهودية ممن جاءً قبله أو بعده بلَّ انه لم يُتهم بذلك حستى من قسبل التلمسويدين على رغم تحقق بعض الشروط المهملة التي يشترطها اليهود في المخلص اليهودي كَشُوطُ النُّسُبُ اليُّ داود النَّبِي، ويريّ القراؤون بأن هذا يؤكند بأن عثَّان كان يهدفُ من حركته ارجاع البهوبية الى اصولها الصحيحة وتطهيرها – كما يحتقدون - مما اصبابها من تشبوبه وتحريفٌ. وتوفى عنان في نهاية القرنُ الْتَسَامُنُ لِلْيِسَلَادِيِّ. وَلَمْ يِعَسِّرِفَ عَنْ عِنَانَ كذلك بَّانه أَصْفَى عَلَى نَفْسَه صَفَة القدسية والعصمة ولم بعرف عن اتباعه بأنهم اعتقدوا فيه نلك. لكنّ هؤلاء الاتباع اعتبروه إماماً وقبوة لهم وقي الوقت نُفسه رَاوا فَيه بِشْراً يُصيب وبخُطئ. وقد عين عن نلك أبو بعقوب الْقُرقَسَاني بِقُولُه: «ولعمري أَنْ رأسُ الجالوت عنَّان رضي الله عنه (هو) إمام وقدوة ومقدِّم في الَّدينُ والعلمُ عُيْرُ انهُ لَمْ يَكُنْ نُعِياً بِلْ كَانَ رَجِلاً نَظَاراً بِحَاثاً إلاَّ انه لا يُعرى من الغلط والسبهوء. وقد

أسيغ اتباعه عليه وعلى أولاده وأحفاده

معبد لليهود القرائين في الرملة، فلسطين. أيضساً دروش هامستكيليم، (إمسام المرشدين). وقد خصصوا له دعاء يتلونه ويدعبون له به الى يومنا هذا وهو هكذا «اللهم ارحم الأسير عنان بن داود الولى الذي أبان طريق التسوراة وأنار قلوب القرائين وهداهم وارشدهم الى طريق الحق، اللهم انزله منزلاً طيباً ومسراً في الدرجات السبع للصالحين، ومن أرّاء عنان التي عسرفت عنه ان قواعد النصو المعروفة لا تطبق على التُسوراة، فسادًا كأنَّ هناك تُعسارضُ وتناقض في الظاهر بين نصين فيجب أن تكون هنأك قاعدة جديدة لتطبق على النص المناقض، ومن أرائه كنلك أنه أذا كان هناك خيار في حكم فيجب الأخذ بِالْحَكِمِ الْأَشْدُ. وَكَذَلُّكَ أُوجِبَ عَلَى اتباعه ان يصوموا في البوم السابع من كل شُـهُـر، وهٰذَا ايضَا يُوجِـد عَنْدَ بِعض الفرق اليهونية الأخرى. وعنان كان أول من قسال بنظرية «الركسوب» (التسراكم)

وهذه النظرية تزيد عدد مصارم النسب في الزواج الى اضعاف ما هو معروف عدد اليهود، وقد بنى ذلك عن عبارة الشوراة في سفر التكوين ٢٤/٢ ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامراته ويكونان جسسداً واحسداً ، ولقد ظا، القراؤون يعتمدون هذه النظرية لفترة طويلة حستى اخسنت تؤثر في عسد افرانها ويسبب الحوف من القراض الفرقة افتى عُلماء قراؤون فيما بعد بتقليل عند المحارم.

وبعد وفاة عثأن عرف أتباعه باسم والعنائية، نسبة الله وقد كان أشهر من برز من اتباعه وخلف في زعامة الفرقة بنيام ف بن مصوسى النهاوندي (ت ٨٦٠م) الذي كان حاخاماً في نهاوند في أبرانً. والنَّهاوندي هو الذِّي اطلق عليَّ الْفُرِقَةُ أسم القُراثِينَ مِنْ كَلَّمَةَ وَمُقَرَّاهِ العبرية الثي تطلق على التوراة لأنهم كما نكرنا قد اعتمدوا على التوراة من دون التلمود واختذوا شرعهم منها. ويعتبر النهاوندي الرجل الثاني أهمية عَنْد أَتَبِاع الفَّرقَّة بَعْد عِنَان بِّن داوَّد حستى أسلمي القراؤون في المصادر القديمة - حتَّى العربية منَّها - بأنهم اتبساع عنان والشهساوندي. ولمنزلة النهاوندي عند القرائين فانهم يذكرونه في صلواتهم الي جانب عنان. وقد عمل النَّهاوندي الكثير من أجل الفرقة فلبت

تحجيم نشباط الفرقة وابطاء انتشارها مع ما كتبه من البيات اخرى ضد القرائين كما في كتابه «التمييز» وكتابه الأخر «القياس على الشرائع السمعية». وفي كتابه مكتاب تفسير التوراة». وقد أثار هجوم سعديا على القرائين حفيظتهم وغضبهم وقد تصدوا للرد

عليه وتفنيد حججه وقد ظل القراؤون يكتبون الردود على سعديا الى فترة متاخرة واصبحت هذه الربود تمثل جانباً مهماً من أدبيات القرائين.

وفي نهاية القرن التاسع الميلادي اسس القراؤون معهداً خاصاً بهم في فلسطين وتشط كثيراً لفترة من فترات تاريخهم أذ كان يضم في هذه الفترة ٧٠ عَلَمًا مِنْ عَلَمَاتُهُم وَكَأَنْ مِنْ هُؤُلاء لَحَفَاد عنان. وقد كتب القراؤون في مجالات مختلفة مثل النفقه والتفسير والقرارات واللفة وعلم الكلام. وكتب أغلبهم في هُذَه الفَيْتِيرُةُ بِاللَّغُيَّةُ العَيْرِينِيَّةُ، وُمِنْ مشاهيرهم أبو يعقوب يوسف البصير ويعتبر من اشهر فالسفة القرائين ومتكلمهم. وقد كتب كتابين مهمين في هذا المجال احدهما كتأب المحتوىء والأضر كتاب «التميير»، وكان من مبرزيهم ومشاهيرهم أبو يعشوب اسحق القرقساني الذي أشتهر بكتابه الأنوار والمراقب ويحتوي هذا الكتاب الذي هو في جرئين على تاريخ وفقه وكــُلام. وربِّما كــَانَ القبرقـسَــاني أول يُهودي يُؤْرِخ للقرق اليهودية. ومنهم يوسف بن نوح الذي اشتهر يتفسيره للتوراة وبكونه نحويا. وكان من اشهر لعُوييهم داود بن ابراهيم الفاسي الذي كتب أول معجم لألفاظ التوراة وغير

اسستها وقوى من مكانتها واوضح

منحاها واتجاهها وذلك بما كتب والف

في الشريعة اليهودية وتفسير التوراة،

فأصبحت فرقة القرآئين مننئذ معروفة

متميزة حيث كثر اتباعها وأنتشروا في

كثير من بقاع عالم تلك الفترة. وكان

كلمسا ازداد حسجم الفسرقسة ازداد

التلموديون خوفأ منها واشتد هجومهم

عليها، وكان من الوسائل التي

استعملوها ضد القرائين وسيلة الطرد

من اليهودية (الحرم)، وكنان من اشد

قرارات والحرم هذه تلك الذي صبر ايام

التهساوندي الذي أصسدره الغساءون

نطروناي بنّ هيــُلاي (ت ٨٥٦م) رئيس

عدرسة «سورا» الدينية في العراق. وقد

يسخرون من كلام العلماء ويحتقرونه

هم تلامذة عنان، عسى الله أن يمصو

ذكره الذي قال للذين اتبعوه على فسقه

اتركوا المستناة والتلمود وسأجعل لكم

تلموداً جبيداً. وما زال هؤلاء يتعلقون

بأوهامه. وقد أصبحوا كما لو كانوا

طَائِقَةَ أَخْرِي. والواقع فأن عنان قد جعل

لهم تلموداً وهو تلمود سيئ كما هو

بِينْ من كتابه المقيت «سفر مصفووت».

والآن فسان هؤلاء يجب ان يطردوا (من

اليهودية) ويجب ان يمنعوا من الدخول

الى معابد اليهود المؤمنين وان يبعدوا

الى ان يغيروا طريقهم ويتبعوا التوراة

التي تطبقها مدرسة اسوراء ومدرسة

وقرارات والحرم هذه وان عمسقت الشقة بين القرائين والتلموديين إلا انها

لم تؤثر كثيراً على مسيرة الفرقة. لنكك

انْبِرِي لَهَا وَاحِدُ مِنْ أَشْهُر حَاجَامِي

اليهود التلموديين ومتفلسفيهم في

القُرُونَ الوسطَّى الَّذِيُّ كَانَ ايضًا أُحدًّ

رؤساء الدارس الصنية البهوسة

الكبرى وهو الغاءون سعديا بن يوسف

الفيومي (منتصف القرن الماشس

المبلَّديّ) الذِّي عاش اكشر حياته في

العراق. تُحيثُ أصدر كتابه اللعروف عندًّ

اليهود والذي اسماه والرد على عنان

وتضمن الكتأب هجومأ قاسيا وعنيفأ

عَلَى عِنَانَ بِنَ دَاوِد خُصُوصًا وَالْقُرَاثُينَ

عموماً، حين وصف عنان بالضارجي

والقرائين بالخوارج على البهودية.

وان هُوُلاءً (القرائين) الرِّئادقة الذين

جاء الأتي في نصَّه:

قومتىداء.

هؤلاء كثيرون. ويلاحظ على كستسابات القسرائين وادبياتهم تأثرهم بالثقافة الإسلامية حتى أن التلموديين قد أتهموهم بهذا الثاثر. وقد قال التلمودي طوبيا بين اليعارُر (من القرن الثاني عشر المُيلادي) دان هؤلاء (القرائين) قد افسدوا كثيراً طريقة الحياة اليهوبية الحقيقية لأنهم تلامدة السلمين ومستساثرون بروح مجنونة ضربت عقولهم، بلُ كَانُ مَنَّ نتنحة هذا التّأثر ان تحول بعضهم الى الاسلام كما يذكر السموال بن بيحيى المغربي (من القرن الثاني عشر الميلادي

وهو يهودي اصبح مسلماً). وكنان أحد استساب تأثرهم بالفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية عموما هو أن فرقتُهُم كانت بحاجةً الى قاعدةً كلامية وفلسفية تعتمد عليها وتركن اليها في رد هجوم التلموديين ونقدهم لهم فكانَّ ان وجدوا مبتغاهم في الفكر الاستلامي ومندارسية. ومن يقيراً بعض كتب علمائهم مثل أبى يعقوب اسحق القرقساني ويوسف البصيريري أتر مدارس الفكر الإسلامي مستجلباً في اوضنح صوره.

وقد تأثر القراؤون كنلك بأصول الققّه الاسلامي، وأصبح اغلب هذه الأصنول كما هي عُند العلماء السلمين. كالكتاب (التوراة) والرواية (النقلُ) والاجتهاد والقياس، والاجتماع ه أصبحت هناك بعض التفاصيل في هذه الأصبول لاتوجييد عند المسلمين وذلك لطبيعة اختلاف المنطلق واختلاف النظرة. فمثلاً اصبح عندهم ما يسمى ب ودقش هاقش، (قياس القياس)، بل ان أنواع القياس تطورت عندهم حستى اصبح عبدها ثمانين نوعاً.

ومنذ بداية ظهور الفرقة كانت هناك نزاعات بينها وبين فرقة التلموديين عدا فترات سلم قصيرة في بعض البلدان. وقد تطورت هذه النزاعات احياناً الى عَراك وفّي حالة نادرة ادى النّراع الي

قتل... ولم يكن ما حدث مقتصراً على منطقة معينة لكنه شيمل اكثر البلاان التي سكنتها الفرقتان ونلك على رغم عدم سكن القرائين مع التلم ويين في حين واحد لأن القرائين قد أصروا ميز البداية من قبل عنان بن داود ومن خلف ان ينفصلوا عن التلموديين ما امكنيم الأنفصال واعتبر ثلك واجبا عليهم واد قال يهودا هاداسي أشبهر علمائهم في بسِرْنُطةٌ وان من يسكن مع التلمونين ويعيش معهم ويسمع قولهم ويسكُّنُّ عليهم فانه كافس مظهم ومصيره مصَّيْرُهم، وقد أستندل على وجُّوبًا الانقصال بما جاء في التوراة في سفر العدد ٢٦/١٦ «أكلم موسى الجماعة قَائلاً اعتَرْلوا عن حيام هؤلام القوم البغاد ولا تمسوا شيئا مما لهم لللا

تهلكوا بجميع خطاياهم. وأول نزاع مسجل بين الفرقتين هو الذي كان في بغداد موطن نشاة الفر11 عندما أعلن حفيد عنان بن داود داود بن شاؤول بن عنان عام ٨٢٥م انه يعتبر نفسه راس الجالية اليهوية بغرقتيها وقيال بانه احق من غيره لرئاستها فثارت ثائرة التلموييين واحتدم نزاع بين الفرقتين حتى وصلت اخساره الي الْتَلْلِيقَةُ المُأْمُونَ الْعَبَاسِي الذِي أَصِيرًا امرأ يجعل كل فرقة منفصلة عن غيرها. ومستقلة عنها.

وكسانت فلسطين من البلدان الأولى التي استقر فيها القراؤون كما تكرّناً. واولٌ هذه النراعسات التي تذكسر في فُلْسَطِينَ هو النَّرْاعِ الذي يؤرِّخ من الْقَرِنَّ التاسع الميلادي وهي الفترة التي أنشأ فيها القراؤون معهدهم الديني في القَّيس. وكان من هذه النزاعات ما حيث أيام الظاهر الفاطمي حسيث الاستكى القراؤون التلموديين آلى الدولة فتدخل الظاهر الفساطمي واصدر منشسورا طويلاً. بهذا الخصوص حين أكد فيه على التلمويدين بأن لا يتعرضوا الى القرائن وطلب من كل فرقة أن ترعى شؤونها الخاصة بها.

وحصلت بين الفرقتين كنلك نزاعات. في أسبانيا وبيرنطة وبعدها في تركيا كَذْلِكَ فَي بُولِنْداً. وقد عَثْر على رسائل كشيرة يشكو فسيسهسا القسراؤون من التلموديين وقد جماء في احمدي هذه الرسسائل من بولندا من القرن الثنامن عشر ما نصه دلم يكن في السابق لحد. منهم (التلموديين) في بلدنا لكنهم الآن طوقونا مثل الكلاب الوحشية وهدقد أصبحوا الآن كثيرين لا يمكن عيهم، وتقول احدى هذه الرسائل من مدينة فلنا وانتم التلموييون تلاحقوننا يستف الصقيد والكره والتسعيمي حيتي

وفي روسسينا حسدثت نزاعنات بين الفرقَّتيِّنْ حَـتى فَترة متاخرة. وكان رُعيَّم القرائين في روسيا في القرن الماضي، ابراهام فرقوفتش (ت ١٨٧٤م) لا يطب التلموليين ولا يحتمل وجويهم حتى انه كتب بعض الرسائل ضيعه. وقيد طلب من الحكومة الروسية عام ١٨٨٥م أن تبسعيد التلمسوديين عن الحسدود الروسيية ونلك من أجل ايقافهم عن التهريب والمتاجرة في السوق السوداء كما قال، واقترح كذلك على المكومة ان. تغريهم بالزراعة وتبعدهم عن التجارة. والصناعة حين اتهممهم بالفش والخداع. وقبل طهور اسرائيل كان القراؤون يعيشون باعداد كبيرة في شببه جريرة القرم ويولندا وتركي ومصر وباعداد اقل في ايران والعراق.

* باحث واكاسيمي من العراق يقيم في بريطانيا. والمقالات فصل من كتاب جديد.

لاذا الاهتمام الاميركي في مفاوضات الخليل؟

ليس أندوني 🛪

 الاهتامام الخاص الذي تبسيه الادارة الأسيسركسيةً بالمفاوضسات الفلسطينية -الاسرائيلية حول مدينة الخليل يدل اسباساً على تضوف اميركي من انهيار عملية السلام وتراجع عَمَلِيةً تُطْبِيعِ العَلاقاتِ الْعَرِبْيَةُ -الاسرائيلية.

لكُّنْ ٱلنَّركينِ الإميركي على الق تفساصسيل المقساوضسات يعكس اهتماماً ابعد من أستكمال تنفيذ اتفاقات الحكم الذائي. فعلى رغم أهمية تجاوز «عُقِية الْخُلِيلِ، لاِنْقَادْ عملية السالام فأن هناك تركيراً اميركياً يكاد ان يكون غير عادي، على شصروط اتفساق الخليل والترتيبات الإمنية في المدينة، تتحاوز حبود الاهتمام باحراءات حول ترتيبات مرحلة انتقاليةً.

فالمبعوث الأميركي الخاص، ينيس روس، لا يتعامل مع مسالة الخُلِيلُ مِن منظور أني بل مِن منظور بعيد المدى بعكس رؤية استرأتيجية لطبيعة الحل المهائي للصراع القلسطيني - الاسرائيلي، فالرؤية الاميركية الاتفاقات الخُليلُ لا تعتمد على امرحلية، الاتفاق والإجراءات المتفق عليها، بل على أعتماد الاتفاق او على الاقل مبادئه الرئيسية، نموذجاً لحل ودائم، ليس للوضع المتوثر في الخليل أحصب بلّ في جميعً ابحاء الصفة الفريية وقطاع غزة. فاتفاق الخليل وخصوصا الإضافات الأخبرة المتعلقة

وجهة النظر الاميركية ان تخدم كَمَاطَار ولتحمايش سلمي، بين اي دكىدان فلسطين*ى*، مستقيلي والمستستسوطنات وبالتسالي ببين والمه اطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين.

بمعنى أدق فان التقسيمات الامنية والجغرافية التي يتضمنها وغبزة وبقياء المستبوطنات بما يُضسّمنُ سيطرة اسسرّائيل على معظم الاراضي الفلسطينية. بينكر تتحدث عن تقسيم الخليل كأمر الرئيسي يتمثل بنجاح الاتفاقات الأمنية، المنصوص عليها في اتُفَـــَّاقَ الخليل، بارســــَاء اسسَ الانتقالية، ولعل اهم ما يترتب على المفهوم الاميركي هو القبول

في مفاوضات المرحلة النهائية. وفق هذه الرؤية فكان رفض بنيامين نتسانياهو المطالسة يعطيه هامشأ واستعأ للتمسك بأكسس مسساحة من الاراضى النهائية، خصوصاً اذا أعتبر

اتَفَاقَ الْخَلِيلُ سَتكونَ بمثابّة سابقة لتجزئة الضفة الغربية ان اوسساط الأدارة الامسيسركسية واقع ودائم، وترى أن التسحدي تعايش امن بين المست وطذين والفلسطينيين تتجاوز الرحلة الفلسطيني الضمني بالمستوطنات كامسر وأقع يؤدي الى القسيسول الفلسطيني بشرعية المستوطنات

الفلسطينية يتحبيد حيول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المناطق الاخرى التي لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الفلسطينية خيلال المقياوضيات اتفاق الخليل كسابقة لقرض

اتفاق الانسحاب يتجاوز حدود المدينة ويطال وحدة الضفة

الإرض تضسسيق ألنطاق على اللفاوض الفلسطيني وتجعله رهن التصور الاستراتيجي الاسرائيلي

اهداف الحكومة الاسرائيلية؟

ويبعوان نتائياهو بتسع وصلاحياتها وطبيعتها كاولوية استراتيجية، بكلمات اخرى فان يعوة كيسنجر تعني حقائق على

الاميركية ومدى انسجامها مع

كجرء من ارض اسرائيل. نصيحة هنري كيسنجر الذي دعا حديثًا اسرائيل آلى التركيرُ على تحبيد حدود والدولة الفلسطيئية،

الفلسطينيين موقف المبغوث الامسيركي روس بأنه اكشر من منصار للموقف الإسرائيلي بل ديشجع، اسرائيل لاتخاذ مواقف متشددةً، ويميل الفلسطينيون الى الاعتقاد أن روس يستغل الفراغ في الضارجية الاميركية - التي تمر بمرحلة انتقالية حتى يتم تأكيد تعدين صادلين اوليرابت كوريرة الخارجية - لترجيح كفة استرائيل، اي ان مصوقف روس الشخصى المؤيد لاسرائيل يتحكم

الى حدّ كبير بسير المفاوضات. الثغرة الرئيسية في مثل هذا التسمليل تكمن في تجساهل ان

> للوضع النهائي. لذلك فسان التسصيريحيات الاسرائيلية الاخيرة حول قيام دبولة فلسطيئية، - وأن كسان التعريف الإسرائيلي يشير الى كيان ممزق وممسوغ السيادة -وداست عداد اسرائيل لإعطاء والفلسطينيين حوالي ٢٩ في المئة من الراضي قي المرحلة النهائية تنسسجم تمامساً مع الموقف الاسرائيلي التفاوضي. وأن كانت تنسيس تساؤلات حسول الرؤية

يصف احسد المفساوضين

حيثيات الموقف الأسيركي تتيح لروس او حستى للتحكومسة الاسسرائيلية التسعامل مع المستوطنات كامر واقع فالادارة الامسيركسية لا تتعسامل مع المستوطنات باعتسارها غب شرعية بل دك عقبة في طريق العصلام، – وذلك يتسرك البساب مفتوحاً لأسرائيل أن تفرض شبروطأ تقاوضية لاضفاء شبرعية

يرى في المستوطنات العقية الرئيسية في استمرار عملية السلام وذلك للأسعاب الأثية: - انه تم تأحيل المفاوضيات حول الستوطنات، وفقاً لأتفاقات أوسلو، للمرحلة النهائية وبالتالي تشكل قضية مستعجلة. - ان «الشراكة القلسطينية ·

على تمسكها بالمستوطنات. ووققاً

لمصدر اسيركى مطلع قان روس

يعكس الموقف الإسسركي الذي لا

الاسترائيلية، لم تتأثر بالستوطئات او حتى باستمرار النشياط الاستيطاني الاسرائيلي خلال فترة حكومة حرب العمل الاسرائيلي.

بناء على ذلك فسإن الاولوية لمهمة روس تكمن في اعادة بناء والشراكية الفلسطينية -الاسرائيلية، ولا تعتقد الادارة الامسركيسة بأن المستوطنات، والكلام للمصصدر الإمسيسركي، ستحول دون لحياء هذه الشراكة وان كائت الإدارة ترقب ردة القعل الفلسطينيية تحياه النشياط الاستيطائي، الذي لم يكن حبتي

المفاوضات من وجهة التقويم الاصركي للموضوع. أي أن الادارة الإمدركية لا تزال تعتقد أن القيادة الغلسطينية ترغب او بالإحرى لها مصلحةً في احباء «الشراكة القلسطينية – الإسرائيلية، وليست على استخداد للتغريط

الاصبرار الاستيركي على دفع الفلسطينيين للتبوقييع يعذى ان الادارة لم تغير تقييمها للموقف

نتانياهو على اتخاذ موقف اكثر «اعتدالاً» من مواقفه السابقة -وان كان لم يتخل عن تشديم - من دون تفجير التناقضات الداخلية الاسرائيلية بيقى احد اهم اولوباتها.

الرفض الفلسطيني للتوقيع على اتفاق الخليل، وان لم يكن متحور الرفض شيروط اعبادة الانتشار من الخليل نفسها، قد يدعو الإدارة الاسيركيية لإعادة

المستوطنات كأمر وأقع قي الرجلة النهائية

ينكُر ان اتفاق طابا (او اوسلو ٢) يؤكد على الحفاظ على الوحدة الصغرافية لمدينة الخليل، لكن الوقسسائع على الارض التي ستكرسها شروط الاتفاق سنشهر سيفاً في وجه الفلسطينيين في

النظر بموقفها من يعض المطالب المفاوضات النهائية خصوصاً وأنا الفاسطيدية لكن القبول الادارة الاميركية لا تعشمه في الفلسطيني بشروط الانسحاب سيستعمل اسرائيلياً لفرض

موققها القرارات النولية بل الوقائع التي تم خلقها على. الارض. ولهددًا فيان قيصود الطبرف القلسطيني عن ربط أيَا أ اتفاق مرحلي بتسعده استراتيجي سيضنع الفلسطينيان رهينة للرؤية الاستسركسية أو الاسرائيلية.

* متجافية فاستوليتية.



■ قرات باهتمام المقال الذي نشرته صفحة «الفكار، في صحيفتكم الموقّرة في عددها الصادر يوم ٢١ تشرين الشاني (نوفمبر) الماضى للأستاذ شريف الربيعي تحت عنوان , معضلة الدفاع عن حقوق الأنسان العربي، ولاشك في ان كانب المقال كان موفقاً في

اختبار عنوان مقاله، لان الدفاع عن حقوق الانستان العبربي لا يزال متعضلة صبعبية تولجهها المنظمات العاملة في هذا المسال. وهي حقيقة يتعين علينا التسليم بها من اجل مُحاسبتها على ما تقوم به من انشطة وما

وقد اثار الإستاذ الربيعي في مقاله امورا عدة تتطلب منا البحث والتمحيص. وبداية ، تريدت في المقال الأشارة الي ان المنيظمة العبربية أحقوق الإنسبان قد ولدت في ليماسول وعلى حد علمي فإن ثلث يرجع الى ان ايا من الدول العربية لم توافق على عقد الاجتماع الذي شهد ولادتها في

كما تعرض المبقال لموقف المنظمة من النظام الليبي بوجه عام ومن قضية خطف السيب منصور الكيديا بوجه شاص. واسمُحوا لي - كواحد من المتَّابِعين لانشطة المنظمة - أنَّ اشبير الى نشراتها وتقاريرها التي تؤكد انها لم تقصر في النفاع عن حقوق الانسانُ في ليبياً وغيرها من النول العربية. وسن يدي عدد من هذه النشرات والتقارير تَكَفَّى الْاتْعَارَةِ الَّى بِعَضْ مَنْهَا:

- في نشرة شبهري ايار وحـزيران (مايو ويونيو) ١٩٩٥، عبرت المنظمة عن مَّا مُخَاوِفَهُا من اعدام اربعة ضباط

- وفي نُشَـَسرة أب وأيلول (اغــسطس وسيتمبِّر) ١٩٩٥ ادانت المنظمة الترجيل الْجِمَاعِي للفلسطينيين، ثم جددت مناشدتها للقُسادة الليبية وضَعَ حد لماساة المبعدين الفلُّسطينيِّينَ، وذلك في نشرة تشرينُ الاولُّ

- وأعربت المنظمية في نشيرة شيساط (فبراير) ١٩٩٦ عن قلقها العَميق أراء الأحكام التى اصدرتها احدى المحتاكم العسكرية الليبية بإعدام ١٢ من الضباط العسكريين.

- ثم تَناولت في نشيرة اذار (مارسّ) ١٩٩٦ العقوباتُ الجَنْبِيدة بقطع البِند أو الرجل والإعدام ضد من يحوز عملة اجتبية بصورة غير مشروعة.

– وفي نشرة شبهري تشرين الاول وتشرين الشاني (اكشوبر ونوفّمبر) ١٩٩٥، جينت المنظمة مناشدتها للسلطات الليبية الافراج عن الدكتور جمعة عتيقة المحتجز مُنْدَ نيسانَ (لبريل) عام ١٩٩٠.

كُما تَصِيْدَتِ المنظمة في تقاريرها السنوية لانتهاكات حقوق الانسان فِّي كلُّ ٱنْحاء الوطُّنّ العربي، ومن تلك ما تضمنه عندها الأخير عن عام ١٩٩٦ ما يتعلق بالجماهيرية العربية الليبية. وتعرضت فيه للاطار النستوري والقَــانوني، والحق في الحــيـــاة، والحق فيّ الحسرية والاسان الشخصي، والحق في محاكمة العادلة والمنصفة.

اما بالنسبة لقضية الإخ المناضل منصور الكيخيا، فإن عدم العثور عليه حتى اليوم لا يعنى أن المنظمة العربية لحقوق الانسان قد قَصَرّت في بدّل اقصى ما تستطيع من جـهد. فمنذ البدأية الماساوية، اعتبرت المنظمة أن هذا الانتهاك واقع عليها بالقدر نفسه، وسارعت بإبلاغ جلهات الاختصباص الامنية والقضائية والسياسية واجهزة الامم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري، ولم تتوان عن البحث عنه واستقصاء ملابسات الحادث وأقوال الشبهود، ولكنها في الوقت نفسه توخت الحنر في توجيه الاتهامات وآجراء الوساطات لتامين حياة الأستاذ الكيضيا وعودته سالماً، واحاطت الراي العام اولا باول بكل ما نمي الى علمها من معلومات ونتائج اتصالاتها التي بكل اسف - لم تكن حستى ألَّان ايجمابية، كـما أنها حملت الحكومة الليبية، بحكم مسؤوليتها تجاه رعاياها، واجب العُثور على الكيخيا، وطالبت الحكومتين الليبية والمصرية بإجراء تحقيق مشترك ويأن تشارك المنظمة في هذا التحتقيق بصفة مراقب. وعقدت لمنظمة ندوة دولية في بيروت في تشدين الشاني (نوفمبر) 1995ٌ في شَان الْاحْسَفاء القسسري في الوطن العسري كسان من اهم موضوعاتها اختفاء الاستاذ الكيخيا. كما شاركت مع منظمات دولية اخرى في تشكيل لجنة دولية لمتابعة القضيبة تضم عددا من السختصيات أليارزة تتابع بشكل دوري مخاطبة السلطات المصرية والليبية لحث جهودها للتحقيق.

وأن من يطلع على دوريات المنظممة يدرك انها تواصلُ الجّهودُ المَّخْتَلَفَةَ مِنَ اجِلَ اثارة اهتمام الراي العام العربي والدولي بهذه القضية، والتدخل لدى السلطات الليبية والمنصرية من اجل العشور على الاستناد منصور الكنخيا.

اماً عن مواقف منظمات حقوق الانسان عامة سواء في الوطن العربي او في غيره من الحكومات، فلا ارى أن في أجراء الإنصالات بهذه الحكومات ما قد بؤخَّذ عليها، بل انني أرى أن مسوَّولياتها تحتَّم عليها ذلك، فتلكُّ الحكومات شي المطالبة اولا باحترام حقوق الأنسان، وهي التي يجب أن تواجسه بأية انتهاكات لهذه الحقوق قد تصل الى علم

واما عن النظام العراقي، فإن كشف ما يقوم به من انتهاكات لصقوق الانسان، وهو ما لا تتوانى عنه المنظمة العربية ويشهد به كل ما يطالع نشراتها وتقاريرها، لا يعني تجاهل المسعاناة الثي يقاسيها الشعب العراقي بسبب الحصار المضروب على العراق والذي ينفع هذا الشعب في السداخل تسمنه الفادح أو الشغاضي عنْ وضَّع الشعب الليبي الذي بعاني من العقوبات الدولية المفروضة

وأخبيرا، فقد رايت موافاتكم بهذه الكلمات انصافا لمنظمة تعمل في ظروف صعبة علينا جميعا تقبيرها وتشبيع الدور السذى تقوم به بفاعاً عن حقوق الأنسان في الوطن

* سفير مصرئ سابق

قبل تحسين صورتنا في الخارج مطلوب تصحيح وعي العربي بذاته وب...«العربي الآخر»!

محمد جابر الأنصاري * .

■ حاول العرب عدداً غير قليل من الثورات في هذا العصس غير ان الثورة المعرفية الكاشفة والناقدة التي تسبق عادة النهضات الجديدة وتعيد تاسيس نظرة الأمة الى ذاتها والى العالم لم تكن واحدة من تلك التورات التي اقدموا عليها، بدرجة اساسية.

وبلا شك فان اقطارا عربية شهيت بهضات اصلاً حية تعليمية وعلمية، وتضرّج عرب كتبرون من جامعات عالمية بمعارف مهمة في فروع متعددة من المعرفة والعلم الحديث. كماً انْ بِدَاية حركة تتُويرية ونقدية تعتمد المعايير المعرفية الموضوعية في التوصل الى الحقيقة قد بررت على يد رواد النهضة في مستهلها، إلا ان المنحى المثالي والنظري المفتقر للواقعية المجتمعية الذي غُلُّبُّ على هُده الحركة وصرفً اهتماماتها عن البحث في مجريات وملموسات وخصوصيات الواقع المُحِثّمُعيّ التاريخي والمعاصر في المنطقة العربية، قد عرضها الى الذوبان في طوفان تنامي القوى والعصبيات لمجتمعية التقليدية التي لم يمسها التطوير، ونلكُ قبلُ أن تؤسسُ تلكُ الحُركة الجِديّدة قاعدتها الاجتماعية المتقدمة الراسخة والكفيلة وحنها بالدفاع عن مواقعها الفكرية في اطأر محتمع مدني حديث.

في هذه المنطقة المتوسطة من العالم بما خلق تُعوراً قدرياً بالعجر لدى كثير من العرب، وقوى لنبهم شاجس المؤامرة، في كل الاحوال، وكان أخطر أثر لتلك التعضلات الإجنبية في تَقْدَيْرِي، ليس وقوعها المتتابع في حُدَّ ذاتةٌ على خُطُورتُه، ولكن تأثيرها النفسي والثهني في الفكر العسربي، والوعي العسربيّ بعسامسةً، بحيث ساد الانطباع المضلل لدى العرب بأن جسمسيغ مستسكلاتهم وكسوارتهم من صنع الْأَخْرِينَ طَالَمِنَا يَتَدَخَّلُونَ فِي شَّـوُّونَهُمْ بِهِـذَا الشكل وانهم (أي العرب) ابريّاء وضَّصاياً لا يد

هذا فَضِلاً عَن قَوةً تَاثِيُّ التَّدِخُلاتِ الإحتيبة

ومع الاقسرار بالدور السلبي الكبسيسر للتدخُلَّات الإجنبيةُ في الوطن العربي، فانهُ منْ غير النقيق ما يذهب اليه بعض المفكرين العَرِب مِنْ أَنَّ الْأَمْمُ الشَّرْقِيةُ النَّامُضَّةُ كَالْبَانَّانُ والصبين والهند لم تتعرض الى ما تعرض له العرب من تبخل أجنبي موجَّهُ في شراسته اليهم وحدهم كما يتصور البعض.

فالبابان هنمت بالقنابل النووية وبمرت نُناها وأُخضُعَت لحكم عسكري اميركي مباشر، والصين احتلت عاصمتها الأميراطورية بجيوش متعددة الجنسيات وفقدت وحبتها مئة عام لأول مرة في تاريخها، والهند خضعت لاستعمار طويل، وتعلم ما قاسته فيتنام من احتلال وحرب معمرة ... لكن كل أمة من هذه الأمم داوت جراحها ونهضت بطريقتها الشاصة ولم تقف للبكاء على اطلال الاعتداءات الاجنبية ولم تصب بعقدة اضطهاد الأخُدِينُ لَّهَا... فلمناذا نُحِنُ العرب... ولمناذا وصل اولئك ولم نصل نحن (الى ما نبتغيه من

من اسباب ذلك في تقديري ان تضفيم بي بالأضافة الى الاقتفار عاجس التأمر الإحت الى ْ فَضَعِلَةَ النَّقَدُ الذَّاتَّيُ قَدَ صَرِفَ الْعَرِبِ عَنْ البحث فَي نقاط ضعيفهم التساريخيية والمجتمعية، وفي أوجه سلبياتهم الذاتية الخطيرة المتمثلة في قصور العديد من مسلكياتهم الاجتماعية والاقتصابية والسياسية والثقافية الراهنة في جوانب عدة مِّن صَيْسَادُينٌ الانصَّبِسَاطُ المَسَنِّي وَالالتَّسْرَام القَانونَي والنظامي، ومدى بنل الجُّهد والوقَّتُ الكافي للعسمل المنتج، ومسدى القسرة على التـعـاطي السنياسي المنطقي بين قواهم المختلفة ومع الاخترين، فيضعلاً عن مدى استبعدايهم لتقبل الحبقبائق والوقبائع الموضوعية، حلوة كانت أم مرة، داخلية أم خارجية، وتجاوز الاوهام والتصورات الذائبة والعلاقات الشخصية والقرابية الثي تخطئها

حركة التقدم العالمي. ويدلاً من ذلك يستمر الصديث السعاد في الخطاب العربي عن الامبريالية والصهيونية التي هي بطبيعتها قوى عدوائية طامعة، لا ينتظر منها مساعدة الشُبِعُوبُ الْمَعْلُوبِةُ عَلَى أَمِرَهَا، في عَالَمَ لَنْ

يبقى فيه إلا من يساعد نفسه. أَساً هَذُه الجُّوائِبِ السلبِيـة الخطيرة في المسلكيات العربية العامة فهي أخر ما يتقبلًا العرب البحث فيَّة سواء كانواً مسوُّوليِّن أو مواطنين او مفكرين - وأشر ما يخضع لديهم للتشخيص المعرفى الصريح تمهيدأ لمعالجته وتجاوزُه. ورغم أنَّ أمتنا قُدُّ قدَّمتُ الكثير من التضحيات البطولية، إلا انها لم تتشبع بعد ان التضحية الوطنية في عصرنا تتركز في الالتزام اليومي المبرمج بانجاز متطلبات القوة الحضارية، اكثر من تركزها في مجرد الهيّجان السياّسي والعّنفُ الْحِسّدي الْمباشْر، ومنا تواجه الصحوة المعرفية العربية والإستلامينة المطلوبة اخطر تحبياتها وسقطاتها المحتملة. فلا صحوة – أما كانت – بالا صحوة العقل وصحوة الحقيقة المتاتية عنه ذلك وان الظن لا يغني عن الحق شبيطهاً؛ ودائله لا يغيس ما بقوم حتى يغيسروا ما بأنفسبهم كصا نبهنا القران الكريم منذ فجر الرسالة. فالظن هو اوهام الذات وتُصوراتها الصغلوطة والحق هو الصقييقة المعرفية الموضوعية لكل شيء مع القدرة بالنرجة الأولى على رَوْية الذات مِن خَارِجِهَا ايجِنَابِأُ وسلباً دون تضَحْمِ تَفَاحْرِي أو تَصَغَيْر هُجائِي كُمَّا يتراوح خُطابِنا الْغَربِي، وتغيير النفس لا يكون إلا بمعرفتها من أجلَّ اصبالحها واذا كان شبعار الحضارة الاغريقية وقف عند حُد «إعشرف نفسك» فسأن شبعثار الحيضيارة الاستلامية داعرف تفسك واصلحهاء، دان أرنت الإصبلاح منا استطعت، لذلك استطاعت هذه الحضارة انجاز الكثير.

ومن هنا فأن الشورة المعرفية مطلد سلامي، مثلما هي مطلب علمي وحصاري عالمي، وما لم يتأسس وعي عربي اسالام جديدٌ على أسس هذه المُحدّوة الصَّعرفيةُ الكاشفة والناقدة والقائمة على المفاتحة والمصارحة فلن يكون خلاص عربي جبيد، لأن الوعى الملتبس والزائف بصفيفة الذات والعالم لا يمكن أن يضلق نهضة أصيلة لاية أمة، فهو بنوع من الكنب على النفس وتعليلها بِالْأُوهَامِ وَالْأَمَّانِي: «ليسُ بِامَّانِيكم وَّامَّانِي أَهْل

ولاً يسمح الوقت المحدد هذا بمزيد من النظر في مختلف جوانب هذه الصحوة المعرفيةُ التي أرى انها يجبُ ان تكون قضية الساعة في ثقَّافَتَنَا العربية، بل في حياتنا العربية كلَّها، أن كنا تريد حقًّا تجاوُّرُ ما نحن فيه من ضعف وتمزق وتخلف. وثمةٌ مقارباتٌ لصُّوانْبُ هٰذُه المُّسَالَّةُ لَكَاتِبِ هَٰذَا البِحِثُ في كتاب بعنوان «تجديد النهضَّة... باكتشافٌ الذات ونقدها، وفي كتابين أخرين في اتكوين العرب السياسي، وفي «التازم السيأسي عند العبرب، من رُاويَّة هذه اللَّـورةُ المُعبرفُسِة المنشبودة وشيروطها، لمن تهمه هذه الدعوة

وادا كانت معرفة الذات الجماعية بعامة من للصيبة، ومنصرفة العنالم و«الإخبر» الاجتد والخارجي من ناحية اخرى سيبقيان البعبينُّ والقطيبينُّ المُستواجهينَ في هُذَه المُعاللَّة المعرفية النقيقة لتحقيق تصالح العرب مع ذاتهم الجماعية ومع عالمهم المحيط بهم، فانّ معابلة اكثر بقة تنطوي عليها معرفة ألذات الجماعية العربية من داخلها بين قطبي التوحد والتعدد في الشخصية العربية وكيانها التَّقومي، فَسُمِّنَ أمة موحدةٌ في جِوَّانْب أساسية من تكوينها ونحن أمة متعددة او متنوعةً في جوانبُ اساسية اخرى. وتفسير الظاهرة العربية لا يكتمل إلا بالبعدين معا في موارِّنة بقيقة واعية. وإذا كانت النظرة القومية الكلاسيكيَّة الواحدية التي رفضت النظر في واقع التَّعنيات العربية قد يفعت ثمن نظرتها الاحاسة هذه، فان النظرات القطرية التجريئية

المطلقة التي تتبلور كردة فعل لها ستبوء هي الأخرى بالاخفاق اذا تحجرت في تعددياتها ايضناً، ولم تاخذ في الاعتبار جأنب التوحد العربي بالمقابل.

يُمثَّلُ هذا الْمُنخَلِ الجِنلي في تقديري نهجاً نظرياً وفكرياً اساسياً وحيوياً لا بد منه لاحياء التضَّامَنَ العَّربِي والتَّقَارَبُ ٱلقَوْمِيُ لانه يتناوَّل صميم العالاقة بين «الوطئي» و«القومي» في التركيُّبُة العربية وقي الحياة العربية بعامةً يجب أن نكف عن أعشبار أوطائناً العسريسة المتعددة التى تضمنا واجيالنا وتمثل مأذننا الشرعي الوحيد في هذا العالم، بمثابة كيانات عنعة وغير مشروعة لاتستحق الولاء، وتستدعي الشعور بالخبجل والتاثم. وسوام ربية هذه الأوطان نتاجاً تاريخياً طبيعياً كنانت هذه الأوطان نتاجاً تاريخياً طبيعياً للتعبييات العربية، أو كانت نتاجاً سياسياً محدثا للعوامل الدولية والاقليمية الضباغطة، فأن الواقع الذي يواجُّهنا جميعاً هو أن هذه الاوطان هي اوطاننا شكنا ام أبينا وليس لنا بِينِلْ عَنْهَا فَيْ اللَّحَظَّةُ النَّارِيْخَيَّةُ الرَّاهُنَّةُ فَي نولة الوحدة العبريية ولا في تولة الخبلاقية الأسلامية غير القائمتين في عالم الحقيقة ولا يمكن لأي منها أن تقترب منّ أرضية الواقع إلا من خلالٌ بناء تلك الإوطان وتقاربها، لمن آراد وحدة عربية، أو خلافة اسلامية. وعلى مشفّة الرحلة النضائية الطويلة التي قطعها الشعب الفلسطيني عبسر المراحل الايديولوجية وشعاراتها العريضة، فقد توصل في النهاية ألى انه لا بديل عن وطنه المتحدد على الأرضُ حتى لو كان مجتزءاً ومقسماً لصالح المحتل الغَـاصَب. أَن هُذَه عظه بالغـة الدلالة لكل من يستعجل القفرْ تاريخياً فوق مرحلة الوطنْ. فالعرب والمسلمون في اللَّحْظَةُ التَّارِيضُبَّةُ الراهنة هم حاصل جَمْع أوطانهم القَّانُمْـة والراهنة، رقماً رقماً، بقوتها وضعفها يسلبها وايجابها لا أكثر ولا أقل وصاصل الجمع لا يكون ولا يكتسب قيمته إلا باحاده واعداده الصحيحة الكاملة المعافاة، ولن يتحقق الجمع بتكسير أحاده وطمسها وسحقها. لذلك فْالوطنَّى هو السَّبِيلِ إلى القَّومي، ولا حياة قومية بلا حياة وطنية سليمة في كل قطر عربي والاعتقاد الذي ساد بأن سحقُ الوطني ومعاداته هو تمهيد للقومي وتقوية له كانّ أعتقادأ مدمراً لأنه دمر استاسيات القومي ذاته الذي ليس له من مقومات ملموسة على ارضية الواقع العربي والدولي غير مكوناته الوطنية: وطَّناً وطناً. فما هو وجّوبنا القومي اليوم غير حَاصِلٌ حِمِع هَذِهِ الْأُوطَانَ؟؟ فَالْوَطَنُ الصَّغِيرِ، انن، ليس تقيضاً للوطن الأكبر بل هو لبنة في بنائه ويجب أن يكون. ثم أن هذا البناء القوميّ المشترك ما لم يقم على تبادل حقيقي للمصالح بِينَ اطرافه فَئَنَ يَقُومَ لِأَنَّ الْعُواطُفُّ لَا تَؤْسُسُ كتلاً. هكذا يجب ان نعيد تأسيس المعادلة الوطنية - القُومية، والَّا نتجر مَنْ جِديد الى

الدفياع عَمِيًّا تَبِقَى للْعِربِ مِنْ وَجُود ولكن المؤامرات الاجتبية بطبيعة الحال لا تؤثر بسبطر ساهر، بل لُها من المعطيات العربية الداخلية - موضوعياً وذاتياً - ما بمكنَّهُا من ثلك. وثلك هي مستؤوليتنا نحن ومن الغفلة أن نطالب الأجنبي الطامع أن يكون صاحب ضمير ويتق الله فينا، ويكف عن المعاييرُ المرْدوجةُ. وكما قال المفكر الجرّاثري مالك بنّ نبي فأن القابلية للاستعمار هي الأخطر من الأستعمار ذاته لأنها هي التي تُمكُنَّ

الصِّراع المهلكُ الْقَائِمُ على التَّصْبَادُ بِينَّهِما،

وهو ماً يراد لنا أن نفعل أذا كان من تأثير

للمنوامرات الإجنبية التي لم نقف عند حَدّ ضرب الوطني القومي، بل تنقدم - الأن الى

تفتيت الوطني الى جرَّئياته لأنه اليوم خَطَّ

له في الأرض. وتصفيفاً للثوارن النقيق بين طرِفي هذه المعادلة فعلينا القول: اذا كأن مطلوباً تحقيق «البناء» الوطنّى والأفسساح لخنصوصيت وتميرُه في كل بلد عربي، فأنه لا بد من والبناء قومياً عليه، في الوقت ذاته ولكن باعتباره لبنة حرة في أي بذًّاء مشترك برتضيه العرب

بانفسهم لإقامة مجموعتهم العربية المتكاملة، -في عصر لا مكان فيه الإللمجاميع الكبيرة. لكُنَّهُ لا يتقبل هذه المجاميع إلا اذا تُتجِتُ عَن حرية الاختيار بين أعضائها وأحانها كبيرة كانت أم صغيرة - بحجم المانيا أو بحجم لكسمبورغ - حيث تجاوز العصر اساليب التوحيد القسري كالبسماركية ونحوها، والتي

صارت تؤدي الى عكس المنشود منها. واذا كانت النامة هذه المعادلة بين الوطئي والقومي في الحياة العربية تتطلب الكثير من لجسهد العسملي والقكري، ومن الحسم السياسية وستكون احتباراً لكل العرب فان ما اريد التوقف عنده لخيراً في سياق هذه الورقة، مسالة مسكوت عنها غالباً في ظاهر الخطاب العربي، السياسي والإعلامي والفكري، الكنها ذات الربائغ في توجيه وتصديد العلاقات العربية – العُربية أبيس على المستوى السياسي فحسب، وانما على المستويات الشعبية والثقافية والعامة على كل صعيد في الحياة العربية، ولنّ يتحقق النّضامن العربيّ الحقيقي إلا اذا أمكن اختراقها أيجابياً وبموضوعية من جانب الاطراف العربسة مُحِتَمَعة، فالصدم في العُلاقات العربية، كما يعلم الجميع، لم يعد مقتصراً على السطح السياسي بل وصلت تشققاته الى مستوى المجتمعات والشعوب خاصة منذ أزمة الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠، وان كانت جنوره وتراكمأته تتنامى منذ واقعة الانقصال عام ١٩٦١، ومع طواهر القطيعة العربية المختلفة التي تصاعدت لأسباب متعددة أهمها صراع الانظَّمة العربية في ما بينها، وخلافها بشان الصلح مع اسرائيل، ثم التفاوت الناجم بين العرب بتأثير الثروة النقطية وكيفية النظر الى تداعياته، صواباً أو خطاً.

لقد ظهرت براسات عربية عديدة وقيمة، تتسجسنت عن صبورة العسربي في الأنب الاسسرائيلي، أو عن النَّظرة الى العسريي في الإعلام الغربي والكتابات الاوروبية والاميركية ومثل ذلك من دراسات وأبحاث تعتقد انها ذات فائدة كبيرة بلا ريب، لكن الأهم من ذلك كله هل يمكن أن نبحث نحن العرب بأسانة وصراحة في نظرة العربي الى العربي «التصره... وفي صُّورة العربي لَّذي العربي الأحُرِ، وَبَلكُ مَنَّ أَجِل تأسيس علاقات عربية افْضُل وتَفْهم عربي افضل وبناء اسس موضوعية للفهم والتفاهم المتبادل بين العرب: كيف ينظر المشرقي الي الخليجي، وكيف ينظر المغربي الى المشرقي، بل كيف ينظر كل عربي الى العربي في القطر الآخر، او حتى في الطائفة والقبيلة الأخرى في الوطن الواحد دَاتُّه؛ فالدِّرَاعَاتِ الْأَهْلِيةِ الْعَرِيبَا لم تقف عند حدود الإقطار العربية المختلفة، بل تجاورتها الى الداخل بين الطوائف والقبائل والمناهب ومنا بدأ أولاً على انه مهاترات قطرية تحول اليوم الى تصنعات داخل الوطن الواحد، لأن عبوي التمييز لا تقف عند حد. وفي أساس هذا الانجراف غساب النظرة الموضوعية المنصفة للآخر، دالآخر العربىء، ومحاولة الغائه، ورفض التعرف البه والتَّغُرِّيفُ به، الْتَعَرِفَ الى حَقَيْقَتَهُ كَمَا هي، والتعريف بمشكلاته ومعاناته واحتياجاته. والناس أعداء ما جهلوا، كما قال الامام علي، باد الجهل والتجاهل والإسا وسوء الظن وأنعدام الثقة في نظرة العربي الِّي الْعربِي الأَخْرِ وتَعامِلُهُ معةً، قَلَنْ نَجِئِي مَنَّ نك غيير الوضع الراهن للعالقات العربية القومسة وللعلاقات الوطنسة في كل قطر

يجب ان يكون لدينا قسبل كل شيء الاستُعْدَاد النَّمَنِّيُّ والبَّصيرة المُعْرِفَيَّة علَّى الإقرار بأن نسيجنا العربي، على الصعيد القومي وعلى الصعد الوطنية كآفة، نسيج متنوع متعدد على ما تربط بينه من وشائح، وذلك - لأسباب وعوامل موضوعية متشابكة لا يسعها هذا الإيجاز وعرضنا لها في غير مُوضِعٌ. وان هذا الْإحْتَالَافَ في التَّكوينُّ العَّامْ طَاهُرةٌ طَبِيعِيةَ بِينَ مَحْتَلُفَ الْأَمْمِ، وَالْعَبِرةِ فَي الحيلولة الواعية دون تحويل الإضتلاف الي

خلاف مستمريقوم على العنف والالغماء المتبادل وقديماً قال مفكرنا ابن خلدون «ان الأوطأن الكثيرة العصائب قل ان تستحكم فيها دولة م وهي عبارة تكثف تجربة تاريخية طويلة للعرب وتستشف منها ليس غياب الدولة فحسب، بل حدة صراع التعدييات النافية للسلم الأهلي والتوافق الأهلي الذي يؤسس العقد الاجتماعي والسياسي اللازم لقيام

من هذا فمن الأهمية بمكان - توجهاً نحو هذا التفهم والتفاهم العربي ان يدرك العرب -أولاً - الجندور الموضوعية الجنفرافية والتاريخية والسوسيولوجية لتعدياتهم وأن نتخلوا عن التفسير النمطي والتعميمي الكاسح لكل فئة منهم. أن المختلف معي قد اختلف أصلا لتنوع العوامل الموضوعية ألتى أثرت قيه فجعلته مختلفا عني مثلما جعلتنا مختلفاً عنَّه فلا أحد يولد وَّهو نزاعُ للعنفُّ والتعصب ولا بد ان دواعي فاهرة دعته لنلك لا

بد من تشخيصها وعلاجها. وبالتالي فهو لم يختلف عني لموقف عدائي مسبق تجامي، وأن حملت أببيات الفتنُّ التاريخية الموروثة أصداء هذا الوهم المتبادل بينناً. ومن الكارثة ان تؤسس امة في العصير الصبيث حياتها الجنبية على حيثيات الفتنة في تاريضها فشعود ألى منطلقات تلك الغننة لتُبِدا مُنَّها وتعيد انتاجها من جنيد. وكم يبدو شعار الثورة المصرية عام ١٩١٩ موقفاً متقدماً بالنسيية نما هو سائد اليبوم والدين لله، والوطن للجميعة.

بعد الراك هذه الحقيقة الأساسية بشأن التعددية العربية على صعيد الواقع يصبح من المحتمّ - ثانياً على صعيد الوعي أن يتم حوار الاختلاف بينَ المخَتلفينَ على اسَّاس النَّسب الاجتهادية لا على أساس المطلقات: مطلقات الحق والبياطل، ومطلقيات الايميان والكفير فتتميارع المطلقات لاينتج غير بيمومة الصرَّاع. أنَّ الله سيحانة هو العطلق الوحيد في الكون وفي الاديان السيماوية وفي الفكر المومن وما عداه خاضع للتفسير النسبي المتحدد بافهام البشر، وظروف الزمان والمكان، وإن بدا لأصحابه في احظة ما إنه غُير ذلك. وَاذَا كَانَ مِن مِجِالَ للمُطلقات على أي صُعيد انساني، فأن صعيد التعاطي السياسي هو أخر ما يحتمل المطلقات. لأن السياسة هي فنُ النسبي بأمِنيارُ، ومرد احْفاق العربِ في السياسة قُدِيماً وحديثاً رفعها من نسبيتها الى مستوى المطلق اي الى مستوى المحال الائت صاري بمصادمة الواقع البشري. واية دعوة لأسلُّمة السبياسة لا تأخَّذ في الأعتبار نسببتها الزمانية / المكانية المتميزة عن المطلق الديني، ستظل تحارب على مستوى المطلقات ولن تنتهي حروب الفتنة بين العرب

ختاماً، فان تجارب الشقاق المرة التي مرت على العرب، مع تُصَاعد التَصلُبِ الاسرَّائيلِي والتَّجِاهل الإميركي لهم مِؤْخَراً، قد خلق تراحماً جديداً بينهم، وحنيناً للعودة الى عهد

ولعل منثل هذا اللقاء العربي مما يندرج صَمَنْ هَذَا التَّوجِهِ الذي لا يخطَّنُهُ الراصدُ علَّى سداد الارض العربية. واذا كانت هذه ا موضع ترحيب كل عربي مخلص فالمرجو ألا يضيع رُضَمُهَا فَي الْعَاطِفَةِ وَفَي المَّجَامِلَةُ وربود الأقسعسال، وان تؤسس على قسواسم موضوعية مشتركة، واقعية وعقلانية، تستند الى الفَّهُم المعرفي العميق بين العرب، والي المصالح والاحتيأجات المتباللة بينهم وبين اقطارهم، والى الأصترام المتبادل والثّقة المتبائلة والأختيار الحر والتحاور والتعامل المتكافئ بينهم جميعاً. ومعظمها عناصر -علينا أن نعترف - لم تتوافر بعد كما ينبغي في نسيج العلَّاقات العربية.

* كاتب وجامعي بحريني: الجنير بالنكر ان الاقكار الأساسية في هذه الورقة طُرحت في «السلتقي الثقافي العربي، الذيُّ انعقد في القاهرة مؤخَّراً.

ذاكرة القرن العشرين ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤

افتتاح أول مؤتمر قمة للزعماء العرب

 يدخل يوم الثالث عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤ تاريخ منطقة الشرق رسمي فيما بينهم منذ زمن بعيد. ولئن كان اعتبر فاتحة للعديد من مؤتمرات القمة التالية له والتي لا نزال تعقد - كلما دعت الحاجة - حتى الآن وان بوتيرة أبطأ، فإن أن مؤتمر القمة الأول ذاك، لم يكن الأول بالفعل، اذ كان قد سبقه مؤتمر قمة – محدود على أي حال - عقد في بيروت أواسط شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦ لبحث أثار عدوان فرنسا وبريطانيا واسرائيل على مصر في خريف ذلك العام. ولكن لأن مؤتمر بيروت لم يكن موسعاً ولم يستفر عن أي نتيجة، بل أنه حتى لم

يقرر أن تتبعه مؤتمرات قمة أخرى، يجري سيانه تاريخياً ليعتبر مؤتمر القاهرة الذي نحن بصدده مؤتمر القمة الأول.

مُؤتسر القمة القاهري، إذن، عقد وسط أجراء شرق أوسطية شديدة التوتر، تتعلق بمسئلة لا تزال حتى يومنا هذا تعتبر قنبلة موقوثة: مسألة المياه. غفي ذلك الحين كانت اسرائيل قد بدأت تعمل على تحويل مياه نهر الأردن، بعد أن يست من إمكانية قبول العرب بمشروع جونستون الاميركي الذي

الأوسط باعتباره اليوم الذي افتتحت فيه أول قمة عربية، أي أول مؤتمر عربي عام يشارك فيه زعماء الدول العربية وقائتها الذين لم يكن قد سبق لهم ان عقدوا أي اجتماع ذلك الموتمر الأول الذي عقد في القاهرة قد ما لا يجور أن يُنسى، من الناحية التاريخية،

حاول مسؤول اميركي هذا هي اسمه ان بسوقه لدى العرب أوائل سنوات الخمسين، لكنه فشل لأن الدول العربية مجتمعة رفضت ان تشرك اسرائيل في ملكية المياه العربية والاستفادة منها. بل أنَّ البكان العربية احْدَث منذ نلك الحين تدرس مشاريع متعددة لتحويل روافد الأردن بغية حرسان اسرائيل منها. اسا اسرائيل فإنهاء بدورهاء راحت تسعى لتحويل روافد الأردن من ناحيتها، ووصل صراع الماء هذا الى ذروته في خريف ١٩٦٢، حين بدأت اسرائيل بتنفيذ تهديداتها بتحويل مياه الأردن ضراحت سمورية تهددها وترفع درجة الشوتر معتمدة، بالطيع، على معاهدة بفاع مشترك تربطها بالقاهرة، ولا تزال سارية المفعول رغم الانفصال الذي كان قد حدث بين البلدين قبل

أمام هذا الوضع المتفجر، احس الرئيس جمال عبدالنامس (الصورة) بأن الأمر يبدق اشبه بقخ يطبق عليه، قبإن هو حاول اسكات السوريين سوف يتهم بالتواطؤ مع اسرائيل وبالتقاعس، أما اذا تركهم يجرونه الى الحرب فإن ثمة هزيمة محققة ستكون في انتظاره، هو الذي يخوض جيشه حرياً عسيرة في اليمن، وتعرَّفُ أوضاعه الداخلية عقبات كثيرة، ناهيك عن سوء علاقته بالعديد من الأنظمة العربية. أمام هذا الواقع راح الرئيس المصري يتسامل:

وكان الحل الوحيد أمامه ان يدعو الى قمة عربية يحملها المسؤولية فلا ينفرد وحده بموقف له خطورته ان كان سلبياً وسخاطره العديدة أن كنان أيجابياً. وهكذا أستغل عبدالناصر الحماس الذي خلقته الاحتفالات بعيد الجلاء في بورسعيد ليدعو القادة العرب الى قمة شاملةً تعقد في القاهرة بين ١٣ و١٧ كانون الثاني (يناير) ٤١٩٦٤ على أن تكون تلك القمة فاتحة لقمم تالية، ومناسبة لمصالحات عربية عريضة. وبالفعل تجاويت ١٣ دولة عربية مع الدعوة، أرسلت تسع منها علوكها أو رؤسامها. وتلك القمة، بدلاً من أن تصب الزيت على نار الاحداث في المنطقة، رضحت لمنطق العَقَل. فإذا بالدعوات السورية المبارخة بشن

الصرب وتدمير اسرائيل لا تلقى أي تجاوب وسط هدوء بقية الانظمة العربية التي آثرت العمل الديبلوماسي والعاب الكواليس على اللعبة العسكرية وأسلوب المجابهة. ومع هذا اتخذ المؤتمر في يومه الأخير ثلاثة قرارات تبدت على جانب كبير من الأهمية: • أولها، الاكتفاء بصند قضية المياه

بتحويل الروافد السورية لنهر الأردن ما من شأنه أن يحرم اسرائيل من نصف مياه الأردن • تشكيل قيادة عربية موحدة توضع تحت قيادة المشير المصري عبدالحكيم عامر

واللواء على على عامر. . • الاعتراف، أضيراً، بحق الشبعب الفلسطيني في تنظيم صفوفه وعمله السياسي عبر كيان سياسي هو منظمة التصرير الفلسطينية التي تتولى تشكيل جيش لتحرير

وكأن هذا القرار الأخير من أهم القرارات، خاصة وانه أتى في وقت كان فيه عدد من التنظيمات الفدائية ألفاسطينية قد بدأ يتشكل ويقوم بأعمال ضد اسرائيل عبر بعض الحدود العربية. وكان من الواضح أن مؤتمر القمة بدعوته لتأسيس «منظمة التحرير» انما يسعى ألى تقنين العصمل الفلسطيني وضبيطه، والسبيطرة عليسه. والحسال أن الاعسيان الفلسطينيين استجابوا لنلك القرار فعقدوا في الربيع التالي مؤتمراً في مدينة القدس أقر الميثاق الوطني الفلسطيني، والنظام الاساسى لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأسيس جيش التحرير الفلسطيئي، أما مؤتمر القاهرة فأقاد كذلك في تسوية الخلافات التي كانت قائمة بين العديد من الدول العربية، وأعيدت العلاقات المقطوعة، في الوقت الذي اقترح فيه الرئيس عبدالتامسر أن تتحمل الدول العربية ثفقات الدعم العسكري - للمعركة مع

اسرائيل - لكل من لبنان وسورية والأردن،

وهو ما أقر بالقعل... بصرف النظر عما اذا

ابراهيم العريس

رمضان كريم

وأعظم الكرم هو العطاء بغير حدود، ولا أحد يملك العطاء بغير

ان اوله رخمة، واوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، فتصور انت

ولا يقتصر كرم الشهر على الرجال دون النساء، أو الكبار تون

وكنا في سن السادسة لا ندرك حكمة الشهر، ولا نفهم معنى

كان كل ما يعنينا أن شهر رمضان يقدم الينا الحلوى، ويقدم الينا

فوانيس رمضان، ويقدم بعده عيداً نجدد فيه كل ملابسنا ونشتري كل

ما نطم بشرائه، كما انه يقدم الينا فرصة نتصرف فيها كالكبار او

ومكذا كان شهر رمضان يكشف عن هداياه للاطفال والكبار

معاً، كان الشيء المؤكد في الشهر لنا كأطفال اننا سوف نستمتم

طوال ايامه بحملوي كان يطلق علميها في محمر اسم «حاجةً

رمضان»، وهذه الحلوى هي شمير الدين والفستق والبندق وعين

الجمل والمشمش والقراصيا والتمن والبلح .. كل هذه الحلوى كانت

لا تظهر في مصدر ولا تعرف طريقها لمعدة الاطفال الافي شهر

ومع هذه الهدية التي اختص بها شهر رمضان، كان هناك فوانيس

رمضان، وهي فوانيس كانت يومئذ تضاء بشمعة، ومن ثم يضرج

الاطفئال وهم يصملونها ليطوفوا بالشوارع والصارات وهم يرددون

قرض فيها الصيام، ولكن الاطفال يتمسكون برايهم ويصرون عليه.

ويحتدم الحوار ويلجأ الطفل عادة الى الاضراب عن الطعام اثباتاً

لقدرته على الصبيام، ويتم اتفاق يعتبر حلا وسطا، حين يقول الاب

لابنه: سنتركك تحسوم أول يوم، ويوسا في نصف الشبهر، ويوسا في

لم يكن لنا رأى سوى الرضوخ والاستسلام، وهكذا كان شهر

رمنضان يحمل لوناً من الوان الرجولة المبكرة او النضج المبكر

للاطفال، الى جوار ما تصمله ايديه الكريمة من الحلوى، ويمضى

وان كان احساسهم بكرمه يزداد لاسباب اخرى لم تكن الطفولة تدري

أحمد بهجت

أخر الشهر، ما رأيك في ذلك؟ أن هذا يشبُّه صيام الشهر كله.

ويكبر الأطفال ويتحولون الى أباء ويتغير احس

كلمات تقول دحالو يا حالو.. رمضان كريم يا حالوه.

جديدة واحذية جديدة للاطفال...

- اريد أن أصبيع هذا العام.

- لست صغيرا واريد ان اصوم.

- انت ما زلت صغيراً...

الطفل لوالديه:

حدود سوى الله. وشهر رمضان هو شهر الله تعالى، وينطبق عليه ما

قاله الرسول يوماً «إن لله في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لهاء.

اذكر في طفولتنا كيف كنا تحتفل بشهر رمضان...

🗷 الكرم هو العطاء،

وشمر رمضان هو شهر النفحات.

شهراً ينطوى على كل هذا الكرم!

كان الشهر عيداً باكمله.

الغفران الذي يقدمه الله فيه.

نحاول التصرف كالكبار.

الاطفال، انما يمتد هذا الكرم للجميع.

الله الفائلة من ١٩ هرفاً. مخرج قيلم معنيا .

رفته السابق فوزي المعبوف

أنور براهم يأخذ العود حول العالم ويضعه في واجهة موسيق

□ تونس - من جاد الحاج:

🛲 ولىد انبور بسراهــم فــى ۲۰ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٥٧ في الحلفاوين وسط مدينة تونس القديمة. كنان والده مطبيعينا وهاوي موسيقى فشجعه على تراسة العود منذ كان في العاشرة من عبره. ولحبسن حقَّ أنور أن استناده على السريتي واحد ممن يرصدون الموهبة الواعدة الى كويه معلَّماً نأير النظير في المقام والتقسيم. ويقول انور: «كانْت تلكُ السنوات الأربع ممسزة بكشافية التواصل والتلقى وفيها نشات وتوطيت عسلاقستي بمعنى الموسيقي العربية الأصيلة حسب الأصول التقليدية المتوارثة،

تدريجياً، عبر السماع والثقافة الموسسيَّقْية، أتسعت رَّؤية أنور براهم لتشمل محيطه المتوسطي ومدأه الشرقي، وبالتالي تكون أنبه شبغف بالجباز سرعان ما تحوّل الى اهتمام آبداعي تخطي الاعجاب وساهم في تكوين موقف مسوسسيسقى تكأمل مع الوقت والممارسة. ويأت انور خارجاً عن مالوف عازفي العود التقليديين الذبن بحسبوبون الأعسراس والصفلات ولايضييرهم اعتبار العود الله للمرافقة والردف. ومع انه تسلح بتخريبه الكلاسيكي الصبارم ودعم غيير مشيروط من المسرحي المعروف مجمد أتريس فإن محاولته الأولى العام ١٩٨٠ للعزف منفردا امام الجمهور باعت بالفشل. لكنه لم يياس بل استمر في اقامة امسيات مبغيرة لنخبة مختارة مع الايقاعي عازنف الطبلة الأسعد حسني، ورويداً رويداً بدا عشساق الموسيدةي والنقاد

الفترة كتب الناقد حاتم الطويل

من يوسف الناصر:

🗖 تعبود عبلاقسة الفنانية

الانكليزية روزي كولر بالمغرب الى

عندما كان عمرها ١٠ سنوات إذ

عناد أخبوها من رحلة طويلة الى

المغرب ولم يحمل معه هدايا أو

صورأ فوتوغرافية كما توقعت

الصغيرة وانتظرت، وكان كل ما

عباد به قسميصياً لا تنتهي عن المغرب وأهلها بالإضافة الى قنينة

صغيرة فيها رمال من الصحراء

أهداها لاخته المنبهشية يقصص

الصحراء المترامية الأطراف وقرى

جبيال الأطلس النائية ومتينة

مكناس التي كان على الفرباء ان

يغسادروها عند المغسرب قسبل ان

تقىسول روزي: «كسانت تلك

القنصص والمشناهد شكبير منعي

وكانت امنيتي ان ارى شخوصها

وْأحداثها حَيَّة أمامي في الواقع

حستى تصقق نلك لى العام ١٩٧٣

عندماً كنت أبرس الرسم والنحت

في بريطانيا، ولم أكن أتُصور أن

تتحول خيالات الطفولة الي هوى

عارم وتتخذ اشكالاً محددة،

تجسيدت في اعتصابي الشديد

بتراث المغرب الشقافي وفنونه

وصناعاته الشعبية خصوصا

الحسيباكية. ويعيد عبويتي الي

بريطانيا رحت أبحث عن كلُّ ذلك

وأدرسه باهتمام بانغ، الأمر الذي

كان لا بد وأن يقودني الى براسة

فنون شعوب اخرى وتحديدا الفن

الأسلامي والفن الافريقي. ويمرور

الوقت تشُّعبت براسَّتَي وَتَعمَقُ اهتمامي حتى وصلت الى مرحلة

اعداد رسالة دكتوراه من احدى

تغلق أبوابها.

تحضر شهادة الدكتوراه في النسيج المغربي الشعبي

بعين الشاعر ويد الفنان!

واصفاً أنور براهم بانه صوهبة شابة نجح صاحبها في سحر الحضّورُ ورفع مستوى المُوسيقى اللاصوتية مسبخاً على العود جلالة كم كان بحاجة اليها. فنحن لم تسمع العود من قبل في هذا الصفاء والرنة والروعة. العبام ١٩٨١ سيافير اثور الي باريس وأستقر فيها حوالي خَمْسَ سُنوات بِاحْثاً عَن تَجَارِبُ جديدةً، منفَّتحاً على أفاقَّ ابداعيَّة متنوعة، منصرفاً الى الثاليف

خصوصاً للسينما، تونسية وعالمية. وهناك شارك كعارف عود فَّى فَيِّلُم كُوسِتًا غَافُراسٌ مَحَنَّاكُهُ الذي عالج القضية الفلسطينية للمسرة الأولى على مسستوى هوليوود، وشارك موريس بيجار في عُرض وثالاسا ماري نوستروم، على مسرح قصر الرياضية في باريس، كما احسا عشرات ٱلأمسيات في المهرجانات الثقافية عبر اوروبا. وعساد أنور براهم الى تونس

العام ١٩٨٥ مدعواً من مهرجان قرطاح لتحقيق قفرة نوعية في الموسيقى التونسية والمتوسطية وكان دلقاء ٨٥، صعلصاً في تاريخ المهرجان اذ جمع مـوسـيقـييُ منشاربة وفرنسيين على راسهم عازف الجاز عبدالوهاب برباش وجان بول سيليا وفرانسوا جانو. ونال دلقاء ٨٥٠ الجائزة الوطنية الكبرى للموسيقي، كما استحق أنور بعسد ثلاث سنوات وسسام الأداب والفنون برتبة ضابط

العبام ١٩٨٧ تسلم أنور ادارة فرقية مدينة تونس الأوسيقية، وبدلاً من الحفاظ على مسارها التقليدي أحدث فيها حركة انقلاب تجديدية موزعا نشاطاتها بين خستلف المسارات، هانفها الى تحقيق حلمه بقيام نهضة

فنانة انكليزية تتعامل مع الحياكة

عنى تاسيس مزرعة نمونجية في

زرت روزي كولر في مزرعتها

في أحد أطرآف لندن، وأوضح لي العاملون هناك انهم يعتصدون

محدودة فيما هو ضروري جدأ فقط أما ما تبقى فهو تطبيق

للنموذج الأخر ألذي بحقق علاقة

ذات معنى مختلف بن الإنسان

والحيوان وبين الانسان والطبيعة

تعتقد روزي كولر بان الحياكة

بالنسبة الى المراة المغربية ليست

عسلاً يدوياً فقط مع أن الغاية

الظاهرية لها هي انتاج اشساء

للاستعمال، ولكنَّ المعنيُّ الحقيقي

اكبر من نلك، فهي طريقة حياةً

وسبيل للتبواصل مع الأخس -

خُصوصاً الحائكات مع بعضهن -

ومستوى من التفاهم فقده الغرب

بتراجع الاهتمام بالصناعات

الشبعبية. وهي من طرف أحس علاقة مُبَّاسُرَّة مَّع الطبيعة في

البحث عن المواد وتحويلها وفي

الوان وهنسسة المنتسوجسات

المغسرينية عُلَى النولُ لسساعية أو

اثنتين عملية حياكة كما نقهمها،

انئسا اتصسال بالعسالم وطريقية

لتنظيم الحياة، ليس من العدل ان

نرى جانبها البسيط فقط

فالمغربية تحوك كما يكتب شاعر

قصيدة وكما يغني المغني، وحتى القصيدة ذاتها لا تنتهي عند

مدلول الكلمات ومعانى الأبيأت بل

تتعدى ذلك الى الغاية من الكتابة

ومسعنى قدول الشبعس والغناء.

فالمغربية ونولها يعسلان صعأ

ويبنيان عالماً متكاملاً، وقد تعلمت

ذلك منها، فالنول ليس وسيلة للانتاج بقدر ما هو الطرف الأخر

تقول روزي: ولا أرى عمل المرأة

يستقى جديدها من موروثها الشري، من دون انعلاق أو ترمت

الشباعر على اللوائي شملت عدداً نبيهة كراولي والمطرب الشعبي الكبير لطفي بوشناق، خصوصاً

او محدودية. وفي النتيجة جاءت أعماله وتجاربه لتشبهد على موهبته المتأجحة وتقافته الموسوعية في المجال الموسيقي العسام ١٩٨٨ أصبيدر دليلة طائر وقيهما ركائز محاوره العنيذة التي انسعت لإصفأ لشنخطي تونس الى أفاق عالمية. في الفترة نفسها اصدر درباب، ودانتسيات، أبرز العارفين الشونسيين وعلى رأسهم البشير السالي وتوفيق

والعنام ١٩٩٠ دالحنزام التغيىء مستعيداً روائع التراث عبس تكوينه فرقة التحت اصبلة من دالنوارة العاشقة، كانت فاتحة سلسلة من الإغاني بالتعاون مع

من المواهب المعروفية والجديدة على السواء مثل المطربة المعروفة في اغتيبة دريتك سا تعبرف وين، الثي أصبحت اغنية الأعراس والأقراح والليسالي الملاح بعدماً كنان لحنها سينشها الى أذهان المستماعين في موسيقي فيلم وعنصسفور السطوع، لفسريد

رحلة أنور تأخذ مسارها العالمي، فبعد دورة ناجحة في الولايات المتحدة وكندا شملت مشاركته في مهرجان نيو اورلينز للجاز اثمر لقاؤه بمانغرد ايشر المنتج ومـؤسنسة شركلة ECM ذاتِّ النوعية والشهرة الممتازتين عالميأ عن تسجيل «برزخ، بمرافقة عازف الكمان ألبشيير السالي والإيقاعي الأستعد حسسي. وكنان صندور

في حوار متعبد المستويات، فهو

بتكلم لي واتكلم له، انه شيء حي

وهذه الحسياة هي التي تنسج

لُوحة الحياكة التّي انتّجها،

فبينما تتناغم الخيوط وتنسجم

وتضيع في اخر شيء،

وتمضي روزي في القــ

مضوط السُّدى بالنسبة إلى مثل

عظام كائن هي، اكسوها بصبر

باللحم والحسيساة، وهو برس تعلمته من المغربيات كما نكرت.

فالحياكة تهذيب للنفس وانضباط

وتنظيم للحرية بطريقة صارمة. لم

والرمز لمعان أخرى،

دبرزخ، بداية مرحلة أقل ما عقال

بحرارة. وخصصت له الإذاعات فسحات اولية في برامجها الموسيقية المختصنة. العسام ١٩٩١ لضنستم أنور وفي مطلع التسبعينات بدأت مهرجان قرطاج بنقلة جديدة منابئة عنوانها وقصية حب لا يصدق، وهذه المرة مع فرقة جاز فرنسية على رأسيهسا بربروس إركسور، ايقاعياً، وقدسي ارغوبر على الناي. وفيما اعتبرت الوموند،

براهم في العرف على العود تلف حولها الشريط برمته. نتبعه في فيها انها الخلت آلة العود الى مشعة عبس ترقيق الميلوديا قلب تجربة موسيقى العالم المنضبيط ولحظات الصسمت المعاصرة مثلما بخلت ألة السيتار الهندية في الســــينات. مـــفق المصوسقة. والهنيهات المكتوبة التي تواكسبنا على المسالك النَّقَادُ لَهُدُّهُ الأَصْبَالُيَّةً، وكتبت الشرَّقيةُ، في شعر مضَّيَّ وايقاع الصحف الأوروبية والأميركية وفي العبام ١٩٩٤ سيجِلَ أنور

براهم دمسدار، مع عسسارف السكسيفين التروجي يان غساربازيخ وسسيسد الطبلة الباكستاني شوكت حسين وحول دمسدار، كستسبت دفسرانكفسورتر، الألمَانية: «كم انه هادئ هذا الرجل التبونسي، كبونه ذهب ابعيد من موسيقيى الجأز الملتاعين لابتكار موسيقى جنيدة، والواقع ان هذا الشريط واحبداً من العبصل «مدّار» جَاءَ لَيكُونَ قَمةَ وَخَاتَمةٌ فَيَ الوقت نفست. فالشريط رحلة النتاجات الموسيقية للعام ١٩٩٢، كتبت في الصحيفة نفسها مكوكسيسة تربط أطراف الأرض فيرونيك مورتين مصوهبة انور

نجوم علامة الامتيان.

بتماجية الى لغيمة وتنيَّ: وتُمَّةً نداء بعسيد يرن في انني، قال له دالصياة؛ اخبيراً في تونس، ولكنتي لم اضبط متصدره بعده. وفيتما هو منشخل بتساليف موسيقى فيلم دالشيط الضباثع، للمنخرجة كلثكوم برناز اضافة الى الحسان اخسرى تاخسرت مواعيدها، يهيء نفسه بكثير من الحسيسطة وآلتهبيب لمرحلة جسديدة في مغامرته الموسيقية

مفضاءات كشيفة الألوان من الايقساع والارتجسال والتساليف الموسيقي البارع. وربما بسبب

روعية ومنداره لم يحظ الشيريط التَّالي دخمسة، بحقَّله من الإقبال، مع انّ النقاد منحوه حقه، واعطته والغاربيان، البريطانية أربعة أحالتا بشعير اثور براهم



تعتقد بان عملها يكتسب أهمية خاصة في الوقت الحاضر حيث تتعرض الصناعات الشعبية في المفسرب لعسوامل عسدة تهسييها. فالمنسوجات الشعبية، كما تقول، تتسحسول الى قطع تذكسارية تنذ لتناسب انواق السيساح النين يتسواف دون على المغرب بكشرة، وطبيعي ان السواح يفضلون أَنْمَاطاً معينة دون سوآها، كما أن ادوات الانتاج الميكانيكية بدأت تنخل في الصّناعـــة وتصل المصانع ألصغيرة وحتى البيوت النائية ويدأ الناس يستوردون المواد الأوليسة من صسوف ووبر واصباغ من خارج البلاد لتلبية

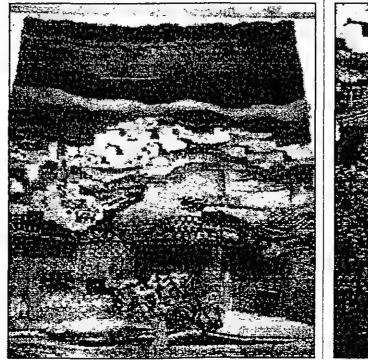
یکن علی مسایکل انجلو سسوی تقشير الحجارة لاستخراج تمثاله المطمور فيها والحائكة تجد هيكل الحساحيات المتنامية. التمشال وما عليها سوى ان تكسوه وهي بذلك تكتشف التمثال وتخطط روزي لبناء وتكتشف نفسها خطوة خطوة. نول حساص نْلُكُ اصْنَافَةَ الى برس آخْرٍ، وهو أن بهـا في فربيتي وحريتي لاتعني انعزائي المفسرب على عُن ٱلأَجْسُرِينُ، فَأَلْمُعْسِرِبِيَّاتَ يَحْكُنُّ الطراز ألقديم احياناً في مجموعات وكل واحدة وتقول: داريد منهن تؤدى قسطها ضيمن الجُماعةُ، لَكنها في الوقت نفسه ان أحـــقق بذلك أشسيساء شخص مفرد ومستقل تعمل معهن وفي الأن ذاته تحقق عالمها الضاص. لقد اثر ذلك في حياتي عُسدة في أن ولصد، منها عسمسومسا وفني بشكل خساص، أن أحـــافظ على الشكل فالواني اكثر متراحة وحيوية التقليدي لننك فأنا أتكلم الآن بحرية أكبر لسنول وان من خيلال عملي وانا الآن اكتُس تمعناً في رميز ألشيء ومسغيراه، أحاول تطبيق كل ما تعلمته فانتاج سُجّادة هو اللعني الظاهر من تقنيسات وترسخفي نهسني سن افكار وتروس

تنقلت روزي في قرى مغربية كثيرة تسال الناس، خمىوصا كبار السن منهم، عما يتنكرونه وما يعرفونه عن الحياكة، باحثة عن أمسول الحياكة المغربية مع نولي على والأطوار التي مرت بها قبل أن تصل الى شكلها الحالي، وهي حافة جبل ما وأراقب الطبيعة المغربية الساحرة واحيك سجادة





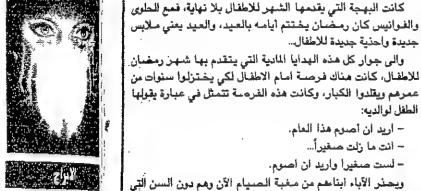






الناس النين عرفتهم واشتخلت معهم والطبيعة التي أحببتها فهناك ساجد نفسى مرة اخرى بالتأكيد، في الجسائب التطب لاطروحة الدكتوراه تقوم روزي

باعداد تصاميم سجاد وأفرشة ومنسبوجات متنوعة متاثرة بالنماذج المغربية وتقدمها لْحاثكات مغربيات لنسجها او نسج ما يرينه مناسباً منها مع احتشف اظهن بحمرية كاملة في التغيير والحدّف والتّحوير. وهيّ تعتقد بانها تنتج بنلك مزيجاً يجمعها اليهن وستقوم بتصوير العملية كلها لمراقبية وبراسية التاثيرات التي تنتح تصتبها حائكة مغربية قطعة نسيج. وترد بعد أن أشرت الى أن ذلك يشبيه المراقبة المضبرية: «انني احاول فقط أن افتح أفقاً امامهن، لديهن طريقت هن الخاصة ولي طريقتي، لقد اسضَّنت فترة طويلة اتعلم منهن طريقتهن بحداف رها واصغى وانفذ تعليماتهن بدقة مثل تلميذة صغيرة، ولكني لا اريدهن أنْ يتعلمن مني، فأأنّ لديهن تراثأ غنياً وخبرات مهمة وهذا بالذات أحد دوافعي للعمل معهن، فارتساطهن بألت اث المغربي العميق الغور نادر المثال، وأنا أعيد عليهن نماذج متاثرة بدرجة كبيرة بتراثهن الشخصي حيث انشي متاثرة بهذا التراث ولو بطريقة اخرى واعتبر ما أقوم به من جهة ثانية طريقة للتفاعل وتهديم الحدود والاتصال الحضياري، ومحياولة لدخول تاريخ بعضنا كبشر متشابهن وأن أخستلفنا، عن طريق لغسة جسيدة هي مسا احساوله، مع ان بالامكان القسام بذلك بوسسائل أخرى، ولكنى أعرف هذه الطريقة. البس التفاعل والثلاقي والتفاهم والاتصال بالأخر هو ما نتداوله في احانيٹنا يومياً؛ه.



عی شکل ق

ببنومس

مستود،

≢ اغيزان

نجد من ۾

اشتعاما ج

بغانة وماء يلتة بصنف الحداة موقعك حد أأتورا أيمأته الانوقع لقنة كمبرة وعقاو اتفاق بنا بدائطيع عبى 🗷 استوار، والقصيل والشروص العسورة ٢٠ هـ ٢٠ ٠ تنصور يرا حبب معد إبناكها تلويه وتعوعه ستساحبات

مستعيء إ عفضا(ولؤغي متسريت حاي ات در د نیپه ، نیس څو التا عال معارب بالأعلام مريا أأأسع يحسن العشبة، المراقب فالمركز والمعينة المراجع لعبية 🕠 " سيارة رهوش سيره رهارس ده المع حيريزيء

میسیونگید ۲۰۴۰ ۱۳۵۰ - ۱ کشی منیتی، ۱۳۰۱ ماری مرسیسی ۲۰۰۰ کدو درس مرسیسی ۲۰۰۰ P المناف ال المسلوبة كندس عدد المداد الما تعالق المراث التصويوسية الان تعالق المراث التصويوسية الان والمراجع ومستنفأ العنطي والما المحسورة لايوية Berling Commence

ا الله المعالمية المعالمية المعالمية المعالمية المعالمية الم

المستقد ميلوم الموسطية الم الأحسار الأستان المستقد المراكبة الأحسار الأستان المستقد المراكبة

ليد ساسي حسابي.

#

أنسيت والرحاء عودعيم بطعة

ران) است السبي والأوالين. والمان السبي والأواكل

التراسمي عن حقيق موهيد

والمستواد المسادات والمالية

الجامعات البريطانية عن الحياكة المغربية، ونلك ما اقوم به الأن. وتضميف: دكنت أعمل ممثل المجنونة في مهن صغيرة مختلفة لأوفر أجبرة الطائرة للعبودة الى المغرب والعمل على الطبيعة مع النساء المغربيات ولاتعلم طرق الحياكة والنسيج التقليدية. لكثي لم انظر الى نلك من زاوية جمالية فقط أو باعتباره شيئاً قائماً بذاته بل كنت أراه كوحدة في بناء أعم وكواحد من الانعكاسات الحقيقية لحياة اكبر منه. لذلك كنت أراقت تطور اشكال النسج ووحيداتهنا الرخرفية باختلاف أطوار العيش من مكان لأخر ومِن مرحلة لأخرى، فقد لاحظت مثلاً أن علاقة الناس بحيواناتهم وطرق رعايتهم لها تختلف عما عرفته، ليس لأنها تختلف حسب المكان بالضرورة ولكن طرق الغسسزل والنسج والحياكة تحتم اختلافها، حيث بدت لى علاقة القروبين المغاربة بحيواناتهم علاقية أصيلة، لا يعتنى فيها القروى بحيواناته باعتبارها مادة للاستغلال فقط

وانما فيها عنصر تكافل وتعاون

وذلك شجعني مع أصدقاء أخرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

نُمسُ صَلُواتَ كَتَبِهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَبَادِ ، مِن اتَّى بَمُن يَتَمَا مَهُنَّ كَانَ

له عند الله عنصد أن يدخله الجنة ، و من لم ينات بمن فليس له عند								
الله عمْدُ أَنْ يدخلهُ الْجَنَّةِ ، إِنْ شَاءً عَدِّبُهُ ۚ وَإِنْ شَاءً أَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ .								
إ الأمام لعدد ا								
300	P3 (9	•	P	السنة		
العشاء	المقرب	العصي	الظهر	انشروق	الفجر	الكندة		
-	€ 1 °	1 , 1		:	o į.	مكة للكرمة		
74.74	: 49,04	10,174	17.7.	V. **	0.55	المبيئة المنورة		
17 TY	- 54.94	10,71	11.14	. 4,14	9,17	فالنس للمثلة		
14. X	17,07	12.77	/17.F1	Y. 15	0,10	ابو ظبي'		
JA. 17	TIV. Y	12:57	11, EA	7,75	0.47	المثامة		
39.14	W.or	10,40	14,00	V. 3V	3.74	الاجزائر		
42.AF	14.47	10,17	11.04	1,10	.0,**	الخرطوم		
3A.75	14.14	15.07	17	4,17	0.1%	للكويث		
44.49	17.8+	15,40	17.77	V.T*	1/41	الرياط للرياض		
34,0%	17,71	40,00	15.45	7.70	#, 5%	الدوحة		
44.14	14.52	18.24	11,17	7.17	12,0A	القاشرة		
·2.Af,	17,17	15 07	17.00	1,14	0,1Y	بيروت		
14,15	14.21	12.51	11.£A	4,20	P. 17	مغداد `		
JA TA	-14-14	12.0%	. 11,11	Y; • Y	9,74	تونس		
44.01	148.44	10, 40.	ት የኒፒለ	. Y, YA	€, 0A	جببوثى		
71.14	14.15	10 40	17.13	1, YA	0.17	بعشق		
AA.11	11.54	12 YA	15.40	7,70	0,+4 0,£7	ىبي		
34.48	W.E4	1#,1/	17.71	V, • Y	0.10	صنعاء		
19.04	14.04	17.41	17.17	1,7-	0.12	طرابلس الغرب		
13, ey	- 1 7.7 7	10.47	17,17	V -7	0,-4	غماق		
11.14	- Banet	12.77	11.47	1,14 1,41	0. YA	<u>inite</u>		
1A, in	. 14.5+	10.14	17.10		1.54	ومقديشو		
.]4.1∧ .] 	₩.•A	10.27	177	\ \.\¥- .∀,¥£	1.14	غواكشوط		
F 197	14.24	17.70	17.17	γ,1 ε γ, ε ε	* Y.	لتائرة		
	11.17	15,37	11.35	1 1	0,74	طهراق		
	JK'H	12'01	11/11	Υ,•¶,	1.11	الثينا		
JA	PALINI	10,+%	17.70	A'1.4	1.14	ا برلين		
14. · r ·]	. Ba. 14	12,,,,	17.11	A. Y	7 2Y	أبروكسيل		
,\A, £0	AR SA	15,57	17.07	A.174	7.59	<i>ج</i> اريس		
11,	15.14	ील, रर	17" • •	A,17V		جنيف		
34.45	17.1£	\$1,01	14.60	A.11	ેં . ૧૪	بروما		
44.44	17.15	, 12 . 2T	17 4.	V, T Y	0,03	ساراييقو		
34.+4	11.17	12.17	11.07	V,10	0.45	استوكهوالم		
44.18	10,74	17, 40	11.04	۸.۳۰	1.10	كوبنهاغز		
1V, #4	Majory	17 .EA	17.14	A, YA	1.17	لنبن		
\$4. · Y	SX.YA	IT, PA	14,.4	V.OK	1.+4	عدرهد		
34.54	MAR	10.07	37,76	A,TT -	1.0%	البقوسيا		
14.15	. TEas	15.47	75,27	₹,0+	۰.۳۲	واشنطن		
VE.A.	14. · A	1£. £A.	17.14	V.175	0.1A	اوتاوا		
44.44	14,88	11.11	14.14	Y.173	70.0	.500		
2				1				

ويرحى مراعاة التوقيد المعلي.

رياضا

فجوة فحيح فخذ

فسيفساء فنادق

فيبيو

كستناء

لجهزة

لا تشترك في أكثر من كلمة وأحدةً.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: مخرج فيلم «بنيا عبد

1 b 4 0 5 6 5 6 60 1 2 C P غ ب ا ت و ن ا غ و ز ب ل ا ي ر ك ب ف ح ي ح ب ف ر ق 0 L L E E Q m L L d d 3 3 L L Q Q m L L L d d 3 3 L L Q ت ف ن س ت ق ا د و ع ة ط ي 1 2 4 1 2 0 1 0 4 6 0 ن د ك ص ت ف ا د غ ا ر ل ز ب ي ب ف ي ك س ء ر و ف ب هـ د و ز ن د ر ك ا ك ت ي ع ع ا ا ب ي ت ر ف خ د ع ب ا و ا 3 - 2 1 2 3 1 3 6 0 1 1 5 3

حل العدد السابق: فوزي المعلوف.

الكلمات التقاطعة ٣- مكان استفراج الحجارة - ضد قلبل ٣- مقادرون - للجر ٤- والد - ثيل شبيد السواد ه- لعب - يديمون التعار ٧- حيوان منقرض

٩- عاصمة اسيوية - للجر

٣- من الأشجار - سافل ينيء ٤- زوج - سيطر ه- فيد جبال ٦- من الطيور – اجي. ٧- نشر – مواقع أهل القرار ۸ - يثبت - أغري بالشيء ۱- ضد عثر - زعم أنه عرق روما

■ الحمل (۲/۲۱ - ۶/۱۹): عليك أن

■ النَّسور (۲۰/٤ - ۲۰/۰): لا توقع

اى عقد أو اتفاق ما لم تطلع علي

■ الجـــوزاء (۲۱/۵ - ۲۰/۲۰):

الروتين ليس بالضرورة مضرا إذا

عرفت كيف تلونه وتنوعه بنشاطات

سعت دلا وثق في الشريك ألذي

,طان (۷/۲۲ – ۲/۲۱): کن

تكون اصلب معنويا لت

مواجهة مصاعب الحياة.

كلُّ التفاصيل والشروط

160

الفضائية

قناء الفالم

ترفيهية.

حل العند السابق حس ٢- لعنهم ٣- نشتاق - صفر ٤-ارييلي - رخ ٥- ليرة - ضبع ٦- ثم - يد ٧- زادهم ٨ - ال - جيرانه ٩- يكدن - ندم. عمودياً: ١- مرناليزا ٢- شري - الي ٣- التبريد ٤- دعاية -هجم ٥- ينقل - تُمين ٦- ره - يضم ٧- مص - أن ٨ -غرعي - ند ٩- سارع - يرهم.

4 4 4 7 0 2 7 7 1

سيحسن التصرف وإخراجكما من الإزمة. 🕱 الأسد (۲۲/۷ – ۲۲/۸): لا تقامیل في مواقفٌ لا فأئدة عمليَّة لها بل كنُّ متجاوبا مع طرح أحد أفراد العائلة. 🗷 ألعسترآء (٩/٣٢ – ٩/٣٣): ازفض في شنكل قاطع الانضيمام إلى مشيروع يبنو سائراً منذ بدايتُهُ فَي طريقٌ

■ الميران (۱۰/۲۳ – ۱۰/۲۳): القرصة

العمل اذا اقتضى الأمى

طُوله ١٤.٣٠ مثر مصمماً من قبل

سهرة وجوائز، ٢٠,٤٠ جزيرة الأرقام، ٣٣,١٠ برنامج «ابحار» مع مفيد فوزي، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار،

٨٠٠٠ صبياح الخيريا مصدر، ١١,٠٠ برامج المرأة، ١١,٣٠ اكتلات بكل اللغات، ١١,٤٠ بوجي

* توقيت القاهرة

. . , ٨ الاغيار، ٨,١٥ برنامج المال، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم السيارات (اعانة)، ١٠,٠٠ منيون يسك، (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢٠٥ مهمة (اعامة)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ تقرير الأعصال العالمية، ١٣.٣٠ الاخبار (اسيا والباسيغيك)، ٢٠.١٠ الملام ٩٦ (إعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٦,٠٠ الأغبار، ٢٠,٢٠ عالم الأزياء، ١٧,٠٠ الأغيار، ١٧,٣٠ عالم ألغد، ١٨٠٠٠ العالم اليوم (بونامج إخباري)، ٢٠٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٥ بونامج المال (اعلام)، ٢١٠٠٠ الاخبار، ٢٠, ٢٠ عطلة، ٢٠,٠٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ برنامج المال، ١٠٠٠ ونيوز رووم، (برنامج اخباري)، ٤٠٠٠ موجز الاخبار، ٤٠٠٥ برنامج المال (إعادة)، ٥٠٠٠ واخبار

١,٠٠ فترة دينية، ٤,٠٠٠ فيلم اجتبى، ٢٠٠٠ قرارات، ٦,٢٠٠ أمراة تشاف الحب، ٨٠٢٠ كلام جرايد، ١٠٠٠ ع بنات والضابط ١٠٠٠ أ انساعة حب، ١٣٠٠ حكاية العمر، ١٥,٠٠ اذان الغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ كارتون قصة ايه، ١٥,٤٠ باب النجار، ١٧,٢٠ قرارات / سينما ٢٠٠٠، ١٨,٣٠ جنون الحب، ٢٠,٠٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الاضلام، ٢١,١٥ بشغني لمين، ٢٢,٠٠ عذاب، ٠٠، ٢٢ حب في الزنزانة.

في لقاء كروي ودي اقيم في بيروت

والجسرائر لكرة القسدم (٢/٢) في المباراة الوبية النولسية التي جمعتهما على ملعب برج حمود على كأس بلديتها في جو مثالي من ناحيتي الجمهور المتشد والطقس المسافي. لكن ذلك لم ينعكس أيجابأ على مستوى اللعب في الشيوط الاول فكان الاداء حسامدا وياهشا الي حد كبير وانحصرت التحركات في وسط الملعب علماً أن الصراثريين كبانوا الإفيضل في ربع السباعية الاول، وخسلا هذأ الشسوط من الفرص باستثناء اثنتين للبنان الاولى في الدقسية الـ ١١ اطاحها فارطان غازريان فوق العارضة واخرى في النقيقة الاخيرة وفنشها، تروكيهيان بعد تمريرة عرضية من جمال طه. وكسان مسوسى حسجسيج وراء

أمناً هدف الجنزائر فيصاء في الدقسقة الـ عن ركلة جــزاء

■ اعلن المتسابق السعودي

ابرز الفرق الاوروبية ما يسمح لي

التنافس ضد افضل السائقين في

وكنان الطرفان تفاوضنا طوال

شهر كانون الاول (ديسمبر)

الماضي قبل التوصل الي اتفاقً.

ومعتروف عن جولي صوتورز

فيريتي أنه المنافس الأول لفريق

فيكتوري تيم الاماراتي على اللقب

العسائلي مسا يعني أن الوجسود

بطولة العالم،.

عمار لخَالَد الونيسي الذي اعاقه ابراهيم حصني، فانبرى اللاعب تتعابل منتخب لبنان الحارس على فقيه. الويلزي تيسري يوراث، اذ تحسرك

احتسب الحكم ركلة حرة للبنان حركها بابكين أرضية وتابعها

وسيكون الى جانب فرعون في قصورة القيادة الإيطالي

الخضرم لوكا فيراري مناحب

الصولات والجولات في السياقات.

ويعتبر فيراري ثاني افضل الملاحين اوروبيا في التاريخ

بعدما جمع القابأ عدة وخاص ٣٨

سباقاً حقق خلالها ٧ التصارات.

كما توج بطلا لايطاليا في ٩٢ و٩٣

قبل ان يعاون نوربرتو فيريتي

السباقات (١٠) التي خاصّها

الموسم الماضي في بطولتي اميركا

والعالم (تنظيم اميركي) وهو ما

لم سسيقه البه اي سائق أضر.

وخلال عامين من المشاركة في

السياقات اكتسب خبرة كبيرة

وحسن موهبته وتقنيته تحت

أشراف الايطائي لينو دي بياتزي

مدير فريق بيلباً الإيطالي لحدً المشاركين أيضاً في بطولة العالد.

عن بداية البطولة العالمة سينكب

فريق جولى موتورز فيريتي على

التجارب ليمكن سائقه الجديد من

التأقلم مع الزورق، وقال فرعون:

«اتطلع الى قيادة الزورق وبالتالي

الفريق الى الالقاب التي يسعي

تعادل سلبي بين الزمالك والسويس

في كأس مصر لكرة القدم

🗖 القاهرة – من علاء موسى:

🗷 تعادل السويس والزمالك

سلباً في مبارتهما الأولى ضمن

المجموعة الثانية في الدور الثالث لكأس مصر لكرة ألقيم. وخلت.

المباراة من الاثارة باست ثناء

هجمات محدودة من الجانبين كان اخطرها انفراد لخالد بيبو مهاجم السلويس في الدقسيسةسة السلالا وتصدى له باقتدار عمرو عبد

السلام حارس الرّمالك، وانقراد

اخر لمجدي النسوقي لكنه سند

خَارُج مُرمِّي الرَّمَالُكُ الضالي في

النقيقة الـ٧٠. وخرجت كرة لناشئ

الزمالك ايمن عبد العريز فوق

العارضة في نهاية الشوط آلاول. ووفقاً للاثحة المسابقة وفي

حال انتهاء الماراة بالتعابل بنغذ

الغريقان ركلات الجزاء الترجيحية ولا تعتبر نتيجة الركلات مؤثرة

ألا اذا تعادل الفريقان في رصيد التقساط في نهساية مسبساريات

المجموعة وأفي ركلات الترجيح فاز

وسجل للسويس خالد كمال

وحماده نصر وخالد الجبروني

ومجدي النسوقي وحسان ابو

الوقا وسيد ضارج المرمى ناصر الجبروني ومحمد عبد الكريم. وفي ألمحلة الكبرى استخاد غزل المحلة من تعادل السويس

والزمالك وانفسرد بصدارة

المجمعية الرفورة على بني

سويف (١/٣). واحرز صبري

سليم من ركلة جزاء وعبد العظيم

الشورى وخالد عيد أهداف المطلة في النقائق الـ٥٠ والـ٦٨ والـ٥٨

وسجل عمآد طابع لنبي سويف وهو لحمل اهداف للباراة، وهدف

الشموري هو الاول له منذ ثمانية

شهور عجز خلالها عن هز الشبأك

رغم انه خاص خلالها ٢١ مباراة وكنان هدفته الإختيار في صرمي الاهلي في نيسان (ابريل) الماضي

وفي الأسكندرية فساز الاولمبي

بصعوبة على بهتيم (درجة ثالثة)

بهنف لخميس جعفر من ركلة

جِـرَاء في الدَّفْـيْـفْـة الـ٤٨. وَفُــارَ

السكة الحسديد على المواصسلات

(١/٢)، والصيد على الشرقية

(١/مسفر)، والمنيا على عمال المنصورة (٣/منفر)، والشمس على الحسينية (٥/معفر)، وغزل

دمياط على عثماثون (١/٢).

في الدوري المقار.

الزمالك (١/٥).

وخلال الاشبهر التي تقصلنا

وتمكن فرعون من الفور في كل

ألى اللقب العالمي العام ١٩٩٤.

نَفُستُهُ للركلة وسيدها الى يمين واحْستلف أداء الفسريقين في الشوط الثاني لاسيما حين بخل بابكين بدلا من موسى حسجيج فكانت دضرية معلمه للمدرب

خط الهجوم اللبناني وبات يشكل خطرا على مسرمى ألجسزائريين النين امتازوا بحسن تناقلهم للكرات الدينية والعالية. وقد تعدلت الخطة اللينانية من ٢/٣/٥ الى ٢/٣/٤/ مع اندفاع نزهة الذي ىڭل بدل حسن ايوب وتحرك كل من عباس شحرور وكوركين ينكبسريان بصفة جناحين متاخرين. ومن خلال هذا التحرك راح بابكين يصنع الفرص ويمعن المهاجمون في اضاعتها لا سيماً غازريان نقطة الثقل الاسامية... حتى كانت الدقيقة الـ ٧٢ حين

غازريان خايعة ارتطمت بالقائم الانسير ثع اكملها برأسية داخل الشباك. وفي النقيقة الـ ٨١ لعب غازريان كرة راسية خلفية الي نزهة الذي استغل انكشاف المرمى الجَّـزائري وسَـدد من ٣٥ متراً صاروحًا انفجر في الشباك. وفي الدقيقة الـ ٨٧ تسديدة خطيرة للضبيوف نفنها على مصابيح وكتمها الحارس علي فقيه لكنّ الأخير لم يستطع ضبطً

ويلعب لبنان مساراة دولية اعدائية جنيدة مع استونيا في ٢٦ الجاري وهي من ضمن سبعة لقاءات مقررة حتى مطلع نيسان

كرة عبدالحميد تسفاوت الذي سند راسية في شياكه عند التقيقة الـM مستفيداً من رفعة

للسبيد احتمد زروقي. وتابع

مقيقتين سعياً إلى الفُورُ فكانت

سيسوف ضسغطهم في أحسر

(ابريل) المقبل.

وكان فرعون اعلن في بداية

الاسبوع الماضي قراره عدم الدفاع

عن لقبيه الأميركي والعالم

بسبب قرارات اتخذتها الجمعية

ألاميركية للزوارق السريعة

ومنعت استعمال علية الغيارات

ذَّات السرعات الثلاث. وكان فريق

دريروديفكت، الذي يملكه فرعون

استنعمل هذا النوع من علب

الغيار ما ساعده على التَّفوق على

من الزوارق الإخرى المشاركة.

منافسيه رغم ان زورقه اثقل بكثير

ويقول فرعون: خلسفة الفريق

كانت التفوق على الخصم بافكار

وتقنية جنيدة. شاركنا بزورق

اثقل من الزوارق الاخسرى وتمكنا

ادافع عن اللقب عندما تمنعنا

الجلَّهَةُ الْلنظميَّةُ مِنْ استعمال

واضاف: ‹من غير المكن ان

رغم ذلك من التغوق عليهاء.

ابتكاراتنا الجديدةءا

تستيدة خطيرة لموسى صابب في النقيقة الـ ٨٩ انقنها فقيه. وكانُ الحكم طرد الجزائري سليم فتأزي

فرعون يختار جولى موتورز للاحتكاك مع الكبار

ليث فرعون بطل الولايات المتحدة والعالم في سبياقيات الزوارق السريعة (الفئة الاولى داوفشوره)، انه وقع عنقداً مع فريق جنولي موتورز - فيريتي الايطالي ليكونُ السائق الأول فيه العام ١٩٩٧، ضمن بطولة العالم وقبال فبرعبون: دانا سبعب بالاعلان عن انضمامي الى جولى مُوتورزٌ فيريتي. لم يكن بامكانيً رفض مركز السائق الأول في لحد

مؤاتية للحصول على مكسب مادي ■ ٱلْعقرب (۱۰/۲۳ – ۱۱/۲۱): احْيرا تجد من يصغي إليك ويهتم بافكارك 🗷 القَـــوسُ (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): لن

يكون في الإمكانع تحقيق كل الأحلام تَفْعَةً ومَّا عَلَيك إلا بالصَّبْر والانتظار. ■ الجسدي (١٣/٩٢ - ١/١٩): عسرَّن موقعك حيثٌ أنت الآن قبل التفكير في نقلة كبيرة. 🗷 النلو (١/٢٠ – ٢/١٨): قد تتقاطع مصالحك مع مصالح شخص لم

تتصور يوما انك ستعمل جنبا إلى

العسربي في البطولة سيسرداد. ويستخدم الفريق الايطالي زورقأ 🚊 الْحــــوت (۲/۱۹ – ۲/۲۰): كن مستعدا لمراجعة الحسابات وطريقة

مأيكل بيشرز ومنزودأ بمصركي لومبورغيني، ويعلبة غيارات الكترونية بأربع سرعات.

١٢.٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ دين وبنيا، ١٢,١٥ كرتون، ١٢,٤٥ بالهنا والشفا / اطباق رمضائية، ١٣,٠٠٠ براما دينية النفس الولحدة، ١٤,٠٥ ابتهالات، ١٤,٣٠ عالم الصحافة، ١٤,٤٥ نشرة الاخبار، ١٠,٠٠ أذان النفرب، ١٥,١٥ سيهرة وجوائز، ١٥,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٥,٥٠ برنامج مسابقات احزر مين مع طارق علام، ١٦,٢٠ فوازير رمضان الله الملوء سع سعير غائم، ١٦,٥٠ مرايا ٩٧، مع ياسر العظمة، ٧٤ مع ١٨,٢٠ صلاة التراويع، ١٨,٣٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ سهرة وجوائز، ١٩,١٥ عالم الرياضة، ١٩,٤٥ السلسل الاجتماعي وبئت الضرة، ٢٠,٢٠ أنس النبيا/ مع الكاميرا الخفية، ٥٠, ٥٠ سهرة وجوائز، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ السلسل التاريخي «العبابيد»، ٢٢,٣٠

٠٠٠٧ غيديو كليب، ٧٠٢٠ كيف وليش، ٥٠٠٠ نهاركم سعيد، ١١,٠٠ عادروب الوفاء ١٢,٠٠ الاول ٢٠, ٧ غينيو كليب، ٢٠,٠٠ خيف وييتن، ١٠,٠٠ نهارهم سعيد، ١٠,٠٠ سامروب ميد، ١٠,٠٠ حين على ١٨,٠٠ الاخبار، على ١٤,٠٠ القبي دليلي، ١٠,٠٠ بتغسر إذا ما بتلعب، ١٦,٣٠ ويقى الاحزان، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٠٠ ماريا مرسيدس، ١٩.٣٠ تعرف على بلد، ١٠,٠٠ تيلي أوتو، ٢٠,٠٠ لكل حدث حديث، ١٠,٠٠ أوراق الزمن المر، ٢٢,٣٠ أملا بهالطلة، ٢٤,٣٠ زمن الاقوياء، ١,٣٠ فيديو كليب.
 * توقيت غرينيتش

وطمطم، ١٢.١٠ أغنية بينية، ١٢.١٥ أماني واغاني، ١٠.٠٠ مسلمل عربي، ٢.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠١٥ فيلم عربي، ٣٠.٤٠ اللحن المفقود، ٤٠٤٥ الشيخ متولى الشعر أوي، ١٥،٥٠ أذان المغرب، ٠٠,٥، دعا، فاتن حمامة، ٢٠,٥٠ برنامج: حوار صريح جداً، ٥٠ ٤٠ مسلسل غربي جنيد، ٢٠,٢٠ أغنية بينية، ٦,٣٠ أغنية بينية، ٦,٣٠ أذان العشاء، ٦,٤٠ الفوازير، ٧,٠٠ مسابقة أيوه... لا، ٣٠.٧٠ السيرة الهلالية. ٥٠.٨٠ نشرة الاخبار، ٨٠.١٥ ابراج ونجوم، ٨٠.٣٠ مسلسل عويي، ٩٠.١٥ ١٠,١٠ السيره الهبريه، ٥٠,٥٠ ربي سبره الحبار ٢٠،١٠ ابراج واجوم ١٠,١٠ مستسل عربي، ١٠,١٠ كلام من يقب، ١٠,٤٠ هنا لهبة ...
كلام من يقب، ١٠,١٠ فيلم عربي، ٢٠,٢٠ سمير صبري ١٨.٤ ١٠,١٠ برنامج معنوع الدخول، ١٠،١٠ اخلف الهبة ...
المدات ٢٤ ساعة، ١١,١٠ مسلسل: الأمير للجهول، ٢٠,٠٠ بطل يسبح في قلبي، ١٠,٤٠ سفير فوق العادة، ٢٥.٤٠ تكنولوجية + عالم البحار + فنون استانتا الخرية، ٢٠,٠٠ مسلسل: القضاء في الاسلام، ٢٠.٥٠ اذان وصلاة الذجر، ٢٠.٠٠ ايمن استانتا الخريف.

. ٥,٥ على من نطلق الرصاص (سعاد حسني/ محمود باسين)، ٧,٣٥ ما وراء الشاشة، ٧,٥٠ وصية رجل مجنون (نوال أبو الفتوح/ يوسف شعبان)، ٢,٤٠ شهرزاد (الهام حسين/ حسين مستقي)، ٥٠.١٠ الافلام الجديدة. ١١,٢٥ سكة سفر (نورا/ نور الشريف)، ٢,٤٠ رجل بلا قلب (هند رستم/ بصيى شاهين). ٥٠.٥٠ اسرار الشاشة/ الطقة ١، ١٦،١٠ الافلام العشرة الاول، ١٦,٢٠ هارب من بصيى ساهيري. ١٠,٠٠ اهدرو العداسة و استنفار المستخدم المستود ، وزيره ١٠,١٠ هورب من التجذيد (ليمان/ يونس شلبي)، ٢٠,٢٠ من أجل حبي (ماجدة/ قريد الاطرش)، ٢٠,٢٠ لقاءات على الوريت: حميد مناني، ٢٠,٥٠ فيلم نساء بلا غد، ١٠,٠٠ اسرار الشاشة/ الطقة ٦،٥٠,٢٠ وضاع حبي هناك (عفاف شعيب/حسيب فهمي)، ١,٤٥ ويريق عينيك (مديدة كامل/ نور الشريف)، ٢,٤٥ شقة الطلبة

. . . ٩ القران الكريم. ٩,٢٠ بونامج والخلفاء، ٢٠.٢٠ بونامج على الهواء (اعانة)، ١٢,٢٠ مسلسل سوري دالثرياء، ١٣,٢٠ مساء للضير أوديت، ١٤,٠٠ برنامج من لبنان دالف مدحثين، ١٤,٤٥ برنامج «الاسلام للعاصر» ١٩٠٠ أذان وصلاة للغرب، ١٥,٢٠ حكايات الصعنفي، ١٩٠٠ مصلصل صوري «الذرياء، ١٧,٠٠ أذان وصلاة العشاء، ١٧,٣٠ مسلسل مصري «الضعاياء، ١٨,٢٠ برنامج دنيا الجمال / بيار كترا. ١٦,٠٠٠ مسلسل مصري مصارة المصروسة ٢٠,٠٠ برنامج مسابقات/ عبلة كل ليلة، ... ٢٦ برناسج دعلى الهواء،، ١٠. ٢٢ منوعات غنائية، ٢٣.٢٠ مسلسل مصري والفدان الاخير،، ٢٤,٢٠ برنامج «الجانب الأغر» ٢٠,٠ مسلسل مصري «احلام في الهواه»، ٢,٢٠ برنامج «الاسلام المعاصر»، - , ٢ كايات السعني، ٢,٠٠ مسلسل مصري «جارة المورسة»، ٢,٤ القرآن الكريم، ٢,٠٠ المُتام،

توقیت غرینیتش

الدوري السعودي لكرة آلقدم القمة السعودية هلالية

□ الرياض - من عبدالله الناصر:

اثبت آلهلال انه فريق لا يعتمد على لاعب معين عندما تمكن من التغلب على منافسه النصر (٢/صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب رعاية الشباب باللاً. سجل أهداف الهلال، الذي لعب في غياب ثلاثة من نجومه الدوليين (يوسف الثنيان، صلاح بصير، ليتانا)، خميس العويران (٤٨) وسامي الجابر (٥٦).

وكان بامكان الهلال زيادة عند الأهداف لو استغل النقص في صفوف النصير بعد طرد فيكتور (٤٠) وابقاء مدرب النصر بلاتشي على ماجد عبدالله الذي لم يكن موجوداً طيلة المبارة، وخلال ٩٠ دقيقة لم يتمكن من لمس الكرة سوى ثلاث مرات.

الربع ساعة الإولى لم تصل الكرة للحارس الهلالي صالح السلومي. وجاعت أولى التهديدات الهلالية منَّ قدم عبدالله ألجمعان بتسديدة قوية امسك به سمسمي الدوسيري حيارس النصير (عُ). ثم أضياع الجمعانُ فرصة أخَّرى بعدما تباطأ في استثمارً تمريرة سلمي الحسابر (٢٢). وكسان الحكم انثر المحترف بصفوف النصر فيكتور قبلها بدقائق بعد

عيسى لاحتجاحه.

انقائها وأخرج الكرة الى خارج الملعب. وعاود الهلال هجومه وتلاعب لاعبوه بالدفاع

الهلالي كَانْ متمَّاسْكاً، وتصدَّى لكافة الهجمات. وفي النقائق الإضيرة نشط الهجوم الهلالي واضاع سامي الجابر فرصة احراز هنف ثالث عندما استغلَّ تمريرَّة لطفُّ وتَجاوز النَّفَّاع وحاول تخطي الحارس النصراوي إلا أن الأخير تمكن من الامساك

■ قفرَ فريق الهلال الى المركز الثاني في ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم بعد فوره مساء أول من امس على النصر (٢/صفر) ضمن منافسات الاسبوع التاسع. وتمكن الوحدة من الحياق هزيمة بالشباب (١/٢)، فيما تعادل الأهلي والنجمة (٢/٢)، وضسر الطائي مع الأنصار (صفر/١).

كانت المباراة منذ بدايتها هلالية المعالم فخلال

اعاقته لخالد الرشيد.

وكانت أولى التهديدات النصراوية على مرمى الهالال تسييدة قبوية من فيكتبور تمكن مسالح السلومي من الامساك بها (٣٣). وقبل نهاية الشوط الأول مضمس دقائق أشهر الحكم الدولي بوسف العقيلى البطاقة الصفراء الثانية لفيكتور ومن ثم البطاقة الحمراء لسوء سلوكه، كما انثر ابراهيم

ومع بداية الشوط الشاني اتضح رغبة الهلاليين ، استثمار النقص في صفوف النصر وثلُّكُ بأنتشارهم السريع ولعب ألكرات السهلة الأمر الذي أربك النفاغ النصر وي. ومن ركلة ركنية نفذها خالد التيماوي قابلها العويران براسية واسكنها داخل مرمى النصر (٤٨) استغل لبراهيم ماطر تقدم دفاع الهلال وانفرد بمرمى الهلال إلا أن الرشيد تمكن من

النصراوي. ووصلت الكرة الى الجمعان الذي مررها بدوره الى الصابر فأكملها داخل المرمى النصراوي (٥٦). وحُـفف أداء الهـلال وكـثف النصـراويون من هجماتهم نتيجة تراجع الهلاليين إلا أن النفاع

الدوليين فبقي رصيده ١١ نقطة فيما ارتفع رصيد الوحدة الى ١٤ نقطة. وتقاسم الأهلى والنجمة المستوى والنتيجة في المبارة التي جمعتهما على ملعب رعاية الشباب بدأت المباراة بضفط اهلاوي نتج عنه هدف عن طريق حسزة صالح الذي استَّثَمر كرة مرتدة منَ حارس النجمة وأودعها داخل الشباك (٨). وأعاد مدرب النجمة البرازيلي لانا ترتيب صفوف الفريق ليسبيطر على المباراة ويتَّمكن من احراز هدف التعادل من تسعيدة قبوية سندها الهميلي داخل المرمى الأهلاوي (۲۸). ومع بداية الشوط الشاني احسسب الحكم ركلة جزاء ضد الفريق النجماوي لصالح مهاجم الأهلي محمود حسين وسط احتجاج من لاعبي النجمة، نفنها بدر الحرَّامي داخل المرميّ (٤٩). وتراجع الاهلاويون الى ملعيهم للنفاع عن الهدف مما أتاح فرصة التقدم للاعبي النجمة وتمكن سليمان الحديثي من تسجيل هذف التّعادل (٨٤).

وحقق الوحدة فوراً ثمنياً على الشباب (١/٢) في

بدأت المباراة بحدر من الفريقين إلا أن الوحدة

بحث منذ البداية عن هدف مبكر وتصقق له ذلك من

كرة سريعة انطلق بها محمد القرني وتخطى أكثر من

مدافع وعكسها باتجاه خالد العلى الذي سيدها

بوره داخل شبياك راشيد المقين حيارس المرمى

الشبابي (١٠). وعاود الشباب هجومه واشهر حكم

المباراة محمد السويل البطاقة الحمراء لمدافع الوحدة

احمد القرني الذي اعترض كرة بيده قبل أن تدخل

المرمى واحتسب ركلة جرزاء تقدم أها سعيد ركبي

ووضعها على بسار فيصل بامحرز حارس الوحدة

ُ وَمع بداية الشوط الثاني كنف الشباب من هجومه بغية استشمار النقص في فريق الوحدة وهاجم

باربعة لاعبين إلا أن نفاع الوحدة ومن خلفه حارس مرماه أبطل كافة الهجمات الشبابية. وفي عمرة تلك

الهجمات ومن هجمة مرتدة للوحدة خطف سيمو

هدفاً ثانباً اثر تسعيدة من خارج منطقة الجزاء

الشبابية (٦٨). ثم واصل الوحدة خطورته عن طريق

الهجمات المرتدة مع تماسك بفاعه تجاه الهجمات

الشُبَابِية لينَّهي الصَّكم ؛للقَّاء بِفُورُ الْوَصِدَةُ (١/٢).

وتعتبر هذه الخسارة الثانية للشباب بنجومه

اللقاء الذى حمعهما على ملعب مدينة الملك عبدالعزين

الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة.

وحقَّق الإنصار فوزا ثمنيا (١/صفر) على الطائي الذي واصل مسلسل الخسائر. الشوط الأول كان انصاريا ولم يشكل فيه مهاجمو الطائي أية خطورة على مسرمي الأنصسار. وتمكن مهاجَّم الأنصبار مناجد تكر من أحران هدف فريقه الوحيد بعد كرة عرضية من مرسى صالح سننها أرضية داخل شياك محمد الدعيع حارس الطائي الشوط الثائي شهد تحسن في صُفوف الطائي لكن من دون جدوى إذ أضاع مهاجموه العديد منّ

الفرص أمام المرمى الإنصباري الذي تالق فيه عمر





بن مروان بور^{عد:}

يلوات من سائق البغاني المناه الكليوا من دون ال

م سون الرابع عليه الوالي نوع من الرابع الرا

مرينا السائق والتعرف البيد.

المنطان الاولى عن اللقاء تبين لي

المرواكون اول سائق عربي في

رات مو يدرك ان اسوراً كشيرة پايلت الدو يدرك ان اسوراً كشيرة

بهعلم السباقات جاء مشاخرا

يُبِيرُهُ سِاهِيةً عَادِيةً وعُسُمًا

يتهنعوانه مفعكن من السيطرة

مُ الرصول تدين من استي لست

ويف الاول النهى تحديد المصلوبة

أولفالس في السرسيد العدد

عاولهم الوسد في الخركان السائت

مالاويتكو الجنسين مار

المستعد الانجداد

باليسدالماضى وواجهه

المُأْيِّسةُ التي تَأْيُونَتِيبَ فِي

بالكم الدولى جمال صدقى اتار

لاعسى الاشسي و

والزداد الإهو

لعساور ملجنا

من (1

أسأفت

بطولة استراليا المنتوحة لكرة المضرب

الصراع عند الرجال بين سامبراس وبيكر وتشانغ وفصل ثان من المواجهة بين غراف وهينفس

- سينكون الامينكركي بيث سامبراس المصنف اول والالماني وريس بيمر حساس مايكل تشانغ والإمادية تستيفي غيراف ابرز المرتميدين لاحسرار لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم التي تنطلق اليوم الاثنين في ملبورن. واعرب سامبراس الذي يسعى

الثالث أمام الاسترائي العملاق مارك فيليدوسيس العام الماضي. وقال في هذا الصيد: «لقد وصلت اني استراليا العام الماضي وكنت متعباً ومريضاً، اما الأن فقد حصلت على راحة طويلة وأشبعر

المشاكل العائلية لم تؤثر على مستوى غراف. (رويتر)

لتكون في متناول العرب جميعا،

مقيمين ومهاجرين ومسافرين،

صباح كل يوم.

للطَّقُر بِلَقِبِهِ التَّاسِعِ في الغران شيئيم أنه جامز لاستعادة اللَّقِب

وكان سامبراس خرج من الدور

الذي أحرزه عام ١٩٩٤.

باني في كامل لياقتي البنيّة، وخاض سامبراس اخر مباراة

ولم تبتسم القرعة لسامبراس لانها اوقعته في القسم الاول، وبالتالي فإن عليه مبدئياً تخطي

بتتويجه بطلآ لكاس الغران ولا يمكن استبعاد الكرواتي

وكان ايفانيسيفيتش بدا بقوة العام الماضي بفوره بخمسة القاب سُتواه تراجع في نهاية الموسم. ولن بالو تشايغ المصنف ثانياً

له قبل مشاركته في دورة كوويونغ الاستعراضية هذا الاسبوع، في ٢٥ تشرين الثاني (نوفسنسر) الماضي عندما تغلب على الالماني والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاستركي جيم كوريير في طريقه الى النهائي، بوريس بيكر في نهائي الماسترز. ويتضمن سجل سامبراس ٢٨ مباراة في بطولة استراليا فاز في ٢٥ وخسر ثلاثاً.

الماضي وهي اعلى نسبة له منذ عام ١٩٩٢، وبلغ قمة مستواه في الدورات داخل قاعة اذ تغلب على سيامييراس في نهائي دورة شتوتغارت، ثم فاز عليه في الدور الاول لبطولة الماستور قبل ان يدر حدر المامة في النهائي في مباراة اعتبرت الإفضل منذ سنوات، قبل أن يضشتم العام

شيليم في ميونيخ (المانيا). وَمَٰن ٱلْمُتَوَقَّعَ آنَ لِلتَقَيَّ بِيكر مع تشسانغ في نصف النهائي هذه المرة، علماً بان الاميركي تغلب عليه بصعوبة في دورة كوويونغ الاستغراضية الاسبوع الماضي. غوران أيفانيسيفينش صاحب الإرسالات الصاروخية والمصنف ثالثاً عن المنافسة شرط ان يحتفظ بِرباطةٍ جِاشِيهِ فِي الأوقِساتِ

ا دورةً دبي الدوليسة، لكن جهداً في احراز لقبه الثاني في الغران شيليم بعد احتلاله مركز الوصِّيفَ تُلَّاثُ مرات في العامِّينُ الْمُأْضَيِّينَ في بطولة فرنسا عام ١٩٩٥، وفي إسترائيا وفلاشينغ

وكان تشانغ احرز لقبه الكبير الأول عام ١٩٨٩ في بطولة فرنساً المفتوحة عندما كان في السابعة عشرة من عسرة بقوره على السويدي ستيفان البرغ في المباراة النَّهائية. وتبدو معنويات تشانغ عالية جدأ خصوصاً تعد دورة كوويونغ،

واعلَن بيكر انه لا يشعب باي ضغوطات كونه يدافع عن لقبه بلَّ على العكس فانه مغتبط وكأن بيكر احسرز لقبيه النسائي في استراليا العام الماضي بغوزه على الاميركي مايكل تشانغ في اربع مجموعات.

الدوم الأول.

استراليا وفرنسا، حاملة اللَّقْبُ، في الفسترة بين ٧ و٩ شسباط (فَبُراير) المقبل في سيدئي باتت

وتبدو الالمانية شتيفي غراف مرشحة فوق العادة لاحراز لقبها الخامس في استراليا والثاني والعشسرينَ في الغَـرانُ شبيليًّ لتقترب أكثر فاكثر من الرقم القياسي من حيث عند الالقاب في البطولات الاربع الكبرى المسجل بأسم الاسترالية مارغريت كورت وغابت غراف عن البطولة في

العسامين الماضسيين فستسوجت الفرنسية ماري بيرس عام ١٩٩٥، والأميركية مونيكا سيليش عام ١٩٩٦ بفوزها على مواطنة غراف انكه هوبر في المباراة النهائية. وعلى الرغم من المساكل التي

لا باس به من اللاعبين المرشحين

وكان فيليبوسيس اخر المنسجيين امس لاصابته في نراعه اليمني. وكان من المقرر انَّ يقابل فيليدوسيس، المصنف ٢٩ عنالمينا وامل الدولة المنظمة في البطولة، البريطاني تيم هنمان، الذي أحسرز قبل يومين لقب دورة سيدني، اليوم في أخَّر مباريات

اليوم ادون. واعتبر فيليبوسيس ان فرصة مشاركته في الدور الأول من مسابقة كاس ديغسس بين

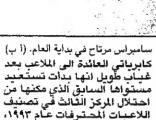
عانت منها غراف العام الماضي خصوصاً في ما يتعلق بقضية والدها بيتر غراف المتهم بالتهرب من دفع الضرائب والإصابات

ثُلاث مباريات. وسيصدر الحكم في قضية

للفور وابرزهم الامتيركي اندره اغاسي (لعدم وجبود الحافي) والروسيّي بف غَيْنِي كَمَافِلْتِيكُوفُ (اصبابة في يده) والهسولندي ريتشاير كرايتشيك (اصابة في ركبيته) والاستبرائي مسارك فيليبوسيس (اصابة في يده) والاميركي تود مارتن (اصابة في يده ايضاً).

التَّى لِأَصْفَتَهَا، فَأَنْهَا تَوْجِتُ في رولان عساروس وويمبلون

والدها في ٢٤ كسائون الشساشي



دورة سيدني. وكانت كابرياني التي ظهرت الى الإضواء عندما كانت في الرآبعة عشرة من عمرها ابتعدت عن الملاعب في نهاية عام ١٩٩٣ بعد خلافها مع والنها ستيفانو، ثم اتهمت بالسرقة في ايار (مايو) عام ١٩٩٤ ويوجود ماريجوانا في

و ٩٣ و ٩٣ عندمت كتانت تحد آلالمانية شتيفي غراف بمنية فم فيّ العامينُ التالدين. (المانيسا) أي قسبل يوم واحسد من

حورتها، قبل أن تخضع لعلاج

سانشيز في وضع حيد يسمح لها بالنافسة على اللقب خصوصاً بعد خسارتها آمام الأميركية آيمي

وهنأ ترتيب فرق الصدارة:

٢- ارسنال ٤٠ من ٢٢

٤ - نيوكاسل ٣٨ من ٢٢

٥- ويمبلدون ٣٨ من ٢٠.

وتأهل بوردو الى الدور ربع النهائي من كاس رابطة الاندية

القرنسية لكرة القدم بغوره على

مرسيليا (١/صفر) بعيد تعديد

الوقت في المباراة التي اقيمت في

وسجل ميشال بافون الهدف

في النقيقة الـ١٠٤ من ركلة جزاء

اثر عرقلة حمادي جامبي لستيفان

وأمي صباراتين اخريين تغلب

مونبلييه على نيم بهدف سجله

باسكال فوجييه (١٠)، ولنس على

تولون بهدف للمخضرم فيليب

البرتغال

صدارة بطولة البرتغال موقتأ

بفوزه خارج ارضه على منافسه

المباشر بنفيكا في لقاء قمة ضمن

التسجيل لبورتو بتسديدة

مباشرة لم يحرك لها ساكناً

حارس بنفيكا البلجيكي ميشال

برودوم (٢٣). وانرك قبائد بنفيكا

فييرا بينتو التعادل بتسيدة

راْسَيْلَةُ (٤٩)، قبل ان ينتزع بورتو

النقاط الثلاث عندما قشل برودوم

في السيطرة على ركلة حسرة

ستندها جسوريه باروسسو (٥٩)

ليتأبعها جورج كوستا داخل

فساز ريال سسوسسيسداد على

ضيفه تينيريفي (١/صفر) سجله

موتيّو (٩٩) في مباراة مبكرة من

المرحلة التأسعة عشيرة للدوري

ورفع سوسييداد رصيده الى

٣٤ نقطة وصبار خيامسياً قيدل

اتلتيكو مدريد، بطل الموسم

الماضي، الذي سيستدلعب مع

الإسباني.

افستستح البسراريلي جسارديل

المرحلة الخاسمة عشرة.

وابتعد بورتو ٨ نقاط في

بوريو امام ١٦ الف متفرج.

زياني داخل المنطقة.

فيركرويس (٤١).

آ - ليفربول ٣٠ نقطة من ٢٣

٣- مانشىستر بونايتد ٣٨ من

فسرايرر في الدور الاول من دورة سيدني بسهولة (١/١٠٠١). عن لقبها لانها اصيبت بكسر في يدها اليمني وكانت سيليش حاملة اللقب، اصبيت مطلع الشهر الماضي خلال عملية تحمية قير مباراة استعراضية في الولايات المتحدة في بنصر يدها اليملي، علماً بانها ترسل باليد اليسري، ولم تلعب منذ ذلك الوقت.

وسبق اسيليش ان اصررت بطولة استراليا في الأعوام ١٩ الجنسية اليوغوسلافية قبل ان بطعنها احد آنضار مثافستها طَهُرِهُا فَي نَيْسُانَ (ابريلُ) ١٩٩٣ً في هامبورغ فمنعها من الشاركة وذلك ببلوغها المباراة النهائية من

أللواتي يشكلن خطورة لانهسا تتمتع بمعنويات عالية، وتكمن وفلاشينغ ميدوز ولم تخسر سوى قوتها في التركيز وطريقة التحرك في أرجاءً اللعب، واكنت الأسيركية جنيفر

نهائي السيدّات. `

وتبدو السويسرية الشابة

وقد فرضت هينغيس نفسها

وتقول غراف عن هينغيس؛

القد خاضَت موسماً رائعاً ويبدو

انها لا تخشى مواجهة الكَبَّارِهُ.

وأضافت: دانها احدى اللاعبات

الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة

من الن رايت. وفي الشوط الثاني

ادرك اليسوغسوسسلافي سسافسو

وسنحت فرصة نشبية لاستون

فيلا لاحراز نقاط المباراة الثلاث

لكن شباكيا هيسطوب حيارس

نيوكاسل صد ركلة جزاء انبرى

تعادل ويمبلدون الخامس مع

ضيفه دربي كاونتي (١/١). سجل للاول مساركوس غيايل (٦٠)،

وللشائى الهولندي رون فيلمز

(٨٤). يذكر ان ويمبليون لم يخسر

قاد الويلزي المضضرم ايان

راش فريقه ليدر الى فوز كبير

هُدُفِينَ (٥٤ و٦٠) واضَّافُ لي بوير

حقق نوتنغهام فوريست فوزأ

تميناً على تشلسي بهدفين

سجلهما مدربه وقائدة ستيوارت

بيسرس (١٠) وكسريس بارت

وتابع شيفيلد ونزداي عروضه

الجيدة فشغلب على أيفرتون

(١/٢)، سحل للفائز مارك

بمبريدج (٢٢) وديفيد هيرست

(٥٠)، وللخاسر دنكان فيرغوسون

وسقط ميدلزبره على ارضه

امام ساوثهامبتون بهدف سجله

جيم ساجيلتون (٥٩ من ركلة

جسرًاء) بعد أن لمس كالابتون

بلاكمور الكرة بيده وطرده الحكم.

وهو اول فور لساوتهاميتون بعد

ثلاث هزائم متتالية. ولم يحقق

ميدلزيره الفوز سوى مرة واحدة

وتغلب بلاكبرن على كوفنترى

(٤/صفر) سجلها كيفن غالاغر

(۳۰) وكريس ساتون (۱۷ و۲۶)

والسوناني جورج بونيس (٧٦).

وطرد الحكم مهاجم كوفنتري

ديون دبلن في نهساية الشسوطُ

الاول، وهي حمالة الطرد الثانية

في مبارياته الـ١١ الاخبرة.

على ليستر سيتي بتس

الهدف الثالث (٤٠).

وليامس (٥٣).

سوى مرة واحدة في ٢٣ مباراة.

ميلوسيفيتش التعادل (٥٢).

لها يورك (٥٥).

العام الماضي واحرزت أكثر من

لقب كان اخرها دورة سيدني قبل بومين بفورها على الاسيركية

مارتينا هينغيس (١٦٠ عاما)

العقبة الإبرز في وجه غراف.

أُلْعَائِدَةً حِنْيَفُر كَابِرِيَاتِي.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

لشسيسرر هذا الموسم، ولم تمض خسمس دقسائق حسنى اضساف نيوكاسل هدفأ ثانياً عن طريق لي كلارك الذي استغل خطا فالحا لبوسنتيش ليسقط الكرة في المرمى الخالي. وفي النقسيسقسة الس٣٩ رد استون فيلابه دف سجله

> وصدت العارضة كرة لروبي فاولر وكذلك القائم تسديدة لجون بأرنز في الشيوط الاول، وانفيذ حارس ليفربول بيفيد جيمس مرماه من هدف اكيد للبرتغالي هوغو بورفيرو في نهاية المباراة." الحق سندرلاند سارسنال غزيمته الرابعة هذا الموسم يهدف سجله قائد الضاسر طوني ادامس خطا في مرمي فريقه (٦٦). وطرد الحكم مهاجم ارسنال الهولندي دينيس برغكامب لمضاشنت بول برايسويل في الدقيقة الـ٢٢ فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين. وهي الدُّهُ الخَـامُسِةَ هَذَا الموسِم التي يطرد فيها احد لاعبى ارستال بعد

ويلتقي الفريقان مجددأ علماً بأن الاولى انتهت بتعادلهما (١/١) في لندن.

وتمكن نيوكاسل من التقدم

ليفربول عروضه السيئة فسقط في فخ التعادل السلبي على ارضه مع وستهام السابع عشير في المحلة الشائسة والعشسرين من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شبهيت خسيارة أرسنال الشاني امام سندرلاند (صنفر/۱)، وتعادلًا استون فيلا مع نيوكاسل (٢/٢)،

ستيف بولد وطوني ادامس وايان

رايت وجون هارتسون. الاربعاء المقبل في مباراة معادة من الدور الثالث لكاس الكلترا،

اتجهت الانظار موجهة الي ملعب فسيسلا بأرك في مسدينة برمنغهام (وسط انكلترا) حيث اقسمت مساراة استون فيلا ونيوكاسل ونلك لمعرفة رد فعل لاعبى الاخير بعد استقالة مدريهم كيفن كيغان في منتصف الاسبوع. بهدف سجله الن شيرر (١٦) عندما افلت من ستيف ستونتون وانفرد بالحارس الاسترالي مارك

وامام نحو ١٠٠ الف متقرح، فشل ليفربول في تصقيق الفوز في مباراته الثالثة على التوالي منذ مطلع العام الحالي بتعادله مع وستهام الذي لم يفز في مبارياته العشر الاخيرة.

بوسنتسيش وسدد الكرة داخل

اول من امس السبت. وعلى الرغم من تصادله ابتعد ليفربول في الصدارة بفارق ٣ نقاط عن ارسنال (٤٣ نقطة مقابل

على ملعب انفيلد في ليفربول

سرقسطة ضمن المرحلة ذاتها.

فاز سلتيك على مضيفة هارتس (١/٢) في المُرحلة الثَّالثة والعسسُشُسُرينُ من النوريَّ الاسكتلندي، فقلص الفارق بينهُ وبين رينجرد المتصدر الي ٨ نقاط ويعود الفضل في فوز سلتيك الى نجمه البرتفالي جورج كانبتى الذي سبجل هدفى فريقة ويلعب رينجرز مع ابرسين في اختسام المرحلة. وحنقق بدي مونايتد صاحب المركث الثالث فوزأ كبيرأ على مضيغه دفرمالاين (١/٣)، وفأر رايث على مضيفة

كيلمارنوك (١/صفر)، ومنزويل على هييرنيان (١/٢). وهنا ترتيب فرق الصدارة ١- رينجسرز ٥٣ نقطة من ٢١

٢- سلتيك ٥٥ من ٢١ ٣- دندي يونايتد ٢٦ من ٢٢ ٤- هارتس ٢٣ من ٢٣ ٥- ابرىين ٣٠ من ٢٢.

ضم مسيدلزيره الانكاسري اللاعب الإيطالي جائلوكا فيستا (٢٧ عاماً) مداقع انترميلان لدة اربع سنوات مقابل ٢.٧ مُليونُ جنبه استرليني (ارع سلايين دولار) واجـــر سنوي ٥٦٠ الف جنيه (نحو مليون بولار). وصرح. مدرب ميدلزبره براين رويسون ال فيستاء الذي سيوقع العقد لدى التحاقه بثابية الجديد البوم الاثنين، دلن يجد صعوبة في التاقلم مع كرة القدم الانكليزية.

انه صلب وسريع، من جهته اک ماریو بازار (۲۸ عاماً) لاعب وسط منتخب للانبا وفريق بايرن ميونيخ انه يامل في انهاء مسيرته الإحترافية مع نادي كايرْرسلوترن. وقال بازلر، الذي ينتهي عقده مع بايرن ميونيخ أي العام ٢٠٠٠ ويدوي الاستمرار في اللعب حتى بعد سن الذامسة والثلاثين، دان لحب شيء بالنسنية الى هو مسهساودة اللعب شغ. كسايررسلوترن وبأمكاني اللعب تحت اشراف أوتو ريهاغل، للارب السمابق لبايرن ميونيخ الذي انتيقل في تموز (يوليو) الماضي الى كايزرسلوترن بعيما هبط الي

الدرجة الثانية.



إنجفك عشى ارازق استشكت الخابي عسنالغطيد خندرت خأفسذ الإفسي شستنسب خط المرضى. عد المعكع للنوشي جسنس حيد ولد يحبدُ جنل عاسلاهتي ب يفخ لنعسسان السكارة ستقسب المنتط فسنقي وسنت هاست عبس ها بمتخففين فسري وخدر لاشتاريور ال سنائس بهدوه ألطلها مانفعل فسل خسب الإلتيناب عنسنت نفيدد فنغر المشتب حب عسى ميلخ اليمس الناتي شد يستن بخطيفية وبالإعسى

المسرعى التخابج واجذ لأنسأرو صياصينا وحنن حشيشوز موزسنا و لامسي کي سور

🗖 نني - من مروان بورعد:

👅 الداضية العربية عصوب حصورة يكرة القدم بنسبة ٩٥ في المئة ولا تتسستي للقراء الرَّاعَدِينَ في توسيع معرفتهم الرياضية فرمسة كبيرة لان صفحات الجرائد مختصصة لمباريات الاهلي والزمالك والاتحاد وألنصر. اللعبة الإكثر شعبية في العالم ستلعب دوراً ثانوياً في هذا المقال لان الكلام فيه سيدور حول رياضي عربي يحاول التطور في رياضته رغم العقبات الكبيرة التي

فأحانى احد الزصلاء الشهر الماضي عندما حدثني عن سائق لبناني يخوض سباقات في أنكلترا من دون ان اعرف بالتحديد في أي فئة أو أي نوع من السياقات، لكن الفكرة اعجبتني فصممت على تقفي اثر هذا السائق والتعرف اليه. وهكذا اتصلت بجو شديد هاتفياً واتفقنا على لقاء.

منذ اللحظات الاولى من اللقاء تبين لي ان تسيد يملك التصيميم والصبير فهو بعرف صعوبة مشواره لكنه واثق من مُوَمِّيته (لمُ لا اكون اول سائق عربي في فورمولا واحد؟). هو يدرك ان اموراً كثيرةً لأتعمل في صالحه لكنه يصاول تبديل الوضع بكلِّ السبل المكنة. ومما لا شكُّ فيه أن شبيد سيطرق كل الأبواب حتى لنفتح احدها وهذا امر يتطلب مخزونأ هَائِلاً من الصبر الاحتياطي.

بضوله عالم السباقات جاء متاخرأ بالمصادفة، عندما اصطحيه أحد رفاقه الي احدى الخليبات ليختبن قوة سيبارته الحديدة (سيارة سياحية عابية). وعندما قادها شديد شعر انه متمكن من السيطرة على السيارة بشكل سليم عند المنعطفات... فقرر تجربة حظه.

واردت التحرية لاكتشف الى اين بِمَكِنِنْي الوصنولْ، تبين لي انتي لَستَ

في عامله الاول انهى شديد البطولة في المركــرُ الخــامس في النسرتيب العــام النَّهَائي في البطولةُ النَّبريطانيَّةُ المُحليةُ الشتوية أفشة فورمولا فرست احدى الخطوات الإساسية في السلم الذي يقود الى فورمولا واحد دام السباقات، وتمكن من تسجيل اسرع لفة في مناسبة واحدة، وهي نتائج لا بأس بها لسائق مبتدئ.

في العام التالي خاض البطولة المحلية الرسمية وأنهى اللوسم في المركز الثالث نى الترتيب العام وحقَّق أَفضل وقت في



يرفع كأس أحد السباقات التي فاز بها. التجارب ثلاث مرات ما خوله الانطلاق من المركز الاول في السياقات، اضافة الى فوز واحد تحقيق أسرع لفة مرتين. وفي البطولة المحليسة العاء ١٩٩٦، احتل ايضا المركز الثالث

في الترتيب العام، مع اربع انطلاقات من المركز الاول، وفور واحد، واحتل المركز الثاني اربع

مرات، والمركز الثالث ثلاث مرات، وحقق اسرع لفة اربع مرات، والرقم القياسي للفة مرة واحدة.

ويقول شديد عن كيفية تعلمه تقنية القيادة بسرعة: «اشتريت كل سباقات فورمولا ٣ للاعوام السنة الاخبيرة على اشرطة فيندو وتابعهتا كلها فتعلمت الكثير منها. كما أن الحلبات التي اقيمت عليها هذه السباقات تقام عليها سباقات فئتى لذلك لم اكن غريباً عن المنعطفات.

وبعد اثبات موهبته في هذه الفئة رغم سوء الحظ الذي لازمه في الموسم الاخير بسبب الاعطال في سيسارته وحوانث اصطدام سببها سائقون آخرون، سعى شديد الى التقدم فئة فكانت امامه خدارات كثيرة، فاختار فئة فورمولا رينو التي تشارك فيها سيارات مجهزة باطارات مسارات فورمولا فرست المجهزة باطارات عادية من دون

السيارة التي اشتراها انهت البطولة الماضية في المركز الخامس في الترتيب العام. ويقول شديد أن اي سائق افي حاجة الى عامين تقريباً ليصبح من سائقي النخبة في هذه الفُئة،

احتجة.

ويضيف دبطل فورمولا فرست يخوض النظولة أنضاً هذا العام ومن المهم أن اقارن بين موهبتي وموهبته في السيارة الجديدة، اسلوبي مختلف عن اسلوبه فانا سلس عند المنعطفات في حين انه يقسو على السيارة كثيراً علماً أن الهيكل الجديد اقوى من الفشة السابقة والسيارة لا

الجديد، علماً إن السيطرة على السيارة الحبيدة مختلفة تماما واشترى السائق العربي سيارته الحسسيدة وهو لايزال ينفع اقساطها شبهرياً. وبسبب قلة الشبركنات الداعيمية يمول شيديد نفسه فيجنى الاموال من دروس القيادة التي يعطيها ومن عمله... لكن الامتر لن يكون كافياً هذا العام لان هذه الفلة تتطلب اموالا كثيرة والتطور فيها مرهون بوقرة الماسات. لذلك بحد الوقت ملطاردة، الشكركسات على أمل ان بقنع

المسؤولين فيها باهمية دخول حقل الرعاية في السباقات. وابدى مركر تلفريون الشرق الاوسط (مقره في لندن) رغبته في دعم السائق وسينقل له ثلاثة سباقات على الاقل الموسم المقبل مباشرة ما يعني ان الداعمين لشديد سيحصلون على تغطية كبيرة. وثمة اتصال بين السائق وتلفزيون المستقبل اللبناني لنقل السياقات ودعمه مايياً.

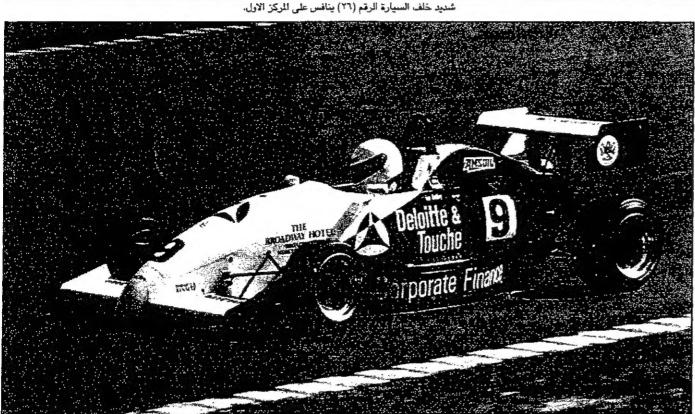
ولا بدّ من وجود شركات عربية دولية ستعدة لدعم الرياضة العربية مقابل انتشار اسمها، عربياً واوروبياً ودولياً لأن سباقات فورمولا رينو تنقل مباشرة على اقنية كشيرة ابرزها eurosport، وسكاى... وقريباً مركز تلفزيون الشرق

أيجناد شتركنات راعينة ليس بالامتر السهل ونتمنى لشديد التوفيق في مسعاه لأن ذلك يساعد في تطوير موهبة رياضي عربى، كما يمكن أن يكون على حد تعبيره مضافراً لاشخاص آخرين يحبون هذه الرياضية من دون التسجسرؤ لتخسول

ويامل شديد في ان يتم تشييد حلبات سباق في الدول العربية لأنْ ثلك يساعدُ في اكتشاف المواهب، «الأموال العربية طائلةً ويمكن استثمارها لتخريج ابطال يمثلون العرب في المحافل الدولية مثل سباقات فورمولاً واحد. كما أن بناء حلبة يدرّ اموالاً على أصحابها تعوض الاموال التي صرفت تتشييدها في وقت سريع...ه قراء كثيرون لا يعلمون أن الرياضة

العربية تعرف تطورا ملموسا في ميانين كثيرة غير كرة القدم، فيجهلونْ مثلا أن بطل العالم في مسابقة القفر بالمظلة هو مَنَ السَّعُونِيةُ، وَانَ فَريقي فَيِكَتُّورَي تَيْمُ الاماراتي وزيروبيفيكت السعودي ثوجا بطلين للعالم في سياقات الزوارق السريعة داوفشيوره الفشة الاولى وان الاماراتي بخيت توج بطلا لاسيا في سباقات الزوارق السريعة فورمولا واحد.





السيارة التي سيقويها شديد هذا الموسم

الهدف ويتوقفوا على الاعتراض

كبان المقاولون العبرب عباجلهم

يهدف مباغت أعادهم ألى الشعور

منذ تلك اللحظة وحتى نهاية

المساراة حناول الحكم تعبويض

الخطأ الذي ارتكبه، وبالغ في مد

المباراة في شيوطيها آلاول

والشاني محتسباً اكثر من ٧

دقائق وقتاً بدل ضائع، ثم افرط

في احتساب الاخطاء الملحة

الرَّمسالك وتُغسامُني عن طرد

اسماعيل يوسف كابتن الزمالك

عندما اعتدى بالضرب على لاعب

من المقاولين أثناء توقف اللعب

واحتسب للزمالك ركلة حزاء (غير

واضحة) في الدقيقة السادسة من

الوقت المحتسب بدل الضبائع

اهترها الزمالك وانتهى اللقاء

الحكم الذي بالغ في ارتكاب

المخالفات الصريحة للقانون ضد

الفريقين. وبحل الاهلى طرف أفي

الخاصة عنواناً والحكم يفشل في

احسرار هدف بيده للرمسالك في

المقاولين، لكن الطاملة الكبرى

جاعت في تقرير الحكم عندما نكر

انه انذر أسماعيل يوسف بسبب

لعبيه بخشونة، ولم يذكبر أنه

اعتدى باللكم على لاعب من

المقاولين، واتهم مراقب المساراة

الحكم بالإقبراط في احتسساب

الوقت بدل الضَّائع من دون داع

وعدم مواجهة الهتافات الناسة

ومع تضارب التقريرين مع

الوقائع الصحيحية وثورة الصحافة ضد الحكم اتخذ مجلس

ادارة اتجاد الكرة قراراً فريداً من

نوعه بوقف الحكم الدولى جمال

صدقي صنى نهاية الموسم

وحرمانة من التحكيم في الدوري

المستبار او كناس منصبر، ووقف

مراقب المداراة عن عمله مع اتحاد

ووجه اتحاد الكرة انذاراً الى

كل الحكام بتسوقسيع مسزيد من

العقوبات القاسية على الحكام

الذين لا يرعون العمل في ادارة

الكرة حتى نهاية الموسم انضاً.

من الحماهير ضده،

القضية ونشرت صب

وخرج الطرفان ناقمين على

بالتعادل (١/١).

بالظلم ومواصلة الاعتراض.

وقف الحكم الدولى جمال صدقى اثار الازمة مجددأ

🗆 القاهرة ~ من علاء موسى:

🖪 لا يمر ً مــوسم كــروي في حصر الا ويشكو الجنمنيع منّ الحكام، وتتنصاعد الاتهامات دائماً صُدِهم، ويسقط في كل عام

وفَّى الموسيم الماضيي ١٩٩٦/٩٥ وصلتً الإزمــة الى نروتهــا في نهاية الدوري المستسار عندمسآ اعترض الزمالك على ادارة الحكم النولي قدري عبدالعظيم لمباراته الفاصلة ضد الاهلى لتحديد البطل، ورفض الإهلِّي استأد المساراة للحكم الدولي جسسال

ورضخ اتحساد الكرة لطلب الاهلي واستبعد صدقي، ولكنه فاجا الزمالك بتعيين قدري. وكاد الرمالك أن ينسحب قبل بدء الباراة. وقعلها بالفعل قبل خمس بقائق من النهاية عندما تقدم الاثلي (٢/صفر) احتجاجاً على عدم صحة الهدف الثاني الذي سنجله حسسام حسن بداعي التسلل وهو الامسر الذي لم يكنّ في صحله لان تسجيلات المباراة ثبتت صحة الندف

وجاءت المباراة وبالاعلى احد الحكام الاكفياء المعتوبين في مصرء وابتعد قدري عبدالعظيم تداميًا عن الساحية المصرية في سوسم ١٩٩٧/٩٦ مكتفساً مادارةً سباريات الدوري اللبناني.

وانتظر الجميع تحسناً في سسستسوى الحكام في مسوسم ١٩٩٧/٩٦، لكن الاصور سيارت من سيىء الى اسوا، وامتدت الاخطاء لنشمل كل المسابقات، وتصاعدت الانهامات لتصل الى محاولة رشوة الحكم وتدخل عبيد من السوولين في الحساد كرة القدم لأخستسار حكام بالاسم لادارة مباريات الاندية التي يملكونها.

مشاكل في الدوري عسفسرات من المبساريات في الدوري شهدت مشاكل ومهازل، ولم يغلت اي حكم من المشاكل والغُنَّافات النَّاسَةُ السَّاقَرَةَ صَدد. جسال الغندور حكم مصبر الاول بأت العدو الإكبر لجماهير الإهلى بعدما فأته احتساب ركلة جزاء واضحة لمطحة حسام حسن في مباراة الإسماعيلي في القاهرة وتعرض حسام المنفرد لعرقلة من الخلف من احسد رزق مدافع الاستماعيلي. وكان الغندور في فَسَالُ النَّفِينَ فِي ثَلُكُ اللَّعِبَّةُ لِأَنَّ

لاعبأ من الاسماعيلي اعترض طريقية بالصيفة في لحظة العرقلية تفسيها فلم يشبأهدها. وبالطبع لم يحتسب شيشأ وثار لاعبو آلاهلي وجمهورهم ضده وانتهى اللقآء بالتعابل السلبيء واشتعلت الثورة الإهلاوية ضد الغندور. وازداد الامر تفاقما عندما ادار

الغندور مجددا مباراة الاهلى السهلة صُد جِمهورية شبين في القاهرة، واصطدمت تسليدة هائلة من حسام حسن بدراع خالد جلال مدافع شبين الواقف على خط المرمى، مساحسال دون هدف اكيد ولم يحتسب الغندور ركلة جرّاء للاهلي بداعي ان لمسة البد كانت غير متعمدة، واعتبر الاهلاويون أن الغندور عسنو مباشر لهم وطالبوا بابعاده عن مباريات ناديهم.

مشاكل الأهلي مع الحكام لم تنته في معظم مبارياته، ففي المنصورة الغي له الحكم جمال صدقي هدف الصرره احمد عبدالمنعم بداعي تسلل زميله احمد فيلكس وفقا الشارة من مساعده، وتعادل الإهلى (١/١) وثار لاعبوه والجمهور كالعادة

وقى الإسكندرية الغى الحكم الدولي حسين علي موسى هدفأ احرزة احمد عبدالنعم براسه في مرمى الكروم بداعي التسلل وفقأ لإشارة من مساعده وتعادل الاهلى (٢/٢)... ولم تنته الثورة.

وعلى الجانب الآخر اتهمت معظم الفرق التي واجهت الاهلي الحكام بانهم سنعوا لساعيته لتحقيق الفور، وهو سا دفع جمهور بورسعيد لأشعال ثورة وشغب عنيفين بعد مباراة المصرى والاهلي في بورسيعيد والتي انتهت بالتعابل السلبي، واتهمت الحسماهير الحكم الدولي عبدالستار علي يعدم انذار اي لاعب من الاهلي مع قسسوته في انذار اربعة من لاعبي المصري كما أنه أطال في الوقت المحتسر بدل الضائع لتسهيل مهمة الاهلى

في القورُ. وزانت الشورة من السويس ومدريه احمد رفعت الذي أتهم الحكم الدولى لحسسد الشناوي معدم تطبيق القانون في طرد حارس الاهلى عممنام الحضري الذي عرقل منهاجم السويس المنقسرد بالمرمى وهو في طريقه لاحراز هيف اكيد، واكتفّى الحكم باحتساب ركلة الجزاء

الرّمالك اقل كان الحكام اكثر توفيقاً في ادارة مباريات الزمالك، وياستثناء ثلاث مساريات فقط من اصل ١٤ مياراة، خلت معظم اللقاءات من اي مشاكل تحكيمية مثيرة،

وكان لاعبو الالومنيوم اعتدوا عيلا على الحكم الدولي عبدالحميد رضوان اثر احتسابة ركلة جزاء للزمالك في الدقيقة الاخيرة من المباراة بداعي لمسة يد من احد المدافعين داخلٌ منطقعة الحِـرْاء، وتوقف اللقاء ٨ دِهــائة. عبولج خبلالهما الحكم واخلت الشرطة الملعب من المضلاء وفاز

الزمالك (١/٢). واصبيب الحكم الدولي الاوغندي تشارلز ماسيمبي، وهو حكم افريقيا الاول في عام ١٩٩٦ وادار نهائي كاس الامم الافريقية بين جئوب افسريقسيا وتونس بنُجاح، بُحَالة التَّحْبِطُ التي يعاني منها زمالاؤه المسريون عندما حضر الى القاهرة لادارة مباراة

الاهلي والزمالك. وتساهل ماسيميي اولا في مواحهة اعتراضات اللاعبين على قراراته، ووصل الى قمة الشخيط في الشوط الثاني فتحولت المباراة الى معركة بين لاعبى الفريقين على مراى ومسعّع من الّجميع. " لكن قيمية فيشله كيانت في

منتصف الشسوط عندما اعاق ميجيميد يوسف ميدافع الإهلي الجزائري قاسي سعيد مهاجم الزمالك وهو منفرد تمامأ بالمرمى وسقطا معاأ داخل منطقة الجزاء، وكان القرار الصحيح هو احتساب ركلة حرة مباشرة للرمالك وطرد المدافع الاهلاوي.

لكن ماسيستي تسرع في المتساب ركلة حزاءً للزمالك من دون توقيع اي عقوبة على المدافع.

وافلت مدافع الاهلي من التعرض للعقوية الواحية.

دعلى طريقة تايسون. ورغم أن الحكم الاوغندي لم يطردهما او ينذرهما الا ان اتحاد الكرة اوقيقهما عن اللعب ٦

اتحاد عثمان

وبعد أستئناف اللعب فقد

مباريات لكل منهما.

واعترض لاعبو الاهلي بعنف على القرار لان الخطا كيان خسارج المنطقة، وتوقف اللعب طويلاً لاشتباك اللاعبين ودخول رجال الشكرطة الى الملعب. وبعسد مشساورات دامت ٧ دقسائق بن الحكم ومساعده عاد لاحتساب الخطأ خسارج منطقسة الجسزاء،

الحكم هيبته، وعجز عن اتضاد قرار ضَّد هَشَام حَنْفَيْ لَّاعَبُ الاهلي الذي ركل لاعـبـاً زملكاوياً راقـداً على الارض بقسوة غريبة، أو ضد مدحت عبدالهادي لاعب الزمالك الذى ثار لزميله ولكم هشام حنفي

ولم بكن الاهلي والرصالك هما طرفي المُشسَاكل الُّوحَسِيدين، بل امتيت الاتهامات لتشيمل نادياً صاعداً من الدرجة الثانية هو اتحاد عثمان. واثار اكثر من ناد ازمة في مباراته ضد اتحاد عثمان مداعي أن الحكام يحاملون النادي الصاغد يسبب السلطات الواسعة للمستؤولين فيه والهدايا التي يغدقون بها على الجميع... في مناسبيات ومن دون مناسبيات. ووصل الامسر الى مستساولة نادي المنصورة الإنسحاب من مياراته ضد اتحاد عثمان في القاهرة وهو مهزوم (صفر/۱)، لأن حكم المباراة تغاضى مرتبن متتاليتين عن ركلتى جزاء وأضحتين لمسلحته وراد الطبن بلة أن مراقب المباراة حسين فيهمي، وهو احسن حكم

مصري في السبعينات، وجه اتهاماً مباشراً الى الحكم محمد ضبياء بعدم صراعاة العدالة فى ادارتهاً، وأنتسهى الامسر يوقفُّ الحكم، ولكن القضية لم تتوقف... واثنار ننادى الكروم السكندري

ارْمة في منباراته التالية صدّ ولم يجد صجلس ادارة اتصاد كرة القَّدم بداً سوى معاملة فريق اتحاد عشمان مثل الاهلى والرمسالك واستاد كل مسسارياته الى حكام دوليين. والطريف ان الفريق خسس سبساراتين على التسوالي مع حكام دوليين امسام الاتصاد (صفر/٢) والمقاولين العرب (صفر/٢) مع جمال صدقي ثم جمال الغندور،

الماراة والازمة، كل الشباكل السبابقة احتواها اتصاد كرة القدم في هدوء حتى كانت مباراة الزمالك والمقاولين العرب في القاهرة، وكبلاهما يطل لإفريقيا عام ١٩٩٦، والقاؤهما هو لَقَاءَ القَمةَ الحقيقي في الموسم. واستنت ادارة المباراة الي الحكم الدولي جمال صدقي، وكان ناجحاً للغاية في معظم لقاءاته السابقة خبلال الموسم وعلى رأسيها فبوز بلدية المحلة على الاهلي (١/صفر) من دون ادنى شكوي من ادارة الفريق المهزوم التي أعتابت على اتهام الجكام عند التبعيادل او

الهزيمة.

ورغم أن صدقى سأر بالمناراة بامتيارُ الا انهِ وقع في اول خطاءِ اتهام بالرشوة وكم كان فابحأ، عندما الغي هدفأ ومع تصاعد موجة النقد ضد للرمالك في نهاية الشبوط الاول الحكام انتهر مصطفى يونس مدرب ثادي الشمس القرصة، وهو بداعي خطأ من ايمن منصسور لاعب سابق في الإهلي ومنتخب صاحب الهدف صد حارس المرمى. مصر، ووجه اتهاما مباشراً الى واعترض لاعبو الزمالك بشيرة الحكم الدولي سنامي اجتميد بالله وقبل أن يفيقوا من صدمة الغاء

مباريات الدوري.

حباول الحبصول على رشوة صريحة قبل ادارته لمباراة الشمس ضلد الماظة في دوري الدرجسة الثانية. واعتبرف يونس في تحقيقات اتحاد الكرة بشان الموضيوع أن عسدداً من حكام مباريات الترجة الاولى يتقاضون رشاوي متريحة، وطالب بسؤال رُميلَه رمضًان السيد المدرب السابق لدمياط والمدرب الحالي

للالومنيوم حول الموضوع نفسه. لكن الحكم سيامي احمد الذي ثارت الشبهات حوله الموسم الماضي في مباراة المصري ضد الإهلي في بورسعين نفى تعامأ ادعاءات مصطفى دونس، واكد انه لم يلتق المدرب نهائياً سواء قبل المباراة او بعنها. كما ان الشمس فاز بالمباراة بيساطة (٢/صفر)، وانه لم يدر لفريق الشمس على مدار الموسمين الإخيرين سوى تلك المباراة التي مرت هادشة جداً. وطلب سامي احمد التحقيق مع مراقب المبارأة ومدرب نادي الماظة المهـرُوم حـول اي وقائع غـيـر

طبيعية شهدتها المباراة. واتسعت دائرة البحث في هذا الاتهام الخطير الذي هز كنيان التحكيم في مصبر. وقرر اتصاد الكرة وأقف الحكم سنامي احتمد موقعةاً عن ادارة المباريات لحين انتهاء التحقيق. واكد سمير زاهر رثيس اتحساد الكرة ان الامسر لن ينتهى هادئأ، وسيتخذ الإتصاد قُراراً حاسماً في المسالة سواء تشطّب الحكم وتّحــويله الى النباية في حال ثيوت حصوله على الرشوة او توقيع عقوبة قاسية ضد مصطفى يونس اذا ثبت ان ادعاءه كان كانداً.

الحكام المصريون لم يتلقوا الطعنات مجلباً فقط من اللاعبين والمدربين والاندية والصحافة، ولكنهم تلقبوا طعنة اقبسي من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيـفا) عندما رفضت لحنة الحكام العليا فيه اعتماد قائمة الحكام الدولية الكاملة التي ارسلها الاتحاد المسري عن عيام ١٩٩٧، وشملت القبائمة المصرية عشرة حكام وعشرة مساعنين للحكام لكن فيفا اكتفى بقيد سبعة حكام فقط وثمانية مساعدين، واستبعد ثلاثة من الحكام هم محمد ضياء، المتهم في مباراة اتصاد عشمان والمنصورة، بداعي انه غير حاصل على الدرجيات الكافية لتناهيله دوليأ، واستبعدت الحكم جمال

بشبير من الاسكندرية ومحمد عبدالمجيد من الصحيد لعدم ادارتهما لعدد كاف من المباريات خلال عام ١٩٩٦، والحكمان لم يقع عليهما الاختيار لادارة المباريات القوية لناديي الاهلى والزمالك في السَّابِقَاتَ الرَّسِمِيةُ مَا يَعْنَى عَدُمْ كفاعتهما للترشيح الدولي.

الحكام المصريون وأجبهوا عقوية فيفا بالصيراخ وتوجيه الاتهامات ألى الصومالي فرح ادو رئيس لجنة المكام العلياً في الاتصاد الافريقي الذي يعيش باستمرار في مصر ويعرف كل كبيرة وصفييرة عن الحكام المصريين وازماتهم. واتهمه المصريون بتسريب معلومات الي الاتحاد الدولي ضد الحكام الثلاثة المرشحين للقائمة الدولية والنين استبعدوا منها لاسباب لأيمكن للاتحاد الدولى العثور عليها الا عن طريق مصدر قريب جدأ من الكرة المصرية.

الحسنة الوحيدة الحسنة الوصيدة للتحكيم المصري في عسام ١٩٩٦ كسانت النجاح الدولي للحكم جمال الغندور في كل ألهمات الصعبة

التي أوكلت اليه. وادآر الغندور باقستسدار ٣ مباريات في كاس الامم الافريقية اهمها النهأئي المبكر للبطولة بين جنوب افريقيا وغانا في الدور نُصفُ النهائي وُفارْت جنوب

وأدار الغندور ٣ مسبساريات ايضاً في نهائيات دورة اثلاننا ... الأولمبية بينها سياراة تصديد المركدوين التسالث والرابع بين البرازيل والبرتفال. وكان الغندور المرشيح الاول لادارة المباراة النهاثية ولكن وصول الفريق النيجيري، وهو من افريقيا، للنهائي صرمه من ادارة المساراة

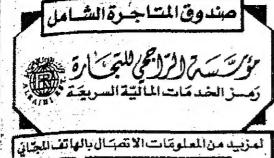
لانه ممثّل للحكام الإفارقة. وادار الغندور ٣ صباريات في نهائيات كأس الامم الاسيوية في الإمارات - السعودية ضد تايلاند في الدور الاول وطرد حـــارس مرمى تايلاند بعد ٧ دقائة، بشجاعة. ثم الإمارات ضد العراق في ربع النهائي وانتهت بفور الأسارات بهدف نشبي في الوقت الإضافي، ثم السعودية صد انران في نصَّفَ النهـــاني وفــــارْت السعوبية بركلات الحسراء الترجيجية، ولو لم يكن الغندور من مصر لأدار ايضاً نهائي الكاس

الأن في الاسواق تصدركل يوم اثنين



الإثنين ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ للوافق ٤ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٧٤ AL HAYAT MONDAY 13, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12374





lio Travelle

isiness we're first class

apetitive Fares

1eddah

آلِسَنَ يُتويورك. القاصرة - .

هنيد ايس بسلسل الرسائل المقاشف

وجد المان من حواس الجم

نعباد المن خطرة. في انفجار وسالة مف

مانا الله القاها عكتب الرئيسني في الما الذي تلقاها عكتب الرئيسني في

دروس الله معاملة والمرابع والمرابع والمرابع المرابع ا

به القادة والمسؤولين العرب به المصلة عبد القادة والمسؤولين العرب به المصلة

ية در العدد و المحالي المحالية المحالي

المرابع. المعلم الانفجار في الناسعة والدقيقة العا

عمد المعارب والمقال في المبود. الملأعندا كان المصارب والمقطّان في المبود

يهو الرحي المحالت الجريدة انتضنت اجر

عبر الرسائل الواردة النها. ب

ين لند الزملاء في مكنت والسنطان. في ال

رهير الجاري رسائل منتخفة عليها ط

وعبر المنظمة ومضرت قوة عن القالة والمنظومة عن القالة

برهائية وعناصر س وحدة مكافحه الار

مر غيرة في المتغيرات. وجرى اخبراء المبنى وه إيرة في المتغيرات.

الله المنطقة التي تقع فيها ما المنطقة التي تقع فيها ما

على الله المعارس الذي تنقى شيطايط المو المان المواد المان المواد المان المان

وللم معدد ووجيه تمكن من الاستعما

والمام المستنسول عن الاقستسواء الماريس عن الاقستسواء

عروسان بـ الله الله الله الله الله المان المان

الله المتعارجال الإسر ماتشف عد تلك الموسد

تبال حبث نه تفحيرها من دون أح

المراوسع الصحافيون المحتنسون قريد

عرفزار ضو النعبد

وأفرطال القعدية المصاصبة مي

الإحالة العسكرية السنود لسبأ

والقفوشهدن العاصمة المسدار المسا

الراجواه عربا وحدله السيسار

الملقاب اعشرائيب سنفوط

سبنتي الكرمت وقسسما

المارانيميدين على المساور سع

فهيهاني بدالعقبد حنول فارسق

الغاثوة فسطوصات من سنحسة

كإمراضس الاحند

🎚 الخرطود -

ير كمال حامد

حهاد الخازن

الحكوم

اريدويا

5.9

الله الرضي ليني كينزيد فشون س

ومعر المرابع والمسترية والمستدرية.

مد التي المحق تلقى مكتب المسلم ما وأبي وقت لاحق تلقى مكتب المسلم

3 800304414N

بعض الناس هوايته جمع الطوابع، وبعضهم هوايته سماع اغائم

كنت سجلت كثيراً منها في هذه الزاوية، وسجلت له انه منصف،

يكذب على كل الناس، وليس على العرب وحدهم، فهو كذب على

الأميركيين عندما قال لهم أن اسرائيل ستستغني عن السباعدات

الأميركية قيما كان ليكود يجعل الساعدات جزءاً من ميزانياته في

الحكم لسنوات قادمة، وهو كذب على الاسرائيليين انفسهم عندما قال

ان قادة الجيش نصحوه بفتع النفق بمحاذاة قبة الصخرة للشرية

والمسجد الاقصى، ورد العسكريون الاسرائيليون بتكذيبه ونفي أنَّ

يكونوا طلبوا فتح النفق. وهو يكذب علينا كل يوم بالتصريح بأن اتَّفاقُ

اليوم عندي دليل على أن نتانياهو يكنب على الله (استغفر الله)

في مناسبة عيد الميلاد وعيد رأس السنة أهدى رئيس ورزاد."

سرائيل بطريرك الارثوثكس في القدس مجسماً من الفضة المدينة

المقدسة، فوجئ البطريرك عندماً تفحصه بأنه يخلو من أشهر الريني

في الدينة، وهما قبة الصخرة الشرفة والسجد الأقصى، فقد قام في

وقال البطريرك انه فوجئ بشكل المجسم عندما راه، ولكنه المال

انه لم يعرف ماذا يفعل، وهل يعيد الهدية ألى رئيس وزراء اسرائيل، و

واقترح البطريرك أن يسمال نتانياهو نفسه عن سبب اختياره هند

الهدية. وعبَّر الشيخ هشام عبدالرحمن، الناطق باسم الحركة.

الاسلامية في اسرائيل، ونأتب رئيس بلنية أم الفحم، عن شعون مسلمي العالم كلهم بالقول أن الهنية أهانة للمسلمين في العالم أجمع

بعد الكذب على العرب والأميركيين والعالم، والاسرائيليين انفسهم

جاء تتانياهو ليكتب على الله، فمعبد سيننا سليمان ليس موجوداً

حيث وضعه رئيس وزراء اسرائيل، ويبدو أنه لم يكن موجوداً هناك

وكَّانَ ٱلاَّسْرَائْيِلْيُونَ بِعَدُ احْتَلَالُ القَيْسُ اسْرَعُوا الَّيُّ ٱلتَّنْقَيْبِ عَنْ

معبد سيدنا سليمان تحت الصخرة المشرفة، وحفروا حتى كالوا.

يخرجون البترول من قلب الأرض أو يصلوا الى البحر الميت، ومع

ذلك فهم لم يجدوا أي دليل على الاطلاق عز، المعبد، وتعرف الآن.

بشكل اكبيد مطلق انهم وجدوا أثار قسمسر أموي في المكان، وإن

الحكومة الاسرائيلية العلمانية في حينه أرادت ترميمة كمعلم سياحي،

الا أن الأحزاب الدينية ثارت عليها فأوقفت المشروع. أما معبد سيدنًا

سليمان فلم يوجد من أثاره حجر أو فخار، أو نقش، بل لم يوجد بقية

من خشب الأرز المشهور، الذي يفترض أن يبقى الدهر في مكان

وأريد أن أزيد قبل أن يضيق بنا المكان خبراً عن زوجة نتائياهن

نهى ظهرت في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وأصبح رجال ألباحث الاسرائيليون يستعملون شريط المقابلة للشريب

على اكتشاف الكذب، بدراسة ما يسمى دلغة الجسد، وحركات

عضلات الوجه التي تكشف كنب صاحبها. وقرانا أن غابرييل رحيم

وهو خبير في «لغة الجسد» يحمل ماجستير دراسات علم السلوك

يستعمل الشريط في تدريب محققي البوليس، وقد أكد رحيم أن طلابه

لم يعترضوا على أستخدام التسجيل، في حين قال الناطق باسم

طبعاً اذا كان رب البيت بالنف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم

وكنت أعتقد أن في بالدنا العربية من الكذابين من يزايد على

سيلمة، الا أنه لا يوجُّد عند العرب أو العجم، من يكذب باصرار

نتانياهو ووقاحته، وهو أمر مؤسف في النهاية، لأن تعمير صنفيته،

يجعل من الصعب الثقة بأي كلام يقول، أو أي اتفاق يوقع، ويزيد

الضغط على كل طرف يتعاقد معه للحذر واتخاذ كل حيطة ممكنة،

حتى لا يقع في فخ كذب رئيس وزراء اسرائيل.

ومع ذلك فقد جاء نتانياهو الآن ليكذب على الله بعد عبيده.

الخليل سيرقع غداً، وهذه كذبة مستمرة منذ أشهر.

فريد الأطرش، شخصياً هوايتي تسجيل أكانيب رئيس وزراً،

اسرائيل بنيامين تتانياهو.

كانهما هيكل معبد يهودي.

واستثارة غير مسؤولة لشاعرهم

البوليس انه سيدرس الموضوع.

الرقص.. أو الكنب.



 أول الكلام: € للشاعر الس محمد زايد الألغي: – مسرة... قسالت الأرض للغيمة العابرة: رُلْزَلِي طُمْلِي – رجها شيق الخصب فانثنت خاسرة!!

€ امس... قسرات وصسفساً للقاص المغربي منتمد زفزافء ضمن عبارة قال فيها: «سوف يبقى مشقف ددا البلد -،جمهورية ليطوينا، - مهمَّشين، رغم أنهم يصاولون جاهدين خدمة هذا الوطن الذي اغتاله الأميونءاا

وي ... كأن محمد زفزاف قد فجر عبرة ناسطة في واقع مثقفي الوطن العربي إيضاً، أو أنه كتب العبارة إسقاطاً على ما يعيشه المثقف العربي... بينما والأميون، يغتالون الوطن!! • والسؤال: كم من الأوطان

اغتالها هؤلاء والأميون،؟! وكم من المشعمة في الذين خساعوا في اغتيال الوطن، أو اغتيال حرية الرأي والتعبير، أو اغتيال حقوق الانسان... ونلك في زمن تفشيّ فيه: الاميّون، والاغتياليون؟!

وكم من وأميين، ادعوا انهم هم (الثقفون)... واجتاحواً الثقافة والتتويرا؟

900

🛭 لقد اشار محمد زفزاف فى مقاله الى: أندريه دريبى، للذي وحسف بأنه: (يعثل المثقف خسوي الذي حلم به غرامشي... ويمثلُ المثقف الناعم السُفاف)... قَلْيَة تَضَارِيس عَدْه: وهمية، أم أنها كالسونكي؟! حتى التضاريس أختلطت على المثقف العربي ... ذلك لأن

دالعسواصف، تهب في واقسعنا العربي من جهات لا تُتوقعها احياناً، أو من جهات لا نستطيع التصدي لها أحياناً أخرى! نصص - انن - فعي زصن التضاريس... وقمية في بعض

مواجهاتنا، وحادة تدمي في كثير

من عجزنا وسقمنا، ومأ زالت

الصورة القديمة: تطفو ... ثم: الرمسضساني - لم يعلنوا عن شيء، ولو بشكل جزئي... كل ما يضبئونه: نوايا، والنية محلها

القلب... وقلوينا مسنبوحسة،

000

بالاحتلال الاسرائيلي/ صناعة أميركانية العرب - لحظة العسوان -كالبنيان الرصوص ... ظاهرة صوتية كما وصفها القصيمي... تنطلق كلماتهم تهدد العدوء و(اللي يتسحسامي له:)، وتندّر بالويل والتبور، ثم ... تبقي الحال على ما هي عليه! الدول العظمى، والتي تقزمت فحسارت في جراب الحاوي الأميركي: مثله... لا تسمع، لا

ترى، لا تتكلم، لأن اسسرائيل: تضرب، وتأخذ، وتفرض، ويناسر ... والعالم يمثلهم: القرود حكاية سخيفة منذعام

١٩٤٨، وحستى الآن... لم يتعلم العرب: الياس، (براشو)! شاعر حزين... يصور، ينعي، ينوح ... يقسم هذا

سبين. - مدين شتّتهم العاصفة، كان الحاضر يصرخ بالماضي: إنت السبب... وكمان الماض ب وسان الماضي يحول جريمته الى: قانون... اما الستة المتا الستقيل، فكان شاهداً محايداً! وحين هدأت العباصيفة... كانت الاتمناءة قد اكتملت، وتحسوكت الى دائرة لا تعسرف

بدایتها من نهایتها م اره... كالأم قديم، لكنه ما زال جميسالاً... حمد المقسي صارت تتزيرا! 900

● الزمان... يبتعد عن ذاكرة

الاشسياء، ليس لأن للشقيفين: مهمشون فقط ... بل لأن محاكم الدول الحنضارية في العالم، صارت تستوعب الافراد العرب بتهمة الارهاب، والصهاينة في أرض فلسطين المحتلة النين بمارسون الارهاب صد من في الدلخل وجسيسرانهم العسرب اصحاب حقوق بامر سيدة القوة/ أميركا.

وهكذا يموت القتيل... ويبقى العالم التحضر الذي برمجته

اميسركما، وتديره بالروموت: اكتشف الصاضراء وأصرق الماضي، و... ألقى القبض على مستقبل العرباا

عبدالله الجغري

اطلاق المكوك الأميركي اتلانتيس ليلتحم بالحطة الفضّائية مير

🖬 كناب كانافيرال (الولايات المتحدة) - ا ف ب - اعلنت وكالة الفضاء الأصيركية (ناسا) ان المكوك واللانتيس، اطلق امس عند الساعة ٢٧, ٤٠ (٩, ٢٧ بتوقيت غرينتش) من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة سيقوم خلالها بشكل خاص بالالتسحسام بالمحطة المدارية الروسية دميره.

واضَّافَتُ (ناسا) أن عملية اطلاق المكوك الذي ستستمس مهمته عشرة أيام جرت بصورة طبيعية. وقالت أن المكوك سيقوم في الأيام القليلة المقبلة ببعض المهام لتصحيح مساره من أجل الاقتراب من دمير، والاقتصام بها

في الخيامس عشير من الشهير ويتكر ان رواد الغضاء السنة وبينهم امراة، على متن اتلانتيس سبق أن قاموا برحلتين على الأقل الى الفضاء الخارجي. وستتبح هذه المهمة اجراء

مركبتهم المضنب الفضائي سبيسهاب لاجراء الاختبارات، لا عملية تبادل الطواقم مع محطة سيما في مجال التكنولوجيا دمير، حيث سيحل جيري اينيغر الذي سيمكث على متن ومسيره اربعة اشبهر ونصف الشبهر مكان جون بلاها الذي اصضى اربعة أشهر على متن المحطة. وهذا الالت

مواد غذائية ومعدات متفرقة. وهذه ألم من الـ ٨١ من نوعها لركبة فضائية والثامنة اننلانتيس ودمير، هو الشأمس عشرة لاتلانتيس.

والروسية من أجل القيام بتدريب تقني على الالتحمام والعمل المشتسرك تمهيدا للمسحطة الفضائية العالمية المستقبلية وحمل رواد الغضباء على متن

وسيتم ضلال هذه الرحلة بين اللانتيس واسيسر، تبادل سا مجموعه حوالي ثلاثة اطنان من

□ المثلة الأميركية غولدي هون اكثرت أخيراً من التسوق في محال لندن الكبرى، ولدى كل شراء حضورها المرح وضحكة للذين يلتقونها.

شوارع بريطانيا تتأهب

من اصل تسعة التحامات مقررة بين وكالتي الفضياء الأسيركية لندن: خطوات لانهاء حرب المطلقين تشارلز وديانا

🖪 لندن – ۱ ف ب، رویتـــر نكرت صحيفة دصائدي تايمزه امس ان امير ويلز وزوجته السابقة ديانا قررا انهاء الحرب بينهما واقامة علاقات قوية من أجل حساية المؤسسة الملكية وضمان مستقبل ولديهما.

ونقلت الصحيفة عن «مصابر ملكية رفيعة، انْ تشارِلز وبيانا قررا حتى المشاركة معاً في حقلة رسمسية في وقت لاحق من هذا العام للتاكيد على ان حرب ويلز، قد انتهت فعلاً. وقال مصدر مقرب من سيانا أن سكرتاريتي الأمسير والاميرة ستتناقشان بشان برنامج مواعيدهما لتفادي اي

تضارب، وسبق للأمير تشارلز ان

شكا في الماضي من أن بيانا كانت

ارتبطت بالتزامات رسمية لتحجب

يكون ملكاً.

• يصل وزير المعتربين

اللبناني الأمير طلال أرسلان،

الاكوادور وذلك بعد أن أمضى

في ضيافة الرئيس اللبناني الأصل عبدالله بوكرم نحو

ببوع. وقدم الأمير طلال

للرئيس بوكرم هدية من

مسكوكات مصرف لبنان،

وعيامة مقصبة من مشغل

لبنان قرب البترون. ووعد

بوكرم بتلبية دعوة الرئيس

(مارس) القبل.

● تنظم مؤسسة مجبريل للتدريب والاستشارات، خمس

فعاليات في شهر شباط (فبراير) القبل في القاهرة،

والفعاليات هي: مختبر تنعية مهارات الاتصال، حلقة تقليص الأعمال الورقية والروتين الاداري، ننوة ادارة

الأفراد وشؤون الموظفين، ندوة تنمية المهآرات القيادية

والاشرافية، مختبر اعداد وكتابة التقارير.

اهدن، ودالبوماً، يحتوى صور

قريته دوجه الحجر، في شمال

الهراوي لزيارة لبنان في أذار

الى باريس اليوم قادماً من

الأضواء عن التزاماته.

الى ذلك أوضحت الصحيفة أن

حمسة اعوام لاقناع البريطانيين المتشككين بان تشالز يصلح لأن

هذا التقارب صصل بعيد ابدال السكرتيس الخساص السابق لتشارلز، ريتشارد أيلارد، الذي كانت ديانا تعتبره احد أشرس خصومها في أوساط الأمير. وإذا كان الزوجان قررا دفن بعض من الضغينة التي افسدت

علاقتهما على مدى السنوات الخمس الماضية، فإن ذلك قد يساعد على تعزيز صورة الأمير تَشَارِلِز النِّي لحقت بها اضرار. وقالت صحيفة «بيلي ميل، في الأسبوع الماضي ان من المتوقع ان بيدا قصر بكنغهام حملة لدة

• بالتعاون مع منتدى اصدقاء الثقافة العلمية يقيم

البيولوجي والمرض النفسيء يشارك فيها جابر

• ينظم صالون الفن والثقافة في جمعية الشبان

محمد طه، يديرها الشاعر على عدد الهادي فتيان

احمد ألشابوري عروضها طوال شهر رمضان في

تنظم جمعية المراسلين الاجائب في القاهرة لقاءً مع

السيد محمد فريد حميس رئيس اتحاد الصناعات

محافظات مصر والسويس والاسكندرية.

ويقدمها نجل الفنان يحيى محمد طه، وذلك الساعة

الزمالك في القاهرة.

٧٠٢٠ مساء غد الثلثاء.

العالم بالمنطاد من دون توقف.

منطاد سويسري منافس فى جولة حول العالم

🗷 شاتو دوكس (سويسرا) - أ ف ب - اقلع فُسريقُ بِلَجِسْيِكي سـويسـري امس من محطة في جــبــال الألب الســويســريـة في محاولة جديدة للقيام بجولة حول وبعد خمسة أيام من فشل

الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون الذي انطلق من المغرب وهبطفي الجسزائر، يعسسرم البلجيكي فيم فيرستريتن والسويسري برتران بيكار القيام برحلة تستمر اكثر من اسبوعين سيقطعان شاللها ٤٠ الف

وقد انطلقا من قبصير اوكس فوق بحيرة ليمان عند الساعة ٨,٥٤ بالتوقيت المحلى (٧,٥٤ تغ) على متن المنطاد وبريتلينغ اوربيتر، الذي يبلغ ارتفاعه 10 متراً.

لسيارات تعمل على الغاز ■ لندن - رويتسر - تكثسر التوقعات في بريطانيا بان تتدفق أساطيل من السيارات التي تعمل بالغسار على شسوارع لندن في

الطريق نُحو ٢٠٠ آلف سيارة تدار

غضون خمس سنوات.

غضون بضع سنوات آثر خفض في رسوم الغار في الميزانية التي أعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) لتشجيع استخدام الغأز الطبيعي كبديل للبنزين والديزل. امشالها وورد معظمها من يقسول فسريد باركسر المدير التنفيذي لرابطة سيارات الغاز الطبيعي: ونتوقع أن تسير على

بالغآز الطبيعي المضغوطفي يقول باركس ان هناك حوالي ويضيف وستكون معظمها سيارات تجارية في المُدن وستمثل نسبة معقولة، اي حوالي خمسة في المئة من السيارات التجارية

في بريطانية والتي يبلغ عندها أربعة ملايين سيارة. وتضم رابطة سيارات الغاز الطبيعي نحو ٥٠ شركة تعمل في تصنيع السيارات والقطاعات المُنْصَلَّةُ بِهَا، وشَيهُكَ الرابطة منذ اعسلان الميسرانيسة زيادة عسد التساؤلات والاستعلامات لثلاثة

السلطات المحلية. ويتسعين على بريطانيسا ان تقطع شوطاً طويلاً قبل ان يمكنها المنافسة بولياً في سوق سيارات

٥٤٠ سيارة فقط تعمل بالغاز في بريطانياً بالمقارنة مع ٣٠٠ ألفُّ سيارة بشوارع ايطالياً وريما ما يصل الى ٠٠٠ آلف في روسيا.

العاصمة واشنطن وكانت

الطائرة في طريقها الى نيترويت

من كونيكتيكت عندما سقطت على

بعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوبي

المطارفي مقاطعة موثروي في

الماضي ما ادى الى مقتل ٢٨ شخصاً وطفلا واحداً.

حنوب شرق ميتشيغان الخمس

حدث غامض قبل تحطم طائرة اميركية

وقال متحدث باسم رئيس مؤتمر صحافي: «بعد يقيِّقةً

وقال محققون انهم توصلوا

المجلس الاعلى الصرى الثقافة غدا ندوة عن والنطور عصفور وميلاد حنا ويحيى الرخاوي ويديرها فيصل يونس، وذلك في مقر المجلس في ضاحية السيحية في القاهرة سهرة لرداء الفنان الشعبي

• تقدم الفرقة القومية الموسيقية الشعبية بقيادة الغنان انه حدث تحاول ان تقهمه،

لى أن شيئاً ما قد حدث من خلال الاستماع الى «الصندوق الاسود» لكثهم رقضوا ابلاغ الصحافيين عما قاله الطيارون.

قمرة الطائرة وصنائيق تسجيل

(ميتشيغان) - رويتر - يحاول المحققون في حادث تحطم طائرة طبيعة ما وصفوه وبحدث غامض، وقع قبل فترة وجيزة من سقوط الطائرة ومقتل ٢٩ شخصاً.

وصرح المتحدث أن المحققين ما زالوا براجعون مسجل صوت

هسئة سلامة النقل اُلقومي في واحدة من ارتفاعها الى مستوى ١٢٠٠ مسر وقع حيث غيامض وتوقفت العمليات الطبيعية وستقطت الطائرة بعيد فيتبرة وجيرة، واضاف رفي هذه المرحلة

المسرية ورئيس جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان في إطار جولة يقوم بها اعضاء الجمعية لتفقد عدد من الشَّاريع الجديدة في العاشر من رمضان يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير) الجاري.

البيئة في العام ١٩٩٦: عرض شامل

توقعات لسنة ١٩٩٧ هو موضوع مجلة «البيئة

والتنسية، في عدها الجديد وقيه عرض

وضم العُددُ ملحقاً مستقلاً خاصاً للاولاد

بعثوان «البيثيون الصغاره عن مواضيعه:

«الغَثْران قادمة (قصة بيثية)، الفراشات، ما هو

. وجاء في المقال الأفتتاحي لناشر المجلة

نجيب صعب تحت عنوان داستشمروا في

البيئة لئلا يفوتكم القطارء والمبادرات الفردية

على أهميتها، لا تكفي للحفاظ على البيئة. فالسياسات البيئية الناجحة تحتاج الى

حوافر وروادع. تقرض تطبيق برامج محددة

ولا تترك تتغيثها لاسلوب الاتفاقات بالتراضي.

واذا كانت الضرائب شراً لا بد منه، فقد تكون

والضرائب الخضراءة افضلها لانها استثمار

وكتب وزير البيئة في لبنان اكرم شهيب

ضَمَنْ خُواطُرٌ بِيثِيَّة بِعِنُوانُ والبِيئَةُ: قَضَيَّة الحاضر والمستقبل: ويشرف علينا القرن

الحادي والعشرون، ونحنّ ما زلنا ننوء تحت

وطأة قضية كونية شاملة، هي قضية البيئة

التي ستحمل الأجيال المقبلة همومها، كما

تحمُّلها اجبيال اليوم، واذا كانت المأثورات

القديمة تقول ان الانسان ابن بيشته، فإن

الماثورات الجديدة المعاصرة تقول أن البيشة

باتت كالأم التي انكرها ولدها، اذ احد منها كل

شيء من دون أن يصافظ عليها. استفاد من الثُّروات الطبيعية في التصنيع، ثم رمي في

الارضُ نفايات الصناعةُ. فجر الطَّاقة في النَّرُةُ،

وسمم باطن التربة بالنفائن النووية، وهدد

مُحْتَلِفُ الكائنات الْحِية، وأهمل المُدى الإحْصَسِ

ناسياً أنه يقتل الطبيعة، ويستبيح البيئة،

ويشوه الحياة، وتنظم مجلة «السئة والتنمية،

مؤتمراً علمياً حول الادارة البيئة في برامج

اعادة الإعمار في لبنان، ضمن اعمال معرض

مشروع لبنان ٩٧ الذي سيقام في بيروت في

أيار (مايو) ١٩٩٧، ويضم جناحاً خاصاً

بالتكثولوجيا البيئية.

للمشاكل البيئية الطاغية.

التلوث؟ البيثة في المدرسة.

في المستقبل،

■ بيروت - دالحياة، - وضع البيثة في العالم والمنطقة العربية سنة ١٩٩٦، مع

رياض العام لغير الحترفين

🗆 سيدني (استراليا) – من جاد الحاج:

🖿 لعلُ احْتيار الرياضي المقضل للعام الجديد مهمة يجدها المحترفون صعبة إن لم تكن مستحيلة، لكن من ينظر الى الرياضة بعين اكثر شمولاً من ضرب رقم قياسي هذا او جمع اكبر عند من النقاط هناك سيتفق معنا على اختيار البكس بيتندريتش الذي بلغ التسعين وما زَال، ألى أصتفاظه بعقل راجح وذاكرة جيدة، يركض يومياً ويشارك في السياقات الموسمية، مثل الحصانا

لكن سر بيتندريتش ليس ممارسة الركض في الدرجة الأولى بل تناول ملعقتين يومياً من العسل المرزوج بخل التفاح مع قليل من الماء الحار: «يمكنك أنْ تَتَنَاول منهُ أكثر من مرَّة في اليوم إن شئت، يقول البكس ويضيف: «لكنّ طعمه ليس رائعاًء.

والواقع أن خلّ الشفاح دواء قديم يشهد قيامة حبيدة بعلما اكتشف الهتمون بالطب البديل فوائده خصوصاً في مكافحة الفطر المعوي والبكتيريا. ويعيش أليكس وحده في المنطقة شبه الاستوائية من ولاية كوينزلاند على بعد ١٥٠ كلم من عاصمة الولاية بريزين حيث الحرارة اكثر من معتبلة وقلما يعرف المناخ برودة نون النرجة العاشرة مثوية على مدار العام. نحيل، عضليّ، يتمرّن كل صباح مهرولاً في قضاء مفتوح وراء منزله: ولا انهب بعيداً. اقوم بدورتين طول الواصدة اربعمئة متر، ثم اركض سريعاً نصفُ هذه السافة، ويتحدث البكس باعجاب عن استرالي أخر يدعى كليف يونغ كان في الستين من عمره عندما داجسترح، آخر مساراتون بين سيدني وملبورن قاطعاً مسافة الألف كيلومتر في ستة أيام. إلا أن اليكس ليس عداء مسافات طويلة، ففي عام ١٩٨٦ ربح جائزة مباريات الكومنولث في النبره للكرض مسافة ميل ضمن فئة العدائين المتقاعدين، وتلقى التهنئة مباشرة من ثلاثة أبطال اولمبين هم سيباستيان كو

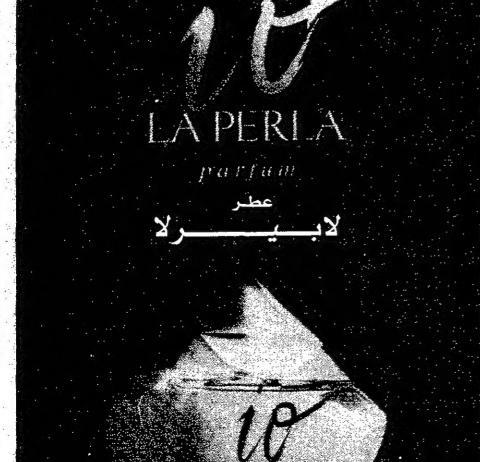


وينكر البكس انه استقى اكسير العمر الطويل من كتاب يصف حياة مزارعي التفاح في ولاية فيرمونت الأميركية حيث معثل السنَّ



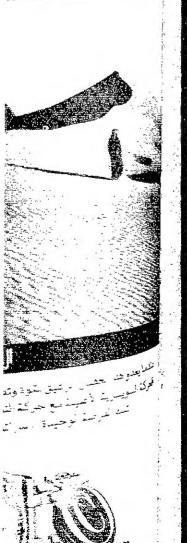
وستيف اوفيت وستيف كرام. ويقول انه يستقى استمراريته من نكريات الأولْبِينَ الأوائل مثلُّ ايريك ليدل في اولمبياد باريس عام ١٩٢٤ الذي حاز الميدالية النهبية لمسافة اربعمئة متر وتحولت قصته الى اسطورة تجسست في فيلم «عربات النار». وفي سباق بريزبن السنوي الأخير حاز اليكس على الذهبية المُماثلة للمسافة نفسها في تقيقة و٥٠ ثانية، كما قطع سباق الحواجز لمسأفة ثمانمئة متر بأقل من ست دقائق وضرب الرقم القياسي لفئته في القفر العريض مسجلاً مترين و٢٠

حوالي الثمانين ولديهم تقليد راسخ في تناول حُلُ التفاح مع العسل يومياً.



SANAM INTERNATIONAL شركة دار سنام العالمية

طبعت معطليع دار اخبار اليوم ** الله



والمتابركات